قانون أبونمي

من الجاني على أبي نمي الثاني
ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة
١٣٣٦هـ - ١٩١٧م



الشريف عون الرفيق- شريف مكة الأول

تحقيق وجمع

الشريف محمد بن علي الحسني

الدار العربية للموسوعات


ISBN 978-614-424-219-3
9 786144 242193

قانون أبونمي

من الجاني على أبي نمي الثاني

ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة

١٣٣٦هـ - ١٩١٧م

اسم الكتاب: قانون أبونمي من الجاني على أبي نمي الثاني ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

تحقيق وجمع: الشريف محمد بن علي الحسني

الطبعة الأولى: ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

ISBN 978-614-424-219-3



الدار العربية للموسوعات

المدير العام: خالد العاني - KHALED AL ANI

الحازمية - مفرق جسر الباشا - سنتر عكاوي - ط١ - بيروت - لبنان
ص.ب: ٥١١ الحازمية - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ ٥ ٠٠٩٦١ - ٩٥٥٦١٨ ٥ ٠٠٩٦١
فاكس: ٤٥٩٩٨٢ ٥ ٠٠٩٦١
هاتف نقال: ٣٨١٠٨١ ٧٦ ٠٠٩٦١ - ٣٨٨٣٦٣ ٣ ٠٠٩٦١ - ٥٢٥٠٦٦ ٣ ٠٠٩٦١
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

قانون أبونمي

من الجاني على أبي نمي الثاني

ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة

١٣٣٦هـ - ١٩١٧م

تحقيق وجمع

الشريف محمد بن علي الحسني

الدار العربية للموسوعات

بيروت

مذكرة في القضية رقم ٢٦ لسنة (١١٣٦هـ-١٩١٧م)

مقدمة من الشريفة فاطمة هانم أسعد

زوجة سمو الأمير الشريف محمد عبد العزيز بن عون

بملاحظاتها على تقرير حضرات الخبراء

عن حساب المدة من (١٣٤٤-١٣٥٤هـ/١٩٢٥-١٩٣٥م)

لجلسة ٢ مارس (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م)



محمد عبد العزيز بن عون نجل شريف مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

أما بعد..

«**التاريخ يكتبه المنتصر**» مقولة تتكرر دوماً في حالة تبرير موقف معين تشعر فيه بالانكسار أمام ما يلحق بالآخرين جرّاء حوادث التاريخ أمامنا قضية من قضايا لعب فيها قانون المنتصر الترويج لإلصاق الأكاذيب والزيف لقانون أبي نمي حتى أصبح جناية لكل من ينتمي للأشراف والترويج للطاغوتية وحكم غير ما نزل على جدهم بقصد الإساءة والتشويه ورميهم بالكفر وأصبح القانون في سياق آخر غير السياق الحقيقي لهذا القانون والذي تعرض للتشويه وللجناية من رجل نحسبه رجل دين وآخر كان وكيلاً ومحسوباً هو وأسرته على حفيد هذا القانون ووارث الملك والشرافة عن جده وبسبب الحرب والهزيمة التي لحقت بالحفيد وخروج الأسرة من حكم الحجاز لم يجد محمد رشيد رضا صاحب المنار ومحمد نصيف الأفندي من التنكر لهذا العرش الذي كان الرجلين من خواص خدام الملك الشريف حسين بن علي (رحمه الله) صاحب عرش الحجاز إن ما حصل لكل من يخرج من الحكم رأيناها عبر التاريخ في تشويه صورة الإمام علي بن أبي طالب عبر (٩٠) عاماً من الحكم الأموي ورأيناه أخيراً في فاقدي عروشهم من الربيع العربي وخاصة مصر كأروع مثال على تبدل أحوال الناس في من يسقط وكون «**رشيد رضا**» مصرياً ونسير على خطاه فإن للقوم سلف

وخلف عرفنا ذلك في تغيير وتحريف الوقائع وهذه الجناية التي ألصق دعاويها الكاذبة هؤلاء إنما دافعهم الحقد والكراهية بسبب مواقف تعرض لها «**رشيد رضا**» عندما أبعده أهل سوريا عن مقررات النهضة فأضمر ذلك في قلبه الحقود على الحسين بن علي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) وابنه المرحوم فيصل ملك العراق ولا غرابة فهو منبته «**الشام**» من بلدة «**القلمون**» فقد وصفها الملك حسين بن علي في «**جريدة القبلة - القلموني**» في حلقات للرد عليه في حينها وبيان حقيقته وحاله وأما الآخر نصيف فهو بسبب العجز في الحسابات والذمة المالية التي عليه كونه مسؤول الصندوق المالي لبلدية مكّة المكرمة في العهد الهاشمي و«**رشيد رضا**» و«**الشيخ نصيف**» ولذلك وجدا في خروج الحسين من الحجاز قضية للتشفي والكذب والزيف والذي سوف نكشفه في هذا التحقيق بالأدلة والوثائق وأسأل الله أن يرحم الأشراف من مات منهم ويصلح أحوال الأحياء وقد قمت خلال سنوات من العمل الجاد بالبحث والتنقيب والسؤال لكشف حقيقة ما لحق بـ «**قانون أبي نمي**» من الجناية والدعاية وخلال البحث والتحقيق وجدنا أن مصدر هذه الجناية هي بسبب حرب الحجاز ونجد الهاشمية السعودية والتي انتهت بالاستيلاء على الحجاز من قبل السعوديين والمروج لهذه الأكاذيب هو رجل دين اسمه «**محمد رشيد**» كتب خلال الحرب حلقات للتجني على الأشراف في أعظم رجل لديهم من رجال الأسرة المجاهدين فكان حريا بمثلي كشف وإماطة اللثام عن الجاني وتوضيح الجناية ورد باطلها ولذلك سميته من الجاني على أبي نمي الثاني **وهذا العنوان هو ثمرة المشورة مع حفيد أبي نمي أخي العقيد الشريف ناصر بن سلطان العبدلي حفظه الله.**

تمهيد

«قانون أبو نمي» هو وثيقة قيّمة تعتبر قانوناً اجتماعياً لتنظيم أحوال الحاكم والأسرة الحاكمة فيما بينهم البَيْن، وبينهم وبين غيرهم في ذلك الوقت والعقوبات التي تشمل المخالفين منهم.

والتي سنّها **«الشريف محمد أبو نمي»** حاكم الحجاز والتي سمّيت بـ **(قانون أبو نمي)**، والتي تم تجديدها وتجديد العمل بها في عهد ولاية **«الشريف سعيد بن سعد بن زيد»** (رحمه الله).

وهي نموذج مميز للقضاء العرفي وقانون واضح واجب التنفيذ على ذرية **«الشريف محمد أبو نمي»**.

ولا نعتقد أن بها تضاداً مع الشرع الحنيف ولكنها بمثابة الأنظمة الإجرائية لأي دولة.

وفيها ما يعكس التطور المدني الذي كان عليه أسلافنا قبل (٤٠٠) سنة ومدى أصالتهم ورقيهم.

ونحن هنا نلاحظ كيف حفظت هذه القوانين حقوق الضعيف قبل القوي من الأسرة والحفاظ على هيبة **«النموي»** **(نسبة إلى أبو نمي)** وشملت كل من يرتبط بهذا **«النموي»** من بقية الناس فتحول دون تعدي **«النموي»** القوي على جار أو صديق أو عاني **«النموي»** الضعيف وفي هذا فرض احترام وهيبة مما يرفع من مكانة الأسرة الحاكمة وكل فرد منها.

وليس بها ما يردده البعض من أن الشريف دمه بأربعة فهي أكذوبة ليس لها أساس من الصحة وآلى من أطلق هذه الكذبة والتشنيع هو «**محمد رشيد رضا**» في جريدة «**أم القرى**» إبان حرب الحجاز مع نجد ونقل هذا الافك «**الشيخ محمد نصيف**» في كتابه «**ماضي الحجاز وحاضره**».

تطرق في الكتيب المشبوه ماضي الحجاز وحاضره لقانون الشريف محمد أبي نمي سلطان الحجاز الذي ألّفه حسين بن محمد نصيف سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) حيث ذكر التالي: هو قانون أو دستور تسير عليه الأمة الحجازيه في معاملاتها مع أشراف الحجاز، وضعه جد الأسر الهاشمية «الشريف أبو نمي» المتولي إمارة مكة سنة (٩٣٢هـ-١٥٢٥م) والذي توفي سنة (٩٩٠هـ-١٥٨٢م).

و«**قانون أبى نمي**» هو القانون الذي كانت تسير عليه الأشراف في تعاملها مع بعضهم البعض ومع غيرهم. وقد اتبعته الأشراف منذ مئات السنين مما أكسب هذا القانون صفة العمل الساري الملزم فيما بينهم وبين غيرهم بالإضافة إلى احتوائه على أعرافهم القديمة، والتي في جملتها أعراف صحيحة مقبولة لا تخالف الشرع لتحقيق المقاصد وجلب المصلحة ورد المفسدة، وقد كانوا يميلون فيه إلى طرق الصلح في فض المنازعات، وذلك من خلال تنظيم العقوبات التي غالبها كانت في تغريم المخطئ من الخيل والإبل والعبيد وأقصاها الطرد خارج حدود حكم بلاد الشريف وقد عرض لنا السباعي في كتابه صورة نسخة من القانون مؤرخة سنة (١٢٣٧هـ-١٨٢١م) في عهد حكم أمير مكة الشريف يحيى بن سرور، وهي منقولة من وثيقة مؤرخة في ربيع الآخر سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) من عهد الشريف سعيد، وقد طرحوا فيها بعض الإلزامات السابقة، وإلزامات جديدة لمن لم يمتثل لهذا العرف، **فكان الواضعون لأحرفه سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) كلٌّ من الأشراف «آل أبي نمي بن بركات، وذوي أحمد بن هزاع، وذوي عنقا، وذوي راجح، وذوي شرف بن محمد». وفي قانون سنة (١٢٣٧هـ-١٨٢١م) استبعد منهم «ذوي أحمد بن هزاع، وذوي شرف بن محمد».**

★ وقد ذكر لنا السيد «**دحلان**» **في كتابه (جداوله المرضية)** أن واضع هذا القانون، هو «**الشريف محمد أبى نمي الثاني**» المتوفى سنة (٩٩٢هـ-١٥٨٤م)، وتبعه على ذلك «**عبدالله غازي**» **في (إفادة الأنام)**، «**محمد نصيف**» **في (ماضي الحجاز)**، والذي أضاف إليه بنوداً من مرويات العوّام دون أن يطلع عليه، وتبعه في ذلك متحاملاً الدكتور «**فائق الصوّاف**» **في كتابه (العلاقات بين الدولة العثمانية وإقليم الحجاز)**.

★ ذكر لنا الدكتور «**سليمان المالكي**» **في كتابه (بلاد الحجاز)**، وذكر «**الشريف ضياء العنقاوي**» أن واضع الوثيقة هو «**الشريف محمد أبي نمي الأول**» المتوفى سنة (٧٠١هـ-١٣٠١م)، وتسمى بـ «**قانون أبي نمي**»، ولم يعرض نصوصه، وقد أبلغني منذ سنين عديدة شفاهةً بأنه توجد لديه (نسخة مصورة).

● **دور «محمد رشيد رضا» صاحب المنار:**

«**محمد رشيد رضا**» رجل دين استخدم الدين كشيوخ زماننا وأمثلهم «**يوسف القرضاوي**» وكثيرين آخرين شهدنا في «**كيف**» أن ما يسمى بـ **(الربيع العربي)** كشف تناقض مواقفهم كذلك «**رشيد رضا**» كان أول عهده تابعاً **لشريف مكة** «**الملك حسين بن علي**» وكتاباته في جريدة «**القبلة**» خير شاهد على تقلباته وتغيير أحواله ففي أول أمره كان بوق دعاية للشريف وللثورة العربية ثم تحوّل في فترة دخول قوات الملك عبد العزيز آل سعود على مكة وحصارها للملك علي بن الحسين في جدّة فقد نشر «**رشيد رضا**» حلقات في «**جريدة أم القرى**» تجدها في ملحق الوثائق أبان فيها كمية من الحقد والنصب لآل البيت الأشراف من خلال نشره ما يزعم أنه بيان عام للأمة الإسلامية وهذه الأكاذيب والمزاعم التي أوردها جاءت كلها تفتقد لنشر ما اختلقه من مزاعم وتشنيع ولكن

هؤلاء اللذين يلبسون ثياب رجال الدين سرعان ما تتبدل مواقفهم كما ترى!!! **وقد سوّق هذه الأكاذيب فيما بعد «محمد نصيف أفندي» في كتابه المشبوه «ماضي الحجاز وحاضره» ولرد كذبه هو شيخه «رشيد رضا» ننشر أكثر من (٦٠) وثيقة تجدها في ملحق الوثائق في هذا الكتاب تكذب كل مزاعمهم عن عدم وجود محاكم شرعية بالحجاز خلال حكم الأشراف وهذه الوثائق تبرز مقدار العدالة والحكم للشرع وهي خاصة بقضية العجز في حسابات أمانة مكة المكرمة «البلدية» إبان تولي خال «محمد نصيف» أمانة الصندوق وتمّ رصد قضية اختلاس في عهدته إبان توليه منصبه في ذلك الوقت وهذه الوثائق التي تنشر لأول مرة تكشف بكل تجرد وبالوثيقة تجني «محمد نصيف» على أولياء نعمته بعد الله وهم الأشراف من خلال كتابه «ماضي الحجاز وحاضره» والذي أورد فيه أكاذيب شيخه القلموني «محمد رشيد رضا» صاحب المنار الذي كذب على «أبي نمي» وتجنى على هذا الشريف المجاهد حامي الحرمين بعد الله خلال غزو البرتقال وموطد أركان الشرع.**

- **باب تعاملات «قانون أبي نمي» في حل قضايا الأشراف:**

عطفاً على ما سلف من الرد على مصدر الفرية التاريخية والجناية الكبرى في حق الأشراف من خلال اختلاق مواد وإلصاقها بالقانون من قبل **«محمد رشيد رضا»** خلال حصار جدة ونشرها بجريدة أم القرى وهو **«صاحب المنار»** و**«محمد حسين نصيف»** تلميذه في كتابه المشبوه **«ماضي الحجاز وحاضره»** فقد تم نقل هذا التشنيع في كل ما صدر بعدهما من كتب ومدونات وهما يتولان تبعاته أمام الله ومن ذلك كتاب اختزل من موسوعة للكاتب العراقي الدكتور **«علي الوردي»** بعد وفاته من طرف دار الوراق سمته **«قصة الأشراف وابن سعود»** نشرت فيه أكاذيب هو تاريخ الأشراف مسنودة لـ**«قانون رشيد ونصيف»** وليس إلى **«قانون أبي نمي**

الثاني» ولذلك في جميع هذه الكتب لم يستدل بأي واقعة مزعومة لتطبيق هذا القانون المزعوم في حياة شعب الحجاز (من سنة ٩٧٠-١٥٦٢ إلى ١٣٤٤هـ-١٩٢٥م) وهو ما يقارب الـ(٤٠٠) سنة من حكم «**أبي نمي**» وحتى نهاية الدولة في الحجاز فلا يعقل أن هذا القانون المزعوم من قبل «**رشيد ونصيف**» خلال (٤٠٠) سنة لا نجد شاتم أو قاتل للشريف أو صافع خلال العراك اليومي لفئات المجتمع ويطبق هذا القانون ويذكر «**رضا رشيد ونصيف**» أن الذي يشتم الشريف يقطع لسانه وهذه الأكاذيب والأراجيف لم نجد واقعة واحدة خلال الـ(٤٠٠) سنة الماضية دونت في كتب الرحالة أو تقارير القناصل للدول الأجنبية المقيمين بجدة أو الطائف أو مؤرخي الأمة أو الحجاج خلال حجهم لمدة الـ(٤٠٠) سنة نسأل الله أن يجزي «**رشيد ونصيف**» بما يستحقون من جزاء.

- **«قانون أبي نمي» في حياة الأشراف:**

إن أول مدونة تاريخية لهذا القانون وردت في حوادث سنة (١١٤٤هـ-١٧٣١م) زمن ولاية الشريف محمد بن عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي.. وعمه مسعود بن سعيد.

في حادثتين تعتبر أن تعدي من سلطان الحجاز على دور للأشراف أبناء عمه واعتبرت خرق للعادة وكانت الواقعتين في دار عبد العزيز بن زين العابدين من ذوي بركات والأخرى في دار لذوي السيد عبد المعين بن محمد بن حمود كما جاء في نص وثيقة القانون التي تبلورت وخرجت في سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) ووضع هذا القانون ليكون مانعاً له ولمن يأتي بعده من ولاة هذه الممالك وتمت كتابة بنود هذا القانون في زمن إمارة «**الشريف مسعود بن سعيد**» سنة (١١٤٤هـ-١٧٣١م) عندما اجتمع الأشراف في دار «**عبد المحسن**» لوضع مواد هذا القانون لتنظيم حياة الأشراف فيما بينهم

كدستور أسري لحل الخلافات وتنظيم العلاقات وهو مبني على أعراف وأنظمة قديمة تعود إلى أصول قانون «**محمد أبي نمي الأول**» كما أورد ذلك كثير من المؤرخين ومنهم الشريف ضياء القللي العنقاوي النموي نقلاً عن الدكتور سليمان المالكي. وفي حوادث سنة (١٢٦٩هـ-١٨٥٢م) من له الشرف سيدنا محمد (ﷺ) نجد هذه الأحكام في وثيقة جددت حسب القانون السابق بين ذوي موسى وذوي حسين من ذوي بركات في زمن إمارة الشريف عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد آل زيد النموي الحسني مرفق صورة ضوئية من الوثيقة في ملاحق الكتاب للاطلاع عليها. **وبالتالي يتضح معك أخي القارئ أن هذا القانون ما هو إلّا قانون ينظم الحكم والولاية والتعامل بين أفراد وأعضاء الأسرة الهاشمية أي قانون داخلي خاص بهم لا علاقة وليس له دخل بالأحكام والإفتاء الشرعي ولا يتدخل في الأمور الشرعية وإنما يحتكم للشرع في كل تفاصيله.**

- **ذوي زيد خلال حكمهم:**

يتضح أن التجديدات لهذه الأعراف والقوانيين التي تنظم علاقة الأشراف بعضهم ببعض إنما صدرت خلال عهود الحكام من الأشراف فرع زيد بن محسن النموي الحسني خلال ولايتهم على الحجاز وإن شاركهم بعض فضلاء «**آل أبي نمي**» من الأشراف في الصياغة والكتابة لمسودت هذه الأحكام فإنما يدل على دورهم الطليعي والتنظيمي وروح المودة والانسجام الذي يدل عليه الهدف من المحافظة على وحدة البيت الحاكم وتنظيم علاقاتهم فيما بينهم **وقد وصل دورهم الطليعي لصياغة قانون ينظم حياة الموالي الخاصة بالأشراف لكي يتم تأديبهم عن طريقه وهو موجود في «ملحق الوثائق» بهذا الكتاب ويعتبر هذا القانون ينشر لأول مرة مما يعطي القارئ والمتابع الدليل الكبير على أن الأشراف بالحجاز تمكنوا من ترسيخ القوانين التي تعرف اليوم في عصرنا المسمى المجتمع المدني فكانوا رحمهم الله سباقين لذلك.**

الشريف محمد أبي نُمَي الثاني

سيرته الذاتية

● **اسمه ونسبه:**

الشريف محمد أبي نُمَي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نُمَي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السِّبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، القتادي الحسني العلوي الطالبي الهاشمي القرشي أمير مكة المكرمة حرسها الله، الملقب بـ**(نجم الدين)**.

● **ولادته:**

ولد في مكة ليلة (٩/ ١١/ ٩١١هـ-١٥/ ٤/ ١٥٠٦م)، وقيل في ذي الحجة يوم عرفة، وقيل يوم النفر الأول من منى، وأمه غبية بنت حميدان ابن شامان الحسيني أمير المينة المنورة، **وكان والده يستبشر به ويقول: لم تزل الأكدار على متوالية حتى ظهرت هذه الناصية ويمسك بناصيته.**

● **نشأته:**

نشأ على الأخلاق النبوية والمكارم الهاشمية، فحفظ كتاب الله،

ودرس سيرة رسول الله (ﷺ)، وأخذ عن كثير من العلماء والأفاضل، فبرز في عدد من العلوم، وأجازه جار الله ابن فهد في رواية أحاديث فضل أهل البيت التي خرجها لأبيه الشريف بركات باسم: **(غاية الأماني والمسرات لعلو سلطان الحجاز أبا زهير بركات)**، وتعلم فنون الفروسية، وكان ملازماً للطاعة مواظباً على الجمعة والجماعة، ذا جد وإقبال، وسعد وطيب فأل، أعزه الله وأعلاه، ورفع شأنه وجعل له من الذكر والصيت ما لم يكن لكثير من أسلافه وآبائه.

- **إمارته:**

حكم مكّة المكرّمة أكثر من (٦٠) عاماً، ومدة ولايته لشرافة مكّة مشاركة واستقلالاً (٧٣) عاماً.

جعله أبوه «**بركات**» شريكاً في إمارة مكّة المكرّمة بعد وفاة ابنه علي ابن بركات سنة (٩١٣هـ-١٥٠٨م)، وبعد وفاة «**الشريف قايتباي**» سنة (٩١٨هـ-١٥١٣م) أرسله والده سفيراً إلى السلطان «**المملوكي الغوري**» بمصر، فقابله السلطان ومن معه بالإعزاز والإكرام وقبّل يده وقبّل جبينه، وأراد «**أبو نمي**» تقبيل يد السلطان فامتنع السلطان تأدباً مع بيت النبوة فغلب «**أبو نمي**» على ذلك فاحتضنه السلطان وسلّم عليه وأجلسه بين يديه وسر خاطره بكلام كثير، وجعله السلطان شريكاً لوالده في إمارة مكّة، فصار يُدعى له مع والده في الخطبة وغيرها، وضُربت السكة باسميهما، وكان عمره (٨) سنين، ثم أقرّت الدولة العثمانية التي قضت على الدولة المملوكية «**الشريف بركات**» وابنه «**أبي نمي**» على إمارة مكّة وأرسلت له المرسوم السلطاني بالتأييد سنة (٩٢٣هـ-١٥١٧م)، وكان عمر «**أبي نمي**» آنذاك (١٢) سنة، فأرسل «**بركات**» ابنه «**أبي نمي الثاني**» إلى السلطان «**سليم العثماني**» لتهنئته ومبايعته، فأحسن استقباله وأكرم وفادته واحترمه احتراماً فائقاً، وكانت ضيافته كل يوم (٣٠) خروفاً وتوفير كل الاحتياجات له وللوفد المرافق له، وعاد محملاً بالهدايا حاملاً منشور

ولاية أبيه، وقد أُتبع بالرواتب والأموال والمؤن لأمير مكة وأشرافها وأهلها، وخصصت الدولة العثمانية لشرافة مكة المخصصات، وقد نجح «**أبو نمي**» في هاتين السفارتين إلى الدولة المملوكية والدولة العثمانية مع كلا الحاكمين وهو في ذلك السن المبكر من العمر، الأمر الذي يدل على ما تميزت به شخصيته من النجابة والألمعية، **وفي سنة (٩٢٦هـ-١٥٢٠م) توفي السلطان «سليم» وتولّى «سليمان» القانون فأرسل بالتأييد للشريف «بركات» وابنه «أبي نمي»**.

ثم تولّى «**أبو نمي الثاني**» إمارة مكّة المكرّمة بعد وفاة والده الشريف «**بركات**» (رَحِمَهُ الله) يوم ٢٤ ذي القعدة سنة (٩٣١هـ-١٥٢٥م) وعمره (٢٠) سنة، وكان أصغر أبناء الشريف «**بركات**»، وجاءه التأييد بذلك من السلطان العثماني «**سليمان القانوني**»، وقد نال «**أبو نمي**» حظوة كبيرة لدى السلطان، وفي سنة (٩٤٥هـ-١٥٣٩م) استصدر الشريف «**أبو نمي الثاني**» أمراً من السلطان «**سليمان القانوني**» ليكون ابنه الشريف أحمد أكبر أولاده وهو جد الأشراف الحرازات والمناديل شريكاً له في إمارة مكّة، فأجيب طلبه، فأرسله والده إلى إسطنبول سفيراً لدى السلطنة العثمانية، وهو يحمل كثيراً من هدايا العرب كالخيول والصقور والأقمشة والأطياب، وكان أحمد جميل الوجه، وحين دخل على السلطان وهو في ملابسه الخاصة بالأشراف الحسنيين، قام له السلطان تعظيماً، وهو أمر لم يقع لسواه، ففرح به السلطان «**سليمان**»، وجعله من خواصّه وأحسن إليه وخلع عليه الخلع الكثيرة وكذلك فعلت زوجته وأعلنت في الناس بأنها تعتبر الشريف أحمد في مقام ولدها، ورجع الشريف أحمد سنة (٩٤٧هـ-١٥٤١م) وقرئ أمر توليته بالحطيم، إلّا أن الشريف أحمد لم تطل مدته فتوفي (رَحِمَهُ الله) في حياة أبيه في الخليصة من حرة خليص برمضان وقيل الثاني من شعبان (٩٦١هـ-١٥٥٤م) ودفن بالمعلاة في مكّة، فجعل «**أبو نمي**» ابنه الشريف الحسن محله وهو جَدْ ابن الحسن فلبس الحسن الخلعة الثانية سنة (٩٦٣هـ-١٥٥٦م)، واستمر

الشريف «**أبو نمي الثاني**» على إمارة الحجاز كافة إلى سنة (٩٧٤هـ-١٥٦٧م)، حيث وهنه الكبر ففوض الإمارة لابنه الحسن، وكتب بذلك للسلطان العثماني فأمضاه، فلبس الحسن الخلعة الكبرى التي هي لصاحب مكّة ولبس أخوه ثقبة الخلعة الثانية، واستمر «**أبو نمي**» في الولاية والشرافة حتى توفي سنة (٩٩٢هـ-١٥٨٤م). ومن المؤرخين من يذكر أن «**أبا نمي**» تنازل عن الإمارة لابنه أحمد ثم طلبها لابنه الحسن بعد وفاة أحمد وأنه لم يكن شريكاً لهما في الإمارة بعد تنازله وهو قول يخالف ما عليه جمهور المؤرخين من استمرار ولايته حتى وفاته.

وقد جاءت إرادة الشريف «**أبو نَمي**» بتفويض الإمارة إلى ابنه الشريف «**الحسن بن أبي نَمي**» رغبة في التفرغ للعبادة والاعتكاف في حرم الله واجتناء العلوم، لم تغرّه (رحمه الله) الدنيا وعظمتها وبهرجتها، واتخذ قراره بالتخلي عن الإمارة راضياً بما هو خير منها.

ومما امتاز به الشريف «**أبو نمي الثاني**» حزمه في إدارة الأمور وصرامته في الحكم، لذا هابه البدو والحضر واحترمه الحجّاج والمجاورون، وقدّر منزلته أصحاب السلطان العثماني، وقضى بحزمه على أصحاب الفتن، واستمر الحجاز محكوماً بأمره أعواماً عديدة، في أمن واستقرار لا تتخلله القلاقل ولا الفوضى، وعاش الناس في أحسن حال.

وقد شهدت مكّة في عهده تطوراً كبيراً، وازدهاراً حضارياً، وأمناً منقطع النظير، ورخاءً رخصت فيه الأسعار وعمّ الخير، وقد حكم بشرع الله الشريف ورتّب الأمور الإدارية والمالية الضابطة للدولة وشؤون الناس، فساد الاستقرار.

ويُعد «**أبو نمي**» من أكابر الأشراف على مرّ الأزمان، بل اعتبره بعض المؤرخين المؤسس الحقيقي للشرافة بمكّة، وهو جد الأشراف النمويين الذين استمرت فيهم شرافة مكّة أكثر من (٤٠٠) سنة حيث انتهت دولتهم وحلّت محلها الدولة السعودية وفقها الله.

● **حدود إمارته:**

أعزّ الله الشريف «**أبا نمي**» ورفع شأنه وجعل له من الشهرة والفكر الحسن ما لم يكن لأحد من أسلافه، وهو زعيم قل أن يضاهيه أحد في الشهرة من طبقات الأشراف الأخرى، وقد كان الشريف «**محمد أبا نمي الثاني بن بركات**» في غاية المجد والنفوذ ودانت له الحجاز كلها **ويدخل في ظل إمارته (مكّة والمدينة وجدّة والطائف وينبع وخيبر وحلي) وجميع أقطار الحجاز** ومن المؤرخين من قال أنها امتدت من جيزان إلى نجد وخيبر وما دخل بين ذلك، ومَدَحه الشعراء بالقصائد العصماء وأرّخ له المؤرخون.

● **بطولته ودوره في تثبيت الأمن:**

كان «**أبو نمي**» أميراً فذًّا، ذو رأي سديد وإرادة وعزم شديدين، قوياً حازماً شجاعاً، قام بحفظ النظام والأمن والقضاء على الفتن الداخلية، **كفتنة أمير الحاج محمود باشا، والقائد التركي سلمان، والقائد سليمان الخادم**، كما قام بعدّة حملات على المخالفين له الذين أشاعوا الفتن والإضطربات حتى قضى عليهم وأخمد فتنهم، فأمنت له الدولة العثمانية جانب الحجاز خلال فترة إمارته.

واستولى «**أبو نمي**» على **(جيزان)**، وانتهت على يديه إمارة الأسرة القطبية آخر أسر الأشراف السليمانيين الذين حكموا المخلاف السليماني (من سنة ٣٩٣-١٠٠٢ إلى ٩٤٣هـ-١٥٣٦م). وقد ازدهرت مكّة المكرّمة في عهده، وانصرف لخدمة دينه ودولته، فعززت جهوده وجليل أعماله سمعة أشرافها، وحظيت في عهده بمزيد عناية السلاطين العثمانيين وكان لأبي نمي دوره في تلك العناية ونجاح تلك الجهود السلطانية، ففي فترة ولايته عُمِّر الحرم، ورُممت الكعبة المشرّفة وأُصلح سقفها سنة (٩٥٩هـ-١٥٥١م)، وجُدِّد ميزاب الكعبة سنة (٩٦٠هـ-١٥٥٢م) ثم أُستبدل بميزاب

مُذَّهب سنة (٩٦٣هـ-١٥٥٥م)، كما صُفح باب الكعبة، ورصُف وصُفح المطاف، وأُجريت عين عرفة بعد انقطاعها سنة (٩٦٧هـ-١٥٥٩م)، ونُظِّفت آثار سيل (٩٧١هـ-١٥٦٣م) من الحرم وكُري مجراه، وبُنيت المدارس السليمانية، وأُنشئت الأربطة للفقراء وخانات الحجّاج والمدارس والقصور وقنوات المياه، كما حُبست الأوقاف في مصر والحجاز على الحرمين الشريفين وأهلها وقاصديها من الحجّاج والزوّار والمعتمرِّين، وغيرها من الأعمال العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

● **أعمال البر:**

للشريف «**محمد أبي نمي الثاني**» (رَحِمَهُ اللَّهُ) الكثير من أعمال الخير والبر والإحسان، منها أنه أوقف أوقافاً كثيرة في مكّة المكرمة وخارجها، زال كثير منها مع مرور الزمن نتيجة التوسعات المتكررة للمسجد الحرام والأعمال التطويرية لمدينة مكّة المكرمة، ومنها هذا الوقف، وهو من انجازاته.

● **جهاده:**

جاهد «**أبو نمي**» في سبيل الله، واستطاع الدفاع عن مكّة المكرّمة وقاوم الاستعمار البرتغالي، فإنه لما نزل البرتغاليون على الشاطئ وخربوا موانئ البحر الأحمر، واحتلوا سنة (٩٤٨هـ-١٥٤١م) مرسى أبي الدوائر وقصدوا جدّة واستولوا على قلعة جدّة، نادى «**أبو نمي**» في مكّة بالجهاد العام فاجتمع لندائه الأهالي والقبائل وأهل البادية وزودهم بالسلاح وأنفق عليهم ووفرّ لجيشه المؤن، وترك الحج وولّى ابنه أحمد الحج بالناس، وخرج من مكّة إلى جدّة للقاء العدو في جيش عظيم يقوده بنفسه شاكي السلاح، وسار أمراء الحج إليه إلى جدّة فلاقاهم وأمر بإطلاق المدافع في مظهر مهيب جمع بين حجّاج بيت الله والمجاهدين في سبيل الله، مسالمين معظمين ومحاربين مدافعين، فألبسوه الخلع وانصرفوا إلى حجهم، ولاقى

«**أبو نمي**» وجيشه العدو وقاتلوه وحاصروه وصدوه بنصر الله عن ميناء جدّة وأجبروا البرتغاليين على الإنسحاب، وانقلب البرتغاليون خاسئين، فزاد ذلك من إكرامه عند السلطان العثماني ورفع مكانته فأنعم عليه فسمح له بنصف معلوم جدّة.

- **نثره وشعره:**

ذكر المؤرخون أن «**محمد أبي نمي الثاني**» كان جامعاً لشتات الفضائل حاوياً لمحاسن الشمائل، له النثر الفائق والشعر الرائق، **ومن شعر «أبي نمي» قوله:**

نام الخلي فمن لجفن الساهر ... إذ بات سلطان الغرام مسامري
جفت المضاجع جانبي فكأنما ... شوك القتاد على الفراش مباشري
وتأججت نار الغرام وأضرمت ... بين الجوانح في مِكَنِّ سرايري
وشجيت من ألم الفراق وخانني ... صبري الوفي على الخطوب وناصري
أفّ على الدنيا فما من معشر ... إلّا وأودتهم بخطب قاهر
في كل يوم للنوائب غارة ... أيدي النوائب هن أغدر غادر

- **وفاته:**

توفي الشريف «**أبو نمي الثاني**» في وادي الآبار جنوب مكّة المكرّمة جهة اليمن حيث وافته المنية (رحمه الله) في (٩-١-٩٩٢هـ/ ٢٤-١-١٥٨٤م) وقيل يوم عاشوراء، وحُمل إلى مكّة وصُلّي عليه في المسجد الحرام، ودُفن في مقبرة المعلاة، وعمره (٨٠) سنة وشهراً ويوماً.

وقيل في وفاته:

يا من به طبنا وطاب الوجود ... قد كنت بدراً في سماء السعود
ما صرت في الترب ولكنما ... أسكنك الله جنات الخلود

● **عقبه:**

تفرع عن «**أبي نمي الثاني**» (رحمه الله) معظم أشراف الحجاز، واشتهر عقبه بالنمويين، وإن كانت الشهرة لجده «**محمد أبي نمي الأول**» ولكل من ينتسب للأول عرف في التاريخ بالنمويين، وفيهم الشرافة والعدد والقوة، **تزوج الشريفة فاطمة بنت سباط بن عنقا وقد أعقب عدة أولاد منهم من انقطع عقبه، ومنهم من أعقب وله بقية وهم: أحمد والحسن وثقبة وبركات وبشير وراجح ومنصور وسرور وناصر، وله من البنات: ناصرة وصالحة وشمسية وغبية وقيل: (عيشة) وفوزة وقيل: (موزة) وراية، وغيرهم.**

وعقبه المعروف في وقتنا الحاضر هم: بن الحسن وهم ذرية الحسن ابن محمد أبي نمي الثاني، وذوي بركات وهم ذرية بركات بن محمد أبي نمي الثاني، وذوي حراز والمناديل وهم ذرية أحمد بن محمد أبي نمي الثاني، والثقبات وهم ذرية ثقبة بن محمد أبي نمي الثاني، وآل خيرات وهم ذرية بشير بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات ابن الحسن بن عجلان وهو الحسن الجد الجامع لآل أبي نمي الثاني ولذوي حسن أهل الشواق بنو أبي وهم آل حسن بن أحمد وآل عياف وآل عبد الصمد وآل صعب وآل محي الدين وآل النعرة والحواتمة والقواسمة وآل عساف وآل علي وآل مهدي والخمجان.

والقانون كما مرّ بك هو كما نقل الشريف ضياء عن دكتور سليمان مالكي أن واضع بنوده هو «أبي نمي الأول» كما يؤكد وجود نسخة من هذا القانون والقانون الذي بين يدينا هو مجدد عن النسخة الأولى وجاء كالتالي:

★ فلما كانت القوانين والأعراف القديمة للأقداس المستقيمة وقد اختل كثير من الأحوال ومع تغيّر الأزمنة داخلها، الاختلال أجمع كل من الآمرين برقم هذه الأحرف من السادة الأشراف آل أبو نمي بن بركات

ذوي أحمد ابن هزاع وذوي عنقه وذوي راجح وذوي شرف ابن محمد وشيخهم مولانا الشريف سعيد الواضعين خطوطهم بهذه الوثيقة المسطورة المرقومة المحررة المتراضين على ما حوته من أعراف سابقة بين الآباء والجدود العاملين بما تضمنته من غير إنكار ولا جحود وذلك على وجه التفصيل فيها سيُذكر وهو أن من تعدى على رفيقه وقتله فهو مجنا ومقتول حيث يوجد على جاري العادة ومن عمد بوجه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد حياته داعي الوجه وإن مات المحشوم فيوقف الحاشم لورثته (٥) من الخيل و(٥) من الركاب وعبدين فإن امتنع فهو مدفوع ومن تعدى على رفيقه في دبشه عمداً أو أتلفه فهو مربع وإن كان ما يقدر فهو مدفوع حتى يخلص ومن تعدى على عنوة رفيقه عمد بضرب أو أخذ دبش فالدبش والدم حتى (؟) وإن امتنع الخلاص فحقه الدفع وإن (...) فدبش يعرفه والدم يسوّى، فإن منع لا يخلص فشريف مكّة يسوق معاشه تحت الخلاص حتى يخلص ومن أخرج على رفيقه الخروج الفاحش الذي يوجب الفعل فهو مدفوع سنة وبعدها يحشم بفرصين وذلولين فإذا لم يسلم يدفع حتى يخلص ومن أخذ جار رفيقه أو خاطره أو ربيع أخواه أو رفيق جنبه (؟) فهو مدفوع ما عدا أنه يرد مأخذه بعينه جميعه ويسوق (٤) من الخيل الطيبة و(٤) من الركاب ومن أخذ خليطة رفيقه فيردها وما تلف منها فمثنا عليه ومن أخذ ربيع أخوا أو قتله فهو مجنا وسقط ومن مشى المماشي الساقطة ثم صار عليه شيء من الحوادث فلا له علينا واجب ومن أخذ أخوان النموي (؟) وأخوهم معاهم أو وديعة فيؤدي جميع مآخذه ويحشم بفرسين وذلولين إن كان خابر وإن لم يفعل فهو مدفوع إلى أن يخلص وإن كان غلط فعليه يمين الجزم ولا عليه بعدها غير الأداء فإن عجز فعلى شريف مكة يسوق معاشه حتى يخلص ومن حشم على رفيقه يعني عاونه فهو مدفوع والوالد مع ولده

والولد مع والده فإن فات استعطى (؟) فلحشم ذلولين وفرسين وعبدين وإن كثروا الحشامة أو قلوا فلحشم كل واحد منهم عن نفسه ما ذكر ومن وقف على رفيقه بحضرته في دبشه أو عنوته فهو مدفوع إلى أن يرضى خصمه فإن مات قبل حصول الرضا فيساق الحشم لأولاده من بعده والحشم (٤) من الخيل الطيبة و(٤) من الركاب الطيبة وبندقين وعبدين فإن لم يسقها فهو مدفوع حتى تطيب أنفسهم ومن تعوّج (؟) على رفيقه فيدخل على من يستخيره من رفاقته إلى خمسة فإن عيا بالخمسة فلمنجي (؟) شريف مكّة يدل له فإن عيّا الخمسة وشريف مكّة فهو مدفوع هذا في حال الرفاقة فيما بينهم وأما ما يصدر من شيخهم على أحد من رفاقته على طريق التعدي كما سبق في بيت عبد العزيز بن زين العابدين وبيت ذوي حمود بن عبدالله الواقعة المعروفة في بيت عبد العزيز وبيت ذوي حمود الواقعة المعروفة فالحشم فيها على شريف مكّة (٥٠) من الخيل طيبة و(١١٠) من ناقة و(٥٠) عبد على هذي الوثيقة من آل بو نمي ويعمل عليها ونحن وشيخنا من دونه وحسبنا الله ونعم الوكيل حرّر يوم سلخ ربيع آخر سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) وقد تواثقوا وتوافقوا جميعهم كبير وصغير لا خروج عن ما حوته هذه الوثيقة فيما قلّ وجل ومن لا يوافق عليها فليس منّا والاعتماد على الله سبحانه ما نسب في باطن وثيقة آل أبو نمي أهل القانون القديم وسيدنا صحيح من دون ابن شوى (؟) ما له علينا قانون وكتبه عبد الكريم بن عبد المعين عنه وعن ذوي حمود بن عبدالله ما ينسب بباطنها صحيح وقد التزمت ما فيها للواضعين خطوطهم وأنا منهم دون من يستنكرها ولهم على ذلك وجهي وعهد الله من الخلل وكتبه الشريف مساعد بن سعيد والشريف أحمد بن سعيد.

مجلس مصر الحسبي

مذكرة

في القضية ٢٦ لسنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

مقدمة من الشريفة فاطمة هانم أسعد زوجة سمو الأمير الشريف
محمد عبد العزيز المحجور عليه
المشمول بقوامة والدته الست فاطمة هانم عون بنت جاري.

بخصوص التقرير المرفوع بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) للمجلس من حضرات الخبراء، حسن أفق فهمي، إسماعيل وحسن أفق صقر وزكي أفق الخولي المنتدبين لفحص حسابات المحجور عليه المذكور الخاصة بالمدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى ١٣٦٩هـ-١٩٤٩م) لجلسة ٢ مارس سنة (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

بناءً على تصريح المجلس قد اطلعت على تقرير حضرات الخبراء المذكورين وبما أن المجلس الموقر صرّح لي إبداء الملاحظات والمعلومات التي تهمني عرضها لديه المدعي على التقرير بمذكرة خاصة رأيت من الواجب عليَّ أن أعرض ملاحظاتي ومعلوماتي الشخصية للمجلس المحترم على المواد التي وردت بالتقرير المذكور حسب الترتيب الذي جاء به مادة بمادة حتى يسهل مراجعتها وبدون مراعاة غرض سوى إظهار الحق ومساعدة المجلس والخبراء بقدر الاستطاعة للوصول إلى الحقيقة المنشودة.

وفي النظرة الأولى على تقرير حضرات الخبراء ظن لي مع كل أسف ظهرت اختلاسات جديدة... أن حضرة القيمة فاطمة هانم بنت جاري أيضاً قد أخفت الشيء الكثير من أبواب موارد زوجي في حساباتها المقدمة للخبراء خلاف ما سبق لي إظهاره لي الآن.

ومن حيث إن إبداء المعلومات عن تلك الموارد بمذكراتي هذه مما يسهل للقيم ولمن يتسترون ورائها لعمل تلفيقات مضرة بمصلحة زوجي رأيت رفع قضية خاصة بالنسبة لتلك الاختلاسات الجسيمة لأتمكّن من إبدائها في مواجهة القيمة حتى لا أترك لها وسيلة للتهرب والمماطلة في إظهار الحقيقة.

مقدمة التقرير

حدد مأمورية حضرات الخبراء: قد استهل حضرات الخبراء مقدمة التقرير ببيان مأموريتهم لفحص حسابات المحجور عليه بقرار المجلس الصادر بجلسة ١٥ يناير لسنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) وأن المجلس أخطرهم بعدم تخطى قراراته بالنسبة للمصروفات إلّا ما كان منها ضرورياً اقتضته الظروف وكانت المصروفات في حدود حسن التصرف [**الصحيفة بدا من التقرير**] ومن حيث إن هذه العبارة تحدد حدود مأموريتهم بالنسبة للمصروفات الإشارة إليها في مقدمة مذكرتي هذه لأهميتها في الموضوع وتعلقها الشديد بالملاحظات التي سأبديها فيما بعد.

تاريخ توقيع الحجر على زوجي: وقد تكلم حضراتهم عن المحجور عليه وبينوا بأن والده توفي في يوليو سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م) وتوقع الحجر عليه (في يوم ٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٦هـ الموافق ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٨م) وتعينت والدته قيماً عليه من قاضي مكة المكرّمة وبما أن هذا يتعلق بموضوع مبدأ الحساب تعلقاً مهماً قد أرجأنا البحث عنه للصحيفة (٢٢) من هذه المذكرة للمناسبة.

تاريخ حضور المحجور عليه: بين حضرات الخبراء بأن المحجور عليه حضر مع القيمة لمصر في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) وأقاما بها إلى يوليو سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م) وثم سافر إلى الآستانة وأقاما بها حتى غادراها وعاد الى مصر في ١٢ أغسطس (١٣٣٨هـ-١٩١٩م) وبما أن هذا الموضوع أيضاً يتعلق بأمور سنوضحها فيما بعد بهذه المذكرة رأينا أن نشير إليه هنا لإلفات النظر.

هذا القانون آخر ما صدر من قوانين تنظم علاقة الأفراد والجماعات داخل فروع أسرة الأشراف وهي تنظيم داخلي ينظم العلاقة ويؤطرها بقصد الإصلاح والاستقامة والمعاونة في نوائب الزمان وعرف الأشراف هذه التنظيمات الراشدة واختصوا بها وأخذ عنهم شيوخ القبائل الأخرى فتجد إلى يوم الناس هذا لكل قبيلة قانون للأحكام التي تساعد الأفراد في حماية الحقوق وصون الأخلاق وهو ما يوافق الشرع ولا يتعارض معه فتجد لدى قبائل الحجاز باديتهم أعراف وسلوم وسواير مستمدة من قانون «أبي نمي» وعلى خطاه.

الفصل الأول من التقرير

موارد إيرادات المحجور عليه



ميثاق المحجور عليه

الميثاق المحجور عليه في مصر يتضح من مطابقة هذا الباب أن ما خص المحجور عليه من أطيان والده هو (٢٠ ١١ ١١٦٢) وقيمتها المخمنة في سنة (١٣٢٠هـ-١٩٠٢م) أثناء عملية قسم الأطيان بين الورثة هي قيمة (٦٦٦-٤٨٢٤٨) إلّا أن نصيب القسمة كان (٣٠٨-٥٢٢٦٢) ولذلك استحق فرقاً نقدياً مقداره (٦٤٤-٤٠١٣) يدفع له من باقي المقتسمين بدل الأطيان وآلى إليه أيضاً من بعض أطيان وبلغ بها ممتلكاته (٩ ١٩ ١٥٤١).

وبما أن معرفة متوسط قيمة الفدان الواحد من الأطيان الأولى ستهمنا فيما بعد عند بحثنا مسألة وقف الشريفة سراء في باب مصروفات المدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) بالصحيفة (٥٦) من هذه المذكرة أجرينا الحساب فوجدنا أن قيمة الفدان توازي (٥٠٣ ٤١) تقريباً وأن الفرق الذي خص المحجور عليه نقداً من قسمة الأطيان يوازي قيمة (٩٦,١٧) فدان على ذلك الاعتبار ولأهمية هذه المعلومات نكتفي بالإشارة إليه الآن.



أطيان المحجور عليه

ويتضح من مطالبة الصحيفة بث من التقريران عجزاً بالأطيان يبلغ (٤٢,١٩,١٣) العجز في أطيان المحجوز عليه وسببه ولزوم تحقيقه قالت القيم عنها بأن أخذت مصلحة المساحة لمنافع وأن ثمن هذه الأطيان سير وضمن الإيرادات في التقرير.

ومن حيث أن لا يمكننا الأخذ بأقوال القيمة كقضية مسلمة بحثنا هذا الموضوع فوجدنا أن ادعائها لا ينطبق تماماً للحق والواقع **للأسباب الآتية:**

١ أن الأطيان التي أخذت للمنافع العمومية من أطيان المحجور عليه تنحصر في البلاد الآتية:

★ «**دير الستقورية**» بمركز بني مزار و«**صفانية**» بمركز العش فقط في القسم الشرقي من البحر اليوسفي دون القسم الغربي و«**سمسطا الوقف**» و«**سمسطا السلطاني**» بمركز ببا وذلك لوقوع هذه البلاد ضمن المناطق التي تحولت من الحياض الى مناطق مشروعات بسبب فتح الترع والمصارف فيها **وننظر الآن على العجز الفعلي في هذه الأطيان:**

- أطيان دير السنقورية -

لا يوجد فيها رسمي بحيث إن الموضوع السيد عليها حسب حكم القسمة (١٣٦,١٥,١٠) ومقدار المؤخر فيها الآن مثله بالضبط حسب كشوف الحساب المقدمة من القيمة وحسب الشهادات المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م).

	فدان	ط	س
ما قبله	..	..	..
- أطيان شلقام -			
لا يوجد فيها عجز بحيث إن الموضوع اليد عليها حس حكم القسم (٨٦,٦,١٥) والمؤجر (٨٦,٦,١٦) بزيادة سهم واحد حسب كشوف الحساب وحس شهادات المكلفة الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م).			
- أطيان صندق الغار -			
مقدار العجز الرسمي الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (١٨٧,٢٢,١١) حسب حكم القسم والموجود الآن والمؤجر فعلاً حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (١٧٧,١٨,١٢) مع ملاحظة أن القسم المنزوع ملكيته للمنافع العمومية فعلاً لا تزيد شاحنة عن (٤) بالكثير.	١٠	٠٣	٢٣
- أطيان صفانية -			
مقدار العجز الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (١٠٤,١١,١٦) حسب حكم القسم والمؤجرة منه الآن حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (٩٤,٢٢,١٤) مع ملاحظة أن المنزوع ملكيته فعلاً للمنافع العمومية لا تزيد مساحة عن (٣) حدد على الأكثر.	٠٩	١٣	٠٢

س	ط	فدان	- أطيان سمطا -
س	ط	فدان	
٢١	٠٤	٠٨	مقدار العجز الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (٨٠,٢٣,٤) حسب حكم القسم والمؤجر الآن حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفة الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (٧٢,١٨,١٦) مع ملاحظة أن القسم المنزوع ملكيته للمنافع العمومية فعلاً لا يزيد عن معدل (٣) على الأكثر ومع ملاحظة أن هذه الأطيان كانت مؤجرة لغاية سنة (١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) باعتبار أنها (٨٠,٢٣,٤).
١٣	٢١	٢٧	**الجملة بعده**

س	ط	فدان	- أطيان المشاعر برير السنقورية -
س	ط	فدان	
١٣	٢١	٢٤	**ما قبله**
∑ ١٥	٧		مقدار العجز إذ ما خص المحجور عليه من الشريفة رقية كان ∑ (١١,١١,١١) والمقدار المؤخر الآن حسب الكشوف (١١,٣,٢٠).
∑ ٠٤	٠٥	٢٨	جملة العجز الرسمي في مناطق المشروعات حسب المكلفات الرسمية.
∑ ١٥	٠٧	١٠	تنزيل جملة المساحة المأخوذة فعلاً للمشروعات في البلاد المذكورة على وجه التقريب.
١٣	٢١	١٧	جملة الأطيان الضائعة وفي يد المغتصبين من الجيران في الأربعة بلاد المذكورة اغتصاب (١٧) فدان من أطيان المحجور عليه في أربعة بلاد.

ويتضح مما سبق ذكره أن العجز الموجود في مناطق المشروعات هو Σ ٢٨,٥,٤ ولم يؤخذ للمنافع العمومية من آلا Σ ١٠,٧,١٥ والباقي اغتصبه الجيران لإهمال القيمة وعدم معرفتها مواقع وحدود الأطيان ولعدم إقامتها التراويس الضرورية فيستحسن انتداب خبير لمعرفة مساحة القسم المنزوع ملكيته فعلاً للمشروعات حتى يمكن التأكد وتغريم قيمة القسم الذي إضاعته إهمالاً منها مع ملاحظة أن قيمة الفدان في البلاد الثلاث المذكورة لا تقل عن (٢٥٠) مصري وبذلك تكون قيمة الخسارة ما يقرب من (٤٥٠٠) يتحملها المحجور عليه ظلماً.

٢ أيضاً جد العجز الآتي بالأطيان الآتية مع أنها ما زالت مناطق حياض التي لم يعمل فيها شيئاً ما من مشروعات الري والصرف:

س	ط	فدان	- أطيان ابجاج الحطب -
س	ط	فدان	
٠٠	٠٠	٥٣	ما خص المحجور عليه عن والده حسب حكم القسمة.
٠٤	٠٠	٢٤	ما ورثه من حسن حال هانم بحق β من (٩٦,١,٠٠) حسب حكم القسم.
٠٦	٠٠	٧٧	الجملة
١٦	٢٠	٧٣	المؤخر الآن
١٤	٠٣	٠٣	العجز الموجود

س	ط	فدان	- أطيان كوم الحاصل -
س	ط	فدان	
١٤	٠٣	٠٣	ما قبله

س	ط	فدان	- أطيان كوم الحاصل -
س	ط	فدان	
٢٠	١٥	٤٩	ما خص المحجور عليه حسب حكم القسم.
٠٤	٠٧	٤٤	المؤجر الآن حسب التكلفة.
١٦	٠٨	٠٥	العجز الرسمي بأطيان كوم الحاصل.

			- أطيان برمشا -
س	ط	فدان	
٢١	١٥	١٠٤	ما خص المحجور عليه حسب حكم القسمة.
٠٤	٢٣	٩٨	المؤجر الآن حسب التكليف.
١٧	١٦	٠٥	العجز الرسمي بأطيان برمشا.
٢٣	٠٤	١٤	جملة الأطيان الضائعة في الثلاث البلاد المذكورة ويتضح اغتصاب بـ١٤ فدان أيضاً من أطيان المحجور عليه.

ويتضح من ذلك أن هناك عجزاً فعلياً حسب كشوف المكلفة وحسب كشوف الحساب في الأطيان التي لم تتناولها المشروعات أيضاً للأسباب السابق ذكرها إذ لا يمكن إسناد هذا العجز لأخذ شيء منها للمنافع العمومية لبقائها مناطق خيافي لغاية الآن وقيمة هذا العجز أيضاً تساوى فوق (٢٨٠٠) جنية.

٣ كما لا يخفى أن وزارة الأشغال أخذت في بعض المناطق الأطيان الأزمة لها للمنافع العمومية عن (٥٧٠٠) الذي كان يملكه جد المحجور عليه بمديرتي المنيا وبني سويف وقدرت لها قيمة معلومة دفعتها باسم ورشة جده المذكور يتقاسمونها بينهم كل حسب نصيبه الشرعي:

ومن حيث أن الورثة لم يعارضوا في أمر التقسيم هذا وجد بينهم من

أخذوا نصيباً من قيمة تلك الأطيان المنزوع ملكيتها بينما لم يصيب هؤلاء أي عجز في اطيانهم الخاصة الواقعة في بلاد لم تناولها المشروعات.

ويفهم من ذلك أن المبالغ المقيدة بكشوف الحساب المقدمة من القيم من متحصلات نزع الملكية ليست هي قيمة أطيان معلومة حدودها ومقدارها نزعت من محجورها بل هي قيمة ما خص حسب الإرث فلذلك لا عبرة مطلقاً لقول القيمة بأن ما أخذ من أطيان محجورها للمنافع العمومية هو (٤٢,١٩,١٣) إذ لم تقدم دليلاً رسمياً على ذلك وبناءً عليه تقضى مصلحة المحجور عليه معرفة حقيقة المساحات التي أخذت للمشروعات للأسباب السابق ذكرها.

٤ يدل على عدم أخذ مصلحة المساحة أو وزارة الأشغال (٤٢) فدان وكسور من أطيان المحجور عليه عدم قيد القيمة بالحسابات من قيمة تلك الأطيان الاّ المبالغ الآتية:

قيمة	جنية	
٤٩٣	٤٣١	الموارد من وزارة الأشغال (الصحيفة ٢٣ من التقرير) وداخل فيه الفوائد.
٨٥٩	٠٥٨	الموارد من وزارة الأشغال (الصحيفة ٢٣ من التقرير) وداخل فيه الفوائد.
٠٩٣	٩٨٧	المورد من خزينة المحكمة المختلفة في سنة ١٩٣١م مقيدة بحسابات سنة ١٩٣١م طرق حين أقف الجرف الخبيرة.
٤٤٥	١٤٧٧	**الجملة**

وإن من المستحيل أن يوازي هذا المبلغ قيمة الـ(٤٢,١٩,١٣) حتى بفرضنا أن وزارة الأشغال قدرت الثمن حسب التقدير السابق ذكره، مع

العلم أن هذه المبالغ تشمل ما يقرب من (٤٠٠) فوائد على ما نتذكر، ولذلك من الأمور الطبيعية أن يكون جانب من العجز عجزاً نتيجة اغتصاب الغير أو أن القيمة أخفت مبالغ أخرى قد تكون أخذتها من المصالح الحكومية من ثمن الأطيان المأخوذة ولم تدخلها فمن الحسابات - وهذا كما لا يخفي ليس بالأمر العسير في نظرها - وعلى كل حال الأمر يحتاج البحث والتشخيص.



مجوهرات المحجور عليه

ذكر حضرات الخبراء [صحيفة ندا] بأنهم علموا بوجود مجوهرات مختلفة عن والد فيما يختص بأمر مجوهرات المحجور عليه وأن القيمة لم تقدم لهم بياناً عنها ولكنها قدمت في ١٨ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) كشف مختلف للمحجور عليه تكميليا للإيرادات ذكر فيه مبلغ (٤٣٥٠) جنيهاً إنجليزياً ثمن أشياء مباعة مذهبة ومجوهرات بدون تفصيل.

ومن حيث إن حضرات الخبراء علموا بوجود تلك المجوهرات من عريفتي المقدمة للوزارة بتاريخ ١١ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) والمحالة على حضراتهم من المجلس بتاريخ ٢٥ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) وقدموا تقريراً فرعياً عنها للمجلس بتاريخ ٢٥ من مكان من مصلحة المحجور عليه أن يثبتوا خلاصة إدوار هذه المسألة - وهي مسألة إخفاء القيمة جانب من ثروة المحجور عليه لفرص الاختلاس بها كما هو معلوم - حتى يكون التقرير شاملاً كل الحقائق ليسهل لهيئة المجلس المحترمة الإحاطة بكل المواضيع في تقرير رسمي له قيمته وخصوصاً إذا ما لوحظ أن المبلغ الذي اعترفت به القيمة لا يعادل إلّا

عشر القيمة التي عرضناها بشكوانا وبمحضر ١١ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) تظهر لنا قيمة الملاحظات التي كنا نرجو أن يبدوها حضراتهم في تقريرهم هذا ولذلك نقتسم ملاقاة ذلك في ملحق التقرير حتى يكون شاملاً كل الحالات التي بحثوها بتلك النزاهة التي نقدرها حق قدرها والتي شكرناهم عليها الشكر الجزيل.



أملاك المحجور عليه بالحجاز

ذكر حضرات الخبراء بالتقرير [صحيفة ١٠] بأن القيمة اثبتت ضمن كشفها المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) المبالغ التي وردت لها من وكيلها بالحجاز في المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ لغاية سنة ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) جملتها (١٦٢٥,٧٧٧) من أصل إيرادات املاك مختلفة عن والد المحجور عليه بتلك الديار وإنهم اضافوا الحساب الإيرادات مبلغ (١٤٢١٩,٤٣٠) وهو ما يخص المحجور عليه بحق ٨/٧ من ذلك المبلغ، وبما أن ملاحظتنا بالنسبة لعدم ذكر حضراتهم ادوار هذه المسألة بالتقرير هي نفس الملاحظة والتمنيات التي سبق عرضها بالبند السابق فلذلك لا نرى داعياً لتكرارها وإنما يهمني جداً عرض للمجلس المحترم بأن المبلغ الذي اعترفت به القيمة في هذا الباب ليس إلّا تقريباً ربع القيمة الحقيقة التي وصلت ها ومما يدل على صحة ادعائي هذا هو اعترافها بأن حصلت من ربع تلك الأملاك في سنتي (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) مبلغ (٣٦٥٨,١٣٥) يخص محجورها وهذا يعادل ١٨٢٩ وكسور في السنة الواحدة وبضرب هذا المبلغ لمدة ٢٣ سنة (من ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) يتضح أن الإيراد على الأقل يبلغ في تلك المدة فوق (٤٢,٠٠٠) مصري لم تصرف منها لغاية الآن إلّا

(١٤٢١٩) وكسور ويلاحظ أن اعترافها الأخير بمبلغ (٣٦٥٨) وكسور لسنتي (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) هو اعتراف كان لا مغر منه لوضع المراقبة على الأملاك المذكورة من حكومة الحجاز.



نصيب المحجور عليه

ذكر بالتقرير [صحيفة ندا] أن نصيب المحجور عليه من وقف الكائن بلمينا نصب المحجور عليه من وقف الأشراف وضياع حقوق الرفيق يوازي $\frac{27986243}{1003290624}$ تبعاً لنصيبه من الأطيان الملك وبما أن نصيب المحجور عليه في الوقف الآن هو بالضبط قيراطين من سبعة عشر قيراط من (٢٠٠٢) فدان وهذا يعادل ربع (٢٣٤) فدن تقريباً قد أهملت أمره القيمة إهمالاً عظيماً حتى تجمد من نصيبه مبلغ فوق (٢٠,٠٠٠) طرف الناظر السابق الشريف حسين وقد توفي بدون تركه تمكين المراجعة عليها وأصبح هذا المبلغ الجسيم في خبر كان في الوقت الذي كل المستحقين في هذا الوقف كانوا يتقاضون حقوقهم منه بانتظام إلّا المحجور عليه بسبب جهل القيمة وإهمالها الفظيع ولذلك نرجو من المجلس أخطار حضرات الخبراء تحقيق متجمد نصيب المحجور عليه من ربع الوقف ابتداء (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٥٠هـ-١٩٣١م) التي توفى فيها الناظر المذكور لمعرفة ضخامة تلك الثروة الضائعة وما قامت به القيمة في هذا الصدد فيقرر ما يراه مناسباً لتعويض المحجور عليه.

ومن جهة أخرى كانت القيمة تجهل أن حقيقة نصيب محجورنا في الوقت حقيقة نصيب المحجور عليه من الوقف مدي (٤٠٠) إلى (٢٣٤)

فدان تقريباً أهملت القيمة أمره، يعادل خمس الأطيان الموقوف أي ما يزيد عن (٤٠٠) فدان لا (٢٣٤) حتى أخطرها أحد محبي الخير فاستصدرت فتوى سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) أثبت فيها ان نصيب المحجور عليه هو الخمس ولا نعلم هل أن القيمة رفعت قضية ضد الناظر الجديد وبقيمة يستحق تصحيح نصيب محجورها أو أهملت هذا الأمر حتى الآن كاهر لها السابق ولذلك نرجو من المجلس أعضاء التعليمات اللازمة لحضرات الخبراء لتحقيق هذه الموافقة أيضاً وهى مستعدة لتقديم صورة رسمية من الفتوى المذكورة عن الطلب.

مخطوطة «قانون عبيد الأشراف» تنشر للمرّة الأولى.

الفصل الثاني

الكلام عن الإيرادات



طريقة مماطلة القيمة
لغرض منع انهاء الحسابات

لقد خصص حضرات الخبراء في تقريرهم بابا تحت عنوان **(الكلام على الإيرادات)** من الصحيفة ١٤ إلى٢٢ منه بينوا فيه ملاحظاتهم عن كشف الحساب المقدم لهم من القيمة وسنذكر في هذا الفصل ملاحظاتنا على ما تناوله حضراتهم من المسائل المذكورة **في ذلك الباب بالترتيب الذي جاءت به كالآتي:**

ذكر بالصحيفة ١٤ أن القيمة [لم تعتمد في حسابها على الكشوف السابق تقديمها إلى المجلس بدعوى أنها وجدت مستندات لم يسبق إدخالها ضمن الحساب المقدم للمجلس وعملت كشوف جديدة معدلة بحسب ما لديها من مستندات وبيانات].

ومن حيث إن القيمة إذا طلعت علينا كل يوم بمستندات وخاصة ببيانات جديدة لا تستند على أي أساس صحيح ويسمع منها ذلك لا يمكن انتهاء فحص الحسابات بالكلية وهذا هو الغرض الحقيقي من

إيجاد مستندات واختراع بيانات بين الحين والحين بحيث إنها تعلم حق العلم أن يوم انتهاء حساباتها سيكون يوم انتهاء مدة قوامتها حتماً. ولذلك نرى لزوم إصدار المجلس قراراً يمنع الإصغاء لمثل تلك البيانات وعدم قبول أي كشف جديد تقدمه لهم مباشرة بعد الآن اللهم الا بقرار خاص من المجلس على أن لا يكون ذلك مانعاً من إنهاء مأمورية حضرات الخبراء الحالية إذ إن مصلحة المحجور عليه قد تضررت ضرراً بليغاً من جراء طريقة المماطلة هذه من جهة كما وان الأوامر العديدة الصادرة من الوزارة للمجلس بخصوص سرعة أنها حسابات زوجي تمنع بقاء الحسابات على ما هي عليه من التذبذب والارتباك إلى ما شاء الله من جهة أخرى.



شهادة الخبراء بأمر إخفاء القيمة من بعض موارد وإيرادات محجورها

يقول حضرات الخبراء في مقدمة هذا الباب [بالصحيفة رقم ١٤] بأن مناقشتهم القيمة أنتجت تقديم كشوف بإيرادات حصلت عليها القيمة من أثمان المجوهرات المباعة ومن إيرادات أملاك الحجاز لم تكن مذكورة لا بالكشوف السابق تقديمها لهم ولا بالكشوف السابق تقديمها للمجلس.

ومما يستلفت الأنظار شهادة حضراتهم أيضاً على أن القيمة لم تذكر بكشوف الحسابات المقدمة عموماً ما خص محجورها من إيجار السنة الأولى من أطيان بنها المشتراه، (اختلاس مبلغ (٩٢٤) ولم يتم بسبب يقظة الخبراء) في سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) وقد بلغ هذا الإيراد (٩٢٤) جنية صافي [يراجع السطر السادس من الصحيفة ١٩] وهذا دليل جديد على أمانة القيمة ومحاولة اختلاسها هذا المبلغ سواء في حساباتها

القديمة أو الجديدة ويظهر أن لو لا يقظة الخبراء لكانت تمت هذه الجريمة ولتمتعت حضرة القيمة بتلك الصفقة التي لا بأس بها.



ملاحظاتي على (٣٢) مادة المذكورة بالتقرير
من الصحيفة ١٤ إلى ٢٢ كالآتي:

أولاً: إن المبلغ المضاف بالإيرادات من قيمة فرق قسم الأطيان هو (٤٠١٣,٦٤٤) ولكن القيمة تحصلت أيضاً على فوائد تأخير هذا المبلغ نرجو تحقيق مقاديرها من الأحكام الصادرة ضد المدنيين وعلاوتها بالإيرادات.

ثانياً: لم يذكر حضرات الخبراء أن الـ(٤٩٣,٤٣١) قيمة أطيان أخذت للمنافع العمومية هي عائدة لأي قسم من أطيان زوجي ولكم فدان منها فنرجو ملافاة ذلك في الملحق كما وأني أرجو استبعاد هذا المبلغ من الإيرادات لحصول إيداعها لخزينة المجلس الحسي مباشرة.

ثالثاً: وقد سبق أبدينا ملاحظاتنا وطلباتنا بالنسبة لهذه المادة وهي مادة المجوهرات بالصحيفة ٧ من هذه المذكرة لا لزوم لتكرارها.

رابعاً: أيضاً سبق أبدينا ملاحظتنا وطلباتنا بالنسبة لهذه المادة وهي المادة المتعلقة بأملاك الحجاز - بالصحيفة ٨ ونضيف إليها بأن حضرات الخبراء أشاروا في هذه المادة بأنهم قدموا تقريراً فرعياً خاصاً بفحص الشكوى المقدمة منا وأن المجلس رأي أن يستمروا في مأمورية فحص حساب المحجور عليه الخاص بالمملكة المصرية فقط وأنهم مع تنفيذهم لهذا القرار قد أضافوا المبالغ التي اعترفت القيمة بتحصيلها من أملاك الحجاز بالإيرادات ما دامت القيمة

اعترفت بأنها وصلت ليدها. وبما أن الشكوى كانت مقدمة منى ولم يتقرر بأي جلسة أي امر يتعلق بالتقرير الفرعي المؤرخ ٢٥ يوليو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) الذي كان أحيل لجلسة ٢٧ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولم ينظر فيها أيضاً ولذلك لا يمكننى إبداء أي ملاحظة الآن فيما يختص بالقرار الذي ذكره حضرات الخبراء.

خامساً: قد أبدينا ملاحظاتنا عن هذه المادة تفصيلاً بالصحيفة ٣ من مذكرتنا هذه وإنما نلاحظ أن العجز الذي ذكر في هذه المادة (٣٩,٧,٢٢) بينما المبين بالصحيفة ٨ من التقرير هو (٤٢,١٩,١٣) لم يتيسر لنا معرفة أسباب الفرق الظاهر في أرقام تلك المساحتين.

سادساً: بين حضرات الخبراء في هذه المادة أن القيمة لم تذكر ضمن حساباتها إيجار الأطيان (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) وأنها كانت مؤجرة لصالح بك محمد سليم وأن القيمة ادعت بأنها رفعت بها دعوى أمام محكمة مصر الأهلية لم يفصل فيها للآن وبما أنهم لم يجدوا اسم المستأجر المذكور ضمن من عليهم متأخرات فقد اعتبروه متحصلاً وأضافوا القيمة وهي (٤٠٤٣,٣٨٥) بالإيرادات. وبما أننا نتذكر أن هناك قضايا منضمة لبعضها داخل فيها ورثة صالح بك سليم ومع ذلك لا يصح مطلقاً استبعاد المتأخر الحقيقي طرف ورثة المذكور ولو اثبتت القيمة بشهادة رسمية مقدار المتأخر ما لم تحل مسألة مبدأ مرض المحجور عليه. ومن حيث إن موضوع إيرادات ومصروفات المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) تتعلق تعلقاً ذات أهمية بموضوع الحجر على المحجور عليه وقد أفردنا له فصل خاص بالصحيفة ٢٢ من مذكرتنا هذه فلذلك لا داعي الآن لا طالة البحث عنه في هذه المادة.

سابعاً: يقول حضرات الخبراء بأن الأطيان مع أطيان القيمة أجرت إلى قاسم بكل جبر وشريكه عن سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) باعتبار إيجار الفدان (٥,٤٠٠) وأن الإيجار بلغ (٧٠٧٠,٨٥٥) يخص المحجور عليه منه مبلغ (٦٠٦٥,٠٨١) مع أن الذي نتذكره بأن الأطيان كانت مؤجرة لقاسم بك جبر وشريكه لمدة (٣) سنوات وعملت تسوية بواسطة محمد أفق يوسف الخبير المنتدب من محكمة السيدة وتنازلت القيمة على ما نذكر عن (٣) الآف جنية من (١٨٠٠٠) الباقي على المتاجر من مجموع الإيجار واقترنت هذه التسوية بقرار المجلس.

ومن حيث إن تشوش وارتباك حسابات القيم وبالتالي لاضطرارها وميلها بطبخ حسابات لا تتفق مع الحقيقة والواقع ولضيق الوقت المحدد لتقديم هذه المذكرة لا يمكننا والحالة هذه إبداء معلومات أكثر مما عرضناها وإنما نتذكر جيداً أن القيمة تنازلت عن مبلغ جسيم من أصل الباقي وقدره (٨٠٠٠) بقرار من المجلس ونظراً لهذا لا يمكن أن يكون أصل الإيجار (٧٠٧٠,٨٥٥) إذا أن الباقى من المتحصلات كان (٨٠٠٠) كما ذكر عند عمل التسوية ولذلك نرى وجوب البحث جيداً في هذا الموضوع حتى تظهر الحقيقة لئلا يغبن فيه زوجي بمبلغ جسيم إذ لا نريد في مسعانا إلّا خدمة الحق وإظهار الحقيقة.

ثامناً: نستلفت الأنظار إلى بحث إيجار المدّة سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) وهو يتعلق بالمادة السابقة ذكرها.

تاسعاً: ان ملاحظتنا على هذه المادة تنحصر على أن المقدار الواجب استثماره بموجب هذه المادة هو (١٤٩١,٠٠,٠٠) ابتداءً من (١٣٢٩هـ-١٩١١م) بينما نجد الصحيفة ٢٥ أن المستثمر منها

فعلاً بلغ (٢س،٩ج، ١٥٣٠فدان) في مدة (من سنة ١٣٣٤-١٩١٥ إلى ١٣٣٦هـ-١٩١٧م) وهبط إلى (١٥١٠,١٦,٣) في مدة (من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) [بنظر للصحيفة ٢٧ من التقرير] وثم هبط إلى (١٤٩٧,٢٣,٢٠) في المدة (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) [الصحيفة ٣٢منه] وهذا لا يتفق مع صراحة المادة المذكورة ولذلك نرجو بحث هذا الموضوع مع ملاحظة ادعاء القيمة فيما يختص بمقدار الأطيان المنزوع ملكيتها لأن هذا الاختلاف على ما نعتقد منشأه هو خوف القيم من اعتراف اغتصاب الغير بعض أطيان محجورها.

من العاشر إلى الثامن عشر: تكلمنا في بعض هذا المواد بهذا الفصل لا لزوم لتكراره والبعض الآخر عن الملاحظات.

التاسع عشر: نستلفت الأنظار على هذه المادة وعلى المبلغ المتأخر وقدره (١٣٩٩,٠٥٠) طرف الشيخ محمد راجح وقد تصرفت القيمة في أمر هذه الإيجارة تصرفاً سيئاً جعل هذا المبلغ غير قابل التحصيل لعدم أخذها التأمينات النقدية أوالعقارية ولذلك نطلب تحقيق أمر هذا التأخر وعند ثبت أهملها تغرم بتعويض لأضرار.

عشرون و واحد وعشرون وثلاث وعشرون: ليس لدينا ملاحظة عليها.

اثنين وعشرون: يقول حضرات الخبراء في هذه المادة بأنهم وجدوا ضمن المستندات أن القيمة باعت عنباً من حديقة منزل شارع الخندق بمبلغ (٢٤,٢٥٠) في ٣ أغسطس سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) ولم يدرج بكشف الحساب وانهم اضافوه للإيرادات.

وبما أن القيمة تبيع عنب هذه الحديقة على الدوام من

(١٣٤٠هـ-١٩٢١م لغاية الآن لذلك نرى لزوم البحث عن إيراد العنب في السنوات الباقية (من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وقد بلغ ثمن هذا العنب في بعض السنوات حوالي (٤٥) جنيهاً ومن الأمور اللائقة لاستلفات نظر المجلس أمر هذا الاختلاس الجديد وأمر ذمة القيمة الواسعة وطمعها في أموال محجورها حتى في مبالغ تافهة مثل هذا.

أربعة وعشرون: يقول حضرات الخبراء بأن القيمة أجرت أطيان بنها بدون عمل مزاد لمن يدعى مختار أنف محمد باعتبار الفدان (١٠) جنية سنوياً وأنهم اعتبروا إيجارها السابق واللاحق أساساً لإيجار سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) واحتسبوها من (١٥) جنية.

ومن حيث إن مختار أقف محمد لم يستأجر هذه الأطيان ولم يضع يده عليها في أي سنة من السنين وأن عقد الإيجار المذكور صوري أو مزور لغرض اختلاس القيمة خمسة جنيهات من إيجار الفدان إذ إن الأطيان المذكورة كانت مؤجرة في سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) مباشرة لصغار الفلاحين بالقطاعي باعتباره (١٥) جنية مصري وقد جاء رأي حضرات الخبراء في محله باعتبارهم هذه الإيجار ولذلك نطلب تحقيق محاولة هذا الاختلاس الجديد.

خامس وعشرون: بيَّنَ الخبراء بأن القيمة قدمت لهم كشفاً ملحقاً للمدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) اثبتت فيه تحصيل (٣٣٧٧,٩٣٦) من ورثة ماهر بك جبر وبما أن هذا الكشف لم يوضح بالتقرير تماماً فأننا نمسك الكلام عنه الآن أنما الذي يهمنا عرض في هذا الموضوع أن القيمة لم تستلم في تلك المدة مبلغ جسيم كهذا من الورثة المذكورين وإن المبلغ

يجب أن يكون تحصل في المدد السابقة ولما لاحظت القيمة قرار المجلس بإطلاعي على حساباتها اضطرت لعمل ملحق لاستدراك الأمر الذي أخفته في حساباتها الأصلية المقدمة لحضرات الخبراء وهذا أثراً من آثار التلاعب بالحسابات.

سادس وعشرون: لاحظ حضرات الخبراء أن أطنان بنها المؤجرة لمدة (٣) سنوات ابتداء من سنة (١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) باعتبار (٢٠س،٣جـ،١٨٨فدان) ملكاً لزوجي و(١٥) فدان ملكاً لها وعند توجيه السؤال بخصوص زيادة الـ(٧٥) فدان الذي أضيف بموجب هذا العقد لأملاك محجورها أجابت عنها القيمة بأنها مكلفة باسمها وإنما ذكرت بعقد الإيجار مع أطيان المحجور عليه خطأ.

وأما الحقيقة هي كالآتي: لما عرض الـ(٧٥) فدان للبيع أرادت القيمة أن تشتريه لمحجورها من المبالغ المتوفرة لأن هذه الأطيان كانت ملاصقة من الجهة البحرية للأطيان الأصلية كما وأن الثمن كان أقل من (٤٠) جنيها للفدان من ثمن الأطيان السابقة شرائها لها ولمحجورها ومن حيث إن استعجال البائع لإنهاء الصفقة حالا كان مانعاً لا خذ قرار المجلس لشراء الأطيان إذ كان يتوقف ذلك لوقت غير قليل لم يسمح به البائع فلذلك قد اشترت القيمة هذه الأطيان من متوفرات أموال محجورها وكلفتها باسمها على أن الصحيح التكليف فيما بعد باسم محجورها بقرار من المجلس وقد تمت الصفقة وأجرت الأطيان باعتبار أن الـ(٧٥) فدان المذكورة ملكا خاصا لمحجورها إذ لا يعقل أن القيمة تثبت في نفس عقد الإيجار خطأ أن ما يخصها فقد (١٥) فدان من (٢٠٣,٣,٢٠) على

الشيوع في الوقت الذى كان المكلف باسمها في عزبة بنها (٩٠) فدان وبعد انتهاء إبرام عقد البيع واطمئنان بعض أولادي في حسن نية جدتهم جهلاً منهم بحقيقة الأحوال انعكست الآية وفسخت عقد الإيجار قبل انتهاء المدة وصارت تؤجر هذه الأطيان باسمها باعتبار إنها ملكاً لها ولم يكن من الممكن معارضتها لعقد الشراء والمكلفات وهذه هي حقيقة سبب علاوة الـ(٧٥) فدان في عدد الإيجار المذكور باعتبار أن ملكاً خاصاً للمحجور عليه وكل أفراد العائلة يعلمون هذه الحقيقة ولكن..

سبعة وعشرون: أثبتوا حضرات الخبراء أن الأطيان الكائنة بأصعيد أجرت لأحمد بك حسين يونس باعتبار مساحتها (٢٠س، ٢٣ج، ١٤٩٧) لمدة (٣) سنوات ابتداء (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وأن تأخر طرفه (١٥٦١,٥٧٥) تحت التحصيل وأنهم لا حظوا أن المساحة المؤجرة أقل من الإيجار السابق (١٢,٦,٧) عللتها القيمة في إجابتها عليهم بأن العجز المذكور بعض بور والبعض جرى. فأرى من الواجب إلفات النظر على أن عقد الإيجار ينص صراحة أن البور وخلافه داخل في الإيجار أما الحقيقة أن المستأجر المذكور يعرف حق المعرفة أن العجز هذا هو نتيجة اغتصاب الغير في بعض القطع لا يمكن وضع يده عليها مطلقاً فلم يرد لأن يفسن نفسه فيه فأني اتحدى الدائرة في أنها لا يمكنها أن تدلنا على مواقع الـ(١٢,٦,٧) الذي أخرجته القيمة من قطع في بلاد معلومة بحجة إنها بور وجرق مع أن الأطيان البائرة في أملاك محجورها تزيد مساحتها عن (٣٠) فداناً على أقل تقدير تضاف إلى الإيجارات على الدوام ابتعاداً من السين والجيم... ولذلك نعتبر ادعاء القيمة كذباً صريحاً وأما المبلغ الذي تدعيه

القيمة متأخراً طرف أحمد بك حسين يونس ادعاء كاذب من كل الوجوه إذ تنازلت هي عن هذا المبلغ للمستأجر المذكور بدون أخذ قرار المجلس فيه ولذلك نرجو تحقيق الأمر حتى لا يضيع على المحجور عليه (١٥١٦,٥٧٥) بدون وجه حق ونلفت أنظار المجلس بكل أهمية على أن الطمع والجشع والغرور وقبل مع القيمة إلى درجة اصبحت معها لا تبالي حتى من إدخال الغش في أوراق تقدمها لمقامات رسمية كالمجلس الحسبي للتستر على سوء إدارتها وتصرفها بأموال محجورها تصرف المالكين المبذرين.

ثمانية وعشرون: أثبت حضرات الخبراء في هذه المادة أن أطيان بنها أجرت لسنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) بسعر (١٥) جنية إلّا أن المساحة المؤجره كانت (٩١,٣,٢٠) والفرق ناشئ من أن جزءاً من الأطيان أنشئ عليه بستاناً وغرس فيه أشجار تاجرت تحتها بعض مساحات بمبلغ (٢٥) أضيف للإيرادات.

وبما أن هذا أمر صحيح إلّا أننا نستلفت النظر على أن الأطيان التي أنشئ فيها البستان هي على الشيوع بين القيم ومحجورها ولم تعزز للآن ولذلك يجب احتساب ما بخص القيم من الإيجار بحق ١٢٨/١٥ عليها في الـ(٢٢) فدان المذكورة وإضافته لإيرادات المحجور عليه كما وأنه يجب استبعاد ما يخص القيمة من الـ(٢٥) جنية المقيدة بالصحيفة ٣٣ بحق ١٢٨/١٥ لها كإيراد من البستان من إيرادات المحجور عليه.

تسعة وعشرون: قد سبق عرضنا ملاحظاتنا عليها في مادة الوقف سابقاً.

ثلاثون: ذكر بهذه المادة أن أضيف للإيرادات مبلغ (٥٠) ثمن سيارة مباعة

وأننا نطلب من حضرات الخبراء التحقيق في هل أن البيع كان بمزاد أعلن عنه أو جرى بالمساومة التي لا يمكن الارتياح إليها بسبب أنواع التلاعبات بحيث إن قيمة هذه السيارة كانت (١٠٧٥) جنية وكان لا يصح بيعها بهذا الثمن البخس.

واحد وثلاثون: لقد سبق وعرضنا ملاحظتنا عليها في مسألة إيجارات قاسم بك جبر.

اثنين وثلاثون: يقول حضرات الخبراء أن القيمة استلمت (٤٠٣) جنية من بعض مستأجري الأطيان عن سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) بصفة تأمين تحت خصمها من آخر قسط ومن حيث إن القيمة قد استملت في سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) عند تأجير الأطيان التأمينات المعتادة في المزاد وقدرها (١٠٪) وقد بلغ مجموعها ما يقرب من (١٢٠٠) جنية وأن الجانب الأعظم من هذا لم يعاد للمستأجرين لعدم إبرامهم عقود الإيجارات وعدم تقديمهم التأمينات العقارية فلذلك نطلب تحقيق سبب عدم ذكرها الجملة الحقيقية في حسابات سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م).

وأننا نستلفت الأنظار على أن والد المحجور عليه توفى في يوليه سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م) [لا يحتوى التقرير ذكر إيرادات سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م)] وبالنظر لحساب الإيرادات لم نجد أي ذكر لإيجارات تلك السنة ولا مصروفاتها وبما أني لا أريد تحريك موضوع حسابات المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) للأسباب الآتي ذكرها بالصحيفة ٢٢ نتوقف عن البحث فيها الآن ونكتفي بالإشارة لها.



حسابات الإيرادات والمتأخرات

وقبل أن نختتم البحث في فصل الإيرادات نلفت الأنظار على جدول لـ[حسابات الإيرادات] التي أدرجت من الصحيفة ٢٣ إلى ٢٤ بالتقرير وهي تشمل عموم الإيرادات والمتأخرات لغاية سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) خلاف الإيرادات المجهولة على حضراتهم.

■ **وقد ذكرنا في الفصل السابق ملاحظاتنا عن أبواب الإيرادات ونريد الآن إلفات النظر للأمور الآتية:**

★ إهمال القيمة أوجب ضياع مبلغ فوق (١٤,٠٠٠) جنية طرف المتأخر للوقف وقد توفى بدون تركم تمكن المراجعة عليها.

١ ● كما سبق ذكره أن المحجور عليه يستحق في وقف جده ٢/ ١٧ قيراط من (٢٠٠٢) فدان بمديرية المنيا ويعادل هذا النصيب ربع (٢٣٤) فدان من الوقف بصرف النظر عن حقيقة نصيبه وهو ربع (٤٠٠) فدان - وإذا ما اعتبرنا صافي ربع الفدان (٤) جنيهات في السنة مع العلم أن في بعض السنوات كانت أطيان الوقف تاجرت بعشرة جنيهات للفدان الواحد تكون جملة ما يخص المحجور عليه من ربع الوقف (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) (٢٣٤٠٢) جنية مصري لم تتحصل حضرة القيمة منه حسب ما هو وارد بالتقرير الأعلى (٩٠٨٢) جنية وكسور حسب بيانها فيكون المتأخر (١٤٣٢٠) بينما لم يتأخر لنا في المستحقين أي مبلغ من الوقف وذلك لإهمال القيمة في اتخاذ الطرق السديدة للحصول على نصيب المحجور عليه وارتكابها لخيالات مع

الأسف لم يمكن تحقيقها وكانت النتيجة ضرر محجورها ما يقرب من (١٥٠٠٠) جنية كما سبق ذكره لا يمكن تحصيل أي مبلغ منه خلاف ما هو باق طرف ورثة الشريف عبد الآله باشا الناظر الأسبق (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) وهذا الإهمال لوحده كان كافياً للقضاء على إدارة القيمة ولذلك تكرر طلبنا السابق وهو تحقيق مقدار الضرر الذي أصاب المحجور عليه من جراء إهمال القيمة فيما يستحق من الوقف.

٢ • يوجد بالصحيفة ٣٤ إجمال المتأخرات طرف المستأجرين (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ لغاية ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وجملة (١٠٥٤٠,٧٠١).

وبالمراجعة ظهر لنا أن هناك سهواً في حساب المتأخرات مبلغ (١٦٢٩,١١٥) إذ إن من مراجعة حساب مفردات المتأخرات والمتحصلات فيها يظهر أن حقيقة المتأخر حسب الكشوف المقيدة بالتقرير هي (٨٨٩٨,٥٨٦) ولضيق الوقت لم يمكننا معرفة مصدر هذه الزيادة ولذلك نطلب البحث فيها وإن كانت ذلك لمصلحة القيمة ولكن لا يهمنا إلا خدمة الحق والعدل.

كما وأننا نطلب التأكد عن صحة وجود هذه المتأخرات بحيث مع علمنا بأن القيمة أوجدت متأخرات طرف أحمد بك حسين يونس مبلغ (١٥٦١) جنية وكسور بنما المرحل خلص من حسابات بالكلية نشك جداً من صحة ما تدعيه القيمة بالنسبة للجسم الباقي من المتأخرات.

ولذلك نرجو لكل أهمية التحقيق في هل أن هناك متأخرات من عدمه طرف المستأجرين المذكورة أسماؤهم بالصحيفة ٣٤

من التقرير في حالة تحقيق ذلك البحث عن وجود التأمينات العقارية الواجب أخذها من المستأجرين من عدم وأسباب إهمال تحصيلها لغاية الآن إذا أن بقاء تلك المبالغ بدون تحصيل بغرض صحة تأخرها وقد مضت على أكثرها مدة طويلة جداً يدل على أن هناك أسباباً خاصة تمنع القيمة من الحصول عليها وتقضي مصلحة المحجور عليه معرفة تلك الأسباب.

٣• ذكر حضرات الخبراء [بالصحيفة ٢٣ من التقرير] أن ما خص المحجور عليه في ثمن أشياء مذهبه ومجوهرات مباعة بحق ٨/٧ هو (٣٧١١,٠٦٤) من ريع أملاك الحجاز لغاية سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) (١٧,٨٧٧,٥٩٥) وقد اعتبرنا ذلك تحت الحساب حتى يقرر المجلس طلباتنا لتتمكن من إثبات الباقي مما يخص زوجي في المادتين المذكورتين **وهو ما يقرب من:**

(١٦,٥٠٠) جنية مصري من المادة الأولى بحق ٨/٧.

(٢٥,٢٠٠) جنية مصري من المادة الثانية بحق ٨/٧.

★ مع ملاحظة أن هذا خلاف الموارد الأخرى التي أخفتها القيمة في حساباتها المقدمة والتي سنرفع قضية خاصة بها كما أسلفنا.

الفصل الثالث

قسم المصروفات



تمهيد

قبل البدء بعرض ملاحظاتنا على المصروفات يحسن بنا أن نبين ونوضح المبدأ الذي بينا عليه ملاحظاتنا وأسبابها والخطة التي اتبعناها **لجعل هذه المذكرة وافية بالموضوع كالآتي:**

١ • اعتبرنا مصروفات المدة (من سنة ١٣٢٣- ١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) مسدده من إيرادات المدة نفسها كما اعتبره حضرات الخبراء مع العلم أن اعتبارنا ذلك هو بصورة مؤقتة حتى يقرر المجلس تاريخ ابتداء فرض المحجور عليه العقلي.

٢ • طلبنا بهذه المذكرة استبعاد بعض مبالغ من أبواب بعض المصروفات **للأسباب الآتية:**

أ • استبعاد ما نصيب الست القيم من مصروفات النفقة والمصروفات بسبب إقامتها على الدوام بمنزل محجورها ولانتفاعها من المأكل والمشرب والسكن

والخدم والركائب إذ المحجور عليه ليس مكلّف بنفقتها ليسارها وهي تملك ما يقرب من (٢٥٠) فدان بالقطر المصري و٨/١ من أملاك زوجها الكائن بالأقطار الحجازية فلا يصح جمعها عليه، وكل المبالغ المستبعدة بالنسبة لوجوب تحمل القيمة بها مبين بجدول خاص مندرج بالصحيفة (٧٢) من مذكرتنا هذه يظهر منه أن ما تصيبها شهرياً (٣٩,٠٦٣) جنية كانت مضطرة لصرف أضعافها فيما لو أقامت بمنزل خاص على نفقتها.

ب• استبعاد ٨/١ من المصروفات الإدارية والزراعية والانتقالات بحيث إن الوكلاء والموظفين القائمون بإدارة شؤون المحجور عليه أيضاً يقدمون بشؤون أملاكها وأموالها الخاصة سواء بسواء فمن الواجب تحمل نصيبها من ذلك مقابل انتفاعها من خدمتهم.

ج • استبعاد ٨/١ من بعض المبالغ المتصرف لرسوم وأتعاب قضائية بحيث ليسهل للمجلس المحترم معرفة مقدار المبالغ المنصرفة في هذا الباب وبما أن القيمة تطمع في الحصول على عمولة (٨٪) مقابل إدارة شؤون محجورها خلال هذه المصروفات التي لم تصرف إلّا لعدم قيامها بها شخصياً ولاضطرارها لاستخدام أشخاص يقومون بذلك العمل بالنيابة عنها فلذلك من العدل أن يأمر المجلس في حالة إصداره قراراً بعمولة ما، استبعاد تلك المصروفات الإدارية من حسابات المحجور عليه إذ لا يعقل أن يتحمل

المحجور عليه مصاريف باهظة للإدارة وعلاوة ذلك يكلف أيضاً بعمولة أخرى.

٣ • عملنا جدول خاص بالأموال والعوائد المدفوعة (من سنة ١٣٢٦-١٩٠٨ لغاية سنة ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وأضفنا عليه أيضاً مصاريف الصيانة وأدرجناه بالصحيفة (٧٠) ليسهل للمجلس المحترم معرفة المبلغ الذي يجب استبعاده حسب المعتاد من العمولة في حالة تقديره عمولة للقيمة.

٤ • طلبنا إضافة زيادات متناسبة لبعض أبواب المصروفات علاوة على ما قرره حضرات الخبراء لاعتقادنا بعدم كفاية ما تقرر فيها.



ابتداء مرض المحجور عليه
ومسألة الحجر

قبل الدخول لإبداء ملاحظاتنا عن المصروفات من الواجب حل مسألة مهمة وهي تاريخ ابتداء مرض زوجي والحجر عليه.

من الأمور التي لا ينكرها أحد من أفراد العائلة أن زوجي كان أصيب بخلل عقلي في أواخر حياة والده طاب ثراه وأخذ يشتد شيئاً فشيئاً حتى وصلت معه حالته العقلية لدرجة حتى اضطر والده لإقامة القيمة وصية على نجله.

وبعد وفاة زوجها قد وضعت القيمة يدها على كل مخلفات زوجها من منقول وغير منقول وصارت تقول بتلك الصفقة بإدارة شؤون ونفقته ومما يدل على صحة أقوالي هذه - وأن كانت القيمة تزيد الآن التملص من الحقيقة هذه - إثباتها في حساباتها المقدمة للخبراء مبالغ ضخمة ادعت صرفها في أمر تجهيز وتكفين زوجها وفي مصاريف الانتقالات والعلاج

والتذكار والديون والمصاريف القضائية وإعانة مشروع الخط الحديدي والنفقة وما شاكل ذلك من المصروفات بصرف النظر عن عدم تطابقها مع الحقيقة الواقعة طمعاً في الاستيلاء على مبالغ جسيمة من أموال محجورها - تدل دلالة صريحة على أن عند وفاة زوجها كان نجلها عاجزاً عن القيام حتى من مباشرة أمر تجهيز ودفن والده المرحوم حتى اضطرت هي بالقيام بهذا.

وبالنسبة لمركز المحجور عليه الاجتماعي لم تقدم السلطات المختصة بتوقيع الحجر عليه رسمياً حتى آخر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) إذ تقرر سفرنا من الحجاز لمصر واحتاجت هي أن تثبت صفتها رسمياً وطلبت من قاضي محكمة مكة المكرمة توقيع الحجر على نجلها فتعينت قيماً عليه في السنة المذكورة.

فتوقيع الحجر على زوجي في سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) لا يدل على أنه كان غير معتوه لغاية تلك السنة كما لا يدل عدم توقيع الحجر عليه من مجلس مصر الحسبي في مدة إقامتنا بمصر (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى سنة ١٣٣٣هـ-١٩١٤م) على أنه كان برئياً من مرضه وإنما الظروف والأطماع هي التي أوجبت تأخير طلب الحجر عليه سواء كان بمكة المكرمة أو بمصر.

ونظراً لما تقدم يظهر جلياً أن القيمة هي المسؤولية عن تقديم المحاسبة في تركة زوجها بكافة تفرعاتها بالنسبة لنصيب نجلها فيها المهم ألا إذا رأت إن من مصلحتها التخلص عن تلك المسؤولية رغم الأدلة الفعلية الموجودة تحت تصديقها.

ويترتب بالنسبة للحالة الأولى تحملها مسؤولية شؤون محجورها من يوم وفاة والده بكافة تفرعاته مع حق تقديمها حسابات معقولة للمصروفات لغاية تاريخ توقيع الحجر على محجورها رسمياً وبالنسبة للحالة الثانية وهي

حالة تمكنها من التملص من تلك المسؤولية عدم احقيتها في أي مطالبة كان من محجورها حتى تاريخ توقيع الحجر عليه مع حفظ حق زوجي المثبوت بأوراق وأدلة قاطعة قبلها فلها ما تختار من احد الحالتين.



حصر ممتلكات المحجور عليه ومبدأ الحساب

يقول حضرات الخبراء في مقدمة قسم المصروفات [صحيفة ٣٥] إن زوجي لم يكن محجوراً عليه (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية ٢٩ ديسمبر سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) فإن ممتلكاته صار حصرها على أساس ما ورثه من أعيان غير موقوف وما آلى إليه عن والده من الوقف وإن ولو أن محاسبة القيمة يجب أن تكون من ٢٩ ديسمبر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) غير أن لم يكن هناك محضر بحصر ممتلكات محجورها من وقت الحجر فلهذا قدمت الست القيمة لهم الحسابات ابتداء من تاريخ وفاة والده بالنسبة للمصروفات ومن تاريخ الحجر أي من أول يناير سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) بالنسبة للإيرادات.

وعليه أقول أني قد أوضحت الحقيقة في مسألة الحجر في مقدمة هذا الفصل وفيه الكفاية للإحاطة بالموضوع.

★ وأما أن القيمة قدمت الحساب بالشكل السابق ذكره بحجة إن لم يكن هناك محضر يحصر ممتلكات المحجور عليه في وقت الحجر ادعاء من القيمة لا ينطبق بالحقيقة من كل الوجوه **لأنه**:

١ • إن الشريف عون الرفيق باشا والد المحجور عليه هو الذي كان يتولى أمر إدارة عموم أطيان الأشراف من ملك ووقف في عموم مدة إمارته بصفته ناظراً ووكيلاً عن المستحقين حتى يوم وفاته

فلذلك كان من الطبيعي وجود كافة المستندات والبيانات الخاصة بعموم الأملاك والأوقاف ومن ضمنها المعلومات الخاصة بنصيبة منها ضمن أوراق المتروكة ودفاتر دائرته وقد وضعت القيمة يدها عليها ويظن من ذلك إن كان ليس بالأمر العسير على القيمة أن تتأكد مقدار نصيب نجلها منحصر ممتلكاته بموجب تلك الأوراق والدفاتر المتروكة وتبين حساباتها عليها.

٢ • عند وفاة والد المحجور عليه عمل حصر بعموم المخلفات من منقول وغير منقول واستلمتها هي بموجب محضر وعليه كان في استطاعتها أيضاً أن تقدم الحساب بناءاً على هذا المحضر.

وكان سواء التصرف والتبذيرات مع تشوش وارتباك حساباتها التي لا يحتاج الآن إلى دليل آخر هي التي جعلتها نتجاهل الحقيقة للتخلص من تقديم المستندات ومن أعطاء الحسابات الصحيحة.

ويقول حضرات الخبراء في الصحيفة المذكورة أن القيمة لم تقدم لهم مستندات لمصروفات المدة من تاريخ وفاة والد المحجور عليه لغاية سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) بحجة أن المرحوم الشريف ناصر باشا تولى أمر هذا الصرف [ولماذا] وقدم لها كشوف به ضاعت ضمن المنهوبات في حادثة الطائف وأن الحساب المقدم عن هذه المدّة نتيجة تذكرها الحوادث والوقائع ومصروفاتها بلا مستندات تستند القيمة في حسابات ضخم على ذاكرتها فقط دون المستندات.

فادعاء القيمة هذا يتنافى بالكلية مع بياناتها المثبوته بأول التقرير [صحيفة ٢ منه إذ موضح بها] أن القيمة قدمت لهم كشوف حساب خلاف الكشوف السابقة تقديمها إلى المجلس على اعتبار أن الكشوف التي قدمت لهم شاملة لتعديلات ظهرت لها من مستندات كانت بطرفها ويظهر من ذلك أن الحيلة التي توكلت إليها القيمة هي أولاً تقدم حسابات مطبوخة جديدة

غير الحسابات القديمة المقدمة للخبراء السابقين بحجة أنها وجدت مستندات كانت بطرفها وبعد قبول تلك الحسابات منها تعكس الآية فتدعى أن المستندات منهوبة وإنها تستند في ذلك فقط على ذاكرتها وهذه الحيلة تكسب من الوقت سنتين وكسور (من يناير سنة ١٣٥٠-١٩٣١ إلى فبراير سنة ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م) تتلاعب من جديد بأموال محجورها وتعبث بها إفراد العائلة وحقوقهم وحتى بقوتهم الضروري في بلد يقال عنها بأن حقوق الأفراد مضمونة ومحترمة فيها بالقوانين..

وإذا ما نظرنا للحقيقة بالنسبة لادعاء القيمة يظهر لنا أن حادثة النهب وقعت في أوائل صيف سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) وهذا أمر تحت اعتراف القيمة - وأن من الأمور المستحيلة فعلاً ضياع مستندات المدة الباقية من سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) ومستندات سنتي (١٣٢٥-١٣٢٦هـ/ ١٩٠٧-١٩٠٨م) في أوائل سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) من جهة ومن جهة أخرى أن الشريف ناصر باشا الذي تدعى القيمة بأنه كان تولى أمر الصرف وقدم لها الكشوف الضائعة في عالم الوهم والخيال لم ينتقل إلى دار البقاء إلّا في سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) على ما نتذكر، بمصر بضاحية الزيتون ولم يكن ينهما ما يمنع المرحوم من تقديم المعلومات والكشوف الأزمة لها من جديد بالمبالغ التي صرفها حسب زعمها وخصوصاً لأنها كانت قدمت الحسابات القديمة في حال حياة الشريف ناصر باشا المذكور ولم تدعى في ذلك الوقت ما تدعيه الآن بعد وفاته وليس بغريب للقيمة أن تحاول تأييد مركزها تحت ظلال الأموات.

- **أقوى ذاكرة في العالم:**

ومن ناحية أخرى يظهر لنا غرابة تلك الأرقام الضخمة التي تزينت بها الصحيفة ٣٧ من التقرير إذ بعضها تشمل حتى الملاليم فيها لا تستند إلّا على ذاكرة حضر القيم كما هو مثبوت بالتقرير في الوقت الذي تدعى هي

[إنها تعتقد أن هناك مصاريف كثيرة لم تتذكرها] «يراجع الصحيفة ٣٥ من التقرير» يتعارض مع قوة تلك الذاكرة التي تتذكر حتى الملاليم التي صرفتها قبل (٢٧) عاماً.

ويظهر مما سبق ذكره أن الفرص الحقيقي من تلك المحاولات هو أداته التلاعب بأموال محجورها وأبعاد المسؤولية عن نفسها لا بعد مدة ممكنة ما دامت السلطات المختصة أهملت العناية بشؤون المحجور عليه إهمالاً ليس بعد إهمال وتركتها تتلاعب كيف ما تشاء بأموال محجورها حتى بعد ثبوت إخفائها موارد جسيم له فهي معزورة في كل محاولاتها.

٤

استبعاد المصروفات الزائدة عن الإيرادات

يقول حضرات الخبراء [بالصحيفة ٣٦ من التقرير] أنهم استبعدوا ما زاد من المصروفات عن الإيرادات في المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) للأسباب التي بنوها قدى أن التدبر الوحيد العادل الذي يمكن اتخاذه هو ذلك حتى تظهر الحقائق كما وأن حضراتهم حرصوا بالصحيفة المذكورة أن القيم لم تقدم حساب إيرادات أملاك الحجاز لهذه المدة ولم تذكر لهم عما إذا كان والد المحجور عليه ترك نقود حاضره أو تحت يد الغير.

وبما أن والد المحجور عليه الذي تولى (٢٤) عاماً إمارة مكة المكرمة وأقر في حكومة المتبوعة فوق (٣٠٠,٠٠٠) علماً ذهباً لا يمكن أن يموت فقيراً معدماً يستحق الحسنة ومع ذلك مصلحة المحجور عليه تقضي إرجاء البحث في هذا الموضوع الآن مؤقتاً لحصول مناسبة أخرى قريبة الميعاد.



ما كانت تعتقد القيمة بأنها تقدم حساباً لأي جهة كان يوماً ما!

ومن الأمور التي تستحق الغات النظر والاهتمام بها اعتراف القيمة نفسها بقولها [ما كانت تعتقد أنها ستقدم حساباً لأي جهة كانت يوماً فلم يقبل المجلس فيها ذلك وعليه صارت تتذكر الحوادث والوقائع ومصاريفها فكانت نتيجتها كشف الحساب المقدم] يراجع الصحيفة ٣٥ من التقرير ونتسأل الآن أمه قيمة تستند في أعمالها الحسابية باعترافها الشخصي على تذكرها الحوادث والوقائع دون المستندات والدفاتر وتبني كشوف حساباتها على هذا الأساس هل كانت تستحق شيئاً من عطف القضاء والقانون؟ وغير ذلك قد سبق إن عارضت القيمة لطلب حضرات الخبراء بخصوص طلبهم منها إعطاء المعلومات والبيانات الخاصة بأملاك محجورها الكائنة بالحجاز بمذكرتها المؤرخة ١٨ يوليو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) وقالت فيها بالحرف الواحد [أني رأي ذلك من اختصاص جهة أخرى غير المجلس الحسبي بمصر] «يراجع الصحيفة ٤ من تلك المذكرة» وكيف يتفق هذا الرأي مع اعترافها بأنها [ما كانت تعتقد أنها ستقدم حساب لأي جهة كانت يوماً ما] فإذن كان عدم ذكرها تلك الموارد الجسيم في حساباتها المقدمة للمجلس الحسبي أولاً وآخراً لغاية يوم ١٧ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) مع هذا الاعتقاد لا يمكن أن يكون إلاً لغرض الاختلاس كما ادعيناه وقد ثبت ذلك الآن باعترافها الشخصي المعروف بتقرير رسمي **«ولا نعلم أن المجلس المحترم هل تمادى في حسن ظنه معها بعد الآن وبتركها تتلاعب بأموال محجورها وتسلط سيف انتقامها على رقابنا مع ثبوت هذه الحقائق المجملة؟»**.



ملاحظاتنا على حساب المدة

(من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى سنة ١٣٢٩هـ-١٩١١م)

تعرض ملاحظاتنا على مصروفات المدة المذكورة متبعاً الترتيب الذي جاء بالتقرير ابتداء من الصحيفة ٣٨ إلى ٤٠ **كالآتي**:

❶ قرّر حضرات الخبراء (٢٠٠) جنية شهرياً لنفقة شاملة للمؤنة والسكني والكسوة ومن حيث إن هذا المبلغ فوق ما كان يصرف بكثير بدليل المصروفات المثبوتة بمستندات في الحسابات القديمة من جهة ومن جهة أخرى إلّا تتناسب مع إيرادات المحجور عليه في تلك السنوات كما ستعرضها في آخر هذا الفصل ولذلك نطلب جعل نفقة هذه المدة على الأكثر (١٥٠) جنية، (١٥٠) جنيهات للمؤنة والسكني والكسوة فيكون مجموع نفقة هذه المدة مبلغ (٥٤٠٠).

ومن حيث إن القيمة تقيم بمنزل نجلها وتأكل وتشرب وتخدم كسائر أفراد العائلة البالغ عدد معها (٨) أنفار ومن العدل والواجب أن تشترك هي لمصروفات النفقة إذ إن نجلها غير مكلف بنفقتها ليسارها كما شرحناه سابقاً بالصحيفة ٢٠ من هذه المذكرة ولذلك نطلب بحق استبعاد ما تخصها من النفقة العمومية بحق ١/٨ وهذا يوازي (٦٧٥) جنية في المدة المذكورة فيكون الباقي من (٥٤٠٠) هو (٤٧٢٥) يضاف على مصروفات هذه المدة كنفقة للمحجور عليه ولمن تلزم نفقتهم من عائلة شرعاً.

❷ **التعلم [صحيفة ٣٨]**:

لا نعارض على المبلغ المقرر وهو (٤٠٠).

❸ **مصاريف العلاج [صحيفة ٣٨]**:

مصروفات علاج تكفي مستشفي برقعة!

أدرجت القيمة ضمن المصروفات (٣٨٩٥,٢٨٥) أجّر عيادات طبية وثمّن دواء بدون مستندات وقد رأى حضرات الخبراء اعتماد (١٨٠٠) منها باعتبار (٦٠٠) سنوياً وبما أن هذا المبلغ الجسيم فوق المصروفات الفعلية بإضعاف **ومما يؤيد ذلك أن في السنوات المتعاقبة مصروف هذا الباب كان كالآتي حسب بيان القيمة:**

ملم	جنية	
١٨٠	٣٣١	في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [صحيفة ٤٢ من التقرير] في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [صحيفة ٤٢ من التقرير] في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [صحيفة ٤٧ من التقرير] في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [صحيفة ٤٩ من التقرير] في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٤ من التقرير] في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٥٨ من التقرير]
٨٠٥	٢٤٤٤	**الجملة**

وبما أن متوسط هذا المبلغ هو (٤٠٧,٤٦٧) في المدة الواحدة ولا يمكن القيمة صرفت أكثر من فعلاً فلذلك نطلب تعديل ما اعتمده حضرات الخبراء واعتماد مصروفات العلاج في المدة هذا (٤٠٧,٤٦٧) ممشياً مع متوسط مصروفات الثمانية عشر سنة المتعاقبة وخصوصاً أن المبلغ المعتمد من حضرات الخبراء لا يستند على مستندات الصرف بينما القيمة على الدوام كانت تأخذ من الأطباء والصيدليات إيصالات وفواتير فرأت من مصلحتها عدم إظهارها للتوصل على مبالغ باهظة كما وأن مأمورية حضرات الخبراء محدودة بقرار المجلس بأن لا يتعدى بالنسبة للمصروفات إلّا قبول ما كان فيها ضرورياً اقتضته ومن حيث إن لم تحصل في تلك المدة ظروف تقتضي حرف مثل ذلك المبلغ الجسيم

فيكون من العدل اعتبار المتوسط في هذا الباب وخصوصاً القيمة أيضاً تعجز عن إثبات حصول ظروف اقتضت حرف هذا المبلغ الجسيم.

٤ انتقالات [صحيفة ٣٧]:

اعتمد حضرات الخبراء حسب كشف القيمة (١٦٠٢,١٣٩) **مصاريف الانتقالات الآتية:**

- ١ من مكة إلى مصر.
- ٢ من مصر إلى الآستانة.
- ٣ من الآستانة إلى بروسية.
- ٤ من بروسية إلى الآستانة.
- ٥ من الآستانة إلى مصر.
- ٦ انتقالات شهور إلى رودس.

وبالنظر إلى هذه المصروفات بدون مستندات ومتوسط كل انتقال يوازي (٢٦٧,٠٣٦) وهذا أمر يمكن اعتباره معقولاً وإن كان سنعرض فيما يعدان هذا أكثر من الواقع فعلاً إلّا أن الانتقالات بين الآستانة وبروسية وبالعكس لم يشترك فيها المحجور عليه وعائلته بل إن القيمة انتقلت إلى بروسية للاستشفاء بحمامات بروسية الطبيعية فلذلك ليس من العدل أن يتحمل محجورها مصاريف القيم الشخصية مع يسارها وعليه يقتضي أولاً طرح مبلغ (٥٣٤,٠٧٢) من المبلغ المعتمد لحصول حرفها في أمر يتعلق بشخص القيمة ويكون بالابقي (١٠٦٧,٩٦٧) وثانياً يلاحظان هذه المبالغ صرفت في سبيل انتقال ثمانية أنفار وهم المحجور عليه وزوجة وأولادها الخمسة والقيمة مع الخدم فلذلك يجب عليها أن تتحمل راتب مصروفات الانتقال لأن زوجي كما أسلفت غير مكلف بمصاريفها الشخصية وعليه يكون نصيبها في الانتقالات لا المذكورة

(١٣٣,٤٩٦) تستبعد من (١٠٦٧,٨٦) ويكن الباقي هو (٩٣٤,٤٧٢) يتحمله المحجور عليه.

❺ مشترى أثاثات منزلية [صحيفة ٣٩]:

اعتمدت قيمة أثاثات (٧٣٨,١٢٥) من (٤٨٧,٥٠٠) مشترى بالآستانة وبيعت فيها فيما بعد بمبلغ (٢٥٠) جنية كما هو مذكور بالتقرير بالصحيفة ٢٧ فيكون قيمة المستهلك منها (٢٣٧,٥٠٠) وبما أن القيمة كانت تقيم بمنزل محجورها وأنها اختصت بجانب كبير من تلك الأثاثات يكون من العدل أن تتحمل نصيبها بحق ١/٨ من القيمة المستهلكة وهو يوازي مبلغ (٢٩,٦٩١) نرجو استبعاده فيكون الباقي (٧٠٨,٤٣٤) هو الذي يخص المحجور عليه.

❻ ختان أبناء المحجور عليه الخمسة [صحيفة ٣٩]:

★ يظهر أنهم ختنوا مرتين!

أضيف ضمن المصروفات (٢٤٣,٧٥٠) باعتبار أن مصروفات ختان أبناء المحجور عليه الخمسة وقد أعمده حضرات الخبراء وبما أن (٣) من أولادى جرى فيهم عملية الختان في حال حياة جدهم وبمصاريف من عنده نرى استبعاد ٣/٥ من هذا المبلغ وهو يوازي (١٤٦,٢٥٠) والباقي (٩٧,٥٠٠) هو مصاريف ختان نجلي الشريف يوسف والشريف علي الذي حصل بالآستانة يتحمله المحجور عليه ولا يمكن أن نخفي أسفنا الشديد على أن القيمة تتنزل طمعاً في مبالغ تافهة لادعاء أمور ليس في استطاعتها أن تفشنا فيها.

❼ المصاريف الإدارية [صحيفة ٣٩]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٤٩,٣٨٠) مصاريف إدارية وبما أن الموظفين القائمين بشؤون أملاك المحجور عليه أيضاً يقومون بشؤون

أملاكها الخاصة فمن العدل أن تتحمل القيمة ١/٨ من المصروفات المذكورة مقابل قيام هؤلاء الموظفين بأعمالهما الخاصة كما شرحناها في الصفحة ٢٠ من هذه المذكرة ولذلك يكون من العدل أن يستبعد من هذه المصاريف (٦٨,٦٧٢) ويتحمل المحجور عليه بالباقي وهو (٤٨٠,٧٠٨) على إلّا تطالب محجورها بمكافأة ما إذ ليس من العدل مطلقاً أن يقوم المحجور عليه بدفع مصاريف القيمة لإدارة شؤون وفوق ذلك يفرق أيضاً بالعمولة.

٨ رسوم وأتعاب محاماة [صحيفة ٣٩]:

★ رواية خيالية قيمتها (٧٤٥) جنية مصري:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٩٥٠,٤٧٠) جنية بحق ٨/٧ من (٣٣٧١,٩٦٥) لرسوم وأتعاب محاماة صرفت بعضاً بالآستانة وبعضها بمصر ومن حيث إن المبلغ المتصرف حسب قول القيمة بالآستانة بلغ (٧٤٥,٨٣٥) غير مستندة إلّا على قولها بأنه اشتدت المراقبة عليها في الحجاز سافرت إلى الآستانة وقدمت شكواها ضد الشريف علي باشا والوالي أحمد راتب باشا وكانت نتيجة ذلك أن فر الشريف علي باشا من وجه الحكومة العثمانية ومات الوالي في السجن ورغماً للطاقة هذه الحكاية «**لا يمكننا اعتماد تلك المصروفات لأن هذه الحكاية هي مختلفة من أساسها فيكون ما بني عليها أيضاً غير صحيح بطبيعة الحال**».

وقد سبق أن ذكرنا وهم القيمة في هذه المسألة بمذكرات أخرى ولكن أيضاً لإحاطة علم حضرات الخبراء **يقتضي إعطاء المعلومات الآتية:**

لما أعلنت الثورة التركية في يوليو سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) كانت القيمة مقيمة بالحجاز وأكبر دليل على ذلك واستحصالها قرار الحجر من محكمة مكة المكرمة في يوم ٢٨ ديسمبر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) كما هو

مذكور بالصحيفة ٢ من التقرير بينما كان الشريف علي باشا انتقل إلى مصر بكامل ويخص إرادته عقب الثورة مباشرة حفظاً لكرامته من الثأر لأنه كان ممن يميلون للسلطان عبد الحميد خان الثاني والثورة كانت ضده وضد كبار أتباعه وقد وقع والي مكة أحمد راتب باشا بعد الثورة في يد الثوار وآلى في السجن بغير محاكمة ونفي من الحجاز إدارياً إلى رودوس الذي توفي فيه فيما بعد بسبب سجنه ونفيه إدارياً كان متعلقاً بالثورة لأنه كان منع إعلان الدستور في ولاية الحجاز مدة شهر تقريباً وكل هذه الحقائق مذكورة بالصحف المصرية أيضاً المنتشرة في تلك الأيام يمكننا تقديم نسخ منها أو الإشارة إليها ليتأكد حضرات الخبراء الشريف علي باشا وأحمد راتب باشا كان فارق الحجاز قبل مفارقة القيمة بأن الأول هرب والثاني سجن لأنها سافرت إلى الآستانة وسفرها ثبوت بأن حصل في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) دفعت قضايا ضدهما صرفت في سبيل ذلك (٧٤٥,٨٣٥) حتى توفقت لتلك المونقية الوهمية والغرض من التويج بتلك الموفقية الكاذبة هو الحصول على المبلغ (٧٤٥) وكسور المذكور بمثل تلك الخطابات الصبيانية.

★ **ونحن نتحدى القيم وندعي:**

١ • إن الشريف علي باشا سافر من الحجاز إلى مصر في شهر يوليو أو أغسطس سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

٢ • إن الوالي أحمد راتب باشا سجن سياسياً في يوليو سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) ونفى إلى رودس في السنة المذكورة أن القيمة غادرت الحجاز مع العائلة في سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) [انظر الصحيفة ٢ من التقرير] ولذلك حكاية تلك القضايا ومصروفاتها للغرض المذكور لا يمكن أن تكون إلّا من القضايا والمصروفات الخيالية يقصد من روايتها الخيالية على (٧٤٥) جنية وكسور

وبناءاً على ما سبق من الأسباب نطلب استبعاد المبلغ (٧٤٥,٨٣٥) الذي تدعى القيمة حرفها بالآستانة في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) للتشكيل على المذكورين بالشكل الذي أوردتها وقد أثبتنا أن تلك الحيايات التي لجيناها لا تبرر مطلقاً تلك المصروفات الخيال. وأني مستعدة لإثبات الوقائع التي ذكرتها آنفاً لقطع الشك بالكلية في هذا الخصوص.

ولذلك نطلب اعتماد المبالغ المثبوتة بالمستندات فقط وهي (٢٦٤٦,١٣٠) حسب بيان حضرات الخبراء بعد استبعاد ١/٨ نصيب القيمة منه وهو يوازي (٣٢٨,٢٦٦) والباقي (٢٢٩٧,٨٦٤) يضاف على المصروفات مع لزوم فحص تلك المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من الاخصام.

٩ ديون مسددة [صحيفة ٤٠]:

نوافق على ما جاء بهذا البند.

١٠ مصاريف مأتم الشريف فاطمة [صحيفة ٤٠]:

★ الغنم للقيمة والغرم الملك الحسين:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٠٠٠) جنية من ال(١٨١٢) الذي ادعت القيم بأنها صرفته بمعرفتها عند وفاة الشريف المذكورة وبما أن القيمة عند وقوع وفاة الشريف بمكة المكرمة في سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) كانت مقيمة بالآستانة وهذا الأمر بطبيعة الحال يحول بينها وبين ادعائها بأنها صرفت هذه المبالغ بمعرفتها وبما أن الملك حسين هو الذي قام بمصاريف المأتم المذكور، دون القيمة، والمتوفاة هي عمته وبناء على ذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية إلّا إذا قدمت كشفاً بإمضاء المغفور له المذكور بالمصاريف فيعتمد ما يكون مبنياً فيه ولا

عبرة مطلقاً لأقوال القيمة في مثل هذه الأمور التي لا تستند على أساس صحيح سوى مصلحها الشخصية.

وإجمال المصروفات هذه حسب الملاحظات التي سبق ذكرها **يكون كالآتي :**

ملم	جنية	
٠٠٠	٤٧٢٥	النفقة
٠٠٠	٤٠٠	تعليم
٤٦٧	٤٠٧	أجر أطباء وثمن أدوية
٤٧٢	٩٣٤	انتقالات
٤٣٤	٧٠٨	أثاثات منزلية
٥٠٠	٩٧	مصاريف ختان الشريفين يوسف وعلي
٠٠٠	٢٦٢٥	أموال أميرية
٧٠٨	٤٨٠	مصاريف إدارية
٨٦٤	٢٢٩٧	رسوم وأتعاب محاماة
٤٨٧	٣٥١	ديون مسددة
٠٠٠	٠٠٠	مصاريف مأتم عمة المحجور عليه الشريفة فاطمة
٩٣٢	**١٣٠٢٧**	**الجملة**

ونظراً على أن إيراد المحجور عليه في هذه المدة كان (١٤,٦٩١,٩٣٨) لم يتحصل منه سوى (٨٦٢٦,٨٥٧) وبإضافتنا متوسط إيراد الحجاز عن (٣) سنوات تحت الحساب وهو يوازي (٢٢٤٥,١٧٣) وباعتبارنا أن فرق القسم البالغ قدره (٤٠١٣,٦٤٤) تحصلت عليه القيمة فعلاً تكون جملة المتحصلات (١٤,٨٨٥,٦٧٤) تتحمل مصروفات (١٣,٠٢٧,٩٣٢) المذكورة إجمالاً بأعلاه، وهذه النتيجة تتفق مع قرار المجلس الصادر

بجلسة ١٥ يناير سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) المبلغ (٦٠٠٠) جنية عجزت يقرر حضرات الخبراء في مدة واحدة، على حضرات الخبراء وإذ إن في حالة اعتمادنا، اعتمدها حضراتهم لمصروفات هذه المدة وهو (١٩,٤٦٠,٢٥١) يصرف النظر عن عدم توافقه للواقع كما ذكرناه لكان واجب لأن يكون المحجور عليه مديناً للقيمة بمبلغ جسيم في هذه الثلاث السنوات مبلغ (٦٨١٩,٧٥٠) مع ملاحظة أن فرق القسم هو من رأس المال كان لا يجوز التصرف به والنتيجة هذه بطبيعة الحال لا تتفق مع حسن التصرف الذي قرره المجلس أساساً للمصروفات كما أشرنا إليه في أول مذكرتنا هذه وبما أن لا يرضي المجلس ولا حضرات الخبراء على افراق ثورة المحجور عليه في ديون هو في غني عنها كما وأن ليس هناك ما يقي مطلقاً لصرف القيمة مبالغ أكثر من طاقة إيرادات المحجور عليه إذ نتيجة قبول ذلك المبدأ هي إفلاس المحجور عليه مع أن المجالس الحسية لم توجد إلّا لمنع مثل هذه الحالات وحفظ أموال القصر وعديمي الأهلية من الخراب والدمار فلذلك نأمل من عدالة المجلس وحضرات الخبراء النظر على ما عرضناه بين المحكمة والدقة حتى لا يحق المحجور عليه أضراراً جسيمة.

وتسهيل للإحاطة نعرض حالة مالية المحجور عليه في آخر المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٣٠هـ-١٩١١م) **كالآتي:**

ملم	جنية	
٨٥٧	٨٦٢٦	المتحصل من إيرادات مصر
١٧٣	٢٢٤٥	عن المعترف من القيمة تحصيلها من أملاك الحجاز فعلاً بالكشف المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) باعتبارها في ربيع السنة الواحدة (٧٤٨,٣٩١) اعتبرناه تحت الحساب وما نصيب (٣) سنوات هذه أضفناه لهذا الجدول

ملم	جنية	
٦٤٤	٤٠١٣	فرق قيمة قسم الأطيان اعتبرناه متحصلاً في تلك المدة كاملاً
٦٧٤	١٤٨٨٥	جملة الإيرادات
٩٣٢	١٣٠٢٧	مصروفات هذه المدة حسب تقديرها
٧٤٢	١٨٥٧	المتوفر من الإيرادات في هذه المدة

(٦٠٦٥,٠٨١) متأخرات طرف المستأجرين في المدة المذكورة وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٨٥٧	٨٦٢٦	إيرادات مصر
٦٤٤	٤٠١٣	فرق قسم الأطيان
٥٠١	١٢٦٤٠	الجملة
٢٥١	١٩٤٦٠	تنزيل مصروفات هذه المدة
٧٥٠	٦٧١٩	عجز هذه المدة



ملاحظاتنا على حساب المدة
(من سنة ١٣٣١-١٩١٢ إلى سنة ١٣٣٣هـ-١٩١٤م)

١ النفقة [صفحة ٤١ من التقرير]:

اعتمد حضرات الخبراء (٧٢٠٠) جنية نفقة لهذه المدة وبما أن مالية المحجوز عليه في هذه المدة لا تتحمل تلك النفقة بصرف النظر عن عدم حصول صرف ذلك فعلاً وأن الأسباب التي ذكرناها في ملحوظاتنا على

المادة الأولى بالصحيفة ٢٧ من هذه المذكرة أيضاً واردة بعينها على هذه المادة فلذلك نطلب اعماد (٤٧٢٥٠) لمصروفات النفقة بدون تكرار الأسباب المذكورة آنفاً.

❷ التعليم [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على المبلغ المقرر وهو (٤٥٠).

❸ العلاج [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٢٣١,١٨٠).

❹ انتقالات العائلة [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٢٢٦,٤٣٠) مؤيد بمستندات وإنما نطلب استبعاد ما تخص القيمة من هذه المبلغ بنسبة ٨/١ وهو يوازي (٢٨,٣٠٥) ويقيد (١٩٨,١٢٥) الباقي على المصروفات نلفت الأنظار بأن المبلغ الذي اعتبرناه لكل سفريه من السفريات السنة الاولى المبينة بالصحيفة ٢٩ بمذكراتنا كان (٢٦٧,٠٣٦) وقد يتضح من ذلك أن ما اعتبرناه كان في المتوسط اكثر مما صرفته القيمة في هذه السفريه.

❺ أثاثات منزلية [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على المبلغ المعتمد وهو (٣١٦,٦١٩).

❻ مصاريف ادارية وزراعية [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٩٠٩,٨٦٤) على أن يستبعد منه ما يوازي ٨/١ للأسباب السابقة ذكرها بالصحيفة ٢٠ و٣٠ من مذكرتنا والمبلغ يوازي (١١٣,٧٣٣) والباقي (٧٩٦,١٣١) يضاف على الحساب.

❼ رسوم وأتعاب [صحيفة ٤٣]:

لا تعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء على أن تفحص المستندات المعرفة وجود رسوم وأتعاب قد يكون واجب التحصيل من المستأجرين المرفوع ضدهم قضايا والمبلغ المعتمد (٢٢٨٢,٦٣٧).

❽ ديون مسددة [صحيفة ٤٣]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٧٦,٧٨١).

❾ مشترى جارية [صحيفة ٤٣]:

نرجو استبعاد المبلغ وهو (٨٣,٨٥٠) ليعد تعلق هذا الأمر بالمحجوز عليه ولمخالفتها للعواين ثمينا.

❿ مبالغ مستبعدة [صحيفة ٤٣]:

لا تعارض على ما استبعده حضرات الخبراء في هذا الباب وهذه المصروفات حسب الملاحظات المعروفة **تكون إجمالاً كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	٤٧٢٥	نفقة
٠٠	٤٥٠	تعليم
١٨٠	٢٣١	علاج
١٢٥	١٩٨	انتقالات للآستانة
٦١٩	٣١٦	أثاثات
٥٧٢	٣١٤٦	أموال أميرية
١٣١	٧٩٦	مصاريف إدارية
٦٣٧	٢٢٨٢	أتعاب رسوم قضائية

ملم	جنية	
٧٨١	٠٠٧٦	ديون مسددة
٠٠٠	٠٠٠	ثمن جارية
٠٤٥	**١٢٢٢٣**	**الجملة**

ونظراً على أن الإيرادات المتحصلة في هذه المدة وقد بلغت إلى (١٧,٨١٢,١٩٩) وما اعتمدها حضرات الخبراء للمصروفات، (١٤٩٢٣,٩٣٣) إلّا أن كان من الواجب تلاقي العجز الموجود في المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٣٠هـ-١٩١١م) الزيادة للفترة الجديدة وهذا يقضي بلزوم التمشي مع الحالة مالية المحجوز عليه حتى لا يستقرق في ديون تريدها القيمة ولذلك نرجو النظر على ملاحظاتنا بعناية.

نظراً إجمالي على حالة مالية المحجوز عليه في آخر المدة من سنة (١٣٣١هـ-١٩١٢م) حسب ملاحظاتنا.

ملم	جنية	
١٩٩	١٧٨١٢	إيرادات مصر
٧٥٠	٦٨١٩	تنزيل عجز المدة السابقة
٤٤٩	١٠٩٩٢	الباقي
٩٣٣	١٤٩٢٣	مصروفات المدة
٤٨٣	٠٣٩٣١	جملة العجز لغاية سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م)

شيئان لا يتفقان عجز (٣٩٠٠) جنية مع إيداع (٢٠,٠٠٠) للبنوك من المتوفرات.

ومما يؤيد صحة ملاحظاتنا وبل تسامحنا في بعض المصروفات هو تمكن القيم من إيداع مبلغ (٢٠,٠٠٠) جنية مصري لبنك الكريدي ليونيه في

سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م) قبل سفرها إلى الآستانة محولات لها من وكيلها محمد علي بك وقد سبق أن ذكرنا هذه الحقيقة بمذكرتنا المقدمة للمجلس بتاريخ ٢٧ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولم تجب عليه القيمة بشيء ما في ردها علينا بمذكرتها المؤرخ ٢٤ ديسمبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولو لا توفر مبالغ جسيم من الإيرادات لما أمكنتها إيداع ذلك المبلغ للبنك المذكور. ويلاحظ أننا لم نقدم هذه البيانات إلّا تماشياً مع الحسابات الموجودة والإيرادات المعروفة والمعترف بها منها أخيراً لنهي الحسابات المعلقة من سنوات ولذلك لا يجوز اتخاذ بياناتنا هذه حجة علينا فيما بعد مطلقاً.



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٣٤-١٩١٥ إلى ١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

١ النفقة [الصحيفة ٤٤ من التقرير]:

لا تعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء للنفقة لهذه المدة وهو (١١,٤٠٠) و(٥٠٨,٢٩٩) لأجرة السكن بمصر بالنسبة لأسعار الحاجيات في أيام الحرب يجب استبعاد مبلغ (١٤٢٥) جنية ما تخص القيمة من أجرة المسكن أيضاً بنصيب ١/٨ فيكون الباقي (٩٩٧٥) جنية ومبلغ (٦٣,٥٣٧) ما تخص القيمة من أجرة المسكن أيضاً بنصيب ١/٨ فيكون الباقي (٤٤٤,٧٦٢) يتحمله المحجوز عليه وقد سبق أن ذكرنا أسباب هذا الاستبعاد لا لزوم لتكرارها.

٢ التعليم [صحيفة ٤٤]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٠٠) مصاريف مدرسية في هذه المدة ومن حيث إن أولادي الثلاث الكبار قد انقطعوا عن الدراسة في هذه

المدة بسبب الحرب والغلاء ومن جهة أخرى رخص المصاريف المدرسية بالبلاد والتركين لا يسمح مطلقاً لهذا الاعتماد فلذلك يجب على الأقل استبعاد ٣/ ٥ من هذه المصروفات وهو يوازي (٣٠٠) والباقي (٢٠٠) يضاف على حسابات المصروفات وخصوصاً إيصالات المدارس ما زالت موجودة طرق القيمة يمكن التحقق من صحة تقديرنا ومعلوماتنا.

٣ مصاريف العلاج [صحيفة ٤٥]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب من ذلك ١٦٦٩ ذكر بالتقرير سهواً إن كان متأخراً من مرتب وكيل الدائرة واخذ به حكماً والباقي هو (١٠٢٢,٣٩٥) للمصاريف الإدارية وللأسباب الآتية يجب استبعاد المبلغ المحكوم به كما يستبعد نصيب القيمة فها بنسبة ١/ ٨ والباقي يضاف على حساب المحجور عليه وهو (٨٩٤,٥٩٦).

★ غلطة نحوية تكلف المحجور عليه (١٦٦٥) مصري:

وقد سبق عرضنا للمجلس المحترم أن القيم أبرمت عقد استخدام مع وكيلها الأسبق رشوان بك حلمي لمدة طويلة واشترطت على نفسها أن تعطي له تعويضاً إذا استغنت عنه لأي سبب من الأسباب وقد حصل هذا الاستغناء بعد عقد استخدمه بستة عشر شهراً تقريباً فرفع الرجل قضية ضدها أمام محكمة مصر الابتدائية [ومقيده بها تحت ٦٦٨ سنة (١٣٣٤هـ-١٩١٥م)] بالمطالبة بتعويض بمبلغ (١٦٦٥) قيمة مرتبة من أول أغسطس (١٣٣٢هـ-١٩١٣م) لغاية انتهاء المدة المبينة بعقد الاستخدام وهي ستة سنوات والمحكمة بعد بحث الأوراق المقدمة ذكرت في حكمها الصادر بأن المدعى **[لم يرتكب أثناء مدة إدارية إهمالاً فاحشاً كان أو يسيراً]** وأن استناد القيم في تبرير الاستفتاء عنه **[على بعض أغلاط نحوية في المحررات التي كان يكتبها الوكيل لا تؤثر فى ماهية الإدارة نفسها]** فحكمت له على القيمة بصفتها (١٦٦٥) وتأيد هذا الحكم

بجلسة ٢٤ نوفمبر سنة (١٣٣٤هـ-١٩١٥م) بمحكمة الاستئناف في القضية ٩٩٧ سنة ٣٢ قضائية وأما قيمة المستندات التي كانت تستند عليها القيم وتقدمها للمحاكم في قضايا رشوان بك حلمي المذكور تخليص نفسها من نتيجة ذلك العقد الشؤم فهي ظاهرة في نص الحكم الصادر من المحكمة مصر الابتدائية في القضية ١٤٨٨ سنة (١٣٣٢هـ-١٩١٣م) المرفوعة من القيمة ضد رشوان حليم المذكور [ومن حيث إن باقي الأسباب فضلاً عن أنها لا يكون أن تعتبر من قبيل الإهمال الفاحش فإنها لم تثبت ضد المدعى عليه من الأوراق المقدمة من المدعية بل ثبت عكس بعضها من المستندات المقدمة من المدعى عليه وان **(أي رشوان بك حلمي)** قام بما يجب عليهما وبما أن المحجور عليه ليس ملزماً بتنفيذ عقود القيم الشخصية وما تترتب عليها من التعويضات من جهة ومن جهة أخرى أن قانون المجالس الحسية لا يسمح للقوام بأن يعقدوا إيجارات زيادة عن (٣) سنوات فمن باب أولى أن لا يسمح لهم أن يستخدموا أشخاصاً بعقود لمدة (٦) سنوات كما وأن القيم إذا كانت احتاجت هي لمن يقوم بالأعمال المطلوب إنجازها منها شخصياً وأبرمت عقوداً معهم بشروط مفره وفي منتهى التفعيل تكون هي الملزمة بها دون المحجور عليه فلذلك نطلب بحق استبعاد ذلك المبلغ الجسيم من المصروفات الإدارة كلياً].

★ **من جرب المجرب حلت به السند منه:**

وبهذه المناسبة نلفت أنظار المجلس المحترم على ما سبق ذكره مراراً بخصوص العقد الذي أبرمته القيمة مع وكيلها الحالي سعيد أفق عبدالله لمدة (٥) سنوات بمرتب (٤٠) شهرياً على أن يحسب مرتبه (٦٥) شهرياً عند الاستغناء عن ولوزم تعويض على هذا الاعتبار ولم يتخذ المجلس أي قرار بشأن تحقيق هذه الواقعة رغم طلباتنا العديدة وإذا ما نظر على عواقب عقد رشوان بك حلمي وكان مرتبه (٣٠) جنية شهرياً

فماذا تكون الحالة مع سعيد أقف عبدالله إذا استقنت عنه القيمة أو زالت صفة القوامة عنها ومرتب الأخير أكثر من ضعف مرتب الأول؟ كما وأننا نتساءل هل أن من يقومون بإبرام مثل هذه العقود يستحقون الحجر عليهم أو يتركون قواماً على عديمي الأهلة ليفرقوا أنفسهم ومحجور بهم في آن واحد في ديون ومسؤوليات مالية هم في غني عنها؟ واني أؤمل من حكمة المجلس المحترم بأن سوف لا يترك هذه المسألة بعد الآن بعيدة من عناية وقد تبينت له رسمياً عواقب اندفاعات القيمة في أمور تجهل مداها بدليل إبرامها ذلك العقد الثابت بحكم نهائي يشمل تعويضاً جسيماً نريد القيمة الآن تجميله على محجورها ظلماً.

٤ أتعاب ورسوم [صفحة ٤٥]:

اعتمدت حضرات الخبراء مبلغ (٦٦٤,٩١٩) ما خص المحجور عليه في هذا الباب ولا نعارض على ذلك إنما نطلب فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من المستأجرين المرفوعة ضدهم قضايا حسب عقود الأجار.

٥ مبالغ مستبعده [صحيفة ٤٥]:

لا نعارض على ما استبعد من المصروفات في هذا الباب وقدره (١٥٦,٠٧٢) وهذه المصروفات حسب المحافظات المعروضة **تكون إجمالاً كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	٩٩٧٥	نفقة
٧٦٢	٠٤٤٤	مسكن بمصر
٧٦٢	١٠٤١٩	**الجملة/ بعده**

	جنية	ملم
ما قبله	١٠٤١٩	٧٦٢
التعليم	٠٠٢٠٠	٠٠٠
العلاج	٠٠٧٤٠	٠٠٠
مصاريف	٠٠٨٩٤	٥٩٦
أتعاب ورسوم	٠٠٦٦٤	٩١٩
أمول أميرية	٠٣٢٠٢	٣٤٧
الجملة	١٦١٢١	٦٢٤

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة ١٩١ سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م) **نعرض الجدول الآتي:**

	جنية	ملم
إيرادات مصر في هذه المدة	٢١٨٩٨	٢٥٧
متوسط إيراد الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيم الأخيرة	٠٢٢٤٥	١٧٣
جملة إيرادات المدة	٢٤١٤٣	٤٣٠
مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا	١٦١٢١	٦٢٤
صافي إيراد هذه المدة	٠٨٠٢١	٨٠٦
جملة المتوفرات في آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)	١٧٧١٣	٨٧٥
جملة المتأخرات في آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م) حسب نص التقرير	٧٠٥٢,٤٢٩	

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد مصر
٤٨٤	٠٣٩٣١	تنزيل عجز المدد السابقة
٧٧٣	١٧٩٦٦	صافي إيراد هذه المدة
٩٦٠	١٩٧٠٦	تنزيل مصروفات هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	**جملة العجز لغاية آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)**



ملاحظاتنا على مصروفات المدة

(من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى سنة ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)

١ النفقة [صحيفة ٤٦ من التقرير]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٠٨٠٠٠) وإنما يجب استبعاد نصيب القيمة فيها للأسباب السابقة ذكرها وبما أن نصيب من هذا المبلغ يوازي (١٣٥٠) بنسبة ١/٨ فيكون الباقي (٩٤٥٠) جنية يتحمله المحجوز عليه.

٢ التعليم [صحيفة ٤٦]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٠٠) مصاريف مدرسية وبما أن من أولادي الثلاث الكبار قد انقطعوا من الدراسة في هذه المدة أيضاً كالمدة السابقة ولا يمكن أن يكلف الاثنان الباقيان أكثر من (٢٠٠) جنية في المدة فلذلك نطلب اعتماد هذه المبلغ الأخير أو تجبر القيمة بتقديم إيصالات المدرسة.

❸ **مصاريف إدارية [صحيفة ٤٧]:**

قد اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٨٥٣,٥٣٥) لهذا الباب وللأسباب السابقة ذكرها يستبعد نصيب القيمة بنسبة ١/٨ وهو يوازي (١٠٦,٦٩١) والباقي (٧٤٦,٨٤٣) يضاف على حساب المحجوز عليه.

❹ **العلاج [صحيفة ٤٧]:**

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٥٨١,٧٠٥) في هذا الباب لا تعارض عليه وإن كان أكثر مما صرف فعلاً بكثير.

❺ **رسوم وأتعاب [صحيفة ٤٧]:**

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب والمبلغ هو (٢٣٤,٥٨٩) وإنما لم تخصم نصيب القيمة كما خصم في مثل هذه المادة في المدة السابقة بنسبة ١/٨ ولذلك نطلب استبعاد ونصيبها وهو يوازي (٢٩,٣٢٣٥) والباقي (٢٠٥,٢٦٦) يضاف على حساب المحجوز عليه.

❻ **ديون مسددة [صحيفة ٤٧]:**

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٦١٤,٤٢٦) في هذا الباب ولعدم تيسر اطلاعنا على الحكم نرى ضرورة تأخير عرض ملاحظتنا ومعلوماتنا الآن مؤقت:

❼ **مصاريف زراعية [صحيفة ٤٧]:**

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٥٣,٠٦٠) صرف في شؤون الأطيان وبما أن الدائرة لم تزرع على حسابها أطياناً فبطبيعة الحال تكون تلك الشؤون التي استلزمت هذه المصروفات من المصروفات الإدارية فلذلك نطلب استبعاد ١/٨ من المبلغ المذكور وهو يوازي (٦,٦٣٢) والباقي (٤٦,٧٣٥) يضاف على حساب المحجوز عليه وقد أضفنا هذا المبلغ ضمن الجدول الخاص للمصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

٨ ثمن سيارة وركائب [صحيفة ٤٧]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٤٩٤).

٩ المصاريف [صحيفة ٤٧]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٥٠٠) جنية وبما أن القيمة من أفراد العائلة المتمتعين من المصيف أيضاً ومن العدل أن تسترك في مصروفات نسبة ١/٨ وهذا يوازي (٦٢,٥٠٠) ولذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ والباقى (٤٣٧,٥٠٠) يضاف على حساب المحجور عليه مع ملاحظتنا أن السكني مما تشمله النفقة.

١٠ مبالغ مستبعدة [صحيفة ٤٨]:

استبعد حضرات الخبراء (٢٨٧) وليست لدينا ملاحظة عليه.

- ملاحظة -

لاحظنا إن لم يقيد ضمن مصروفات هذه المدة مصاريف انتقال العائلة من الآستان إلى مصر في سنة (١٣٣٨هـ-١٩١٩م) وبما أن علاوة ذلك يكون من العدل نطلب علاوة مبلغ (٤٠٠) جنية لهذا الفرض والغلاء والأجور بسبب الحرب وتقديرنا ضرورة صرف هذا المبلغ فعلاً في الأثاقل المذكور.

وحسب الملاحظات السابق عرضها يكون إجمال هذه المصروفات كالآتي:

ملم	جنية	
٠٠٠	٩٤٥٠	نفقة
٠٠	٠٢٠٠	تعليم
٠٠	٩٦٥٠	**الجملة/ بعده**

	جنية	ملم
ما قبله	٩٦٥٠	٠٠٠
علاج	٥٨١	٧٠٥
مصاريف إدارية	٧٤٦	٨٤٣
رسوم وأتعاب	٠٢٠٥	٢٦٦
أموال أميرية	٣٣٢٤	٣٢٥
ديون مسددة	١٦١٤	٤٢٦
مصاريف زراعية	٠٠٤٦	٧٣٥
ثمن سيارة وعربة	١٤٩٧	٠٠٠
مصاريف	٠٤٣٧	٥٠٠
مصاريف الانتقال من الآستانة إلى مصر	٠٤٠٠	٠٠
الجملة	١٠٤١٩	٧٦٢

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجوز عليه في المدة (من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى سنة ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) **نص من الجدول الآتي:**

	جنية	ملم
إيرادات مصر في هذه المدة	٢٩٧٢	٨٢٣
متوسط إيرادات ملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب اعتراف القيم الأخيرة	٢٢٤٥	١٧٣
جملة إيراد المدة	٢٥٢١٧	٩٩٦
مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا	١٨٥٠٠	٨٠٠
صافي إيراد هذه المدة	٠٦٧١٧	١٩٦

ملم	جنية	
٨٧٥	١٧٧١٣	متأخرات المدد السابقة حسب تقديرنا
٠٧١	٢٤٤٣١	جملة المتوفرات في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)
	٧٠٣٣,٨٣٤	**جملة المتأخرات في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) حسب نص التقرير**

أما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيرادات هذه المدة
٦٤٠	٢٠٠٠٥	جملة المصروفات التي اعتمدوها في هذه المدة
١٨٣	٠٢٩٦٧	صافي إيراد هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	تنزيل عجز المدد السابقة
٩٩٦	**٠١٢٢٦**	**جملة المتوفر في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)**



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى سنة ١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)

١ النفقة [صحيفة ٤٩ من التقرير]:

اعتمد حضرات الخبراء للنفقة (١٠٨٠٠) لهذه المدة باعتبار (٣٠٠) جنية شهرياً ومن حيث أن تجلي الثاني الشريف عبد الحميد تزوج في آخر سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) وتخصص له نفقة خاصة وقدرها (٤٩) جنية شهرياً تقاضيها من القيمة لأنه كان تقيم خارج منزل والده طول سنة (١٣٤١هـ-

١٩٢٢م) فيكون من العدل علاوة هذا المبلغ على النفقة وجملة (٥٨٨) لسنة ١٩٢٢ كما نطلب استبعاد ما تخص القيم الـ(١٠٨٠٠) بنفقة العائلة بنسبة ١/٨ للأسباب السابقة ذكرها وهو يوازي (١٣٥٠) والباقي منه (٩٤٥٠) وتضاف إليه نفقة تجلي المذكور فيكون مجموع ما تجمع المحجور عليه من النفقة في هذه المدة هو (١٠٠٣٨).

❷ التعليم [صحيفة ٤٩]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (١٨٨٥) من ذلك (٨٥) صرف على التعليم داخل القطر و(١٨٠٠) جنية خارج القطر باعتبار (٦٠٠) سنوياً ولاحظوا أن النفقة المقدره مراعي فيها أن أبناء المحجور عليه يكونون معه في معيشة واحدة ولذلك إذا ما لوحظ أن نضيف كل فرد من أفراد العائلة من النفقة المشتركة يوازي (٣٧,٥٠٠) شهرياً وأن المبلغ الذي رؤى ضرورة إرساله لكل واحد من أولادي بما فيه أجره الدراسة هو (٤٠) جنية مصري شهرياً يوضح أن الفرق الذي كان واجب الدفع من خارج النفقة الأصيلة لكل واحد من الثلاثة هو (٢,٥٠٠) شهرياً إلّا أن بمجرد انتقالهم من المنزل كان من غير المستطاع توفير كل ما كان يصيبهم من النفقة المشتركة فلذلك نرى العدل قبول (١٢,٥٠٠) لكل واحد خلاف ما يصرف لهم من النفقة الأصلية وبذلك يكون ما يخص الواحد منهم (١٥٠) سنوياً وجملة ذلك (٤٥٠) في السنة فوق النفقة المقررة ومن حيث إن أولادي الثلاث المذكورين قد غادروا مصر في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) يكون مجموع ما يتحمله والدهم حسب البيان أعلاه في ظروف السنتين ونصف من هذه المدة هو (١١٢٥) يضاف إليه أيضاً (١٢٠) لمصاريف انتقالهم من مصر إلى الوزان فتكون الجملة (١٢٤٥) نرجو اعتماده وخصوصاً أن حضرات الخبراء قد قرروا فعلاً في قسم مصروفات المدة التالية [راجع الصحيفة ٥٤ من التقرير] فقط (٨٠٠) لهذا الباب لمدة سنتين وهو أقل عما نطلب اعتماده بمبلغ مائة جنية وهذا مما يؤيد احقية

ملاحظاتنا كما وأن يلاحظ أننا طلبنا زيادة (١٠٠) على الـ(٨٠٠) المعتمدة في المدة التالية لاعتقادنا بعدم كفاية الـ (٨٠٠) المذكور.

٣ العلاج [صحيفة ٤٩]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (١٩٢,٤٤٦) لمصروفات هذا الباب.

٤ مصاريف المصيف [صحيفة ٤٩]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٨٠٠) جنية مصاريف مصيف بالإسكندرية باعتبار (٦٠٠) سنوياً وإذا ما لوحظ أن ثلاث من أولادى غادروا مصرف أواسط سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) لسويسرا للتعليم كما وأن نجلي الشريف عبد الحميد انعزل لوحده في سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) ولم يبق مع المحجور عليه إلّا زوجه وابنه الأكبر ووالدته فيكون من الإسراف والتبذير جداً أن تصرف القيمة (٦٠٠) جنية سنوياً للاصطياف لمدة (٤) أشهر لا غير وهذا لا شك أن خارج حدود حسن التصرف الذي قرره المجلس أساساً مبرراً بقبول المصروفات بجلة ١٥ يناير سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) **ونحن نعارض الذي قرره المبلغ الجسيم لسببين: أولاً**: قد تقرر أن النفقة تشمل إمرة السكن ومع زوال غلاء الحرب لم تخفض النفقة وقد راعي ذلك حضرات الخبراء واعتمدوا فقط (٥٠٠) لمدة (٣) سنوات لمصاريف الاصطياف بالمدة السابقة. **وثانياً**: أن القيم وفرت من النفقة (٤٢٠) جنية من الأجرة التي كانت تدفعها لمنزل كوبرى القبة باعتبار (٣٥) جنية شهرياً لحصول شراء هذا المنزل في ديسمبر سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) ومع ذلك لم تنخفض النفقة مراعاة لمثل هذه المصروفات فلذلك نطلب اعتماد (٢٥٠) جنية فقط للمصيف بالنسبة لسنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) وعدم إقرار أي مبلغ للسنتين الباقيتين إلّا إذا أخفقت النفقة بنسبة ما توفر من إيجار منزل كوبري القبة وعلى ما نعتقد أن طلبنا هذا يتفق مع الواقع من كل الوجوه.

❺ أثاثات منزلية [صحيفة ٤٩]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٩٥٥).

❻ مصاريف إدارية [صحيفة ٥٠]:

قد اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١٩٩١,٨٩٤) إلّا أن من الواجب استبعاد ما تخص القيمة بنسبة ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وهو يوازي (٢٤٨,٩٨٦) والباقي (١٧٤٢,٩٠٨) يضاف على حساب المحجور عليه.

❼ أتعاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٢٦٥,٩٥٠) في هذا الباب ولم يستبعد ما تخص القيمة منه ولذلك نطلب استبعاد مبلغ (١٥٨,٢٤٣) وهو يوازي ١/٨ منه والباقي وقدره (١١٠٧,٢٤٣) يضاف على حساب المحجوز عليه مع لزوم فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من المستأجرين حسب عقود الإيجارات.

❽ ديون مسددة [صحيفة ٥٠]:

قد اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٤٩,٤٦٩) ديون مسددة وليست لدينا ملاحظة عليها الآن.

❾ مصاريف زراعية [صحيفة ٥٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٩٣,٤٨٣) المنصرف في شؤون الأطيان وبما أن الدائرة لم تزرع أطيانها فيكون هذه المصروفات بطبيعة الحال من المصاريف الإدارية وبما أن على القيمة نصيب فيها بنسبة ١/٨ يوازي مبلغ (٣٦,٦٨٥) نرجو واستبعاد ويضاف الباقي وقدره (٢٥٦,٧٩٦) على حساب المحجوز عليه وقد اضنا هذا المبلغ ضمن جدول المصروفات الإدارية المندرج بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

١٠ ترميمات بالمنزل والجنية [صحيفة ٥٠]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٤٥٠).

١١ مشترى أطيان [صحيفة ٥٠]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٢٥,٢٠٥,١٢٤).

١٢ مشترى منزل كوبري القيمة [صحيفة ٥١]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٥٥٩٠,١٢٤).

١٣ الوابور الارتوازي بينها [صحيفة ٥١]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١١٩٤) من ذلك (١٤٩,٢٥٠) المستحق على الست القيمة بنسبة ١/٨ والباقي (١٠٤٤,٧٥٠) على المحجور عليه.

وبما أن حضرات الخبراء قد اعتمدوا في حسابهم فقط على الـ(١٥) فدان المشاع للقيمة ضمن (١٢٨) فدان دون ملاحظة الأطيان الخاصة بالقيمة والملاصقة للأطيان الأصلية من ناحيتها البحرية ومساحتها (٧٥) فدان تستفيد من هذا الوابور أيضاً استفادة دائمة دون أن تقيد القيمة إيراداً نظير ذلك الانتفاع كان من الضروري احتساب دائمة دون أن تقيد القيمة ايراداً نظير ذلك الانتفاع كان من الضروري احتساب قيمة هذا الوابور ومصاريفه بحق ٢٠٣/٩٠ وهذا يوازي (٩٩,٣٥٩) والباقي وقدره (٦٦٤,٦٤١) يضاف على حساب المحجور عليه ولذلك نرجو اعتماد ما عرضناه وأما ما ذكر في هذا الباب أن القيم اشترت عربة حنطور للعزبة لا يتفق مع الحقيقة مطلقاً وقد ذكرنا هذه الحقيقة من باب الاحتياط بحيث إن حضراتهم حرصوا في هذا البند بأنهم سيضيفون ثمن عربة الحنطور هذا في

قسم العربات والسيارات وسهى عليهم إضافتها وربما يعلونها في ملحق الحساب أن لا وجود لهذه العربة إلّا في وهم القيمة نرجو ملاحظة.

⓮ ترميمات بمنزل كوبري القبة [صحيفة ٥٢]:

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (٤٥٠).

★ **(مع ملاحظة أننا لم نجد قيداً لهذا المبلغ ضمن الجدول المندرج بالصحيفة ٥٣ من التقرير).**

⓯ ثمن مصاريف وسيارات [صحيفة ٥٣]:

طريقة بديعة للإهداء من كيس الغير:

ذكر القيم كشف حسابها أنها اشترت سيارة ماركة في ان لسفر الشريفين أحمد وعبد الحميد للحجاز لغرض مقابلة الملك حسين للبحث معه في حالة الوقف وما شاكل ذلك من الأسباب وأما الحقيقة هي بعكس كل ما ذكرنها القيمة إذ إنها قدمت هذه السيارة هدية للملك حسين وهذا أمر معلوم لدى الكل وقد استعمل الملك حسين هذه السيارة حتى فارق الحجاز كما يعلم أهل مكة المكرمة وجدة عموماً وأما مناسبة هذه الإهداء هي غير ما ذكرتها القيمة ولا نريد البحث عنها لأنه أمر عائلي بحت ولذلك نوافق حضرات الخبراء على استبعادهم هذا المبلغ بالكلية.

وحسب الملاحظات السابقة عرضها **يكون إجمالي هذه المصروفات كالآتي:**

ملم	جنية	ملم	جنية	
		٠٠٠	٩٤٥٠	نفقة العائلة عن المدة
		٠٠٠	٥٨٨	نفقة نجلي الشريف عبد الحميد عن سنة ١٩٢٢م
٠٠٠	١٠٠٣٨	٠٠٠	١٠,٠٣٨	النفقة

ملم	جنية	
٠٠٠	١٢٤٥	تعليم
٤٤٦	١٩٢	علاج
٠٠٠	٢٥٠	مصيف
٠٠٠	٩٥٥	اثاثات
٥٨٣	٣٨٥٦	أموال أميرية
٩٠٨	١٧٤٢	مصاريف إرية
٢٤٣	١١٠٧	أتعاب ورسوم قضائية
٤٦٩	٤٤٩	ديون مسددة
٧٩٦	٢٥٦	مصاريف زراعية
٠٠٠	٤٥٠	ترميمات بالمنزل والحديقة
٨٨٩	٢٥٢٠٥	ثمن أطيان مشتراه بينها مساحتها ١١٣,٣,٢٠
١٢٤	٥٥٩٠	ثمن منزل كوبري القبة وقطعة الأرض الفضاء المنضم ومصاريف التسجيل
٠٠٠	١٢٠٠	مصاريف رواج الشريف عبد الحميد
٦٤١	٦٦٤	ما خص المحجور عليه ثمن ومصاريف الوابور الارتوازي بغربة بنها
٠٩٩	٥٣٢٠٤٠	**الجملة**

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى سنة ١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) **نعوض الجدول الآتي:**

ملم	جنية	
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيرادات مصر في هذه المدة [صحيفة ٣٠]
١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيمة
٦٩٦	٤١٧٦٧	جملة إيرادات المدة هذه
٠٧١	٢٤٤٣١	جملة المتوفرات لغاية المدة السابقة
٧٦٧	٦٦١٩٨	الجملة
٠٩٩	٥٣٢٠٤	مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا
٦٦٨	١٢٩٩٤	باقي المتوفرات لغاية آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)
	١١,٠٥٧,٢٨٢	**جملة المتأخرات لغاية آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)**

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي.**

ملم	جنية	
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيرادات مصر في هذه المدة المتحصلة فعلاً
٩٩٦	٠١٢٢٦	جملة المتوفرات السابقة لغاية (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)
٥١٩	٤٠٧٤٩	الجملة
٥٨٨	٥٦٩٨٠	مصروفات المدة هذه حسب تقدير حضرات الخبراء
٠٦٩	١٦٢٣١	العجز في آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)

وبالنظر للجدولين يتضح طرحة أن الملاحظات التي قدمناها كانت منطبقة لواقع الحال بدليل تمكن القيمة من دفع مبلغ جسيم في هذه المدة (٣) سنوات وتملكنها في المدة التالية أيضاً من شراء أطيان ودفع ديون

جسيم على محجورها وهذا يؤيد بأنه كانت تحت يدها نقود متوفرة من السنوات السابقة.

فلو صحّت بعض المصروفات التي اعتمدها حضرات الخبراء لكانت نتيجتها الطبيعية عدم استطاعة القيمة فعلاً لدفع مبالغ عظيمة كهذه فوراً مع انها اعترفت للمجلس بأن ثمن الأطيان والمنزل مسدد من المتوفرات.

وأيضاً مما يؤيد صحة الملاحظات التي عرضناها أن في حالة استبعادنا إيرادات المدة هذه من الحساب [إذ إن في يوم شراء أطيان بها ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) كان لم يتحصل شيء ما من إيرادات المدة المذكورة بطلقا] لكان العجز الفعلي منع القيمة امن قيمة أطيان بها ومنزل كوبري القيمة البالغ قدرها (٣٠٧٩٦,٠١٣) قوراً في سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

والجدول الآتي يثبت صحّة هذه النظرية **وقد بنيناه على ما جاء بالتقرير حرفياً:**

ملم	جنية	إيرادات
٦٤٤	٤٠١٣	المتحصل من قيمة فرق قسم الأطيان [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٣٨٥	٤٠٤٣	إيراد المدة من سنة ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٨٥٧	٨٦٢٦	إيراد المدة من سنة ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
١٩٩	١٧٨١٢	إيراد المدة من سنة ١٩١٢إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٢٤ من التقرير]
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد المدة من سنة ١٩١٥إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٢٩-٢٥ من التقرير]

ملم	جنية	إيرادات
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيراد المدة من سنة ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٢٧-٢٦ من التقرير]
٠٠٠	٠٠٠	إيراد سنة ١٩٢١م [لم يكن تحصل منه شيء ما في حين إبرام عقد شراء أطيان بها في ٢٩ مايو لسنة ١٩٢١م]
٩٦١	٠١٨٨١	ما يخص المحجور عليه في سنة ١٩٢١م من باب الإيرادات المختلفة اعتبرناه متحصلاً في النصف الأول من سنة ١٩٢١م [صحيفة ٣٠ منه]
١٢٦	٨١٢٤٩	**جملة الإيرادات المتحصلة لغاية يوم شراء أطيان منها سنة ١٩٢١م حسب بيان الصفحة والتقرير**

ملم	جنية	ملم	جنية	مصروفات
		٣٨٥	٠٤٠٤٣	مصروفات المدة من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٣٧ من التقرير]
		٢٥١	١٩٤٦٠	مصروفات المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٤١ من التقرير]
		٩٣٣	١٤٩٢٣	مصروفات المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٤٤ من التقرير]
		٩٦٠	١٩٧٠٦	مصروفات المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٤٦ من التقرير]
		٦٤٠	٢٠٠٥	مصروفات المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
		٤٥٨	٠٤٣٦٤	متوسط مصروفات النصف الأول من١٩٢١م [نقلاً من الصفحة ٥٣ من التقرير]
٦٢٧	٨٢٥٠٤	٦٢٧	٨٢٥٠٤	**جملة المصروفات**
٥٠١	٠١٢٥٥			**عجز الإيراد عن المصروفات في النصف الأول من ١٩٢١**

● **استحالة دفع مبالغ غير موجودة:**

ونظراً على هذه النتيجة المستخرجة عن الحسابات المفيدة بالتقريب كان من الطبيعي أن تكون القيمة لا تملك مليماً واحداً من متوفر إيرادات المحجور عليه في حين إبرامها عقد شراء أطيان فيها في يوم ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) بل كان على المحجور عليه دينا للقيمة مبلغ (١٢٥٥) وكسور في ذلك اليوم إذا اعتبرنا تلك الحسابات تدل على الواقع ولكن الواقع الفعلي ينافي ذلك إذ دفعت القيمة يوم ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) مبلغ (٢٥٢٠٥) وكسور نقداً وفوراً فنتساءل إذن من أين أتت هذه المبالغ إذا كان ليس للمحجور عليه مبالغ متوفرة تسمح بدفع مثل هذا المبلغ الجسيم لشراء أطيان له؟

إذا قيل أن كانت لدى القيمة من ربع أملاك الحجاز وثمن المجوهرات المباعة مبالغ جسيم فجملة ذلك المبلغين ما كانت تزيد عن (١٢,٦٩١,٧٥٦) لغاية سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) وذلك حسب بيانات القيم الأخيرة حتى تيسر لها القيام بتلك الصفقة إذ كان يظل هناك عجزاً يبلغ مقداره (١٣٧٦٩,٦٣٤) لإتمام الصفقة بصرف النظر عن أن القيمة لم تدخل في حساباتها شيئاً ما من ربع أملاك الحجاز وثمن المجوهرات وإنها كانت خصمت قيمة الأطيان من متحصلات ربع أملاك مصر فعلاً في حساباتها القديم والجديدة وإذا قيل إنها دفعت ذلك العجز من إيراداتها الخاصة فإن ليست لديها موارد خلاف الموارد التي ورثتها من زوجها المرحوم وهي ١/٨ مما يملكه محجورها في ذلك الوقت ونظراً لإيرادات محجورها يظهر أن إيراداتها الخاص بلغت في تلك المدة كلها تقريباً (١٢,٢٠٠) يستبعد منه اموال اطيانها لمدة ١٢ سنة البالغ مجموعة فوق (١٢٠٠) وما تخصها من النفقة وقدره (٤١٨٨) وما دفعتها للديون المحكوم بها وقدره (٣٠٠) بحق الثمن و(٣٣٠٠) قيمة الـ(١٥) فدان الذي اشترته ودفعت ثمنه فوراً مع ثمن أطيان محجورها في مايو سنة

(١٣٤٠هـ-١٩٢١م) خلاف ما تخصها من المصاريف الإدارية والقضائية ومصروفاتها النثرية كان من الطبيعي أن لا يبق لديها شيئاً ما لتسليف محجوها لذلك الفرق بل يظهر أنها كانت مدينة للغير بمبالغ جسيم.

وإذا قبل أنه كانت لديها ثروة مخلفة لها من زوجها نقول إنها اعترفت في محضر رسمي أن إلّا شيئاً سلبوها وسلبوا محجورها بالطائف ولم يبق لديها إلّا كسوتها فقط [يراجع الصحيفة ٥] من محضر تحقيق مدون بتاريخ ٨ ديسمبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) بمعرفة معاون أول المجلس.

وإذا قيل إنها استلفت العجز من الخارج مع عدم لإمكان ذلك يجب إثباتها بأدلة رسمية وكيف ومن أي الموارد سددت ذلك الدين فيما بعد؟

ونظراً على ما تقدم يظهر جلياً أن المبلغ المدفوع لقيمة الأطيان في مايو لسنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) كان يجب دفعه عن متوفرات إيراد المحجور عليه حتماً لا مفر منه بأي وجه من الوجوه والمصروفات التي اعتمدها حضرات الخبراء تمنع هذا الاحتمال بالكلية ولذلك يتحقق أن حضرات الخبراء بدون أن يشعروا قد تجاوزوا الحدود التي حددها لهم المجلس بجلسة ١٥ يناير (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) إذا اعتمدوا بحسن النية مصروفات تجاوز المقدار الذي كان ممكناً صرفه فعلاً بحيث لا يمكن صرف أي مبلغ مهما صغر شأنه أو كبر إذا كان غير موجود بالفعل وعدم وجود ذلك ثابت بالجدول التي بنيناها على أساس الحسابات المبنية بالتقرير حرفياً ولذلك يكون من الأمور التي لا تحتاج إلى أي دليل آخر. إن حضراتهم اعتمدوا مصروفات على المحجور عليه لغاية منتصف (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) أكثر من الجائز صرفها فوق (٢٦٠٠٠) جنية مصري لتوفر هذا المبلغ في ٢٩ مايو (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) فلو اعتمدنا ما اعتمده حضراتهم كان من المستحيل شراء أملاك للمحجور عليه بمبلغ (٢٥٠٠٠) وكسور في التاريخ المذكور والذي تستلزم حسابات حضراتهم أن يكون

المحجور عليه مديون فوق (١٢٠٠) مصري للقيم في ذلك التاريخ. ولذلك يقضي العدل والواجب والمنطق إرجاع المصروفات لحدها الطبيعي لا يلحق المحجور عليه ضرراً بليغاً يظهر مقداره في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

ونحن نعتقد تمام الاعتقاد لو أن حضرات الخبراء عملوا ميزانية لكل مدة ولاحظوا لزوم توفير مبالغ تسمح في أوائل سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) لشراء أطيان بمبلغ فوق (٢٥٠٠٠) للمحجور عليه لما أعاروا أي التفات لدعاوى القيمة ومزاعمها الباطلة ونهجوا المنهج الذي سرنا عليه بمذكرتنا هذه لوصلوا إلى النتيجة الطبيعية المحتمة التي وصلنا إليها إذا نكرر مرة أخرى لا يمكن فعلاً شراء أطيان للمحجور عليه بمبلغ فوق (٢٥٠٠٠) في يوم كان من الضروري أن يكون المحجور عليه مديوناً لوالديه فوق (١٢٠٠) إذا اعتبرنا حسابات حضراتهم توافق المواقع الفعلي ودلينا على ذلك نفس الأرقام التي نقلناها من التقرير بلا تغيير وأثبتناها بالجدول السابق عرضة.

وبناء على ما سبق عرضه نرجو ملاحظة نتيجة الجدول بعين الاهتمام وتعديل تلك المصروفات الباهظة حتى تتفق على الأقل مع حالة مالية المحجور عليه الفعلية الثانية يوم شراء أطيان بنها إذ لإن مقارنة الإيرادات والمصروفات في آخر كل مدة معرفة حصول عجز أو زيادة خصوصاً في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) هي لا شك من أهم الوسائل التي تدلنا على صورة تصرف القيم بأموال محجورها وعلى قيمة عموم حساباتها من وجهتي الصحة والبطلان وتترتب على ذلك حفظ أمواله من التلاعب والضياع.

١١

ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م)

١ النفقة [الصحيفة ٥٤ من التقرير]:

المبلغ المقرر في المدة حسب قرار المجلس هو (٣٠٠) شهرياً وجملة المدة (١٠٨٠٠) تتحمل القيمة منه ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وهذا يوازي (١٣٥٠) والباقي وقدره (٩٤٥٠) يضاف على حساب المحجور عليه.

٢ التعليم [صحيفة ٥٤]:

المبلغ المعتمد في هذا الباب هو (٨٠٠) ونظراً للأسباب المسرودة في مثل هذا الباب في حسابات المدة السابقة يكون من العدل ابلاغ هذا المبلغ إلى (٩٠٠).

٣ انتقالات [صحيفة ٥٤]:

المبلغ المذكور يكشف حساب القيمة والمعتمد هو (١١٠,٦٦٥) بالمستندات لا نعارض عليه.

٤ انتقالات [صحيفة ٥٤]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب لمصاريف انتقالات الموظفين وخلافهم في أعمال الدائرة مبلغ (٥٠٠,٣٦٦) كان الواجب ذكرها ضمن المصروفات الإدارية لحصول صرفها في شؤون الإدارة وبما أن نصيب القيمة فيها يحق ١/٨ يوازي (٦٢,٥٤٥) والباقي قدرة (٤٣٧,٨٢١) يضاف على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ على جدول المصروفات الإدارية المندرج بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

٥ أثاثات منزلية [صحيفة ٥٤]:

ما قرره حضرات الخبراء في هذا الباب يتفق مع الواقع.

٦ المصاريف الإدارية [صحيفة ٥٤]:

اعتمد في هذا الباب (١٠٥٢,٣٩٣) وبما أن على القيمة إلّا اشتراك في مصروفات الإدارة بحق ١/٨ للأسباب المسرودة سابقاً وهذا يوازي (١٣١,٥٤٩) والباقي (٩٢١,٨٤٤) يضاف على حساب المحجور عليه.

٧ انصاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٥]:

مجموع المبالغ المنصرفة في هذا الباب (٢٠٧٣,٤٤١) وبما أن ما تخص القيمة منها بنسبة ١/٨ يوازي (٢٥٩,١٨٠) والباقي وقدره (١٨١٤,٢٦١) يخص المحجور عليه ويلاحظ أن أطيان القيمة مشئينه في خمسة بلاد وأن مصاريف الإجراءات التي تتخذه عادة في شأن تحصيل إيجارات الميانها من رسوم واتعاب داخل في المبالغ المذكورة فيكون من العدل تحمل نصيبها كما أسلفنا فيما سبق كما وأني الفت النظر على وجب فحص مستندات الصرف المذكورة لمعرفة مقدار الرسوم والأتعاب الواجب تحصيلها من المستأجرين لأني لم ألاحظ في حسابات الإيراد شيئاً من ذلك إلّا في مدتين مع أن المستأجرين ملزمين بكافة الرسوم والأتعاب حسب عقود الإيجارات والأحكام الصادرة ضدهم في كل المدد السابقة واللاحقة وهذا باب واسع للتلاعب يجب العناية فيه حتى لا يضيع شيء من حقوق المحجور عليه.

٨ ديون مسددة [صحيفة ٥٥]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٩١٢٣,١١٠) المدفوع للشريف علي باشا عن ربع أطيان وقف الشريفة سراء عن المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) باعتبار الفدان (٤) بموجب حكم قضائي وأيضاً مبلغ (٢٠٢١,٣٠٠) لربع المدة (من سنة ١٣٤٢-١٩٢٣ لغاية ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م)

واستبعد الخبراء مبلغ (١٣٩١,٩٢٦) نصيب القيمة بنسبة ٨/١ وأضافوا الباقي ضمن المصروفات وهو (٩٧٤٣,٤٨٤) ومن حيث إن المصلحة زوجي تقضي على إعطاء بعض إيضاحات في موضوع هذا الربع حتى يقرر المجلس والخبراء ما يستلزمه واجب العدالة بدون أن نبحث الآن عن أساس قضية الوقف هذه التي اهملت القيمة واجباً فهيا فكانت سبباً لضياع (١٤٣) فدان وكسور من أموال محجورها بغير حق سنعرضها فيما بعد بمناسبة أخرى.

★ **مماطلة تكلفة المحجور عليه (١٥٨٨):**

لمّا تحصّل الشريف علي باشا على حكم بصحة الوقف طلب ربع المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) وكلفت المحكمة القيمة بتقديم حسابات المذكورة ولما كانت القيمة لا تعلم من الأمور القضائية شيئاً إلّا المماطلة فيها امتنعت من تقديم الحساب والمستندات التي تثبت حقيقة الإيجارات المعقودة وما تحصل عنها فعلاً فاضطرت المحكمة على انتداب خبراء ليقوموا بمعاينة الأطيان المشاع فيها الوقف المذكور وتقدير إيجاراتها وبالنظر على محاضر الخبراء المذكورين يتضح أنها أهملت أيضاً إرشادهم على الحقيقة الواقعة فقرر الخبراء وبالتالي المحكمة (٤) جنيهات ربع لكل فدان عن كل سنة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م).

ولو قامت القيمة بتقديم عقود الإيجارات وصور الأوراق من القضايا المرفوعة بالمتأخرات كان من المستحيل على الخبراء والمحكمة اعتبارهم ربع ٤ جنيها سنوياً للفدان بلك كان ذلك لا يتعدى (٢,٦٢١) سنوياً ولتوفر لمحجورها مبلغ وقدره (١٥٨٨,٧٠٤) خلاف المبالغ الجسيم التي ذهبت هباءً منثوراً في سبيل القضية والمماطلة فيها.

ومن حيث إن معرفة هذا الإهمال الفظيع يترتب عليه تعويض محجورها بمبلغ لا يمكن أن يكلف بدفعة لو قامت القيمة يواجها **فلذلك نستلفت أنظار المجلس وحضرات الخبراء للجدول الآتي:**

إيجارات أطيان المحجور عليه المشاع فيها الوقف:

متوسط الإيجار السنوى للفدان		المساحة المؤجرة			سنة الإيجار	
ملم	جنية	س	ط	فدان		
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٦	المدة الأولى يراجع التقرير
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٧	صحيفة ٢٣
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٨	
٤٠٠	٥	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٩	المدة الثانية يراجع التقرير
٢٠٠	٣	٢٢	٣	١١٢٣	١٩١٠	صحيفة ٢٣
٣٠٠	٣	٢٢	٣	١١٢٣	١٩١١	
٥٠٠	١٥	-	-	-	-	
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٢	المدة الثالثة يراجع التقرير
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٣	صحيفة ٢٤
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٤	
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٥	المدة الرابعة يراجع التقرير
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٦	صحيفة ٢٥
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٧	
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩١٨	المدة الخامسة يراجع التقرير
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩١٩	صحيفة ٢٦
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢٠	
٢٢٩	٧	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢١	المدة السادسة يراجع التقرير
٢٢٩	٧	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢٢	صحيفة ٢٨
٥٨٥	٦٩					

مجموع إيجار الفدان الواحد في السبعة عشر سنة المذكورة في المتوسط وبقسم مجموع الإيجار على ١٧ سنة يظهر لنا أن متوسط الربع الفدان الصافي من إيجار الفدان الواحد يوازي (٤,٠٩٣) وهذا أمر ثابت بتقرير حضرات الخبراء ومؤيد بمستندات كما وأن متوسط الأموال الأميرية وجدناه يبلغ (٠,٨٧٥) للفدان وعلاوة على ذلك فإن المتأخرات في هذه المدة بلغت (٩٥٢٠,٩٨٢) المرفوع بشأنها قضايا حسب ادعاء القيمة فيصيب الفدان الواحد فيها (٠,٣٧٠) ويضاف إلى ذلك أيضاً (٨٪) مصاريف إدارية والجدول الآتي يوضح النتيجة المقصودة.

ملم	جنية	
٠٩٣	٤	متوسط الإيجار السنوي للفدان الواحد في ١٧ سنة بعقود الإيجارات
٨٧٥	٠٠	تنزيل الأمول الأميرية ومتوسط الفدان مؤيد بالحسابات الموجودة بالتقرير
٣٧٠	٠٠	تنزيل متوسط المتأخرات على الفدان الواحد ومؤيد بالتقرير
٨٤٨	٢	الباقي من إيجار متوسط الفدان بعد الأموال والمتأخرات
٢٢٧	٠	تنزيل مصاريف الأدان باعتبار ٨٪
٦٢١	٢	صافي إيراد الفدان من سنة ١٩٠٦ لغاية سنة ١٩٢٢م خلاف المتأخرات في المدة من سنة ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م

وعلى هذا الحساب يكون صافي الربع السنوى الخاص بـ (١٤٣,٥) فدان الذي ايتبد للوقف من الميان المحجور عليه هو (٣٧٦,١١٣) وجملة في ١٧ سنة (٦٣٩٣,٩٢١) وإذا ما نظرنا لمدفوعات الفعلية للشريف علي باشا وهو مبلغ (٩١٢٣) لهذه المدة وأن ما خص المحجور عليه منه بحق

٨/٧ يوازي (٧٩٨٢,٦٢٥) يظهر لنا أن المحجور عليه غرم من مله بدون وجه حق (١٥٨٨,٧٠٤) لمحضر جهل القيمة وارتكانها في أعمالها للمماطلة.

وإذ قيل إن القيمة نفذت حكماً واجب الاحترام لا تجوز المعارضة فيه نجيب بأننا لا نعارض الحكم إنما معارضتنا هي على عدم تقديم القيمة مستنداتها للمحكمة والخبراء والمنتدبين وعدم بيانها لهم الحقيقة الواقعة المؤيدة بمستندات ولارتكابها فقط على المماطلات وترك الأمر على تقديرات لا تستند على أساس معلوم الأمر الذي واجب أضرار المحجور عليه بمبلغ جسيم كهذا فلو قدمت القيمة مستنداتها الرسمية للمحكمة لما حكمت على محجورها بدفع مبلغ أكثر مما تحصل عليه فعلاً من أطيان الوقف المذكور.

ومن حيث إن إيجارات المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) والأموال الأميرية المدفوعة والمتأخرات ثابتة بأوراق رسمية فلا يجوز أن يتحمل المحجور عليه الأضرار الذي واجهته القيمة بجهلها وأهملها في واجباتها بصفتها المذكورة ولذلك نطلب تغريم القيمة بهذا المبلغ وبناءاً على ما سبق من الأسباب يكون المبلغ الواجب اصافته على حسابات المحجور عليه بالنسبة للمدة الأولى بعد استبعاد الـ(١٥٨٨,٧٠٤) هو (٦٣٩٤,٠١٨) ومبلغ (١٧٦٨,٦٣٨) من المدة الثانية بحق ٨/٧ وجملة الرقمين (٨١٦٢,٦٥٦) ويلاحظ أن القيمة أيضاً أهملت في واجباتها في نقطة مهمة أخرى وهي أنها لم تقدم المستندات الرسمية ولإيضاحات اللازمة للمحكمة بأن الأطيان التي استلمتها حسب حكم القسم كانت تنقص من النصيب الحقيقي (٩٦,١٧) أخذت تعويضاً نقدياً عنه مبلغ (٤٠١٣,٦٤٤) وأن الواجب أيضاً أن يأخذ الناظر ما يصيب الوقف من هذا المبلغ وهو يوازي (٤٩٥,٤٩١) نسبة الأطيان وهي (١٤٣,٥/١١٦٤,٥) على أن يستبعد مقابل ذلك مما يصيب الوقف في العين

(١١,٢٢,١٢) باعتباره إن متوسط قيمة الفدان كان (٤١,٠٩٣) في أثناء القسم كما ذكرناه بالصحيفة ٣ من هذه المذكرة وعدم إدراك القيمة مثل هذه النقاط الدقيقة أوجب على المحجور عليه خسارة (١١,٢٢,١٢) من العين زيادة على ما يستحق الوقف مقابل هذا الـ(٤٩٥,٤٩١) أو بمعنى أوضح لو أدركت القيم بأنه كان الوقف يستحق من قيمة فرق القسم (٤٩٥,٤٩١) نقداً من أصل (٤٠١٣,٦٤٤ و١٣١,١٣,١٢) عينا بدلاً من (١٤٣,١٢) الذي حكم له على المحجور عليه على اعتبار أنه أخذ كامل نصيبه من الأملاك الموروثة بما فيه الوقف عيناً لا بعض نقداً [يراجع الصحيفة ٦ من التقرير] لما حلت تلك الخسارة على محجورها وإذا اعتبرنا (٤) ربع سنوي كما اعتبرته المحكمة يكون ما خسره المحجور عليه (١٣٣٧) وكسور على أن يسلم أيضاً (١١,٢٢,١٢) من العين مقابل ذلك المبلغ الضئيل من فرق القسم المذكور والذي لا يساوي خمس الحقيقة الآن.

كما يلاحظ أن القيمة أيضاً أهملت واجبها في نقطة أخرى وهي أنها لم تعرض للمحكمة أن بأطيان عجزاً أخذته وزارة الأشغال للمنافع العمومية ومساحتها (٤٢,١٩,١٣) كما تدعية الآن في حسابات محجورها [يراجع الصحيفة ٨ من التقرير] وأنه يجب أن يتحمل وقف الشريفه سراء الشائع في أطيان المحجور عليه نصيبه من هذا العجز مقابل تلك المبالغ التافهة التي أخذتها القيمة من الوزارة المذكورة ولكن عدم إدراكها هذه النقطة أيضاً أوجب خسارة المحجور عليه تقريباً (٥) من أطيان الخاصة لمصلحة الوقف بدون وجه حق وظل بدفع ربع لغاية الآن.

ونحن نتذكر الواقعيتين المذكورتين ليبدي حضرات الخبراء رأيهم فيها وليقرر المجلس ما يراه حقاً لتعويض المحجور عليه مقابل أضراره تسليم حوالي (١٧) فدان من أملاكه الخاصة للوقف بغير حق ولا يقل

ثمنه عن (٣٤٠٠) ودفعه ٢٨ سنة لغاية اليوم ربع القدر المذكور بسبب عدم إدراك القيمة واجباتها وأهملها فيها.

❾ المصاريف الزراعية [صحيفة ٥٥]:

اعتمد في الباب (٦١,٤٠٥) وبما أن الدائرة لم تقم في هذه المدة بزراعة أطيانها وقد صرفت هذا المبلغ في شؤون الأطيان وهذا لا يخرج عن كون انه من المصاريف الإدارية ولذلك نطلب استبعاد (٧,٦٧٥) منه على القيمة بحق ٨/١ ويضاف الباقي وهو (٥٣,٧٣٠) على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ على جدول المصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

❿ مصاريف الوابور [صحيفة ٥٦]:

اعتمد في هذا الباب (٥٩,٩٣٨) نراه موافقاً.

⓫ مصيف [صحيفة ٥٦]:

اعتمد حضرات الخبراء (٦٠٠) مصاريف الاصطياف بالإسكندرية عن سنتين وللأسباب السابق ذكرها بالصحيفة (٤٦ ، ٤٧) نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية.

⓬ عوائد أميرية [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٦٠,٤٨٢).

⓭ زواج الشريف أحمد [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء والمبلغ (٥٠٥,١٣٠).

⓮ مصاريف جنينه المنزل [صحيفة ٥٦]

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٥٠).

⓯ ترميمات بالسرير [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (٥٧٣) وحسب الملاحظات السابق عرضها **يكون إجمالي هذا المصروف كالآتي:**

	جنية	ملم
نفقة	٩٤٥٠	٠٠
تعليم	٩٠٠	٠٠
علاج	١١٠	٦٦٥
انتقالات الموظفين	٤٣٧	٨٢١
أموال أميرية	٤١٤٣	٢٧٥
مصاريف إدارية	٩٢٠	٨٤٤
أتعاب ورسوم قضائية	١٨١٤	٢٦١
ديون مسددة	٨١٦٢	٦٥٦
مصاريف زراعية	٥٣	٧٣٠
مصاريف الوابور	٥٩	٩٣٨
مصيف	٠٠	٠٠٠
عوائد	٦٠	٤٨٢
الشروع في زواج الشريف أحمد	٥٠٥	١٣٠
مصاريف جنينه المنزل	١٥٠	٠٠٠
ترميمات بالسرية	٥٧٣	٠٠٠
الجملة	**٢٧٣٤١**	٨٠٢

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) **نعرض الجدول الآتي:**

ملم	جنية	
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيرادات مصرفي هذه المدة [صحيفة ٣٢]
١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيم الأخير
٣٢٢	٣٤٣٠٩	جملة إيرادات المدة هذه
٨٠٢	٢٧٣٤١	تنزيل مصروفات المدة هذه حسب تقديرنا
٥٢٠	٦٩٦٧	المتوفرات في المدة هذه
٦٦٨	١٤٩٩٤	متوفرات المدد السابقة
١٨٨	**١٩٩٦٢**	**جملة المتوفرات في آخر سنة ١٩٢٦م**

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي:**

ملم	جنية	
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيرادات المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م
٠٦٩	١٦٢٣١	تنزيل عجز المدد السابقة
٠٨٠	١٥٨٣٣	باقي الإيراد بعد تسديد عجز المدة السابقة
٨٠٣	٣١١٣٥	تنزيل مصروفات المدة من سنة ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م حسب تقدير حضرات الخبراء
٧٢٣	١٥٣٠٢	عجز الإيراد في آخر سنة ١٩٢٦م
٩٢٣٠,١٧٤		**جملة المتأخرات طرف المستأجرين لغاية ١٩٢٦م**

ويلاحظ أن لو صح تقدير حضرات الخبراء لما استطاعت القيمة من سداد ديون فوق (١١٠٠٠) في هذه المدة كما وأنها لما استطاعت أيضاً

لشراء ٧٥ فدان بمبلغ (١٣,٥٠٠) في هذه المدة وقد دفعت أكثر من نصف القيمة المذكورة فوراً مع أن عجز الإيراد كما هو ظاهر (١٥٣٠٢) وكسور كان لا يسمح بذلك مطلقاً.



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م)

١ النفقة [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء (١٠٨٠٠) نفقة لهذه المدة كقرار المجلس السابق باعتبار (٣٠٠) في الشهر وبما أن النفقة بلغت (٥٠٠) ابتداء من سنة (١٣٤٧هـ-١٩٢٨م) بقرار المجلس وسهى على حضراتهم ملاحظة ذلك فيكون من الضروري علاوة فرق السنتين الأخريين على هذا الباب وهو (٤٨٠٠) علاوة على ما اعتمدوها ولذلك تكون جملة نفقة هذه المدة (١٥٦٠٠) وللأسباب المسرودة تشترك القيمة بنصيب ٨/١ في (٣٦٠٠) وهي نفقة سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) وذلك يوازي (٤٥٠) والباقي (٣١٥٠) يضاف على المحجور عليه وقد زيدت النفقة إلى (٥٠٠) من سنة (١٣٤٧هـ-١٩٢٨م) أو انما تخصص منها لنجلي الشريف أحمد **المبلغ الآتي**:

جنية	
٤٩	شهرياً نفقة خاصة له ولعائلته
٢٥	شهرياً مصروف يدله
٢٢	شهرياً أجره سكن
٩٦	**الجملة**

كما تخصص لنجلي الشريف عبد الحميد أيضاً:

جنية	
٤٩	شهرياً نفقة خاصة له ولعائلته
٢٥	شهرياً مصروف بدلة
٢٠	شهرياً أجره سكن
٠٥	شهرياً مربة لكريمته
٩٩	**الجملة**

ومجموع ذلك شهرياً (١٩٥) وجملة السنتين (٤٦٨٠) ولا تتحمل القيمة نصيب فيه لأنها نفقات خاصة تصرف خارج منزل المحجور عليه وأما الباقي من (٥٠٠) هو (٣٠٥) وجملة السنتين (٧٣٢٠) صافي نفقة سائر أفراد العائلة الذين كانوا يقيمون بمنزل المحجور عليه وعددهم مع القيمة (٦) أنفار تشترك القيمة فيها للأسباب السابقة ذكرها بنصيب ١/٦ يوازي (١٢٢٠) والباقي (٦١٠٠) يخص المحجور عليه فيكون المبلغ الواجب استبعاده (١٦٧٠) تخص القيمية والباقي من نفقة المدة هو (١٣٩٣٠) يضاف على حساب المحجور عليه.

❷ علاج [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٧٧,٨٠٩) لمصاريف هذا الباب حسب كشف القيمة وإن كانت هذه المصروفات أكثر من الواقع فلا مانع مع ذلك قبولها مع ملاحظاتنا أن مصروفات هذا الباب في المدة السابقة كانت (١١٠,٦٦٥) مؤيدة بمستندات.

❸ انتقالات [صحيفة ٥٨]:

اعتمد (٤٨٨,٨٠٩) للانتقالات وبما أن هذا المبلغ ضمن

المصروفات الإدارية وتشترك القيمة بنسبة ١/٨ وذلك يوازي (٦١,١٠١) واجب الاستبعاد فيكون ما يخص المحجور عليه منه (٤٢٧,٧٠٨) وقد أضفناه ضمن جدول المصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من مذكرتنا هذه.

❹ مصاريف إدارية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء (٨٢٩,٣٠٠) في هذا الباب وبما أن القيمة تشترك في هذه المصروفات بحق ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وذلك يوازي (١٠٣,٦٦٢) نرجو استبعاده والباقي وقدره (٧٢٥,٦٣٨) يضاف على حسابات المحجور عليه.

❺ أتعاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (٣١٠٤,٠٤٣) على المحجور عليه بعد استبعاد نصيب القيمة نرجو فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من الأخصام حسب عقود الإيجارات والأحكام.

❻ مصاريف زراعية ومرتبات خدمة الزراعية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٨٧,٨٤١) في هذا الباب وبما أن الدائرة كما سبق عرض لا تقوم بزراعة أطيانها ولذلك لا تخرج هذه المصروفات من باب المصاريف الإدارية وتشترك فيها القيمة بنصيب ١/٨ بالنسبة لأطيان الصعيد وأما إذا كان ضمن هذه المصروفات مبالغ صرفت في أطيان بنها فيكون القيمة فيها بنسبة ٩٠/٢٠٣٠٠ ونحن اعتبرنا مؤقتا نصيب القيمة بحق ١/٨ وهو يوازي (٦٠,٩٨٠) والباقي (٤٢٦,٨٦١) يضاف على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ ضمن جدول المصروفات.

❼ **المصيف [صحيفة ٥٨]:**

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٦٠٠) للاصطياف عن سنتين وللأسباب السابقة ذكرها نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية.

❽ **العوائد [صحيفة ٥٩]:**

فوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٧٧,٣١٠).

❾ **مصاريف وابورفها [صحيفة ٥٩]:**

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (٤٨,٠٢٦) واستبعدوا منه فقط الثمن على القيمة وللأسباب السابق ذكرها يجب عليها الاشتراك في هذه المصروفات بنسبة ٢٠٣/٩٠ كنسبة أطيانها فيكون نصيبها منها (٢١,٢٩٢) والباقي (٢٦,٧٣٤) يضاف على حساب المحجور عليه.

❿ **ترميمات بمنزل كوبري القبة [صحيفة ٥٩]:**

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (١٦٠).

⓫ **زواج الشريف أحمد [صحيفة ٥٩]**

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١٧٢٣,١١٥) بعد استبعاد مبالغ أخرى وبما أن في المدة السابقة أدخل ضمن المصروفات مبلغ (٥٠٥,١٣٠) لهذا الفرص صحيفة ٥٧ من التقرير فيكون الجملة (٢٢٢٨,٢٤٥) وهذا مبلغ باهظ جداً كما وأنه لا داعي هناك أن تكلف القيمة محجورها بمبلغ يزيد عن ما أوجبه زواج نجلي الشريف عبد الحميد وهو (١٢٠٠) [يراجع الصحيفة ٥٣ من التقرير] ولذلك نطلب استبعاد ما يزيد (١٢٠٠) من المصروفات التي تدعى القيمة صرفها وذلك حفظا للمساواة بين الأخوة من ناحية ومن جهة أخرى ليس من حن التصرف أن تصرف القيمة (٢٢٨,٢٤٥) لزواج في مدة كانت

إيراداتها (٣٧٧٧). بينما اكتفت بصرف (١٢٠٠) كمثل هذه المناسبة في مدة كانت إيراداتها (٣٩٥٢٢) [يراجع الصحيفة ٣١ من التقرير] ولذلك نطلب اعتماد (٦٩٤,٨٧٠) في هذا الباب لإبلاغ مصروفات الزواج المذكور طبيق مصروفات زواج الشريف عبد الحميد سواء بسواء.

⑫ سكن الشريف أحمد برمل الإسكندرية وبمصر [صحيفة ٥٩]:

استبعد حضرات الخبراء (٩٠٨,٢٧٥) ادعت القيمة صرفها للغرض المذكور وبالبيان السابق بالصحيفة ٦٣ قد ذكرنا المبلغ المخصص لنجل الشريف أحمد بما فيه أجرة سكنه ولم تزداد النفقة من (٣٠٠) إلى (٥٠٠) إلّا مقابل مصاريف نجلي المذكور ونجلي الشريف عبد الحميد وهذا أمر ثابت من ملف القضية نفسه أيضاً ولذلك نوافق على رأي حضرات الخبراء.

⑬ مصاريف بنت الشريف أحمد [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (٢٩٢,٣٦٨) نوافق عليه.

⑭ سكن الشريف عبد الحميد [صحيفة ٦٠]:

استبعد حضرات الخبراء مبلغ (٥٢٩,٣٥٠) في هذا الباب وللأسباب السابقة ذكرها بخصوص سكن الشريف أحمد نرى أن الاستبعاد أيضاً كان في محله.

⑮ ثمن ومصاريف وإدارة وابور حرث [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٨٥,٥٧٦) ثمن وابور حرث الأرض بنها ومصاريف إدارية وبما أن المحجور عليه ليس مكلفاً بإحضار بابور لحرث أطيان القيمة ببنها إذا أن أطيانه الخاصة كما هو مفهوم من حسابات القيمة المقدمة أنها مؤجرة للغير كما وأنه لم يكن هناك شرطاً ضمن عقود الإيجار باستلام حرث الأطيان المؤجرة بمصاريف المالك فلذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ من المصروفات بالكلية.

⓰ مصاريف بناء منزل وعزبة ببنها [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء (١٤٩٨,٣٤٥) مصاريف بناء منزل وعزبة بأطيان بنها وبما أن هذه المباني مقامة على أطيان مشاعر بين القيمة ونجلها وما تخصها منها (١٥) من (١٢٨) فدان وتنتفع هي منها ولذلك عليها أن تتحمل نصبها بنسبة ١٥/١٢٨ وهذا يوازي (١٧٥,٥٨٧) نطلب استبعاده من المصروفات والباقي (١٣٢٢,٧٦٢) يضاف على حساب المحجور عليه.

⓱ مصاريف إنشاء جنينه [صحيفة ٦٠]:

★ تكاليف إنشاء بستان تقيد بالحسابات مرة بعد أخرى:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٧٤٧,٥٣٠) صرف لإنشاء جنينه على أرض مساحتها أربعين فدان ببهنا بها أشجار فواكه وأنهم عند المعاينة وجدوها مثمرة وبما أن كشف الحساب المقدم من القيمة عن سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) والمحال فحصه على حضرة الخبير حسين أفق جران مبين به بالصحيفة ٦٠ بأنه دفع مبلغ (٨٩٥) من باقي مقاولة البستان ومن ذلك يتضح أن هناك مصاريف مقيدة بحسابات مقدم على عير حضراتهم ولم تخبرهم القيمة بذلك حتى لا يكونوا على علم تام بمصروفات هذا البستان ولذلك نرجو تحقيق صحة مرعة صناه من خضرة حسين أفق جران الخبير وتقدير المصروفات التي تستلزمها إنشاء هذه الجنينه باتفاق حضراتهم مع حضرة أقف جرانه حتى يمكنهم منع التلاعب المحتمل وقوعه بحسابات تقدم من القيمة ذات اليمين وذات الشمال.

كما وأن يلاحظ أن هذا البستان أنشئ بالأطيان المشاع وأن استبعاد من المصروفات والباقي (٦٥٦,٣٩٨) يضاف على حساب المحجور عليه.

⑱ مصاريف بئر ارتوازي [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء (٩٦,١٢٠) مصاريف بئر ارتوازي في أرض بنها وسهى عليهم استبعاد نصيب القيمة منه وبما أننا سبق بينا أن هذا البئر واقع في الأرض المشاعة وفضلاً عن ذلك تنتفع به القيمة في ري سائر أطيانها الغير مشاعة وجملة ذلك (٩٠) فدان نرجو استبعاد مبلغ (٤٢,٦١٤) بحق ٢٠٣/٩ والباقي وقدره (٥٣,٥٠٦) يضاف على حساب المحجور عليه وحسب الملاحظات السابقة عرضها **يكون إجمالي هذه المصروفات كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	١٣٩٣٠	نفقة
٦٦٥	٠١١٠	علاج
٧٠٨	٠٤٢٧	انتقالات
٦٣٨	٧٢٥	مصاريف إدارية
٥٩١	٤٣٠٠	أموال أميرية
٠٤٣	٣١٠٤	أتعاب ورسوم قضائية
٨٦١	٠٤٢٦	مصاريف زراعية
٠٠٠	٠٠٠	مصيف
٣١٠	٠٧٧	عوائد
٧٣٤	٠٢٦	مصاريف وأبوار بنها
٠٠٠	١٦٠	ترميمات بالمنزل
٨٧٠	٦٩٤	زواج الشريف أحمد
٣٦٨	٢٩٢	مصاريف كريمة الشريف أحمد

ملم	جنية	
٠٠٠	٠٠٠	ثمن ومصاريف وإدارة وأبور حرث
٧٨٨	٢٤٢٧٦	**الجملة/ بعده**

ملم	جنية	
٧٨٨	٢٤٢٧٦	ما قبله
٧٦٢	١٣٢٢	مصاريف بنا منزل وعزبة بأطيان بنها
٣٩٨	٦٥٦	مصاريف إنشاء جنينه بأطيان بنها
٥٠٤	٥٣	مصاريف بئر أرتوازي بأطيان بنها
٤٥٢	٢٦٣٠٩	**الجملة**

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) **نعرض الجدول الآتي:**

ملم	جنية	
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيرادات مصر في هذه المدة [صحيفة ٣٣]
٣٩٢ ١٣٥	٧٤٨ ٣٦٥٨	**متوسط إيرادات أملاك الحجاز عن سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) تحت الحساب** **إيرادات أملاك الحجاز عن سنتين (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) تحت بالحساب**
٥٢٧	٤٤٠٦	جملة إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب وحسب اعتراف القيمة الأخير
٠٦٤	٠٣٧١١	قيمة ما خص المحجور عليه في ثمن أشياء مذهبة ومجوهرات مباعة تحت الحساب وحسب اعتراف القيمة الأخيرة

ملم	جنية	
٠٧٩	٤٥٨٩١	جملة إيرادات هذه المدة
١٨٨	١٩٩٦٢	جملة المتوفر لغاية آخر المدة السابقة سنة ١٩٢٦م
٢٦٧	٦٥٨٥٣	الجملة
٤٥٢	٢٦٣٠٩	تنزيل مصروفات هذه المدة حسب تقديرنا
٨١٥	٣٩٥٤٣	باقي المتوفرات لغاية آخر سنة ١٩٢٩م
٦٤٠	٢٠٠٠٥	جملة المصروفات التي اعتمدوها في هذه المدة
١٨٣	٠٢٩٦٧	صافي إيراد هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	تنزيل عجز المدد السابقة
٩٩٦	٠١٢٢٦	جملة المتوفر في آخر سنة ١٩٢٠م خلاف الإيرادات الأخرى حسب تقديرها

(٨٨٩٨,٥٨٦) جملة المتأخرات لغاية (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) حسب بيان القيمة وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيرادات مصر في المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م
٤٨٨	٣٧٧٧٣	ما قبله
٧٢٣	١٠٣٠٢	تنزيل عجز المدة السابقة
٧٦٥	٢٢٤٧٠	الباقي
٦٥٠	٢٦١٥٩	تنزيل مصروفات هذه المدة حسب تقرير حضراتهم
٨٨٥	٣٦٨٨	عجز المدة هذه حسب تقدير حضراتهم أبواب المصروفات وتضاف الإيرادات الآتية التي كانت غير معروفة بالكلية لحضراتهم عند تقديرهم المصروفات حتى يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٢م

ملم	جنية	
٠٦٤	٣٧١١	ما خص المحجور عليه من أثمان المجوهرات حسب اعتراف القيمة الأخير تحت الحساب [صحيفة ٢٣]
٥٩٥	١٧٨٧٧	إيرادات أملاك الحجاز من سنة ١٣٢٦ إلى ١٣٤٨هـ حسب اعتراف القيمة تحت الحساب [صحيفة ١٥-١٠]
٦٥٩	٢١٥٨٨	جملة الإيرادات المذكورة
٧٧٤	١٧٨٩٩	جملة المتوفر لغاية آخر ١٩٢٩م حسب تقدير حضرات الخبراء خلاف السهو الواقع في التقرير المبين بالصحيفة ٧٦ من هذه المذكرة

- **إجمال الأموال الأميرية ومصاريف الصيانة:**

الجدول الآتي يشمل عموم الأموال الأميرية والعوائد المدفوعة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) ومصاريف الصيانة وقد عملناه ليسهل للمجلس المحترم معرفة المبالغ المتصرف في هذا الباب في نظرة واحدة لطرحها من الإيرادات في حالة تعيين عمولة ما للقيمة.

أموال أطيان وعوائد

ملم	جنية	
٠٠٠	٢٦٢٥	أموال أميرية للمدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [صحيفة ٤١ من التقرير]
٥٧٢	٣١٤٦	أموال أميرية للمدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [صحيفة ٤٤ من التقرير]
٣٤٧	٣٢٠٢	أموال أميرية للمدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [صحيفة ٤٦ من التقرير]

ملم	جنية	
٣٢٥	٣٣٢٤	أموال أميرية للمدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [صحيفة ٤٨ من التقرير]
٥٨٣	٣٨٥٦	أموال أميرية للمدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [صحيفة ٥٣ من التقرير]
٢٧٥	٤١٤٣	أموال أميرية للمدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٤٨٢	٦٠	عوائد عن المدن من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٣١٠	٧٧	عوائد عن المدن من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٦٢ من التقرير]

مصاريف الصيانة

ملم	جنية	
٠٠٠	٤٥٠	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢١م [صحيفة ٥٣ من التقرير]
٠٠٠	٥٧٣	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٠٠٠	١٦٠	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٦١ من التقرير]
٠٠٠	١١٨٣	
٤٨٥	**١٥٩١٩**	**الجملة**

ونظراً على وجوب استبعاد مبلغ (٤٠٨٩,٦٢٨) لحصول قيده سهواً بالتقرير كما هو موضح بالصحيفة ٧٦ من هذه المذكرة تكون جملة

الإيرادات المعترف به من القيمة هو (٢١٠٣١٥,٩٨٤) وباستبعادنا المبالغ المدفوعة للأموال الأميرية والمصاريف الصيانة وجملتها (٢٥٩١٩,٤٨٥) تكون جملة باقي الإيرادات التي تستحق القيمة عمولة عنها هو (١٨٤٣٩٦,٤٩٩) على أن تستبعد المصروفات الإدارية في حالة تعيين العملة المذكورة حسب المتبع كما وأنه يلاحظ أن القيمة لا تستحق عمولة من إيراد المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

● **إجمال المصروفات الإدارية:**

أضفنا الجدول الآتي لسهول معرفة جميع المبالغ في مصروفات الإدارة بكافة أنواعها مصاريف الإدارة بلغت (من سنة ١٣٢٦- ١٩٠٨ إلى ١٣٤٨هـ- ١٩٢٩م) نقلاً من أبواب المصروفات كما ورد بتقريب حضرات الخبراء وبما ان للأسباب ٥٤/ ١٠٠ (٥٪) السابق ذكرها بهذه المذكرة تشترك القيمة فيها بنسبة (١/٨) يكون من العدل استبعاد نصيبها من المصروفات في حالة إذا ما رأي المجلس المحترم أن ليس هناك داعياً لتعيين عمولة ما بسبب هذه المصروفات الجسيمة مع ملاحظة استبعاد المبلغ المحكومة به لرشوان بك حلمي الذي لا يجوز تحميله على المحجور عليه بأي وجه من الوجوه وأما إذا ما رؤى تعيين عمولة للقيمة فيكون من الواجب طرح هذه المبالغ بالكلية من باب المصروفات اكتفاء بالعمولة التي يغررها المجلس الموقر.

ملم	جنية	
٣٨٠	٥٤٩	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٤١ من التقرير]
٨٦٤	٩٠٩	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٤٤ من التقرير]
٣٩٥	٢٦٩١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٤٦ من التقرير]

ملم	جنية	
٥٣٥	٨٥٢	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
٠٦٠	٥٣	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
٨٩٤	١٩٩١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٥٣ من التقرير]
٤٨٣	٢٩٣	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٥٣ من التقرير]
٣٩٣	١٠٥٢	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٥٧ من التقرير]
٤٠٥	٦١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٥٧ من التقرير]
٥١٨	١٠١٨	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاً من الصحيفة ٦١ من التقرير]
٨٤١	٤٨٧	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاً من الصحيفة ٦١ من التقرير]
٧٦٨	**٩٩٦١**	**جملة المصروفات الإدارية**

ويلاحظ أن هذا المبلغ تقريباً يوازي ٥٤/ ١٠٠ ٥٪ من مجموع الإيرادات البالغ قدره (١٨٤٣٩٦,٤٩٩) بعد الأموال والصيانة [+] يلاحظ أن هذه المبالغ مقيدة بالتقرير تحت عنوان [مصاريف زراعية] مع أنه لم يرد إيراداً ما ضمن حساب الإيرادات من تلك الزراعات الموهومة فلذلك أضفناها ضمن المصروفات الإدارية.

ما تخص القيمة من نفقة المحجور عليه

الجدول الآتي يبين مقدار المبالغ التي يجب على القيمة أن تتحملها من نفقة المحجور عليه تمتعها على الدوام من نفقة محجورها في المأكل والمسكن والخدم والركائب والانتقالات اتمتع الذي لا يمكن أن يجاريها فيه أحد من أفراد العائلة بسبب سيطرتها الفعلية على كافة شؤون منزل المحجور عليه.

ملم	جنية		ملم	جنية
٤٩٦	٨٠٨	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م والمتوسط الشهري	٤٥٥	٢٤
٣٠٥	٧٠٣	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م والمتوسط الشهري	٥٣٦	١٩
٥٣٧	١٤٨٨	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م والمتوسط الشهري	٣٤٩	٤١
٥٠٠	١٤١٢	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م والمتوسط الشهري	٣٢٧	٣٩
٠٠٠	١٣٥٠	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م والمتوسط الشهري	٥٠٠	٣٧
٠٠٠	١٣٥٠	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م والمتوسط الشهري	٥٠٠	٣٧
١٠١	١٧٣١	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م والمتوسط الشهري	٠٨٦	٤٨
٩٣٩	**٨٨٤٣**	**جملة المبالغ التي تتحملها القيمة لنفقاتها الخاصة ومتوسطها الشهري في ٢١ سنة من ١٩٠٩ إلى ١٩٢٩م يوازي ٣٩,٠٦٣**		

وإذا ما نظرنا على ياسر القيم يظهر أن نصيبها من مصروفات النفقة العامة معتدل جداً بحيث لو افترضنا أنها اضطرت للإقامة بمنزل خاص لها لكانت النفقات التي تستلزمها تلك المعيشة المنفردة بلغت أكثر من هذا المبلغ بكثير إذا أن النعيم الذي تمتعت به بمنزل محجورها مقابل ٣٩ شهرياً كان لا يمكن تأمينه إلّا بمئات الجنيهات شهرياً وقد ذكرنا أسباب لزوم اشتراكها في مصروفات النفقة والمصيف والانتقالات في الأبواب الخاصة بمذكرتنا هذه لا داعي لتكرارها الآن مرة أخرى.

الفصل الرابع

النتيجة النهائية

ملاحظاتنا على هذا القيم من التقرير ذكر حضرات الخبراء بالصحيفة ٦٣ من التقرير أنهم أهملوا الكشف المقدم لهم من القيمة الشامل لإيراد أملاك الحجاز عن سنتيى (١٣٤٩-١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠-١٩٣١م) على أن تقدم القيمة لحضرة الخبير المجال عليه فحص حسابات سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) وما بعدها لأنه لا يدخل ضمن حسابات المدة التي اختصوا بها وبما أن حسابات سنتى (١٣٤٩-١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠-١٩٣١م) محالة على حضرة الخبير حسين أفق جرانه نرجو من المجلس أن يكلف القيمة بتقديم الكشف الآنف الذكر للخبير المذكور حالاً ليتسير له فحصه ولعلاوة ما هو مبين به ضمن الحسابات وبالتقرير الذي سيرفعه للمجلس.

ويتبين من مطالعة الصحيفة ٦٣ أن حضرات الخبراء أضافوا للإيرادات سهواً مبلغ (٣٦٥٨,١٣٥) المتحصل حسب بيان القيمة من أملاك الحجاز في سنتى (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) وبما أن هذا المبلغ سبق إضافته للإيرادات بالصحيفة ٢٣ من التقرير ضمن المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) والبند التاسع بالصحيفة ندا من التقرير أيضاً يوضح حصول هذا السهو فقد استبعدناه من الإيرادات.

وأيضاً يتبين من مطالعة الصحيفة ٢٣ من التقرير أن حضراتهم أضافوا للإيرادات مبلغ (٤٣١,٤٩٣) باعتباره من المتحصلات وبما أن

هذا المبلغ تحول لخزينة المجلس مباشرة من المحكمة المختلفة ولم تستلم القيمة الأجزاء منه في سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) من خزينة المجلس وأدخلته ضمن حساباتها المقدمة من سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) التي اطلعنا عليها فقد استبعدناه من الإيرادات.

وأيضاً وجدنا أن المبلغ المعتمد بالمادة ١٤ بالصحيفة ٥٢ من التقرير وقدره (٤٥٠ جنية) لم يعلى على جدول حساب المصروفات بالصحيفة ٥٣ من التقرير وتبعاً لذلك لم نقيد أيضاً بالجدول التي عرضناها بهذه المذكرة واكتفينا بالإشارة إليه للتصحيح إذا كان إهمال قيده كانت نتيجة سهو في النقل.

ونظراً على ما اعتمده حضرات الخبراء بعد استبعاد المبالغ التي حصل السهو في إضافتها كما سبق ذكره تكون حالة مالية المحجور عليه في آخر سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) **كالآتي**:

ملم	جنية	
٦٤٤	٤٠١٣	من قيمة فرق قسمة الأطيان [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٠٦٤	٣٧١١	ما خص المحجور عليه بحق ٨/٧ من أثمان بعض المجوهرات تحت الحساب [صحيفة ٢٣] ما خص المحجور عليه من المبالغ المعترفة أخيراً من القيمة عن إيراد الحجاز ابتداء من سنة ١٣٢٦ لغاية سنة ١٣٤٨هـ تحت الحساب [صحيفة ٢٣]
٤٣٠	١٤٢١٩	للمدة من ١٣٢٦ إلى١٣٤٦هـ تحت الحساب صحيفة ١٠ و٢٣
١٣٥	٣٦٥٨	عن سنتي ١٣٤٧ و١٣٤٨هـ تحت الحساب صحيفة ١٠ و١٥ و٢٣

ملم	جنية	
٣٨٥	٤٠٤٣	إيراد المدة من ١٩٠٦ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٢٣]
٨٥٧	٨٦٢٦	إيراد المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٣]
١٩٩	١٧٨١٢	إيراد المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٢٤]
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد المدة من ١٩١٥ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٦]
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيراد المدة من ١٩١٨ إلى١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٢٧]
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيراد المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٢٨ و٣٠]
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيراد المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٧٢]
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيراد المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاُ من الصحيفة ٣٣]
٩٥٤	٢١٠٣١٥	**جمْلة الإيرادات**

ملم	جنية	مصروفات
٣٨٥	٤٠٤٣	مصروفات المدة من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٨م صحيفة ٦٢
٨٢٥	١٩٢٤١٦	مصروفات المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩٢٩م صحيفة ٦٢
٧٤٤	٠١٧٨٩٩	**صافي الإيراد حسب رأي حضرات الخبراء بعد استبعاد السهو السابق ذكره.**

١ • لم نجد قيداً لإيراد أملاك الحجاز (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

٢ • يلاحظ أننا نقلنا هذه الأرقام بناقص (٣٠) لأن صحة الرقم (١٧٨٨,٥٦٥).

٣ • لم نجد أي قيد لإيرادات (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م).

وأما الجدول الآتي يوضح إجمالاً حالة مالية المحجور علية في آخر (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) حسب ملاحظاتنا السابق بيانها وهي الحالة التي يمكن لمطابقتها فعلاً للواقع بدليل أنها توافق حالة مالية المحجور عليه في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) التي سمحت لشراء أملاك من متوفرات إيراداته في النصف الأول من سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات				
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية			
٠٠٠	٠٠٠	٣٨٥	٤٠٤٣	٣٨٥	٤٠٤٣			بالمدة من ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م تحت الحساب
						٨٥٧	٨٦٢٦	إيرادات مصر من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م
						١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد ثلاث سنوات من أملاك الحجاز تحت الحساب
٧٤٢	١٨٥٧	٩٣٢	١٣٠٢٧	٦٧٤	١٤٨٨٥	٦٤٤	٤٠١٣	من قيمة فرق قسم الأطيان
٣٢٧	٧٨٣٤	٠٤٥	١٢٢٢٣	٣٧٢	٢٠٠٥٧			المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات		
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية	
٨٠٦	٨٠٢١	٦٢٤	١٦١٢١	٤٣٠	٢٤١٤٣	المدة من ١٩١٥إلى ١٩١٧م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
١٩٦	٦٧١٧	٨٠٠	١٨٥٠٠	٩٩٦	٢٥٢١٧	المدة من ١٩١٨إلى ١٩٢٠م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
٠٧١	٢٤٤٣١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	المتوفر في آخر ١٩٢٠م الذي سمح للقيمة دفع ثمن أطيان بنها فوراً في مايوم ١٩٢١م
٤٠٣	١١٤٣٦	٠٩٩	٥٣٢٠٤٠	٦٩٦	٤١٧٦٧	المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
٦٦٨	١٢٩٩٤					باقي المتوفر في آخر سنة ١٩٢٣م [وقد سمح للقيمة دفع ديون عظيم وشراء أطيان في المدة التالية]
٥٢٠	٦٩٦٧	٨٠٢	٢٧٣٤١	٣٢٢	٣٤٣٠٩	المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٧م بما فيا ربع أملاك الحجاز تحت الحساب [إيرادات المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م]
						٤٨٨ ٣٧٧٧٣ إيرادات مصر

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات				
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية			[إيرادات المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م]
						٣٩٢	٧٤٨	المتوسط من إيراد الحجاز سنة ١٩٢٧م المعترف من القيمة
						١٣٥	٣٦٥٨	إيراد الحجاز عن سنتى ١٣٤٧ و١٣٤٨هـ حسب بيان القيمة
٦٢٧	١٩٨٨١	٤٥٢	٢٦٣٠٩	٠٧٩	٤٥٨٩١	٠٦٤	٣٧١١٠	من قيمة المجوهرات المباعة تحت الحساب
٨١٥	٣٩٥٤٣	١٣٩	١٧٠٧٧٢	٩٥٤	٢١٠٣١٥			الجملة
٨١٥	٣٩٥٤٣	٨١٥	٣٩٥٤٣	٠٠٠	٠٠٠			رصيد متوفر في غاية سنة ١٩٢٩م
٠٠٠	٠٠٠٠	٩٥٤	٢١٠٣١٥	٩٥٤	٢١٠٣١٥			

ويتضح من الجدول التي عرضناها أن النتيجة النهائية لحساب حضرات الخبراء بعد استبعادنا السهو **تتلخص كالآتي**:

ملم	جنية	
٩٥٤	٢١٠٣١٥	إيرادات
٢١٠	١٩٢٤١٦	مصروفات
٧٤٤	٠١٧٨٩٩	متوفر للمحجور عليه طرف القيمة

وبما أن الفرق بين هذه النتيجة وبين (٢١٩٨٩,٤٠٢) الذي اعتبروه حضراتهم متوفراً للمحجور عليه المبين بالصحيفة ٤٤ من التقرير هو نتيجة السهو الواقع **بالتقرير كالآتي**:

ملم	جنية			
٤٠٢	٢١٩٨٩			المبلغ الذي قرره حضرات الخبراء توفره للمحجور عليه في آخر سنة ١٩٢٩م صحيفة ٦٤
		١٣٥	٣٦٥٨	أضافوه حضراتهم سهو في الصحيفة ٦٣ من التقرير مرة ثانية مع أن هذا المبلغ داخل ضمن المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) بالصحيفة ٢٣
		٤٩٣	٤٣١	مضاف الإيرادات في الصحيفة ٢٣ من التقرير بينما هذا المبلغ كان أودع بخزينة المجلس الحسبي من المحكمة المختلفة مباشرة
			٣٠	سهو في جميع المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) المقيدة بالصحيفة ٢٣ وصحته (١٧٨٧٧,٥٩٥)
٦٥٨	٤٠٨٩	٦٥٨	٤٠٨٩	جملة السهو والزيادة الواجب استبعاده من الحسابات
٧٤٤	١٧٨٩٩			**صحة المبلغ الواجب توفره بموجب حسابات حضرات الخبراء**

وأما النتيجة التي وصلنا إليها حسب البيانات التي أبديناها **تتلخص كالآتي:**

ملم	جنية	
٩٥٤	٢١٠٣١٥	إيرادات معترفة من القيمة خلاف الغير معترف للأبد
١٣٩	١٧٠٧٧٢	مصروفات خلاف ما هو مطلوب استبعاده بعد التحقيق
٨١٥	٣٩٥٤٣	متوفر للمحجور عليه طرف القيمة من تلك الحسابات فقط

وهذا عدا مبلغ (٨٨٩٨,٥٨٦) متأخرات طرف المستأجرين حسب بيان القيمة وقد ذكر بالتقرير بالصحيفة ٦٣ بأنها (١٠٥٢٠,٧٠١) سهوا وبما اننا نعتبر هذه المتأخرات محل تلاعب كبير نطلب التحقيق بشأن بعناية تامة لسبب المبين بالصحيفة ١٨ من مذكرتنا هذه.

ذكر بالصحيفة ٦٤ من التقرير بأن القيمة بموجب الكشف المقدم منها لحضرات الخبراء اعتبرت أن لها على محجورها (٨٢,٣٢٧,٢٨٢) وبما أن معمل حسابات القيمة ما زال يستطيع حتى الآن الإحضار أمثال تلك الكشف وبمبالغ مئات الآلاف من الجنيهات إلّا أنها لا تستطيع هي مطلقاً من إثبات مورد ذلك الدين العظيم إذ ليست لديها ثروة شخصية إلّا ما يوازي ٨/١ من موارد محجورها وإذا كان ٨/٧ من تلك الموارد لم تنتج حسب أقوالها إلّا (٢١٠,٠٠٠) وكسور في ظرف ٢٥ سنة يتضح مقدار إيرادها الخاص مع ملاحظة اضطرارها للإنفاق على نفسها وتسديد ديون عليها وشراء أطيان خاصة بها من ربع تلك الموارد ليس إلّا.

وقد شرحنا هذا الموضوع فيما قبل بالصحيفة ٥٢ و٥٣ وأظهرنا قيمة مثل هذه الدعاوى الباطلة فلا لزوم لتكراره.

قبل أن نختتم الكلام يهمنا جداً أن نستلفت أنظار هيئتكم المحترمة وحضرات الخبراء مرة أخرى على الملاحظات التي أبديناها وعلى جدول

المدد التي أدرجناها بهذه المذكرة وإذا ما فحصت بعناية لائقة نعتقد أنها تدل حضرته على كثير من الحقائق تكون معرفتها وسيلة لحفظ حق المحجوز عليه من التلاعب والضياع وقد سبق أن ذكرنا أن معرفة إيراد ومصروف كل مدة لوجدها وعمل مقارنة بينها هي من الوسائل المهمة لمعرفة الحقيقة وفي استخراج نتيجة مرضية من حسابات أصبحت الآن لا تحتاج دليلاً لارتباكها ولأنواع الفسق والاحتيالات التي احتوتها ولذلك تدرجنا مع الواقع خطوة بخطوة في فحص الحسابات بالصورة المذكورة بدلنا مثلاً على أن هناك ضرورة فعلية لتوفير مبلغ فوق (٢٥٠٠٠) مصري في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) من الإيرادات التي كانت معلومة ومقيدة بالكشوف المقدمة حتى تستطيع القيمة على دفع فوق (٢٥٠٠٠) فوراً في النصف الأول من سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) الثمن الأطيان المشتراه لمحجورها من إيراداته.

لو اعتبرنا أن الحسابات التي اعتمدها حضرات الخبراء لغاية آخر المدة سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) تنطبق على الواقع الفعلي وافترضنا ان القيمة عزلت في آخر تلك السنة من القيامة فبأي حق كنا نطالبها بـ(٢٥) ألف جنية الذي دفعته فعلاً في ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) من المتوفرات ما دامت الحسابات المعتمده هذه تقضي بإمكان مطالبة القيمة محجورها في ذلك اليوم بمبلغ فوق (١٢٠٠) وكسور بصرف النظر عن متوفرات كما أثبتنا ذلك بالصحيفة من ٥١ إلى ٥٣ من مذكرتنا هذه؟ إذا ما لوحظ مثل هذه الحقائق نثق تمام الثقة بأن المجلس والخبراء سيجدون ضرورة التمشي والتدرج في اعتماد المصروفات مع الأحكام الفعلي الذي تسمح مالية المحجور عليه دون كل الاعتبارات الأخرى.

وتوسيعاً للإيضاح نقل إذا افترضنا أن هذه القيمة نفسها تولت شؤون المحجور عليه فقط ابتداء من سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) أما كان تقضي

الحسابات المعتمدة بالتقرير أن كون للمحجور عليه في آخر سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) متوفرات تحت يدها تزيد عن (٤٣٠٠٠) مع أن النتيجة التي تبينت من التقرير أن المتوفر لا يزيد عن (١٧٨٩٩) وكسور بينما المبالغ التي اعترفت بها القيمة تحت إجبارها بكشفها المؤرخ ١٨ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) كانت تزيد عن هذا المبلغ بآلاف الجنيهات إذن قبلا ذلك الضغط الذي استلزم الاعتراف بالمبالغ المذكورة لكان تحقق على زوجي الآن مبالغ طائلة من الديون لحساب القيمة بطبيعة الحال هذا أكان لا يتفق مع قرار المجلس الصادر بجلسة ١٥ يناير (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) الذي عين حدود المصروفات.

وبناء على ما سبق ذكره ... أرجو إعادة الحسابات لحضرات الخبراء وإطلاعهم على مذكرتي هذه مع بيان استعدادنا في كل وقت يريدون للمناقشة مع حضراتهم تنويراً وتسهيلاً في موضوع نهو هذا الحساب الذي تكبدوا فيه من المتاعب والمشاق الشيء الكثير.

وتفضلوا بقبول عظيم احتراماتي.

زوجة سمو الأمير الشريف

محمد عبد العزيز

المحجور عليه

٢٣ فبراير (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

ملحق الوثائق

قد كانت القوانين والاعراف القديمه للاقدامى المستقيمه وقد اختل كثير من الاحوال
ومع تغير الازمنة داخلها الاختلال اجمع كلا من الاسرتين برقم هذه الاحرف من السادة
الاشراف البونمي بن بركات ذوي أحمد ابن هزاع وذوي عنقه وذوي راجح وذوي
شرف ابن محمد وشيخهم مولانا الشريف سعيد الواضعين خطوطهم بهذه الوثيقه المسـ
المرقومه المحرره المتراضيين على ماحوته من أعراف سابقه بين الاباء والجد والعامة
بما تضمنته من غير انكار ولا جحود وذلك على وجه التفصيل فيما سيذكر وهو ان
من تعدى على رفيقه وقتله فهو مجنا ومقتول حيث يوجد على جاري العاده ومن عمد
بوجه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد حياته داعي الوجه وان مات المحشوم فيدفع
الحاشم لورثته خمسه من الخيل وخمس من الركاب وعبدين فان امتنع فهو مدفوع
ومن تعدى على رفيقه في ديشه عمداً او اتلفه فهو مربع وان كان مايقدر فهو مدفوع
حتى يخلص ومن تعدى على عنوة رفيقه عمد بضرب او اخذ ديش فالديش والدم
مثي وان امتنع الخلاص فحقه الدفع و[illegible] سقط فديش بعرقه والدم يسوق
فان منع لايخلص فشريف مكة يسوق معاشه تحت الخلاص حتى يخلص ومن اخرج
على رفيقه الخروج الفاحش الذي يوجب الفعل فهو مدفوع سنة وبعدها يجيء
بفرسين وذلولين فان لم يسلم يدفع حتى يخلص ومن اخذ جار رفيقه او خاطره
او ربيع اخواه او رفيق جنبه فهو مدفوع ماعدا انه يرد ماخذه بعينه جميعه
ويسوق اربع من الخيل الطيبه واربع من الركاب ومن اخذ خليطة رفيقه فيردها
وماتلف منها فمثنا عليه ومن اخذ وبيع اخواً او قتله فهو مجنا ومسقط ومن مشى
المماشي الساقطه ثم سار عليه شي من الحوادث فلا له علينا واجب ومن اخذ
اخوان النموي واخوهم معاهم او وديعة فيودي جميع ماخذه ويحشم بفرسين
وذلولين ان كان خابر وان لم يفعل فهو مدفوع الى ان يخلص وان كان غلط فعليه يمين
الجزم ولا عليه بعدها غير الاداء وان عجز فعلى شريف مكه يسوق معاشه حتى يخلص
ومن حشم على رفيقه يحتى ناونه فهو مدفوع والوالد مع ولده والولد مع والده فان
كان استقطى فالحشم ذلولين وفرسين وعبدين وان كثر الحشامه اقلوا فالحشم على كل
واحد منهم عن نفسه ماذكر ومن وقف على رفيقه بحضرته في ديشه او عنوته
فهو مدفوع الى ان يرضى خصمه فان مات قبل حصول الرضا فباق الحشم لاولاده
من بعده والحشم اربعة من الخيل الطيبه واربع من الركاب الطيبه وبيد [illegible]
وعبدين فان لم يسقها فهو مدفوع حتى تطيب انفسهم ومن تعوج على رفيقه
فيدخل على من يستخيره من رفاقته الى خمسة فان عيا بالخمسه فالمنهى لشريف مكه بدل
له فان عيا الخمسه وشريف مكه فهو مدفوع هذا في حال الرفاقه فيما بينهم واما مايحصل
من شيخهم على احد من رفاقته على طريق التعدي كما سبق في بيت عبد العزيز بن زين
العابدين وبيت ذوي حمود بن عبد الله الواقعه المعروفه في بيت عبد العزيز وبيت ذوي
حمود الواقعه المعروفه فالحشم فيها على شريف مكه خمسين من الخيل طيبه وميه وعشر
من ناقه وخمسين عبد على هذي الوثيقه من ال ابو نمي ونعمل عليها ونحن ونتبعنا من
دونه وحسبنا الله ونعم الوكيل حرر يوم سلخ ربيع ١١٤٥ سنه وقد تواثقوا وتوافقوا
جميعهم كبير وصغير لاخروج عنها حوته هذه الوثيقه فيما قل وجل ومن لا يوافق
عليها فليس منا والاعتماد على الله سبحانه مانسب في باطن وثيقة ال ابو نمي اهل القا
نون القديم وسيدنا صحيح من دون ابن شوى ماله علينا كانون وكتبه عبد الكر
يم بن عبد المعين عنه وعن ذوي حمود بن عبد الله ماينسب بباطنها صحيح وقد
التزمت مافيها الواضعين خطوطهم وانا منهم دون من يستنكرها ولم على ذلك
وجهي وعبد الله من الخلل وكتبه الشريف مساعد بن سعيد والشريف احمد
بن سعيد

قانون أجدادنا.

مستحفظ

وبعد فلما كانت القوانين والأعراف القديمة فيها حفظ الوفا من [illegible] وقد اختل كثيراً من الأحوال مع تغير الزمن وحدة الاختلاف
اجتمع كل من الواضع برقمه في هذه الورقة من السادة الأجلاء آل أبونمي بن بركات [illegible] الشريف يحيى بن المرحوم الشريف سعود الواضعين
خطوطهم بهذه الوثيقة المسطرة المرقومة لحفظ المنقولة من وثيقة المرحوم الشريف [illegible] بن المرحوم الشريف سعيد على ما اخذوه من اعراف [illegible] من آبائهم
وأجدادهم العاملين بما تضمنته من غير انكار ولا جحود وذلك على وجه التفصيل فيما سيأتي ذكره وهو ان من تعدى على رفيقه وقتله وهو محنا
ومسقط ومقتول حيث يوجد على جاري العادة القديمة ومن عمد وجه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد حياته داعي الوجه فان مات
المحشوم فيسوق الحاكم لورثته خمس من الخيل وخمس ركايب وعبدين وبنادق فان منع فهو مدفوع ومن تعدى على رفيقه في دبشه عمداً والتلفة
فهو مدفوع وان كان ما يقدر على التربيع فهو مدفوع حتى يخلص ومن تعدى على عنوة رفيقه عمداً بضرب او اخذ دبش فالدبش والدم مثنى
وان منع الخلاص فحقه الدبع وان كان غلط فالدبش بغرمه والدم [illegible] وان منع لا يخلص فشريف مكة يسوق معاشه تحت الخلاص حتى
يخلص ومن خرج على [illegible] الخروج الفاحش الذي يوجب الفعل فهو [illegible] سنة وبعده يحشم بفرسين وذلولين فإذا لم يسقرها
يدفع حتى يخلص ومن اخذ جار رفيقه وخاطره او ربيع اخوه او رفيقه فهو مدفوع ما عدا ان يردها ويسوق ربع من الخيل
وربع ركايب ومن اخذ خليطة رفيقه فيردها وما تلف منها فهو مسنى عليه ومن قتل ربيع اخو رفيقه عمداً فهو محنا ومسقط
ومن مشى الماشي الساقطة ثم سار عليه من الحوادث شيء فلا له على آل ابونمي وشيخهم واجب ومن اخذ النموي واخوهم معهم [illegible]
ودبعه فيودي جميع ما اخذ ويحشم بذلولين وفرسين [illegible] وان لم يفعل فهو مدفوع حتى يخلص وان كان غلط
فعليه يمين الجزم ولا عليه بعد اليمين الا اذا ما اخذ فان عجز فعلى شريف مكة يسوق معاشه حتى يخلص ومن يحشم على رفيقه [illegible]
مدفوع لو كان الولد مع والده وموقوف على رفيقه وهو خاطر في دبشه او [illegible] فهو مدفوع الى ان يرضي خصمه فان مات قبل حصول الرضا فيساق
لحشم دون [illegible] والحشم ربع [illegible] واربع ركايب [illegible] فإذا لم يسقرا فهو مدفوع حتى [illegible] ومن [illegible] فمدفوع على من
يحضره من رفاقته الخمسة فان اعيا الخمسة فالمنهي شريف مكة [illegible] فان عيا شريف [illegible] فهو مدفوع [illegible] وأما [illegible]
الموجود وغيره على الحد من رفاقته على طريق التعدي كما سبق في واقعة بيت ذوي [illegible] ذوي زين العابدين الواقعة المشهورة لحشم لهم على الشريف عشرين
فرس وعشرين عبد واربعين ناقة ومن لم يكتب على هذه الوثيقة من آل ابونمي [illegible] فنحن وشيخنا من دونه وحسبنا الله ونعم الوكيل [illegible]

واما الذي اتفق عليه الحال في حال ذوي عبد [illegible] وذوي راجح فلهم ربع [illegible] خامسة مقصورين على اربع [illegible] فيها نظر آل ابونمي وشيخهم اما الذي
[illegible] ما اخذه وان كان [illegible] وان تخلوا في احد من آل ابونمي شيء [illegible]
لهم [illegible] وخاطرهم ورفيق جنبهم محسوبين [illegible] فالمذكورين [illegible] على آل ابونمي [illegible] على آل ابونمي
[illegible] الفاعل [illegible] من العوام [illegible] دبش النموي [illegible] ولو [illegible]
[illegible] بدخل ولا يعقلون [illegible] آل ابونمي وشيخهم [illegible]
على شريف مكة الوفي باطن آل ابونمي وان وقع فيهم فعل من احد من آل ابونمي [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير القانون.

صورة تفسير معاني ما جاء في القانون من كلمات غامضة

كلمة / رفيقه اي قريبه
جوفا مطرود من البلد
مستقف ما احد يحمي ضيفه حصل عليه شين
اللزمه التي في الوجه مثل دخيله
المحشوم الذي حصل في وجه رفيقه
[illegible] هو راعي الوجه والدخيل
معنى نقا العاجز عن ماله فاذا صح الحاكم فهو ذنيا مدفوع اي مطرود
عثرة رفيقه اي لزمته
الوجيه الذي ما هو عرنه التي لم تكن منه بقربهم
والعرنه التي هي منها عقب ونسل
وان كان ما هو عرنه فهو مطلوب عليه
رفيقه اي قريبه وابن عمه
مشروف نموي اي منه عليه او بني الثاني واذا كان ليس بعرنه
فماله الا يستوفى الحق منه
مشروف ضرب [illegible] الشريف الثاني فلو السوق عليه ما احد يدفع
عمر شيئا تملكه او غيرها
الاحمر خلوس كانت في بيتهم
والقاتل ما احد يدخله حتى يسوق المبلغ المعين عليه اي الغرم وحقه
والدخيل في [illegible] الحاضر اي [illegible] ويحل لها اللزوم

ص ٢
اي يوقع الحادث ومنه جاه برجاله او رجاله او الحكومه حيث ما يكون امنه
كلمة الربيع هو يلد الذي على جنبه اي معك في الطريق او الوجه
خلطت رفيقه اي اغنامه او جماله او خيله او رجاله
الحشم هو الحميه مع الثاني

اذا كان حاضر الرجل بنفسه اي الشريف النموي وحصل التعدي عليه منه يعني وهو واقف فيكون جزاء المتعدي اي بيرضيه وان مات فيقتل انه
بيرضيه فلو الحشم اي الحميه اربع من الخيل واربع ركايب
اي هجيه وبندقيه وعبيدين] ونيصفه اي يأخذ جماله لسميلا
دونه اجمع . لمن حمته من اجل هذه جزاه
اما الشريف الذي ما هو قريبه فعليه الحشم عشرين فرس وعشرين عبد واربعين ناقه حيث انه ابن العم
الذي ما هو قريبه فحشمه جزائه فيجب الجزاء اكثر وذلك تربيه

اما ما ذكروه من العنفا وذوي رأيهم عند سفو القطر انهم طرحو لزمه سابقه ولم يمتثلو للجزاء ولهذا اخرجوهم من حكم القانون وقد يكونون مقصودين من هذا النظام جزاء للامتثال به ، كفرهم
من ابرز اشراف ال الجميعي [illegible]

معاني الأعراف.

العدد ٣٤ السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال حاتم الطائي

ذريني وحالى ان مالك وافر ٭ وكل امرئ جار على مانمودا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ٭ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
يقولون لي اهلكت مالك فاقتصد ٭ وماكنت لولا ماتقولون سيدا
كلوا الآن من رزق الاله وايسروا ٭ فان على الرحمن رزقكم غدا
سأذخر من مالى دلاصا وسابحا ٭ واسمر خطيا وعضبا مهندا
وذلك يكفيني من المال كله ٭ مصونا اذا ما كان عندى متلدا

وقال

أماوى أن المال غاد ورائح ٭ ويبقى من المال الاحاديث والذكر
أماوى انى لا اقول لسائل ٭ اذا جاء يوما : حل فى مالنا نذر
اماوى مايغنى الثراء عن الفتى ٭ اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
وقد علم الاقوام لو أن حاتما ٭ اراد ثراء المال كان له وفر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة ٭ وكلا سقاناه بكأسيهما الدهر
فما زادنا بأسا على ذى قرابة ٭ غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر

يوم الجمعة ٣٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥

ما نريده من التعليم

جاء فى البيان الرسمي الذى قدمه عظمة السلطان للمجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس طلب النظر فى امر تعليم العلم الدينى والسعي فى تعميم القراءة والكتابة ولانشك أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون فى هذا الطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم فى كثير من الأمور الأخرى لأن أمر العلم ونشره هو اساس كل خير وتقدم وفلاح وليس وراء الجهل الا شقاء الابد فى الدنيا والآخرى

والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث من منهاج التعليم الذى تتطلبه حالتنا نحن بصفتنا عربا وبصفتنا من المسلمين وهذا الذى يدعو لأعمال الفكر جيداً حتى لاتذهب الأتعاب عبثا، وحتى لا يصير العمل هباء

ظهر فى الآونة الأخيرة فى كثير من البلدان الواقعة فى اطراف جزيرة العرب ميل للتعليم ونشره فكثرت المدارس وعظم عدد المتعلمين واصبح القسم الغالب فى حواضر المدن يقرأ ويكتب وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون. فهل كان لهذه العلوم وانتشارها فى تلك البلدان فائدة محسوسة أم كان ضرر كثير من تلك العلوم اكثر من نفعها؟ اذا كان القياس الصحيح لمعرفة فائدة أى عمل كان هى النظر فيما يؤول اليه حال ذلك العمل فنستطيع أن نقول بأن انتشار العلوم فى تلك الانحاء التى نقصدها قد جاء بأعظم البلايا والمحن على تلك الديار فلم يظهر الفسوق والعصيان والمجاهرة بارتكاب المحرمات الا بعد انتشار التعليم ولم تقع البلايا والمصائب على تلك البلدان الا بعد تلك التعاليم التى القيت للناس. النتائج ظاهرة للعيان يقرأها القارئ والامى ويراها البصير والاعمى واذا كانت نتائج العلم والتعليم هى أن نرى ديارنا نخوض فى بحر من الذلة والمهانة وتنتشر فيها الرذيلة والنقيصة فحيهلا للجهل وحبذا الجهل، ابالجهل المطبق الذى لاعلم معه ولا عرفان، عيش فى صحراء يسير صاحبه فى انحاء الفلاة يتبع شعف الجبال ومواقع القطر وهو بعيد عن رذائل المدنية الحاضرة ونقائصها بعيد عن نفوذ السلطان الأجنبي خير بآلاف آلاف المرات من سكنى القصور الشامخة بين النيد الأوانس والاعناق مسلسلة قيادها للذلة والمهانة

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الى من قصر منيف

وماكانت تلك النتائج السيئة المؤلمة فى تلك الديار المحبوبة الالان روح التربية والتعليم التي تتطلبه حالة تلك الديار لم تكن على الوجه المطلوب فقد اختلفت الطرق وتعددت المناهج حتي صرنا فى الدار الواحدة طرائق قدداً كل يسير على النهج الذى ربى عليه مختلفوا العادات والعقائد والتقاليد أما الخلق العربى والروح العربية والديانة العربية فلا تراها الا فى شقاشق الألسنة وفى المجتمعات والنوادى. نتغنى بذكر العرب وبذكر المجد العربى ونتمنى له عوداً حميداً؛ أما المجد العربى فكيف نشأ وعلى اى أساس قام ذلك مالا يعلمه فينا الا الراسخون فى العلم أما السواد الاعظم ولا سيما سواد الذين ابوا متعلمين فلا يعلمون عنه الا النذر القليل وما ذاك الا لان برامج التربية والتعليم فى المدارس التى انشئت فى تلك الديار لم تكن على الأساس التى تتطلبه حياتنا بصفتنا امة خاصة لها تقاليدها وعنعناتها التاريخية بل كانت المناهج والبرامج مزيجاً من العلوم والاخلاق الأوربية الغربية فخرجنا منها ونحن لم نتخلق بالأخلاق الغربية لانها بعيدة عن طبائعنا ولم نفقه شيئا من اخلاقنا العربية حتى صرنا الى الحالة التى يراها الناس من الفوضى فى الاخلاق فوضى فى الأفكار فوضى فى المعتقدات لا ويطنا مذهب ولا تجمعنا غاية

نقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول ونصف ولو شئنا لضربنا الأمثال على ذلك وسمينا من ديارنا مئات الافراد الذين يلقبون بالمتعلمين وبينا نزعة كل واحد منهم وطرق معايشه ومذاهبه وقلما نجد طريقة واحد منهم ونظره فى الحياة يشبه نظر الرجل الآخر وماذلك الا لتعدد مناهج التعليم اولا ولعدم بناء التربية على اساس عربى متين ثانيا

من أجل هذا ننصح للذين سيعنون بأمر ترتيب التعليم وتنظيمه فى هذه الديار أن يراقبوا فى عملهم أمرا واحدا وهو ان هذه الديار ديار عربية اسلامية وأن الامة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد والسؤدد الا اذا أسست دعائم مجدها على الاساس الذى بنى عليه الاجداد ونعنى بأولئك الاجداد اولئك الغر الميامين نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم أجمعين فالمدرسة التى ستفتح او المدارس يجب أن يكون التعليم فيها علميا وعمليا ويجب أن يكون لدرس السيرة النبوية المحل الاوفر فى فنون العلم فهذه السيرة المقدسة المطهرة يجب أن يستظهرها كل عربى وأن يفقهها فقها جيداً وأن يحمل التلميذ على التخلق بالاخلاق التى ذكرت فيها فاذا أسسنا بنيان تعليمنا على هذا المنهاج كان النجح وجاء الخير بحول الله وقوته والذى نريده من العلم والتعليم (هو علم عربى وخلق عربى ودين عربى) فاذا استقر ذلك فى نفس ناشئتنا واختمر دعائمها وادخل فى امخاخ خيطا منها سهل علينا بعد ذلك تعلم أى فن من فنون العلم وفروعه ولنا عودة الى هذا الموضوع فى أعداد قادمة انشاء الله تعالى لان النفس لاتوتوى بكتابة مقال واحد فى هذا الموضوع الجليل والله ولى التوفيق

جواب المجلس الاهلى

نشرنا من قبل خلاصة الخطاب الشفهى الذى القاه عظمة السلطان على اعضاء المجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس وقد شكل المجلس من قبله لجنة خاصة لوضع جواب على ذلك الخطاب العالى وبعد وضع الجواب واقراره فى المجلس رفع الى عظمة السلطان وهذا هو الجواب بحروفه

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودى حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فان العواطف السامية التى تفضلت بها. عظمتكم على هذه البلاد بانتخاب نواب عنها يحترمون ارادتها ويسعون فى مصالحها ويتحملون مسؤولية امرها قد تقبله الشعب من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدره فتحفظ اثره وتشكر العناية الالهية التى قدرته فكان

وما تكرمتم به فى خطابكم الشفاهى من النصائح الثمينة والآراء السديدة ستكون انشاء الله تعالى رائدنا فى اعمالنا وفقنا فى افعالنا

وبصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم ونفيد عظمتكم بانا نرى من الواجبات المفروضة علينا ان نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور الهامة وهى - السعي فى حفظ الأمن داخل البلاد - وتعميم التعليم - وتنظيم البلدية - وتحسين الاحوال الصحية والتجارية - وتنظيم المحاكم الشرعية - والاوقاف والبريد والبرق الى آخر ما تفضلتم به

ومن المحتم علينا ان نوجه عنايتنا الى هذه المسائل ونقدم الاهم فالمهم منها ونحصر اكبر

صحيفة ٣ أم القرى

همنا في البحث عن احكم الطرق واقربها الى تحقيق رغبات الامة فيها وازالة اسباب الشكوى

وكل ذلك لا يتم على الوجه المرغوب الا اذا ضاعفتم التفاتكم نحونا وواصلتم مساعدتكم لنا.

وانا نرجو من الله تعالى ان يجعل العمل الذي بدأتم به فاتحة خير للتفاهم بين الحكومة والشعب على اساس الشريعة الاسلامة الغراء

وقد باشرنا النظر في المسائل التي تفضلتم بها وسنرفع لانظاركم ما رأيناه في شأنها وانشاء الله نرون فيها ترتيباً يوافق ما تأمر به الشريعة الاسلامية وتتطلبه المصلحة العامة والله ولى التوفيق . ١٢ المحرم سنة ٣٤٤

رئيس مجلس الشورى الاهلي

محمد المرزوقي

متفرقة

في سوريا

وقعت ثورة في مدينة بيروت قتل فيها اربعة قتلى وجرح خمسة وعشرون رجلا وذلك على اثر مظاهرة قام بها الاهلون احتجاجا على الغاء قانون الاجارات فاصطدم المتظاهرون مع قوة الدرك حتى وقعت هذه الحادثة

ثورة في جبل الدروز

كانت الحكومة الافرنسية انشأت دولة سمتها دولة جبلة الدروز في جملة الدول (٢) التي انشأتها في سوريا وكان حاكم هذه الدولة لاول يوم من تأسيسها سليم باشا الاطرش أحد زعماء الدروز ولما مات هذا الرئيس ووقع الاختلاف بين الدروز على الرآسة عينت الحكومة الافرنسية رئيساً من الافرنسيين لتلك الدولة وقد نقم الدروز على هذا الرئيس لما فعله في ديارهم فطالبوا عزله فلم يلب طلبهم ولذلك اعلن احد زعماء الجبل (سلطان باشا الاطرش) نفسه حاكما على جبل الدروز واعلن الحرب على الحكومة الافرنسية وقد اخذت الحكومة الافرنسية تسوق جندها الى الجبل لاخضاع هذه الثورة ولم يصلنا آخر الاخبار عن تلك الثورة

مشاغل العالم السياسية

وصلنا من الصحف في هذا الاسبوع حتى الحادى عشر من شهر محرم ورأيناها لا تزال تعنى بأمر المشكلة الواقعة في الصين ومشكلة الريف وظهرلنا من خلال سطورها أن المشكلة الصينية قربت الا نتهاء لان الثورات الناشئة في تلك الديار اخذت في طريق البرودة والفتور ولا يمكننا التكهن عن نتيجة ذلك لان المعلومات التي لدينا عنها قليلة لا تكفى لاعطاء حكم قاطع فقد تأتينا الاخبار بعد هذا بانتهاء سوق الحركات وقد يجوز ان تجيئنا الاخبار بحرب عظيمة تقوم من أجل الصين تهلك الحرث والنسل وغاية ما نرويه للقراء في هذا العدد عن تلك الانحاء أنه لا يوجد في الصين من الوقائع ما يستحق الذكر في هذه الايام.

أما مشكلة الريف فلا تزال في دورها الحاد الشديد الخطر المقلق وقد سارت تلك القضية في سبيلين سبيل عسكرى حربى وسبيل سياسى وها نحن نلخص الموقفين للقراء

من المعلوم أن الحكومة الاسبانية والحكومة الافرنسية عقدتا فيما بينهما سنة ١٩٦٢ ميلادية معاهدة على أقتسام الريف بين الدولتين ماعدا المنطقة التي اعتبرت دولية من الريف وقد قسم الريف في تلك المعاهدة الى قسمين شمالى وجنوبي ووضع خط فرضى بين المنطقتين اعتبرا لحد الفاصل بينهما وهو يمتد من جنوب العرايش في الغرب الى حاسن اورغا في الشرق وبالفعل احتلت كل دولة من الدولتين بعد ذلك الاتفاق ما استطاعت احتلاله من بلاد الريف ولما قام عبد الكريم بحربه مع الاسبان اخرجهم من المنطقة التي احتلوها من بلاد الريف ورمي بهم الى ساحل البحر حيث تترسوا ببعض سواحله ولما انهى عبد الكريم حربه مع الرفيين ورأى من اعتداء الافرنسيين مالا يطاق الصبر عليه أخذ يناوشهم في الاماكن التي احتلوها من بلاد الريف في الجهة الجنوبية فقام بحركات هجومية على طول الساحة التي تمتد مئات الكيلومترات من جنوب نهر الورغا الى اقصى الحدود الشرقية وقد قام بعدة هجمات وطوق كثيراً من المواقع الافرنسية الواقعة في قلب الجبهة الحربية مثل طاونات وعين عيشه وعين معطوف وقد ارسل بقوى من جنده مشت متوغلة نحو الشرق لتحيط ببلدة تازه من الشرق والجنوب ثم تعمل بعمونة القبائل التي تنتقض على الافرنسيين الى فاس فتأخذ الجيش الافرنسى بسن منطقة محصورة من جميع الاطراف ولكن هذه الخطة لم تنفذ كما يجب بعد والحرب لا تزال سجالا في تلك النقاط الهامه ولقد كانت برقيات هافاس افادت تراجع الريفيين عن بعض مواقعهم ثم عادت وذكرت تقدمهم وثباتهم في ميادين الوغى .

ولقد عينت الحكومة الافرنسية قائداً حربيا مجربا لادارة شؤون الحرب في تلك الجهات وهو الجنرال (نولان) وقد وصل هذا القائد الى منطقة الحرب وأخذ يدرس خطة للقيام بهجوم عام على الريفيين بعد خطة الدفاع التي اتخذوها من بدء الحرب الى اليوم ولكن آخر ما ادينامن الانباء يدل على أن هذا الهجوم المنتظر لم تتهيأ اسبابه بعد ولم يبدأ به لان الجيوش المطلوبه للقيام بهذا الهجوم لم تصل الى ساحة الحرب بعد

هذا خلاصة الموقف الحربى الذى يتلخص بأن عبد الكريم لم يتمم بعد الخطة الحربية التي رسمها للانتصار على الافرنسيين انتصاراً كاملا وان الافرنسيين لم يشرعوا بهجومهم وكلا الفريقين يستعد للوقوع في معارك حاسمة

هذا من جهة الموقف الحربى أما الموقف السياسى فيتناول المفاوضات الدائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن هذه الحرب والمفاوضات الصلحية بين عبد الكريم من جهة وفرانسا واسبانيا من جهة أخرى

أما الذى كان بين فرانسا واسبانيا في هذا الشأن فقد نشرنا منه أن المسيو بنليفيه رئيس الوزارة الافرنسية ذهب الى اسبانيا ووضع مقدمات الاتفاق مع الاسبان ضد الريفيين في مؤتمر مدريد وقد اذاعت روتر عن نتائج ذلك المؤتمر توقيع المؤتمرين على تصريح تعهدت فيه فرانسا واسبانيا بأن لا تبرم احداها صلحاً منفرداً مع عبد الكريم وتم الاتفاق على مسائل تهريب السلاح وتحديد منطقتى النفوذ الافرنسية والاسبانية والتعاون السياسى ووافق المؤتمر على أن يكون لكل من الفريقين حقوق وقتية لمطاردة الاعداء في منطقتيهما والطيران فوقهما .

وبعد هذا اوفدت الحكومة الافرنسية المارشال بتان المفتش العام للجيوش الافرنسية للنظر في الموقف الحاضر وقد اجتمع هذا المارشال بالجنرال بريمودى ريفيرا رئيس حكومة الدوكتراتور الاسبانية في بلدة سبته وكان الناس ينتظرون أن يسفر هذا الاجتماع عن وضع خطة حربية مشتركة بين الدولتين ولكنهم ما لبثوا أن رأوا المارشال بتان يعود الى فرانسا فجأة وأن الجنرال الاسبانى يصرح بأنه لم يتفق مع المارشال بتان اتفاقا صريحاً ما وقد تبادلا وجهات النظر في مهمة الجيش

ويقول الجنرال أن البحث سيكون في المستقبل للقيام بعمل حربى واسع النطاق هذا ما كان بين اسبانيا وفرانسا أما ما كان من أمر الصلح مع عبد الكريم فيقال عنها بأن الحكومة الاسبانية والافرنسة عرضتا على عبد الكريم شروط صلح يعترفان له باستقلال ادارى في داخل حدود معينة من بلاده ولا يعترضون لشؤونه الداخلية وقد قررت الحكومة الافرنسية رسمياً أن تشرع في الهجوم على عبد الكريم اذا لم يجاوب على شروط الصلح المعروضة عليه وهو لم يقدم جواباً على ذلك بل لم يرسل الى طنجة من يطلع على الشروط المذكورة وقد نشرت جريدة الوستمنستر غازت الانكليزية من مصدر موثوق به أن عبد الكريم مستعد للمفاوضة في الصلح بالشروط الآتية :

(١) ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومى يشبه نظام افغانستان وأن يلقب عبد الكريم بلقب امير

(٢) أن يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى العليا (كذا)

(٣) أن تكون جباله كلها الى دولة الريف وأن تكون ضفة نهر الورغا الشمالية من الحد الجنوبي للدولة

(٤) أن تحتفظ اسبانيا بسبتة ومليله وما فيهما من الاستحكامات وبمناجم الحديد في جنوب مليله

(٥) ان يخول الريف حق الاحتفاظ بجيش دائم محدود العدد

هذا ما ذكرته الجريدة الانكليزية عن شروط عبد الكريم لعقد الصلح وافادت جرائد اخرى أن الحكومة الاسبانية ارسلت من زمن قريب المتمول الاسبانى ايكافرينا الى اجديو لمفاوضة عبد الكريم في شروط الصلح فلم تسفر محادثاتها عن نتيجة وقد نشرت الصحف الانكليزية أن عبد الكريم اشترط لعقد الصلح مع الاسبان ان يجلي الاسبان عن طيطوان والقصر والعرايش وازيلا وان يبقوا في مليله وسبتة وجزر الحسيمة واشترط أن يدفع الاسبان مائة وخمسين مليون فرنك غرامة حربية وذلك علاوة على الفدية التي يطلبها عبد الكريم عن اسرى الاسبان الذين وقعوا في قبضة يده

هذا خلاصة الموقف السياسى والحربى في تلك الارجاء ونحن ننتظر النتائج لنرويها للقراء

ام القرى — صحيفة ٣

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من آثار الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

الجناية الثالثة

الظلم والاستبداد في الحرمين

ان استبداد الملك حسين وظلمه في الحجاز لا نعلم له نظيراً في حكومة وطنية من حكومات العالم في هذا العصر وانما هو كحكم أشد المستعمرين للامم الضعيفة قسوة وطمعاً في ابتزاز الاموال وإذلال الناس، فاهل الحجاز في هذا العهد بائسون ذليلون ولا يتجرأ أحد منهم على الشكوى بقول ولا كتابة، ونحن قد أمكننا الوقوف على كثير من الحقائق الآتية من بعض أهل البصيرة والتحقيق من حجاج الموسم الاخير الذين لهم أصدقاء في الحجاز يثقون بهم ومما اختبروه بانفسهم على كثرة الجواسيس وحرص الملك على مراءاة الحجاج، وقد جاءتنا رسالة طويلة في وصف حالة الحجاز من أحد حجاج الموسم الماضي (سنة ١٣٤٩) من جزائر الهند الشرقية فنلخص من هذا وذاك ما يتعلق بغرضنا بالايجاز ونجعله عدة اقسام

المظالم المالية

(١) كل ما يرد على مكة من الانعام ينتقي الملك كرائمها وخيارها لنفسه بواسطة سمسار له اسمه (ابراهيم) فيدفع ثمن الجمل الاعلى منها ٢٥ ريالاً مجيدياً (تساوى ١٢٠ قرشاً مصرياً) اذا كان الادنى يباع بخمسة وعشرين جنيهاً مصرياً ويعطى ثمن الكبش الجيد بل الاجود ريالين مجيديين اذا كان الادنى منها يساوى عشرة ريالات

(٢) يأخذ مكساً على كل جمل ثلاثة ريالات مجيدية (ثلاثين أو خمسة وثلاثين قرشاً مصرياً) وعلى كل ثور أو بقرة خمسين قرشاً مصرياً لانه لا يأخذها لنفسه كما يأخذ من الابل والغنم. هذا اذا كانت الابل والبقر للعمل وأما اذا كانت للذبح فيأخذ عن كل رأس عشرة ريالات. ومن المعلوم أن الابل لا تذبح في الحجاز الا اذا هزلت وتعذر الحمل عليها والسفر بها وان كان الجمل الهزيل الضعيف قلما يباع بأكثر من عشر ريالات وقد يباع بخمسة. ولكن الملك يأخذ عليه عشرة ريالات مهما يكن ثمنه الذى يبيع به فيضطر الجزار بذلك الى بيع لحمه غالياً وهو لا يأكله الا الفقراء فيكون الغبن عليهم

(٣) كل من يأتي مكة أو غيرها من بلاد الحجاز بشيء للبيع من خارجها ولو كان من البدو أو اهل القرى الحجازيين يجبر على أخذ ثمنه ريالات مجيدية وقروش عثمانية مما يسمى في سورية متليك وفى الحجاز هلل لان الذهب خاص بالملك وهذه السكة لا تروج عند الاعراب الذين يأتون بالماشية وغيرها الى مكة فيرغبون أن يشتروا بثمنها أقواتاً أو اقمشة لعيالهم ولكن الشراء من مكة محرم في شرع الملك الا برخصة من الديوان الهاشمي - ويعبر عنها بالفسح - وقد يتأخر صدور الفسح ولا سيما اذا كثر طلابه حتى ينفق الغريب ما باع به ويرجع الى عياله بغير شيء ولا سيما اذا كان ما باعه قليلا كالوقود والفاكهة

(٤) يأخذ على كل صفيحة سمن خمسين قرشا مصرياً، وكان السمن الجيد يأتي من نجد وعسير فانقطع مجيئه من نجد وقل من عسير بسبب اجبار تجاره على اخذ ثمنه من النقد العثماني الذى لا يروج عندهم، فصارت أقة السمن البحرى الردئ المغشوش تباع بثلاثة مجيديات وكانت الاقة من الجيد تباع بربع مجيدى الى نصف ريال اذا اشتد الغلاء وأقة اللحم بريالين وكانت بقرشين - فاصبح أهل مكة في ضيق لم يعرفوا له نظيراً الا في تلك الايام التى اتفق فيها سيدهم مع الانكليز على منع الاقوات عن الحجاز ليوافقوه على الثورة

(٥) يأخذ عن كل بضاعة تأتي من البحر الى الحجاز ثلاثين في المائة من ثمنها الا الكماليات كالحرير فيأخذ منها خمسين في المائة وذلك بحسب اسعارها في سوق جدة لا بحسب السعر الذى اشتريت به، وتترك الكلام في اقتراض الملك من تجار جدة ألوف الجنيهات على أن توفى من المكوس التى تستحق عليهم ومطل ادارة المكس وتسويفها لهم بعذر الحاجة الى المال ولا مشتكى الا الى الله

له بقية

حوادث محلية

من جدة

علمنا أنه قد وصلت الى اللبث خمس سواعي تحمل ركاباً من جدة فيهم قسم من أهل مكة وقسم من بدو الحجاز وفيهم عيال عطية الله الاحمر وناس من بني جابر ولا يزال الناس يفدون من جدة الى مكة من الطريق المعتادة واكثر القادمين قد اصيبوا بداء الحفر واكثر ما يشكو امنه المقيمون في جدة فقدان الخضروات ذاء الماء

سد سجن القبو

كان عظمة السلطان أمر من قبل بمنع سجن أحد في سجن القبو الذى كان يسجن فيه الحسين وقد صدر أمره العالى حفظه الله بلزوم اقامة بناء على باب ذلك السجن كي يزول أثر ذلك السجن من الوجود

الملك فيصل يسافر

نقلت الشركات البرقية ان الملك فيصلا نظرا لما ألم بصحته من الانحراف أشار عليه الاطباء بالسفر الى شمال ايطاليا وقال انه عزم على زيارة ايطاليا ولندن وقد استدعى أخاه الامير زيدا من لندن لينوب عنه في مملكة العراق ريثما يعود الملك من سياحته ولكن شركة روتر نقلت ان زيداً لا يسعه ترك دروسه في اكسفورد والذهاب الى العراق وبرجح ان ولى عهد العراق (غازى) هو الذى ينوب عن والده اثناء غيابه

ولا ندرى ان كانت هذه السياحة للاستشفاء من المرض الجسمى ام للاستشفاء من المرض السياسى الذى اصاب هذه العائلة بنتيجة ما كسبته ايديها ؟ وستكشف الايام ما هنالك من الخبئات

(جواب الحسين)

وعدنا القراء بنشر جواب الحسين على الانذار البريطاني حينما امر بالخروج من العقبة وها نحن ننشره للناس ليزدادوا علما بمناقضات الحسين وتناقضه

انني منذ ابتداء النهضة العربية حتى هذه الساعة وانا مخلص في ولائي لحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على مبدئى اعتماداً على شرفها وبناء على عهودها ومواثيقها الرسمية التى اقطعتها على نفسها بشأن محافظتها على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنحها الحرية للشعب العربي الذى اشترك مع حليفتها جنباً الى جنب وسفك دماء زهرة الشبيبة من ابنائه وفادى بالنفس والنفيس في سبيل الحصول على تلك الغاية الشريفة والوصول الى ضالتهم المنشودة كما وانى واقوامي العرب حريصين اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك العهود والمواثيق التى كانت اساس النهضة العربية دون ان تخل بما يوجب مسؤوليتنا امام محكمة الضمير النزيه وانى فاديت بكل شيء وتخليت عن الملك وفادرت وطنى حباً بالسلم وحقن الدماء وابتيت العقبة لابرهن للعالم اجمع بان لا مطمح لى سوى سعادة اقوامي وتحرير بلادى بعد ان قمت بواجباتى ولم آل جهداً في سبيل المحافظة على حقوق العرب والسعى وراء الوحدة العربية والتمسك بنص المعاهدة وانتظار تنفيذها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بشأن انجاز وعدها والوفاء بعهدها استناداً على شرف تقاليدها وها انى اليوم كما ترانى مقيم في احدى قرى الحجاز معتزلا عن العالم ومبتعداً عن كل ما من شأنه يوجب الشغب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابتعاد لم يخلصنى من امثال تلك الشوائب فلا شك باننى اينما ذهبت لا يخلو الامر من حدوث شيء مما في التبليغات الاخيرة وربما كانت اشد هولا من موقفى الحالى اذ لا اضمن هياج الشعب العربي وقتئذ وحدوث ما لا تحمد عقباه نحو الخليفة وغيرها ولهذا فانى لا ارى مندوحة من بقائى في مكانى وان شاءت حكومة جلالة الملك فلتبعث بى الى عالم المريخ فانى مستعد لانفاذ رأيها في هذه البعثة في أول دقيقة التبليغ او انها اذا نسبت ورأت عظمتها لان تبعث احدى وسائطها الحربية لتهلكنى وعائلتى وخلاص الجميع من هذه الغوائل ولن ازال اساعد الحكومة الحجازية بمالى الخاص الذى ادخرته لمستقبلى المجهول لان من لا خير فيه لوطنه لا يرجى منه الخير لخلفائه واصدقائه ولى الشرف ايضاً بكونى ثبت على مبدئى واخلصت في عملى وقمت بواجباتى فما علي من غيرى فيما اذا لم يف بوعده ولم يقم بانجاز عهده ونفذ مطامعه بقوة مدرعاته ورؤوس حرابه فهناك يكون الحكم لمن غلب

ان القوى الموجودة في معان هي لاجل المحافظة على الخط الحجازى والمدافعة عن المدينة مع ملحقاتها تجاه كل طارئ او معتدى كما وان ابن السعود قد هاجم شرقي الاردن غير مرة في اواخر العام المنصرم دون ان يكون لحكومة الحجاز او لأهمية معان اقل دخل فيها فلما ذا لم تعرفه حده لتوقفه عنده

ثم صرح جلالته بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه ما زال

صحيفة ٤ أم القرى

يحتج على الحكومة البريطانية التي جعلت فلسطين وطنا قوميا لليهود وشمالي سوريا تحت الانتداب ومأوى للارمن وانه ليعجب من تغافل الحكومة البريطانية عما حل بالحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والمحق في الاموال والانفس والدمار الذي لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم اهتمامها بمحافظة معان والعقبة الامر الذي لا يبقي محل لاطالة البحث فيه لان ذلك كاف لاقل تأمل

ثم ختم جوابه بقوله فاني اكرر جوابي النهائي بكوني لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكنني مغادرة العقبة الا بعد ابلاغي لنوه وبعدئذ اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون محل اقامتي ضمن البلاد العربية وان لا اكون مسؤلا عما عساه قد يحدث من شغب او هياج شعب تطمع نفسه لرفع نير الاستعمار وتجدد النهضة فيما اذا مست الحاجة والا فاني لا ابوح مهما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكي ومحو عائلتي من الوجود واني لا اقصد بهذه المفاداة معاداة بريطانيا اوسواها وانما هي في سبيل انقاذ وطني وبني قومي وكلما تفعله بي الحكومة البريطانية لما يزيدني شرفا وفخرا بين شعبي واقوامي حيث يسجل التاريخ لكل منا عمله وفي هذا بلاغ

الشرطة ووظائفها

وضعت اللجنة التي انتخبها المجلس الاهلي للنظر في ترتيب أمر الشرطة المواد الآتية للسير عليها وقد أقرها المجلس ثم رفعت لعظمة السلطان فاقترنت بالتصديق العالي ليكون العمل بموجبها وهذه هي

المادة

١ الشرطة هي هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية، وملزمة بدوام المحافظة على الامن العام والسكينة والآداب

٢ مركزها العام دار الحكومة في الحميدية ويكون منها مراكز في البلدة بقدر ما يقتضيه راي المدير

٣ تعيين مدير الشرطة والمعاون والكتاب وتبديل من يقترف منهم جرما عائد لرأى المجلس الأهلي بعد مراجعة عظمة السلطان

٤ تعيين افراد الشرطة يكون بواسطة المدير بمساعدة مشائخ الحواير تحت اشراف المجلس الاهلي

٥ الواجبات المطلوبة من مدير الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة بترتيب افراد معدودين في كل حارة ينبهون الناس بالقيام الى الصلاة في اوقاتها

ب ـ القبض على كل من يرونه يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع ومجازاته بالسجن من يوم الى ثلاثة أيام

ج ـ منع ما عساه يقع من افراد الشرطة مما يخالف واجباتهم المبينة بعد

د ـ حق فصل النزاع بين الباعة وقضايا الاسواق في المسائل البسيطة التي ليس فيها حد او تعزير شرعي وفيما عدا ذلك يجب عليه تحويلها الى الشرع

هـ ـ دقة الملاحظة في حفظ الامن الشامل لعموم البلدة

و ـ القبض على كل من يتجاهر بمخالفة الآداب كالمزاح في الاسواق الخارج عن حد الوقار وكالشتم الفظيع وسب الملة والدين المؤدي الى الردة ـ والعياذ بالله ـ والكلام البذيء الخارج عن آداب المروءة والانسانية ودفع أمرهم الى محله

ز ـ ليس لمدير الشرطة أدنى حق في ضرب اى شخص أو تكليف افراده بضربه واساءة معاملته الا في الاحوال الضرورية

ح ـ ينفذ أوامر الحكومة والمراكز الفرعية الحاكمة والبلدية

ط ـ أذا حدث حريق ـ لا سمح الله ـ عليه ان يأمر الشرطة بحفظ الاشياء في موقع الحريق ومساعدة رجال الاطفاء

ى ـ أذا دعت الضرورة الى عزل جندى من جنود الشرطة فله ذلك بعد اشعار المجلس الاهلي واثبات الجناية

ك ـ أذا اشتبه في منزل من المنازل أو بأحد الأماكن بان فيه جماعة من اللصوص أو أصحاب الجرائم فله حق دخول المنزل او المكان للوقوف على الحقيقة أو منع ما فيه من المفاسد وفي كل حال يجب ان يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان شيخ تلك المحلة أو أحد أمنائه ثم يقدم تقريرا بتفصيل الحادثة الى المحكمة الشرعية لتجرى فيه الايجاب الشرعي

ل ـ عليه ان يلاحظ بنفسه صرف الرواتب وان يحرر شهادات توفق بكشوف الرواتب بأنه قد جرى صرفها على مستحقيها

م ـ يعين من أفراد الشرطة مديرا للسجن ومعاونا وافرادا

ن ـ يعين من أفراد الشرطة عرفاء ونواب عرفاء

٦ الواجبات المطلوبة من الكاتب

ا ـ دفتر لتقييد الأوراق الواردة

ب ـ دفتر لتقييد الأوراق الصادرة

ج ـ دفتر لتوقيع المحررات

د ـ سجل لقيد حوادث الشرطة يوميا على ان يصدقها المدير آخر النهار

هـ ـ دفتر لقيد اسماء الموظفين

و ـ دفتر يحتوى على قيد الحسابات المنصرفة للمرتبات وخلافها

ز ـ دفتر خاص لقيد اسماء المساجين وتاريخ مدة سجنهم واطلاقهم على ان يوقعه مدير السجن يوميا

٧ الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة في اوقاتها

ب ـ منع وقوع المخالفات والجرائم

ج ـ القبض على من يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع

د ـ منع تعدى الأهالي بعضهم على بعض

هـ ـ منع التعدى على اى شخص كان

و ـ منع الغوغاء

ز ـ المحافظة على المتروكات والأثاث في الحرائق ومساعدة رجال الأطفاء

ح ـ ملاحظة تنفيذ اوامر الحكومة

ط ـ استدعاء المتقاضين بحلم ولطف

ى ـ مساعدة السلطات الادارية

ك ـ المحافظة على حفظ النظام العام

ل ـ مساعدة الخفراء ليلا بدورية معتادة

م ـ منع التعدى على منازل الاهالي والمحلات التجارية

ن ـ منع التعدى على موظفي الحكومة أثناء تأديتهم وظائفهم

س ـ عدم استعمال الضغط على الأهالي جانا

ع ـ عدم ضرب احد من الأهالي الا في حالة الدفاع عن النفس وتأدية الواجبات

ف ـ عدم مخالفة أوامر رئيسه

ص ـ عدم الاهمال في الوظيفة

ق ـ عدم كتمان شيء من الامور المخلة بالامن

ر ـ عدم السرقة والستر على مرتكبيها

ش ـ عدم التلاعب بالاوراق الرسمية

ت ـ كل من يخالف هذه المواد يعرض نفسه للجزاء الشديد

٨ على مدير الشرطة أن يتعهد افراد الشرطة بقراءة هذه المواد لألا تزول من اذهانهم

المواد الملحقة بوظائف الشرطة

٩ ان افراد الشرطة لا يحق لهم ان يأخذوا شيئا من المدعى او المدعى عليه مقابل خدمتهم ومن يخالف ذلك او يتناول رشوة من أحد سواء في ذلك المدير أو المعاون أو الكتاب أو الأفراد : ـ يعرض نفسه للجزاء الشديد

١٠ على المدير حث افراد الشرطة على تأدية الصلاة في أوقاتها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	اول شهر	افرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٨	١	٢٠	الجمعة	٩ ٥٤	١١ ١٩	٥ ٣٩	٩ ٣
٢٩	٢	٢١	السبت	٩ ٥٥	١١ ٢٠	٥ ٤٠	٩ ٤
٣٠	٣	٢٢	الاحد	٩ ٥٦	١١ ٢١	٥ ٤٠	٩ ٥
٣١	٤	٢٣	الاثنين	٩ ٥٧	[illegible]	٥ ٤١	٩ ٥
[illegible] ١	٥	٢٤	الثلاثاء	٩ ٥٨	١١ ٢٣	٥ ٤١	٩ ٦
٢	٦	٢٥	الاربعاء	٩ ٥٩	١١ ٢٤	٥ ٤٢	٩ ٦
٣	٧	٢٦	الخميس	١٠	١١ ٢٥	٥ ٤٣	٩ ٧

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٥ — السنة الأولى

قال خير الدين الزركلي يودع الحسين يوم اخرج من الحجاز

سير العظيم على العظيم * حيا زمزم والحطيم
أن القضاء اذا تسلط * ضاع فيه حجى الحكيم
والنفس حائرة فخذ * ما اسعفت منها بالتكليم
انهض فقد طلع الصباح * ولاح مخضر الأديم
اقرأ السلام على الطلول * وحي شاخصة الرسوم
ودع قصور (أبي نمي) * لست فيها بالمقيم

ام القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

واهتف وراءك للملوك * ونوه بالخطب الجسيم
سهم رماك الاقربون * به فنلل في الصميم
لا يجحدك الخفر الطريد * من المراكي والتخميم
أيام كنت نمي منك * بالرغم منيع وبالفطيم
ما كنت تحفل بالمديح * وكنت أحرى بالقدوم
للنسمات بدار يسار * والإباءة الجحيم
ربع الكرام بمصرك * العالي فقد ودع الكريم (يتلو)

يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

مخازي حكومة جدة

أرسل بعض أهل مكة في هذا الاسبوع الى ذويهم في جدة بعض جمال تحملهم من ذلك البلد المنكوب الى مكة المكرمة ولكن الجمال عادت بخفي حنين ولم تسمح حكومة جدة لأحد بالخروج بعد الذين خرجوا من قبل وقال انها أي حكومة جدة اعلنت أن السفر محظور الى مكة وعلل البعض السبب في هذا المنع بما نشرته جريدة أم القرى في عدد سابق نقلاً عن الذين قدموا من جدة عن ذويهم بأن تلك الحكومة اذا اغضب القوم نشر الحقائق عنهم وعن أعمالهم فانتقموا من الجريدة بحمل الناس على وضعهم في الضيق والضنك

فأنا من قبل بأن المصلحة الحربية تقضي على القيادة العليا هنا بعدم السماح لاحد بالخروج من جدة لان في كثرة الناس بجدة زيادة تضييق وضنك على حكومتها وأقل شيء يكون منهم هو مضايقة الحكومة بالماء وفي خروج الناس من ذلك البلد توسعة على العدو وراحة له ولو منعت الحكومة في مكة قبول أحد من جدة لما حق لاحد لومها لأن ذلك مما تقرره حقوق الحرب الدولية ولكن الاخبار التي بلغتنا عن أنواع الشدة والظلم والضنك الواقع على الاهلين في جدة هي التي جعلت القيادة العليا ترق لحال أولئك البؤساء وتسمح لهم بالقدوم الى مكة فان هؤلاء المساكين لم يجنوا ذنباً ولم يقترفوا أثماً وقد بلغنا منهم يوم كانت نيران الحرب مشتعلة حول جدة بشدة أن كثيراً منهم أصيب بالصرع والجنون لما عراهم من الذعر والخوف وهدمت بيوت فوق كثيرين منهم واصابتهم القلة وعمتهم الامراض وكادوا يموتون جوعاً أو ماتوا فعلاً هذا ما لو رآه المرء لرق لهم الحجر الصلد ولكن قلوب القابضين على ازمة الحكم في جدة كانت اشد قسوة من الحجارة وأن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وأن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

ينشيء الناس الحكومات لتسهر على مصالحهم والذب عن أرواحهم والمحافظة على راحتهم فاذا كانت الحكومات المنشأة لا تأتي الا بالعذاب والبلاء الا من قبلها فخليق بتلك الحكومات أن تزول من الوجود. ان الجند الذي يحارب الشريف علياً بن الحسين هو على بعد أمتار منه فان كان يريد التنكيل به والخلاص منه فليخرج اليه وهناك يقضي الله ما هو قاض أما الطفل الرضيع والنساء والعجز والضعفاء من اهل الحجاز بل من أهل مكة فأي جناية لهم حتى يذوقوا هذا العذاب

لقد جلس علي وحزبه في انحاء القصر يسبون ويشتمون ويشنعون على أعمال جند الاخوان وجند الاخوان لم يقتل أحداً أسيراً ولكن المنتسب الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يذيق الذين ملك نفسه عليهم أنواع العذاب

أن الذين يحاربون ثابيات أجنبية نجوا من الشريف علي وعذابه وأما أبناء البلاد وسكانها فيسامون سوء العذاب بأيدي من يدعي حمايتهم والدفاع عنهم

ايها المتحكمون في جدة: كفانا وكفاكم فالتمييز بين الخبيث والطيب انكم تظلمون الناس وقد افصح عن ظلامتهم لتشيعون عليهم ونسعى جهدنا للتوسعة عليهم على ان الذين خرجوا من جدة وجاؤوا الينا لم يفلتوا منكم الا بعد أن دفعوا من الرشوة لرئيس الديوان الملكي (١) أو لراعي العاصمة ما يزيد في اوزارها بقدرها ان شاء الله تعالى

ويكفيكم من الخزي ما لاقيتموه من الفشل في امر الحج والاضطراب الذي كان منكم من أول ساعة بدأت ايام الحج فيها الى آخر ساعة فقد اعلنتم على رؤوس الاشهاد بأنكم اتخذتم جميع الطرق الممكنة لصد الناس عن بيت الله الحرام وانكم بذلتم الجهد في هدم ركن من اركان الاسلام فكذبتم ما شاء لكم الكذب وأرجفتم ما شاء لكم الارجاف واضحكتم أكذوبة رويتموها في بيان لوزير خارجيتكم (؛) يوم اعلنتم صد الناس عن بيت الله الحرام قول تلك الوزارة (أنه نظراً للاتفاقيات الحربية الموجودة بين حكومة نجد وحكومة الهند فانه من المنتظر أن يحمل اهل الهند سلاحاً معهم للجيش النجدي (؛) ولذلك فالحكومة العربية الهاشمية (؛) ستفتش جميع البواخر التي تقل الحجاج من الهند الى سواحل الحجاز لمنع وصول الاسلحة والاعتدة الى الجيش النجدي) هذا خلاصة ذلك البيان.

اهل الهند يحملون أسلحة من ديارهم الهندية الى نجد!!! فهل في جدة ذو حياء وخجل حتى أناشده الله على ما جاء في هذا البيان.

أمعامل كروب في الهند؟ ومصانع البارود؟ ومتى كانت ديار الهند محلاً لصنع الاسلحة والذخائر الحربية؟

ولكن ماذا يمكن للمرء أن يقول وقد فقد النطق وفقد الحياء وفقد الخجل من الناس

أكذبوا ما تشاؤون واظلموا كما يريد لكم الهوى وصدوا الناس واهلكوا الضعفاء وضيقوا الخناق واسلبوا الاموال فما يزيدهم ذلك منكم الا نفوراً وان يزيدنا ذلك الا ثباتاً في قتالكم واستبسالا في مخاصمتكم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

وثائق للتاريخ

كيف بيعت معان والعقبة؟

ننشر فيما يلي ما كان بين الشريف علي واخيه عبد الله من التناحر على العقبة ومعان وننقل ذلك عن جريدة العراق التي تصدر في بغداد ليعلم الناس حقيقة ما هنالك ولنا كلمة في هذا الموضوع سنقولها متى حان وقتها ان شاء الله وهذا نص ما جاء في جريدة العراق

ظهر الآن أن مسألة ترك العقبة كانت مدار مفاوضات طويلة بين صاحب الجلالة ملك الحجاز علي بن الحسين وبين اخيه سمو امير شرق الاردن عبد الله بن الحسين. وقد استغرقت هذه المفاوضات امداً ليس باليسير ثم انتهت بأن وافق الملك علي على ترك العقبة ومعان الى حكومة شرق الاردن ويرجحون ان تكون مسألة وقاية معان والعقبة من هجمات الوهابيين النجديين ووقوف هاتين المدينتين في عزلة تامة عن جدة من الاسباب التي انتهت بالملك علي الى الحاقهما بامارة اخيه في شرق الاردن

وفي انضمام المدينتين الى الشرق العربي توسيع حدود هذه الامارة وتكثير عدد نفوسها وستكون حكومة شرق الاردن مسؤولة عن حفظ النظام فيها

أما مواد الاتفاق بين الاخوين فتشير الى الوثيقة التاريخية التي بعث بها الملك علي الى حاكم معان بخصوص تسليم المدينتين وهذا نص تلك الوثيقة

تقرر بين جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله ما يأتي:

(١) التصريح بسلامة شرق الاردن

(٢) عدم ازعاج جلالة الخليفة الاعظم نظراً لمقامه في العالم العربي الاسلامي، أي أن الاستسلام لا يتم الا بعد تشريف جلالته الى جدة

(٣) عدم التعرض لمنقولات الخط الحجازي

(٤) تكون لحكومة الحجاز الحرية التامة

صحيفة ٣ — أم القرى

بنقل جنودها وذخائرها الى اى محل تريده قبل الاستلام وبعده

وقد زيدت شروط جديدة على الاتفاق رضيها جلالة الملك وهذا نصها .

(١) تبقى جنود الخط الحجازي الكائنون بمحافظة الخط والمحطات تحت قيادة قائدهم تحت نظارة الخط الحجازي

(٢) يبقى لساكني معان بالمدينة تسعها لاجل المجاورة مع الخط التي تتلى ادارته على حكمها

(٣) على ناظر الخط الحجازي تقديم دفتر بموجود الخط الحجازي من معان الى مدائن صالح

« ٤ » ترسل السيارات في الباخرة رضوى الى جدة

وبستدل من الاخبار الواردة من العقبة ومعان ان كتائب من شرق الاردن ومنت بدها على البلدين ، وان الاوامر والاحكام صارت تصدر باسم سمو الامير عبدالله وجميع شروط الاتفاق المعقود بين الاخوين تنفذ الآن بالتدقيق ولم يحصل ما يتنافى مع نصوص الاتفاق فيما يتعلق بمصير جلالة الملك حسين فقد كان من المقرر ان يقيم في جدة ولكنه في الساعة الاخيرة اعلن ...

الاحتفال

بضم معان والعقبة الى شرق الاردن

سافر من عمان الى معان بقطار خاص كل من الامير عبدالله ورضا باشا الركابي وعبدالقادر بك الجندى رئيس هيئة اركان حرب جيش شرق الاردن ورجال المعية والحرس الخاص وبعض الضباط وقوة من الجند لحضور الحفلة الرسمية التي اقيمت احتفالا بضم معان الى شرقي الاردن ورفع علم هذه الامارة عليها

وقد تقدم القطار سيارة صغيرة للكشف تحمل عدداً من الجند مع مدافع رشاشة وسار قطار آخر يقل كتائب الجند . وكان سرب من الطيارات يحوم فوق المدينة ووصلت من فلسطين الى عمان خمس سيارات مدرعة لتعزيز شرق الاردن

وهذه صورة الكتاب الذى اصدره الامير عبد الله الى رئيس حكومته بالضم

« نظراً لتنسيب صاحب الجلالة الهاشمية الملك على المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ايده الله وادام نصره ضم ولاية معان والعقبة الى امارتنا اقتضى اصدار ارادتنا اليكم اعلاما بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الملكية »

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٥

(٦) أبطل (الحسين) جميع الافران التي للاهالي وخص أفراناً لنفسه يعطيها الدقيق المختلط من عنده ويكره الناس على الشراء منها دون غيرها وهو يربح كل يوم أكثر من تسعين جنيها في مكة وجاء في رواية أخرى كتبها بعض الحجاج المصريين انه يربح من افرانه ثلاثمائة جنيه في كل يوم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه » رواه البخارى في تاريخه وابو داود وأشهر رواة التفسير المأثور من حديث يعلى بن أمية وفي لفظ من حديث ابن عمر مرفوعاً « احتكار الطعام بمكة إلحاد » رواه البيهقي في شعب الايمان . وروى سعيد بن منصور والبخارى في التاريخ أيضاً وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه قال : « احتكار الطعام بمكة إلحاد بظلم » وروى عن ابن عباس أنه قال في تفسير الآية « تجارة الامير بمكة إلحاد » فما بال المكوس ؟

(٧) جعل قيمة الجنيه سبعة ريالات حجازية يغرم من يخالف ذلك بمبلغ من المال له ، ولكنه يبيع الذهب للصيارف بألوف الجنيهات كل جنيه بأثنى عشر ريالا ، ثم يجبرهم على إعطائه الجنيه بالسعر الرسمي وهو سبعة ريالات ، والتجار يرفعون الاثمان لتقرب من سعر الذهب . ومن فوائد الملك من ذلك أن من كان راتبه من رجال حكومته عشرة جنيهات يعطيه ٢٧ ريالا قيمتها الحقيقية ستة جنيهات

(٨) ما يأخذه من الغرامات وينزله من العقاب على من يخالف السعر أو يعترض على اختلاف ما يأخذه هو ويعطيه لا مستند له الا رأيه ، وقد جازى التجار على ذلك مراراً حتى بلغت الغرامة من جماعتهم من مائة جنيه الى ثلاثمائة جنيه بل عاقب بعد الموسم خمسة من تجار مكة المحترمين بالجلد الشديد وكنس الشوارع لان جواسيسه بلغوه عنهم انهم قالوا ان سعر النقود الذهبية سينزل حتى مات أحدهم من شدة الضرب كما جاء في كتاب خاص من مكة لاحد التجار هنا

(٩) استأثر لنفسه بالغلال المصرية سنتين فلم يعط المستحقين شيئا حتى مات بعض المستحقين لها من فقراء المدينة المنورة جوعا ثم صار يعطى الاحياء نصف ما يستحقونه ويستأثر بحصص الاموات كلها فلا يعطون ورثتهم منها شيئا ، ولعل هذا احد اسباب امتناع الحكومة المصرية عن إعطائه مخصصات الاهالي لاجل أن يتولى توزيعها عليهم مستخدموها في التكيتين المصريتين بمكة المكرمة ، والمدينة المنورة

(١٠) استبد بوقف الشريف أبي نمي فلا يوزعه على المستحقين من ذريته حسب شرطه حتى قيل ان بعض الشريفات يخرجن في الليل متسولات يتكففن أيدى الناس في الشوارع أو يبعن بعض الاشياء ، وبلغنا بعد نشر ما تقدم في المنار انه استولى على جميع مال آل الشريف عبد المطلب من عقار ووقف فلا يعطيهم منه شيئا بل يسعى في خراب اعيانه .

(١١) قد استعار من أغنياء مكة أثاثا ورياشا وماعونا كثيراً للدار التى أنزل فيها السلطان وحيد الدين المخلوع وحاشيته ثم لما ذهب السلطان من مكة استأثر بهذه المواعين النفيسة ولم يردها الى اصحابها

(ام القرى) الذى تحققناه انه رد بعضها واخذ البعض

(١٢) جمع ثلاثين الف جنيه من أهل الحجاز بالاكراه والاجبار ومن الحجاج بالاختيار لاعانة المسجد الاقصى ، وارسل منها اثنى عشر الف وخمسمائة جنيه ، وقد نشر في جريدة القبلة ما أخذ من كبار التجار والموظفين في الحكومة ومن الحجاج وأما ما أخذ من العوام وصغار التجار فلم ينشر فيها

(١٣) ذهب الى مكة الشريف حازم وجعفر وعلي أولاد السيد ناصر أخي الملك فوضعهم الملك تحت المراقبة الشديدة والقهر وكان مرادهم الاقامة في مكة شهراً واحداً فاكرههم على الاقامة زهاء سنة ولما عادوا الى مصر أرسل الى وكيل أطيانه اسكندر بك طراد كشفا فيه انه أنفق عليهم في مكة الفا وثمانية وعشرين جنيها وكسوراً وأمره ان يطالب أبناء الشريف ناصر بهذا المبلغ ويتنفذ رهبا بامساكها من ايراد الوقف المشترك اذا لم يؤدها اليه نقداً

له بقية

شرقي الاردن

وجه الكبتن (بن) الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني اليوم السؤال الآتي

« هل حددت حدود شرقي الاردن الجنوبية والشرقية اخيراً ؟ واذا كانت قد حددت فمن هي السلطة التي حددتها ؟

فاجاب مستر امرى وزير المستعمرات :

(وافقت جمعية الامم في سنة ١٩٢٢ على تعريف شرق الاردن بانه قطر واقع شرقي خط يمتد من نقطة واقعة على بعد ميلين غربي بلدة العقبة . ويمر في وسط وادى عربة فبحيرة لوط فنهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ثم يمر الخط في وسط اليرموك حتى الحدود السورية . فمن الواضح من هذا التعريف ان اراضى شرق الاردن قد اعترف في ذلك الحين بانها تمتد جنوبا حتى العقبة . اما الحدود بين شرق الاردن والاراضى العربية المستقلة التي تتألف منها نجد والحجاز فلم تحدد تحديداً صريحاً قط مع ان الحكومة البريطانية كلفت سلطانى نجد والحجاز مراراً ان يتفقا معها على تعيين الحدود . وقد اوضحت لكليهما غير مرة بانها تعد خط الحدود الصحيح خطاً يعبر السكة الحديدية الحجازية من نقطة واحدة بين معان وتبوك ويعطى شرق الاردن منفذاً الى البحر في جوار العقبة . نعم انها قد سلمت مدة من الزمن بان يبقى نظام مقاطعتى معان والعقبة بدون تعيين ريثما تحدد الحدود نهائيا ولكن عندما جعل الملك حسين معان ولاية حجازية احتجت رسميا على ذلك . وعندما ظهر ان السلطة الحجازية تستخدم هاتين المقاطعتين لتجنيد الجنود ونقل المهمات الحربية رأت ان الواجب يقضى عليها بان تتخذ الوسائل اللازمة لبسط سيطرة حكومة شرق الاردن على الاراضى التي تعد الحكومة البريطانية نفسها مسؤلة عنها بموجب صك الانتداب وبناء على ذلك كلفت الملك حسين مغادرة العقبة . وهى تتخذ الوسائل اللازمة الآن لبسط سيطرة الامير عبد الله حتى خط الحدود الذى كانت الحكومة البريطانية وما زالت تعده الخط الصحيح لحدود الاراضى الواقعة تحت الانتداب الفلسطيني . وقد كلفت الحكومة البريطانية السلطان ابن السعود في الوقت نفسه ان يعاون الحكومة البريطانية في تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن . ومن الواضح انه ما دامت الحرب قائمة بين نجد والحجاز فمن الصعب تحديد الحدود مع ذلك الحد . راوا بلاغ جمعية الامم التنبيه

اخبار ساحات الحرب

حول جدة

مضت أيام طويلة على ساحات الحروب ولم يصلنا من اخبارها شئ وذلك للسكون الواقع في اكثر الجهات وغاية ما وصلنا عن جبهة جدة عن أعمال سريتنا هناك أنها تراقب حركات جند العدو وتمنع عنه وصول الماء وتجول جنوده في ساحة واسعة خارج اسلاك جدة وقد صادر جندنا بعض جمال قليلة شوهدت بالقرب من حصون العدو تحمل شيئاً قليلا من الرطب الى جدة وقد أخذت الجمال واحمالها

حول ينبع

بعد أن احتل جنودنا بدراً على الشكل الذى رويناه من قبل انتقلت سرية من ذلك الجند الى جهات ينبع النخل وقد خيمت هنالك ولا تزال القبائل تفد من كل حدب وصوب لتقدم طاعتها لامير جيشنا فى تلك الجبهة ولم يقع هناك مايستحق الذكر غير هذا

جبهة المدينة

احتلال العوالى ، الوصول الى مسجد قباء النزول فى ملك الشريف شحاد واخيه

قلنا من قبل أن القيادة العليا لم تتخذ حول المدينة المنورة من التدابير العسكرية غير حصار البلدة ومنع وصول الارزاق اليها ابتعاداً عن سفك الدماء فى حدود حرمها المحرم وقد نظت القيادة العليا على هذه الخطة من ابتداء الحرب الى اليوم

وقد نشرنا أن قوة من الجيش سارت من مكة المكرمة بقيادة فيصل الدويش قاصدة الى جبهة الشمالية لتتحد مع القوة التى هى بأمارة الامير سعود بن عبد العزيز فيسيران الى بنى سالم القيمين فى بعض الشلمان ولم تكن جبهة المدينة من غرض القوة التى سارت بقيادة فيصل الدويش ولكن تلك القوة لما وصلت قريبا من العوالى جاءها وفد من اهل العوالى من حرب وشكوا اليهم ما يلاقيه أهل العوالى وأهل المدينة من ظلم الحكام فيها وجورهم وطغيانهم وما أصاب البلاد من الجوع والفتك والضعف وطلبوا أن تذهب معهم قوة لاحتلال العوالى لانها ترهب الجند الذى فى المدينة فيميل الى التسليم فاجابهم فيصل الدويش بأن الاوامر التى لدينا من القيادة العليا انها لا تتوجه لقتال المدينة واهلها ولكن اجابة لطلبكم فنحن ننزل العوالى وتفاوض أهل المدينة بالتسليم وسنستشير القيادة العليا فيما عرضتموه علينا وعلى ذلك فقد دخل جيشنا الى العوالى بغير قتال ونزل فى ملك الشريف شحات واخيه محمد ودخلوا مسجد قبا وارسلوا بتام عليه أمرهم الى مركز القيادة العليا

وسننقل لقرائنا مايقع من الحوادث بعد هذا

حوادث محلية

اعمال المجلس الاهلى

من ٢٦ محرم الى غاية ٥ صفر

جاءنا من امين السر العام للمجلس الاهلي عن اعمال المجلس البيان الآتى:

(١) تشكلت لجنة باسم (لجنة النظر فى امور التجارة والمواصلات والبريد والبرق) مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم: الشريف شرف عدنان وعبدالله الفضل ومحمد جمال شرف وعبدالفتاح فدا

«٢» نظر المجلس فى الترتيب الذى وضعه مدير الشرطة لمراقبة جنود الشرطة وقد ادخل عليه بعض التعديل ثم دفع الى عظمة السلطان واقترن بالتصديق العالى ووضع موضع التنفيذ

«٣» نظرت اللجنة الخاصة فى الميزانية التى قدمها المجلس البلدى الى المجلس الاهلى وبعد ان ادخلت اللجنة بعض التعديلات التى رأتها فى الميزانية رفعت تقريرها مع الميزانية الى المجلس للنظر فيها كى تعرض بعد ذلك على عظمة السلطان لتقريرها

بعض اعضاء المجلس

نظراً لاستقالة مندوب الشبا وعبد الله الدهلوى فقد انتخب بدله عبدالله الفضل وانتخب بدلا عن مندوب محلة الشبيكة عبدالملك مرداد وانتخب عن المسفلة بدلا عن المتغيب حمزه فائز السنارى وقد باشر الاعضاء اعمالهم فى المجلس

البواخر فى الليث

وصل فى هذا الاسبوع باخرة من بواخر الشركة الخديوية الى الليث تحمل قسما من الركاب وشيئا كثيراً من البضائع ثم سافرت الى جهات اليمن ويقال ان هذه الباخرة قد جعلت من خطتها الدائمية المرور بثغر الليث فى كل غدوة وروحة من غدواتها وروحاتها فى البحر الاحمر

ووصلت الباخرة هلال من السويس قادمة الى الليث تحمل كميات كبيرة من الكاز وقد سافرت بعد ذلك الى اليمن

باخرة فى رابغ

اخرجت البلدية مناديا فى الاسواق ان الباخرة (جهانگير) ستصل الى رابغ في ٩ صفر وستذهب منها الى عدن فكراتشي فبومباى وسيسافر فيها من بقي من الحجاج فى رابغ ممن ذهبوا لزيارة المدينة المنورة ورجعوا منها

منصورة فى رابغ

علمنا أن الباخرة منصورة تصل رابغ يوم الاثنين وهى تحمل القاطرود من البصرة ثم وربما تقيم فى رابغ يومين ثم تسافر منها الى السويس

رئيس وكلاء جدة

علمنا ان الشيخ عبدالله سراج المسمي برئيس الوكلاء فى جدة قد غادر تلك البلدة بعد ان يئس من الحالة فيها ووجهته مصر ولا يزال الوكلاء الباقين فى جدة يفر الواحد منهم بعد الآخر

فى الهند

فى الاخبار الخاصة التى وردت الينا من الهند أن الحجاج الذى رجعوا الى ديارهم فى الهند نشروا فى جريدة الخلافة وغيرها مالاقوه فى هذه السنة من الامن والراحة فى الحج وكذبوا ما نشره الاعداء من الاراجيف عن الحج فى هذا العام وقد وصل الى (امرتسر) فى الهند حضرات الافاضل محمد بن عقيل وعقيل السقاف ومحمد الشرواني وهم الذين سافروا من مكة الى الهند لاطلاع المسلمين على الحالة فى هذا البلد الامين وقد احتفل بهم المسلمون فى تلك البلدة احتفالا حسناً واقاموا لهم حفلة خطب فيها محمد الشرواني خطابا مسهبا ابان فيه الحالة فى مكة واثنى على الجهود التى يبذلها عظمة السلطان لنشر لواء العدل والامان فى الديار المقدسة

ولايزال الناس فى الهند يقابلون بمقت واحتقار دعاة الشريف على وهم الذين ذكرنا خبرهم من قبل وهم طاهر الدباغ والطيب الساسى وأحمد غزاوى

مكتبة الحرم

تعيين محمد سياد الداغستانى قيما للمكتبة الحرم وقد انتخبت ادارة الاوقاف هيئة لاحصاء الكتب فى تلك المكتبة العامرة وتبويبها وعن قريب تفتح ابواب تلك المكتبة للخاص والعام للاستفادة عمافيها من كتب قيمة

غير صحيح

روت جريدة المقطم الكذبتين الآتيتين

(١) ان نزاعا حدث فى منى بين الحجاج الافغانيين والحجاج النجديين وذلك ان هؤلاء تدخلوا فى شؤون الافغان الدينية محاولين أن يمنعوهم من ذكر اسم النبي مقرونا باسم الله فثار الافغانيون لذلك ووقع بين الفريقين شجار استمر نحو اثنا عشر ساعة وقتل فيه اشخاص (وهذا كذب لا أصل له البتة)

(٢) اصدر ولاة الامور النجديون فى مكة أمراً بمنع انارة الحرم الشريف بالكهربائية

(وهذا كذب فلم يصدر مثل هذا الامر)

عين زبيدة

جاءنا من نائب رئيس عين زبيدة أنه وصل الى مجلس العين أن فى دبل الزمام بنعمان حجارة كبيرة تعوق سير الماء فارسل المجلس ثلاثة واربعين عاملا وخصص لهم رواتبهم لمدة شهر كامل وذهبوا للمكان المطلوب العمل فيه وباشروا عملهم

وارسل كمية من الحجارة والمونة لتصليح الخرزة الكبيرة فى نعمان وقد قررت المصاريف المطلوبة لهذا العمل بألف ومائتي مجيدى وفق الله العاملين لما فيه الخير

اسعار الحاجيات

قرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
١٠	« البقر	«
١٠	« الجملي	«
١٢	« الماعز	«
٤٠	السمن	«
١٠	الحنطة	الكيلة
٨	الدخن	«
٨	الذرة	«
٢٦	الارز المزه	«
٢٠	الارز البنورى	«
١٦	العدس	«
١٠	الفول	«
٨	الكار	«
٨	الدقيق	«

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزى ٦٢٠ والمجيدى العثمانى بعشرين قرشاً

سنة ... أم القرى

انجلترا والحسين

عربت جريدة السياسة المصرية مقالا لجريدة النازات الانكليزية فيه شيء من الحقائق التي نحب ان يطلع عليها القراء ويفهموها جيداً وهذا ما قالته تلك الجريدة بعد الاشارة الى سفر الملك حسين السابق من العقبة

ان الحكومة الانجليزية هي التي أصرت على نقل حسين وهذا يحدو بنا الى استخلاص شيء مما أحاط بحوادث التنقل وانه لمن السهل أن نقول ان خير ما يحصل عليه العالم الاسلامي من اخراج حسين من الطريق هو تأمين طريق الحج . أما هو فلا يزال مصراً على الاحتفاظ بحقه في جدة

ثم قالت « ان قضية علاقة الحكومة الانجليزية معه لا تزال غريبة مدهشة ولاشك انها تحوم على حقيقتها بعد ومع ذلك لا يوجد ما يدعوا النظر الى اعتقاد انا ساعدنا على اسقاطه فقد صرحنا أخيراً ان انجلترا لم تمد حسيناً ولا غيره من رؤساء العرب بأكثر من تحرير بلادهم من تركيا فلم تعان انجلترا نيتها في معاونة حسين ضد زعماء القبائل ولم تتعهد له بحفظ حقه كرئيس دائم لجميع قبائل العرب كما طاف [illegible]

من مركز شريف مكة الاكبر »

ثم قالت النازات بعد ذلك ان مسؤولية انجلترا الرئيسية حيال الملك حسين حصرت في تحريره من سيادة تركيا والاعتراف به ملكا مستقلا وأما ما ظهر من الخلل في شئون حسين وابنه على بعد ذلك فيرجع الى أغلاطها الشخصية وعدم صلاحيتها لعمل سياسي رئيسي واذن لا تتهم انجلترا بأية خيانة وأي غدر رغم الوثوق من أن السياسة الانجليزية اتجهت في مراحل الحرب الاخيرة الى تكوين مملكة عربية متحدة . فقد كان حسين البارز في ذلك الحين لما له من نفوذ ديني خاص وقوة ظاهرة بين العرب . وعلاوة على ذلك قدم حسين وافراد بيته خدمات كبرى للحلفاء أثناء أيام الحرب العصيبة وحسبهم مفاخرة بما قدموه لانجلترا انهم حولوا الكثيرين من الجنود التركية عن غاليبولي والجزيرة ومصر . واوجدوا التفرقة بين العرب في وقت كانت نعد فيه وحدتهم خطراً حربياً لا يمكن دفعه »

وبعد ذلك كله تقول النازات « لو انا رداً على ذلك الجميل لم نجاوز وعودنا الرسمية فليس ذلك خطأ منا . »

سار حسين الوهابيين حرباً شخصية ولم يكن من شأننا تقديم الجنود له ضدهم لانه لا يحق لانجلترا بحال من الاحوال ان تتداخل في شئون عربية بحتة فهذا من صالح انجلترا في الشرق الاوسط ومن العوامل المساعدة على امضاء اتفاق بيع بصفة خاصة » « ان مصالح انجلترا الرئيسية هناك تقتضي الاحتفاظ بالمواصلات البحرية الى البحر الاحمر والخليج الفارسي . وسيظل الموقف في هذه الحالة كما كان قبل الحرب وهو عدم الاشتراك في طريقة الحكم في بلاد العرب ولا شك ان مصلحة انجلترا في البحر الاحمر حربية كما كانت الحال وقت سيادة الاتراك وقد زادت مصالح انجلترا في الخليج الفارسي حيث شركات الزيوت الانجليزية الفارسية في منطقة بختياري ودوائر تكرير الزيوت في عبادان عند قسم قرون

واذن تأخذ البصرة مركزها كميناء عظيمة في الشرق الاوسط وليست الاهمية الرئيسية في التجارة عن طريق العراق ولكن في موانيء فارس الرئيسية رغبة في تأمين الطرق الشمالية . وانه لواجب على انجلترا أن تعتني بحماية [illegible]

منها ان هذه المصالح انسحاب حسين من العقبة واذن فمن صالح حسين ملك الحجاز السابق ومن صالح انجلترا والعالم الاسلامي كله ان يجد له مكاناً هادئاً بين أراضي الانجليز وأملاكهم بعيداً عن أحلام حسين هذا ونائياً عن الدسائس التي لا تفيد أحداً

في معان والعقبة

نشرت جريدة حكومة شرق الاردن خلاصة الخطبة التي خطبها رضا باشا الركابي في الاهلين والموظفين في معان وقد جاء فيها ان الاوضاع الاستثنائية شاءت أن يرفع على هذه المنطقة المحبوبة من العالم العربي علم امارة الشرق العربية وهذا ما يحملنا جميعاً أمام مسؤولية جديدة ارجوا ان نقوم بأعبائها متضامنين فنؤدي امانتها باخلاص وصبر

ثم تكلم عن سياسة حكومته فقال انها حكومة اعمال لا اقوال رائدها العزم والحزم وغرضها العدل وهي ما تبرح منصرفة الى صيانة المصالح العربية قبل كل شيء والى عمران البلاد ورقيها المادي والادبي . قال « وقد صدرت الارادة باعتبار تاريخ انضمام هذه المناطقة الى حكومة الشرق العربية يوم الخميس ٢٥ يونيو فنحن اذن مسؤولون من حوادث البلاد وشؤونها

ثم تكلم عن المجلس النيابي فقال « ان الحكومة المركزية تعمل الآن على اعداد الوسائل لجمع مجلس تشريعي في عاصمة الامارة يكون نيابة عند اهلها ونحن ما زلنا نرشح للوظائف الاكفاء من ابناء البلاد لان الحكومة منكم ولكم

الخط الحجازي

جاء في جريدة الف باء بما يأتي

تجري المفاوضات بنشاط واهتمام بين حكومة الشرق وبين الحكومة الانجليزية بشأن الخط الحجازي الممتد من عمان الى المدينة المنورة وقد انتهى الى ان القضية ستسفر عن اناطة ذلك الخط بحكومة الشرق على ان تعويض تماماً وقد رفضت الحكومة استقالة المدير العام ياسين بك الحراكي واعتبرته ناظراً عاماً للخط الحجازي .

ترتيب عقاب جنود الشرطة

١ ـ ان من يتناول من الضباط وأفراد الشرطة رشوة من احد الناس يجازى بالسجن من شهر الى ستة اشهر ويقطع عنه راتبه مدة سجنه ويطرد من الخدمة

٢ ـ اذا ارتكب أحد الافراد جريمة الفرار وتجاوزت مدة فيابه اسبوعاً يجازى بالسجن مدة ثلاثة أشهر وتستأنف مدة خدمته التي هي سنة واحدة ويقطع عنه مرتبه مدة السجن واذا كان اقل من أسبوع فيحبس

٣ ـ اذا خالف احد الضباط اوامر رئيسه الشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحد

٤ ـ اذا خالف احد الافراد أوامر رؤسائه المشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحدا ويجلد خمسة وعشرين جلدة

٥ ـ اذا سرق احد الافراد شيئاً من اشياء الحكومة او غيرها او ارتكب أحد الضباط او الافراد أمراً يخالف الشريعة المطهرة مما يوجب الحد كشرب الخمر ونحوه يرسل الى المحكمة الشرعية لتقرير الايجاب الشرعي بعد الثبوت

٦ ـ أن من يلعب القمار من افراد الشرطة او يرتكب منكراً مما ليس فيه حد شرعي يعاقب بالسجن من اسبوع الى ثلاثة أشهر بحسب جرمه ويخصم فيها راتبه ويطرد من الخدمة

٧ ـ اذا اهمل الضابط او الجندي الوظائف التي تلقى على كاهله يعاقب بالسجن من اسبوع الى احدى وستين يوماً مع قطع الراتب مدة السجن

٨ ـ اذا تجرأ احد الضباط أو الافراد على ضرب الاهالي من غير مسوغ شرعي يعاقب بالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر مع قطع مرتبه مدة السجن »

٢٩ محرم سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ جدة ـ الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

يونية السنة	شهر صفر	الشمسي افرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ح ق	الاشراق ح ق	اذان الظهر ح ق	اذان العصر ح ق
٤	٨	٢٧	الجمعة	٩١٠٠	٢٦١١	٥ ٤٣	٨ ٩
٥	٩	٢٨	السبت	٣١	٢٨١١	٥ ٤٤	٩ ٩
٦	١٠	٢٩	الأحد	٤١٠	٢٩١١	٥ ٤٤	٩ ٠٠
٧	١١	٣٠	الاثنين	٦١	٣٠١١	٥ ٤٥	٩ ١٠
٨	١٢	٣١	الثلاثاء	٧١٠	٣١١١	٥ ٤٦	٩ ١٢
٩	١٣	١	الاربعاء	٨١٠	٣٢١١	٥ ٤٦	٩ ١٠
١٠	١٤	٢	الخميس	١٠١٠	٣٣١١	٥ ٤٧	٩ ١٤

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٦ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الى الحسين (تابع)

اسمع انين (القبور) وضج ٭ (القبو) من حنق كظيم
اعددت للأحرار فيه ٭ عقاب منتقم ظلوم
اكلت حياة القيومن ٭ ارواحهم ومن الجسوم
طال انقيادك للخصوم ٭ وانت ادرى بالخصوم
عجباً لمن طلب الخلافة ٭ والخلافة في النجوم
اين الخلافة لا خلافة ٭ في الحديث ولا القديم
تلك التي ذهبت مع ٭ الايام قبل ذوي سابم
اولست اعجب للزعيم ٭ يقو نه سهر الزعيم
الجامع المتناقضات ٭ من الغرائز والفهوم
الغافل اليقظ الحريص ٭ الباذل العاتي الرحيم
المدره المعصى ٭ الطيع الشرس الحليم
الصادق الظن الصحيح ٭ الفند الرأى السقيم
الطيب النفس الأنيس ٭ السيئ الخلق السؤم

البدع
أسبابها ومضارها

خرجت ذات يوم اجوب اسواق مكة في حاجة لي فررت بآل بيت كثرت جفانهم وعظمت قدورهم وهم بين طابخ ونافخ والناس يفدون الى المنزل زرافات ووحدانا فظننت ان هناك وليمة عرس وان الناس يصنعون الطعام لأجلها وهذا ماجاءت به السنة وليس لاحد مقال فيه الا فيما جاوز الحدود انتقل الى الافراط ثم تقدمت لبعض من عرفت وسألته عن سبب الحفل فاجاب هذا مأتم (فلان) وهذه عادة متبعة في كل من يموت له ميت وتمضي عليه أيام معدودات على وفاته يقيم له أهله هذا المأتم فيجمعون الناس على قراءة القرآن وبعد ذلك يطعمونهم الطعام الذي تراهم يطبخون. تركت القوم وانصرفت قافلا أبحث عن أهل العلم لأسترشد منهم عن كتب السنة وما جاء في هذا الامر لاعلم منه جواز هذا العمل او كراهيته فارشدوني لبعض الكتب فوجدت بعضها وبعضها لم أجده فرأيت فيما وجدته ما رواه احمد عن جرير بن عبدالله البجلي قال (كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعه الطعام بعد دفنه من النياحة) وورد في الحديث عن النياحة فيما روى عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (انه من ينح عليه يعذب بما ينح عليه) وورد في باب صنع الطعام لأهل الميت وكراهيته منهم للناس ما رواه عبدالله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم) رواه الخمسة الا النسائي هذا ولم اجد في هذا الباب ما يدل على جواز ما يفعله الناس بعد دفن الميت في هذه الديار وفي غيرها دليلا شرعيا مقبولا وكل مايفعلونه من البدع والضلالات وهي اما من ابتداع مبتدعة المسلمين او وصلت الى المسلمين عن طريق تقليد الكفار والمشركين

أن أهل مكة اليوم يجتازون ازمة اقتصادية هي من أعظم الايام عليهم بأساً وضراً وشدة وهم احوج الناس لان يقتصدوا فيما ينفقونه على طعامهم وشرابهم ومن كان عنده منهم زيادة فضل من المال فخير له أن ينفقه على المحتاجين والمعوزين من أن ينفقه في احياء بدع لم يأمر الله بها بل تزيد في الأوزار بغير اى فائدة منها في الدنيا او الأخرى

يكاد المرء يحار ويعتريه الذهول حينما يدرس ما جاء به الاسلام من الحكم والأحكام ويقارن بينها وبين ما عليه المسلمون اليوم أذ لا يجد في الذي عليه الناس الا مجموعة قد اختلط فيها الحق بالباطل والبدعة بالسنة وجعل الناس مجموع هذه الاخلاط والمتشابهات دينا معتقداً وسنة متبعة حتى اذا انكرت عليهم واحدة منها ظنوك تنكر سنة وتقاوم الدين او تنفي اليقين

أما والله لو استعمل هؤلاء المبتدعة شيئا من عقولهم ولم يعطلوها من الفهم وبحثوا بتدقيق وامعان عما جاء في كتاب الله وسنة رسوله لأراحوا واستراحوا وجافوا أعمالهم عن كل ما يلحق بهم الضرر في العاجلة والآجلة ولكن لطول الزمن وفقدان العلم الصحيح وتمل الاهواء والغايات في الامة هي التي اوجدت هذه البدع التي نراها وهي التي ابدتها وما يدرينا أن يكون منشأ هذه العادة المخالفة لنص الحديث من صنع اهل الميت الطعام للناس يأكلونه قد نشأت من رغبة بعض من تزيوا بزي اهل العلم - في الطعام فزينوا للناس صنعه وعدوه من باب الصدقات التي وردت فيها بعض الآثار فاطاعهم العامة ووافقت هواهم حتى التبست هذه البدعة بالسنن المتبعة وعدت في جملتها واذا انكرنا او منعناه ظن العامة انما ننكر السنة ونقاومها والحقيقة انما ننكر البدعة ونأباها ولكن التبس عليهم الأمر وطال بهم العهد وهم يأتون هذه البدع وقد وجدوا عليها آباءهم وقالوا (انا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون). واذا دققت في احوال الناس رأيت ان جميع المصائب الدنيوية لم تأتهم الا من ترك السنة واحياء البدعة وماندرى السبب الذى يدعو الناس للمحافظة على هذه البدع اكثر من محافظتهم على السنة الصحيحة. وأي ضرر يمكن أن يصيب الرجل اكثر من ان يفقد من بيته أما. أو ولدا او والداً وربما يعز عليه فقده وربما كان ذلك الفقيد هو القائم على أمره وهو الذى يعد له اسباب المعاش وموته يقطع عنه باب ذلك الرزق فيقوم ذلك المسكين اتباعا للعادة المألوفة ينفق ما يجده او يذهب فيستدين من المال ما يحتاج اليه فيقيم هذا المأتم الذى ورد النهي عنه فيضاف الى البلاء بلايا والى المصاب مصائب

لو ان هذا المال الذى ينفقه المرء في البدعة يوفره لنفسه وعياله وان كان ذا سعة فليوفره لمستحقيه الا يكون ذلك اعظم فائدة وأشد نفعاً ؟

لا شك أن كثيراً من البدع منشأها التساهل في اول نشأتها واستصغار امرها فلا يشعر بها الناس ولا يبالون بها فلا يمضي عليها غير زمن قليل حتى تصبح في نظر الناس - والعياذ بالله - اساسا من اساسات الدين وركنا من اركان اليقين ومن درس تاريخ الاديان وتطور الحالة البشرية رأى ان اساس الوثنية الأولى في التاريخ لم تنشأ الا من طريق احترام الأموات وتعظيمهم حتى عبدوها وجعلوها محلا للخوف والرجاء

خلق الناس وخلق في فطرتهم الاولى احترام خالق الكائنات وتعظيمه وتقوى فيهم هذا الشعور الفطري الغريزي بقدر ما تقوى مداركهم وعقولهم وكان يظهر فيهم الرجل ذو العقل الراجح فيطيعونه وينقادون لامره ويحترمونه حتى اذا مات تحدثوا بفضائله واعماله واورث ذلك في بنيهم احتراما يزداد مع الايام ومع ما عليه الناس من الجهل والغباوة لا تلبث الناس الا ازدادوا تعظيما واحتراما للذى كان فرداً منهم حتى قدسوه وعظموه ثم عبدوه فنقشوا له التماثيل وأقاموا له البيع وعبدوه من دون الله وهذا تاريخ نشأة الاديان يدلنا على ذلك دلالة صريحة واضحة فالقبور وتعظيمها واحترام اصحابها قد نشأ عنه كل تلك المفاسد وما كان يخطر على اولئك الاموات ببال ان الناس سيعبدونهم

صحيفة ٣ أم القرى

من دون الله ولكن التساهل في أمرهم واحترام الناس لهم بعد موتهم جعل الناس يتدرجون في الامر حتى انتهى بهم الى الوثنية والاشراك بعد ذلك والعياذ بالله تعالى . لهذا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آثار القبور وما لها من التأثير في عقائد الناس منع زيارتها منعاً باتاً تخوفاً من أن يبقى لها ذلك الأثر في نفوس الناس الذي يصرفهم عن عبادة الله واخلاص العبادة له وحده ولم يبح لهم عليه السلام زيارة القبور الا بعد ان رأى عقيدة التوحيد قد تأصلت في نفوسهم تأصلاً لا يمكن اقتلاعه فقال (قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه الترمذي وصححه فعلة تذكيرها الآخرة هو الذي جعل زيارتها تباح ولم تبح لعلة أخرى ولكن الناس زاروها لا لأمرهم للعظة والذكرى ثم لما أخذوا يرفعون عليها الابنية والقباب أخذت تلك المناظر والبنايات المشادة تجعل في نفوسهم بعض الهيبة والوقار حتى انتقل الامر من العظة والذكرى الى الاحترام ثم الى استشعار الخشوع عند رؤيتها ثم الى التوسل بها ثم الى طلب الحوائج ثم الى الدعاء والعبادة

واساس كل بدعة شبهة وتأويل حتى تصير ركناً من الاركان

لهذا كان الواجب على علماء الدين اليوم أن يجلسوا لهذا الامر ويخصصوا اوقاتهم له ليبينوا للناس البدعة من السنة ويوضحوا ذلك ليضل من ضل عن بينة ويحيي من حي عن بينة ومتى وفق العلماء لبيان ذلك للناس فقد قاموا باهم واجب عليهم ولنا عودة لتعداد البدع التي طرأت في الاسلام وتبيين أمرها بشكل أوسع ان شاء الله تعالى والله الهادي الى سواء السبيل .

الفرنسيون والدروز

كتب مراسل جريدة الديلي ميل في دمشق ما يأتي :

ان خسائر الفرنسيين في جبل الدروز أكثر مما جاء في البلاغ الرسمي وقد علمت من مصادر مختلفة انها تقدر بأكثر من الفي قتيل منهم ثلاثة وعشرون ضابطاً وقد غنم الدروز أحد عشر مدفعاً وثلاثين مدفعاً رشاشاً وكمية من الذخائر وأسقط الدروز عدة طيارات وقد غصت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحى ولا تزال المناوشات مستمرة بين الفريقين ويشاع . ان الدروز يواصلون اطلاق النار على السويداء ويقوم باطلاق المدافع شبان من الفرقة السورية الذين وقعوا في أسر الدروز فأجبروهم على ذلك ....

وتتكتم السلطات الفرنسية في الاخبار ويسود الاعتقاد في دمشق بأنه لو قام الدروز بغارة على دمشق فان ذلك يسبب ثورة عامة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٦

قانون الطاغوت أبي نمي

وأدهى من هذا واعظم في رد الشرع ونبذه وراء الظهر ، وتفضيل حكم الطاغوت على حكم القرآن المنزل من عند الله عز وجل ، تحكيمه بقانون جده الامير ابي نمي في جميع مسائل الدماء بين البدو . ومن أصول مواد هذا القانون أن دم شريف الحجاز مربع فاذا قتل أحدهم يقتل به أربعة من خواص رجال القبيلة المتهمة بقتله . ولا شك في أن استحلال هذا كفر وردة عن الاسلام . وان إمام المسلمين وخليفتهم يجب عليه شرعاً أن يقاتل من يتحاكمون ومن يحكمون بمثل هذا وغيره من أصول الجاهلية المفردة فيه ، ومرجعها كلها الى ما يسمونه «السوالف» وهي الاحكام السابقة التي قبلها سلف المتحاكمين أي شيوخ قبيلتهم من قبلهم في مثل واقعة الدعوى ، فالاحكام التي قبلها طواغيتهم هي التي يرضونها ويحكم لهم بها من تدعي أنه أحق الناس بخلافة النبوة وإقامة شرع الاسلام . ومن شاء أن يعرف منزلة هذا القانون من الكفر والنفاق فليراجع تفسيرنا لقوله تعالى من سورة النساء (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به) الآيات

وقد حدثنا الضابط نوري بك الكويري (من بني غازي) الذي كان في الجيش العربي المنظم الذي يساعد الحجازيين في حصار المدينة المنورة أن أحد البدو قتل ضابطاً أو جندياً مصرياً من الجيش المنظم واعترف بانه قتله عمداً . فطلب الضباط وغيرهم قتله قصاصاً بمحاكمة عسكرية أو شرعية فامتنع قائدهم العام الشريف عبد الله ورفع الامر الى الملك فامر بارسال الضباط الذين طلبوا القصاص الى مصر بحيلة واعلامهم بعد ذلك بطردهم من الجيش الهاشمي وكذلك كان . ويعلم جماهير الناس في شرق الاردن وفلسطين ان عبيد الامير عبد الله فوق الشرع والقانون في امارته البريطانية الحقيرة فلا يحاكمون ولا يعاقبون على فاحشة ولا منكر...... ...

واما ما نقلته جريدة القبلة من أحكامه التي سمتها إقامة للشرع وعملا بالقرآن فقد جاءنا الخبر من الثقات في الحجاز بانه ليس فيها شيء موافق لحكم الشرع ولا كان شيء منها بمقتضى محاكمة شرعية فقد أمر بقطع يد رجل ورجله لانه فر من سجنه الذي هو شر من سجن الحجاج وفعل مثل ذلك بمن اعترض على الخطيب في المدينة المنورة لاطرائه أياه في الخطبة وأدعوا أن هذا عمل بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية وهي في البغاة الذين يؤلفون العصابات المسلحة يقطعون بها الطرق ويفسدون النظام لا فيمن يفر من الظلم أو ينتقد بدعة من البدع كمدح الحكام واطرائهم في الخطب الدينية ولا سيما اذا كانوا من الظلمة

وكتب الينا أن اللص الذي قطع يده في عرفة قد اتهمه بعض الناس بأنه سرق له بعض متاعه فبمجرد دعواه استحضر المتهم وجيء بفأس قطعت به يده وكتب الينا ايضاً أن العقاب في الحكومة الهاشمية لا يكاد يقع الا على الضعفاء الذين لا ناصر لهم وأن جواسيس الملك اذا طعنوا له في شخص يتهمه بعضهم بأنه شرب الخمر فيؤتى به ويجلد بغير بينة ولا يسمع لانكاره .

واطلعنا في مذكرة لحاج مصري أنه يأمر المحاكم الشرعية بالذي يريده وانه فشت فيها شهادة الزور بالاكراه وانه لا ينفذ من احكامها الا ما يريده ويرد الاعلام الشرعي الذي تصدره بالحكم النهائي ويأمر بتجديد الدعوة لاجل الحكم فيها بما يأمر به ، ويقول انه أمام المسلمين والوارث لجده الشارع في التشريع وهو غير مقيد فيه بشيء . بل فيما أنه يدعي أن له مخالفة نصوص الكتاب والسنة وكنا سمعنا هذا من بعض خدمه في مكة عدة سنين ولكن الله تعالى لم يعط للرسول (ص) أن يغير أو يبدل شيئاً من القرآن وهو معصوم من فعل ذلك من تلقاء نفسه بدليل النص والاجماع . قال تعالى (واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله . قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي . أن اتبع الا ما يوحى الي . اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ...) وقد منع الامام الشافعي نسخ القرآن بالسنة مطلقاً وجوزه الجمهور بالسنة المتواترة لان ثبوتها قطعي كثبوته ، ولكنهم اجمعوا على أن ذلك لا يكون برأي النبي (ص) واجتهاده بل بوحي من الله تعالى ، واستدلوا على الجواز بمفهوم قوله تعالى (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)

وفي هذه المذكرة انه يقطع يد السارق اذا كان من قبيلة ضعيفة فاذا كان من قبيلة قوية فلا يقطع ولا يسجن ، وقد سرقت امرأة قرشية من بني مخزوم في عهد النبي (ص) فأهم أمرها قريشاً فقالوا من يكلم فيها رسول الله (ص) ؟ قالوا ومن يجترئ عليه الا حبه اسامة بن زيد ؟ الخ وذكر الاستاذ القصة وهي معروفة

له بقية

ام القرى صحيفة ٣

حوادث محلية

للتجارة والبريد والبرق والحج

سافر صباح الاحد على سيارة خاصة الى رابغ الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل للنظر في تسهيل سبل التجارة والبريد والنظر فيما يحتاج اليه صرفاً رابغ من الاصلاحات لجعله مرفأ صالحاً لافراغ المتاجر فيه وكذلك للنظر في أمر الاماكن التى تصلح لاقامة محاجر صحية فيها

وقد اجتمعا في رابغ وبان الباخرة منصوره أحدى بواخر الشركة الخديوية وتفاوضا معه في شأن أدخال بلدة رابغ في عداد الموانئ التى ترسو عليها بواخر الشركة الخديوية في غدواتها وروحاتها في البحر الاحمر فتحمل البريد والمتاجر الى هذا الميناء وقد فاوضوا في هذا الامر برقياً مركز الشركة في السويس والمفاوضات جارية في هذا الشان لم تنته بعد وربما انتهت عما قريب فيصبح ميناء رابغ من أهم الموانى التجارية على البحر الأحمر وسننشر في العدد القادم تقريراً فنيا مفصلا عن ميناء رابغ ونسبة عمق المياه في ذلك الميناء بالقرب من الساحل وبيان الحدود التي يمكن أن تصل اليها البواخر على اختلاف ثقلها وحمولتها

وقد نظر الوفدان في اقامة بعض الأبنية على الساحل لوضع المتاجر فيها وبناء المكان الذى يمكن أن يكون صالحاً لمحجر صحى اذا احتاج الأمر اليه في ذلك المرفأ

وقد عادا الي مكة المكرمة مساء الاربعاء.

اول بريد

وصل أم القرى يوم الاربعاء اول بريد من الخارج عن طريق مصوع ـ القنفذة وفيه كثير من الرسائل والجرائد فوزعت على اربابها

سفر كريم

سافر مساء الاثنين السيد السنوسى مع رجال حاشيته الى الطائف تبديلا للهواء رافقتهم السلامة في الحل والترحال

رئاسة القضاء

اسند عظمة السلطان في هذا الاسبوع رئاسة القضاء في مكة المكرمة للاستاذ الكبير العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن بليهد وقد باشر فضيلته العمل اعتباراً من امس (الخميس) فنتمنى لفضيلته من الله التوفيق وللعدل ظهوراً وثبوتاً انشاء الله تعالى .

العلماء والتعليم

صممت عزيمة عظمة السلطان ايده الله على تنظيم التعليم الدينى ونشره بين كافة طبقات الناس فاستدعى اليه جلة العلماء في مكة المكرمة وحدثهم في هذا الشأن ثم جمعهم مع جلة العلماء النجديين وبعد اجتماعات عدة تصافت فيها القلوب وتصافحت وعد العلماء جميعهم وعداً اكيداً على القيام بشأن التعليم ونشره بصورة مؤثرة في النفوس داعية لالتفات انظار العامة الى ما يأمر به الشرع ليأتمروا به وما ينهى عنه لينتهوا عنه وقد أدب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد مأدبة للعلماء في منزله مساء الثلاثاء حضرها عظمة السلطان وقد جرت ابحاث كثيرة قبل الطعام في اصول المسائل وفروعها ولم يكن هناك والحمد لله أى خلاف في شأن من الشؤون وقرروا الجميع على أقامة ليلتين بين المغرب والعشاء في الحرم يحضرها جميع العلماء يتدارسون فيها ويقرأون كتب التوحيد وخلافها من فنون العلوم التى تتطلبها الشريعة الاسلامية ويبينونها للناس وقد عقد الاجتماع الاول في الحرم مساء الاربعاء (ليلة الخميس) حضره جم غفير من العلماء الاعلام من مكة ونجد وعدد عظيم من أهل مكة وقد قرأ على الناس فضيلة الاستاذ الشيخ عباس مالكى طائفة من رسالة (الواسطية) ودام الدرس الى العشاء وسيعقد هذا الاجتماع في كل ليلة اثنين وخميس من كل اسبوع

البعثة الطبية المصرية

علمنا إن بعثة الهلال الاحمر المصرية التى قدمت الى جدة في اوائل هذه الحرب قد تلقت الامر من مركزها في القاهرة بلزوم عودتها الى مصر وعلمنا ان البعثة تهيأت للرجوع اورجعت .

مدرسة المسعى

عادت ادارة الاوقاف المدرسة الابتدائية في المسعى الى حالتها الاولى واخذ المعلمون يعلمون الطلاب فيها

صندوق الشكايات

امر عظمة السلطان ايده الله بوضع صندوق خاص على باب الحميدية توضع فيه شكايات الناس وقد خصص عظمته ساعة خاصة يحضر فيها لدار الحكومة بنظر في جميع تلك الشكايات ويصدر اوامره في كل واحدة منها بما تقتضيه

سفر

سافر الى الهند عن طريق رابغ حضرة الضابط توفيق الشريف رافقته السلامة

باخرة جهانقير

ينتظر وصول الباخرة جهانقير الى رابغ في هذا اليوم وستحمل ماتجده من الحجاج فيها الى ديارهم

البضائع في رابغ

باعت البضائع التى انزلتها الباخرة منصورة الى البر في رابغ اربعة آلاف واربعمائة طرد وحاء في ساعتين مايزيد عن الالف طرد

سفر ضباط وجنود

أخبرنا الذى نزلوا الى الباخرة منصورة في رابغ أنهم شاهدوا في الباخرة ضابطاً المانياً مهندساً في فن الطيران ومعه طيار أخر المانى أيضاً قافلين من جدة الى ديارهم بعد أن مكثوا موظفين في فرقة الطيران (٢) في جدة ووجدوا في الباخرة خمسة ضباط وخمسون جندياً قافلين من جدة الى ديارهم لانهم لم يجدوا المال ولا الزاد فيها

المدينة المنورة

في أمان الله وحفظه

لا تزال حكومة جدة منذ تكونت الي اليوم تسعى في خلق الاكاذيب وافترائها لان الكذب هو السلاح الذى تملكه تلك الحكومة حتى اصبحت مضرب الامثال في هذا ولو شئنا أن نتتبع تلك الاكاذيب لنفندها لطال بنا الامر على ان كثيراً من تلك المفتريات لا تصلنا قبل ان يمضى عليها أمد طويل بجوب البلاد في الطول والعرض حتى تصل الينا وكثيراً ما تصلنا الاكاذيب فنرى من نفو القول الرد عليها او البحث فيها ولكن الاكاذيب التى يفترونها اذا جاوزت الحد لا يمكن الصبر عليها

من ذلك ما رأيناه في برقيات روتر نقلا عن المصادر الجدا وية اذ جاء فيها ما يأتى (اتصل بروتر من مصدر وثيق ان الوهابيين قاموا بهجمة على المدينة وقد بدأ اطلاق القنابل على المدينة المنورة منذ يومين ولحقها من جرائها تخريب كثير وبخاصة قبة الحرم المدنى الذى يشتمل على قبر الرسول. وقد خرب جامع حمزة عم النبي ا هـ) هذا ما دونه روتر ونحن لا نقول فيه الا ما جاء في كتاب الله (سبحانك هذا بهتان عظيم) اننا نعلن على رؤس الاشهاد ونشهد خالق الارض والسماء أن المدينة المنورة لم يهاجمها جندى من جنودنا ولن يهاجمها وأنه لايوجد مع الجند الذين هم في تلك النواحى مدفع ولا رشاش وكل ما يحملونه من الاوائل الحربية سيوف عربية وبنادق بخرا طيشها وغير هذا لا شئ مع جندنا في تلك النواحى وأن كان هناك مدافع فهى مدافع حكومة المدينة وأى خراب يصيب البلد الطيب الطاهر فهو بأيدى أولئك الفاسقين وأنا نبرأ الى الله من كل ما يصنعون

وقد علمنا أن الاوامر ارسلت مكررة ومشددة للجند هناك بعدم القتال حول المدينة وان لايدخلوها ولو سلم من فيها مفاتيح الديار حتى يستشيروا القيادة العليا في ذلك فليقطع المرجفون السنتهم وليكفوا عن أكاذيبهم وأن ذلك المسجد المطهر لنفديه بأرواحنا وبكل ما نملكه ايماننا فلتطمئن الخواطر القلقة وليهدأ بال المسلمين المخلصين (فاتته مانع رحله)

استشفاء الملك فيصل

لزم الملك فيصل فراشه بمجرد وصوله الى لندن ابتغاء التداوى من المرض الباطنى الذى يعانيه من مدة روتر

وصل الامير فيصل الى مارسيليا في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الماضى على ظهر الباخرة كورديليير من بواخر شركة المساجيرى ماريتيم ثم سافر توا الى باريس روتر

وقد رحل عن باريس ظهراً وهو يقصد لندن بطريق (كاليه) هافاس

البرقيات العمومية

ننشر فيما يلي نص البرقيات الاخيرة التي وصلتنا في الجرائد بتاريخ ٢٨ محرم ليطلع عليها الناس كما هي

الحرب في مراكش

عبد الكريم وجنوده

تدل الانباء الواردة من باريس على أن حوادث الفرار كثيرة بين جنود عبد الكريم . ويروى من مقاتلة قبيلة تكبدت كثيراً من غارات الفرنسيين الجوية قتلوا زعماءهم وفروا الى الجبال . وقد جرد عليهم عبد الكريم بعض جنوده النظاميين لتأديبهم

يفيد بلاغ من فاس أن قتالا واسع النطاق ابتدأ أمس بقصد اخضاع جهات تسول وتطهير جهات الجبلة وقد اشتبكت المدفعية والطيارات مع مراكز الريف اشتباكا شديدا روتر

عبد الكريم يشترط استقلال بلاده

جاء في بلاغ رسمي أن الحكومة الفرنسية تلقت بلاغا من الجنرال بريمودي ريفيرا يقول فيه أنه قابل رسولا من الريفيين وقد أعلن هذا الرسول أن عبد الكريم لا يدخل في مفاوضات لعقد الصلح الا اذا اعترف باستقلال الريف روتر

تلقي رئيس الوزراء نبأ برقيا من المارشال بريمودي ريفيرا يعلن فيه ان رسولا يزعم انه من قبل عبدالكريم – ويلوح انه كذلك – صرح له بان عبد الكريم لن يفاوض الا اذا اعترف مبدئياً باستقلال الريف

ثورة جبل الدروز

ننشر فيما يلي ما روته برقيات الشركات الاجنبية عن الثورة التي قامت في جبل الدروز ضد الافرنسيين في الوقت الذي يشتغل الافرنسيون بها في حرب الريف التي اقلقتهم أي اقلاق وهذا ما روته البرقيات عنها؛

رسالة الجنرال سرايل

تلا المسيو بانليفيه في ساعة متأخرة من مساء امس أمام رهط من رجال الصحف رسالة الجنرال سرايل الخاصة بالقتال في سوريا ، وقد جاء في الرسالة المذكورة أن هجوم الدروز على الجنود الفرنسية راجع الى الخلاف الذي نشأ بين عائلات المتدين فقد كان فريق منهم يريد حاكما فرنسيا بينما حبذ الفريق الآخر فكرة الاستقلال وطلب تعيين حاكم وطني ولما حمى وطيس الهياج أرسلت طوابير قليلة للمحافظة على النظام ولكن واحداً من هذه الطوابير لم يكد يدخل جبل الدروز حتى احاط به سيل من المتدين . وقد قاتل الجنود الفرنسيون بمنتهى البسالة ولكن الكثرة العددية سحقتهم ، على أن ستين من هؤلاء الجنود تمكنوا من النجاة من الذبحة ،

ثم ارسل طابور آخر بقيادة الجنرال ميشو لتأديب العصاة على هذا العمل ، وكانت تتبع الطابور المذكور قافلة من البغال والجمال لنقل المؤن والذخائر تحميها فصيلة من الرماة من جنود سورية ومدغشكير الذين ولوا الادبار أمام هجوم الدروز العنيف ووقعت القافلة في أيدي الثوار وقد جرح قائد الطابور وانتحر فيما بعد ، وهكذا احرم طابور المشاة مما كان معه من الذخائر على أنه تمكن من الانسحاب وهو يقاتل

وأضاف المسيو بانليفيه انه لا يستطيع تعيين الخسائر التي لحقت بطابور الجنرال ميشو لان رسالة الجنرال سارای لم تتم

وعلقت الجورنال على ما سبق فقالت ان الرسالة لا تلقي ضوءا جديداً على حوادث جبل الدروز واسبابها وتأثيرها وهي تطالب باجراء تحقيق نزيه تام روتر

جاء في بلاغ رسمي عن الجزء الباقي من تقرير الجنرال سرای ان التقرير لم يذكر بالدقة عدد الخسائر الفرنسية وقد ارتد الجنرال ميشو الى عزرا وهو يقاتل قتالا عنيفاً ولوانه حبس فريقاً من جنوده ولم يتجاوز العدو حدود جبل الدروز أما فيما يتعلق بالسويداء فلم يصب رجال حاميتها الا ببعض الجراح على الرغم من الهجوم على المدينة عدة مرات وقد نوه التلغراف بالمعونة الودية التي ابداها البريطانيون لطردهم الدروز الذين حاولوا اختراق حدود شرق الاردن وقد أكد ان المحرضين من الرجال والنساء وبينهم بعض أنصار الملك فيصل يحاولون اثارة الاضطرابات في سائر تلك البلاد

ويظهر ان الجنرال سرای قصر تقاريره على تلغرافين قصيرين وقد عزم على ان يرسل التفاصيل بالبريد ولكن الحكومة أرسلت اليه تعليمات تقضي باستعمال التلغراف لان الجمهور يطلب أخباراً روتر

ورد نبأ برقي من الجنرال ساراي يفيد ان السكينة سائدة في عزرا . وان الدروز لم يتجاوزوا حدود الجبل . وقد اشير في هذا النبأ الى خطة الولاء والصدق التي اتبعها الانكليز فان طياراتهم وسدا فعهم الرشاشة ردت الدروز الذين كانوا يريدون ان يستقروا في منطقة متاخمة لشرق الاردن وقد اراد بعض المحرضين من طوائف مختلفة احداث هياج بسبب هذه الحوادث ولكنهم اخفقوا في محاولتهم (هافاس)

كانت الحالة هادئة في جميع انحاء جبل الدروز في يومي ٨ و ٩ أغسطس وفي ليلة ١٠

بين الدروز والفرنسيين

يفيد تلغراف من بيروت أن الدروز سلموا ما يزيد عن أربعين أسيراً فرنسيا روتر

لا صحة على الاطلاق لما قيل عن ثورة قبائل البدو وتمرد السنغاليين

وقد سلم الدروز أربعين أسيراً افرنسيا

جاء في برقية لجريدة «الديلي ميل» من بيت المقدس أن الفرنسيين عقدوا صلحاً مع الدروز وسيدفع الدروز غرامة كبيرة ويحصلون على عفو شامل ولم تأت بعد معلومات وافية في هذا الصدد هافاس

يفيد تلغراف من بيروت أن تسليم الدروز للاسرى الا ربعين الفرنسيين كان نتيجة مفاوضات اقتصرت على البحث في هذه المسألة . وقد نفي ما روى عن عقد اتفاق تام مع الدروز روتر

عدد خسائر الفرنسيين في جبل الدروز

أعلن المسيو بانليفيه أنه استلم رسائل الجنرال سرايل . ثم قال لقد بلغت خسائر الفرنسيين في سوريا بين قتلى وجرحى وأسرى وتائهين ٨٠٠ واضاف الى ماتقدم قوله أن «سويداء» محاطة بالاعداء ولكن الحامية لديها من المؤونة والذخيرة ما يكفيها لمدة ٩٤ يوما على أن النية قد صحت على ارسال مساعدة للحامية والسكينة مخيمة على جبل الدروز

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة – وجدة – والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام السنة	شهر صفر	شهر افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١١	٠٥	٣	الجمعة	١١٠	٣٥١١	٥ ٤٧	٩ ٩٢
١٢	١٦	٤	السبت	٢٩	٣٦١١	٥ ٤٨	٩ ١٣
١٣	١٧	٥	الاحد	٢٩٠	٣٧١١	٥ ٤٩	٩ ١٣
١٤	١٨	٦	الاثنين	١٤٩	٣٩١١	٥ ٥٠	٩ ١٤
١٥	١٩	٧	الثلاثاء	١٥١٠	٤٠١١	٥ ٥٠	٩ ١٥
١٦	٢٠	٨	الاربعاء	١٦١٠	٤١١١	٥ ٥١	٩ ١٦
١٧	٢١	٩	الخميس	١٨١٠	٤٢١١	٥ ٥٢	٩ ١٦

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٧ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٢ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الى الحسين (تابع)

يا ناظم العقد النثير * وناثر العقد النظيم
لم الف قبلك هادماً * ما كان يبنى من أملوم
كانت نجومك لا تنال * فهل حميت حمى النجوم
هذا وليدك في الرقيم * يعبث في أهل الرقيم
يحبو (يهوذا) ما حبوت * وليس غيرك من ملوم
العرب قومك يا حسين * وانت منهم في الصميم
كم عاملوك وما عاملت * وحاولوا بك من مروم
هلا اقتديت وانت تشهده * بالفتى عبد الكريم
المتميز بقومه * والمستبد على الغشوم
التارك الاسبان * طائشة المدارك والحلوم
رفع العقيرة في الجموع * وانت لاه بالنعيم
ونفى الهموم عن الربوع * وانت تبعث بالهموم
وشفى الصدور من الكلوم * وانت كنت من الكلوم

لتحيا السنة ولتمت البدعة

نشرنا في افتتاحية الجزء الاخير من الجريدة مقالاً في البدع المستحدثة في الاسلام ليتنبه الناس اليها فيما لجوا أنفسهم ويحملوها على تركها وذكرنا منها أقامة المآتم والاسراف الذي يقع فيها وقد جاءنا من (فتى مكي) مقالاً موجزاً يذكر فيه العادات المتبعة في المآتم في الحجاز فاحببنا ايرادها تذكرة للناس حتى اذا كان عند أحد منهم دليل شرعي على مشروعية تلك البدع فليتفضل علينا به لننشره ونذيعه والا فندعوا الجميع لانكار العادات المتبعة في هذا الشأن لما في ذلك من الاسراف والتبذير والمخالفة لما ورد في السنة الصحيحة عن هذه المآتم . قال الكاتب الفتى ما خلاصته

يموت الميت العزيز فيناً فنقوم في ساعة التهيؤ لدفنه الى غرف بيوتنا فنفرشها بأحسن الرياش وننظفها غاية النظافة ونهيء أنواع المآكل وافخرها حتى اذا ما ذهبنا للمقبرة وواريتا ميتنا عدنا مع من كان معنا في الدفن الى البيت وقد مد سماط الطعام على طول الغرفة فيقع القادمون على ذلك الطعام يلتهمونه التهاماً وذلك (ليجبروا خواطرنا !!) بأكلهم معنا فيشبعون وقد لا يكون في قلب أحدهم ذرة من حزن على فقيدنا أما نحن اصحاب الميت فلا يجد الطعام الى افئدتنا سبيلاً لما يكون فقد عرانا من حزن وهم حزن على الفقيد وهم القيام باعباء المآتم المقبلة فيمضي اليوم الأول والثاني حتى اذا جاء اليوم الثالث اعددنا نوعاً من الحلوى تسمى اللوزية فيجتمع الناس لها ويأكلونها ويشربون القهوة وينصرفون وبذلك تنتهي المرحلة الأولى وتأتي المرحلة الثانية وتسمى (الوجبات) وهي طعام يعمل خاصة للنساء بعد الايام الثلاث الأول حيث يتقاطرن لبيت الفقيد في أيام معلومة وقد هيء لهن ما لذ وطاب من انواع الطعام وقد تمتد مدى أيام هذه الوجبات مدداً متطاولة بحسب منزلة الميت واهله من الغناء والفقر

ثم اذا مضى على الميت عشرون يوماً في قبره اقيم له مأتم حافل يدعى اليه الذين شيعوا جنازته في تقويم خاص وقلما يكون بين هؤلاء المدعوين فقير واحد وهناك يمد سماط الطعام بشكل مرتب ومنظم فيأكل الناس ما يشتهون ثم ينصرفون

فاذا مضى على الميت اربعون يوماً اقيم له مأتم فخم هيء فيه الطعام ودعي اليه الناس كما دعوا لحفلة يوم العشرين فيأكلون ويشربون ثم ينصرفون فاذا مضى على الميت حول كامل صنع له اهله الطعام ودعوا الناس اليه وكذلك يصنعون في كل حول حتى يموت في البيت رجل آخر فيرجعون للعملية الاولى من اولها حيث يبدأون بطعام اليوم الاول ثم الثالث ثم العشرين ثم الاربعين ثم الحول وهكذا تمضي الايام بين مآتم تبذر فيها الاموال احياء للبدعة ومخالفة للسنة اه .

نشرنا هذا الوصف لكاتبه ليقرأه الناس فيراجعوا فيه أنفسهم ويقارنوا بين هذا الحال وما جاء في السنة السمحاء التي لا يضام متبعها ولو عقل الناس لادركوا بالبديهة ان السنة لم تأت بشيء الا فيه الفائدة العاجلة والآجلة ولم تنه عن شيء الا كان في الانتهاء عنه خيري الدنيا والآخرة واحسن ما نختم المقال به حديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم عليها الكبير وتتخذ سنة يجري الناس عليها فاذا غير منها شيء قيل غيرت السنة قيل متى ذاك يا أبا عبد الرحمن قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناؤكم وتعلم لغير الدين) وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال (انما تنتقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية) ومعنى هذا ان كثيراً من اعمال الجاهلية التي هجرها الاسلام وجاء الكتاب والسنة بالنهي عنها قد تنوسى أنها من اعمال الجاهلية فيفعلها الناس وقد يدانونها ديناً وهم لا يدرون انها من اعمال الجاهلية الاولى التي جاء الاسلام بأمر بالكف عنها نسأل الله ان يتولانا بتوفيقه ويحمينا من البدع ويوفقنا لاحياء ما اندرس من معالم السنة الصحيحة انه على ما يشاء قدير .

الحالة في دمشق

جاء في جريدة السياسة الرسالة الآتية لكاتبها في سوريا

أخذت الافكار تضطرب على أثر الاخبار الواردة من ضواحي دمشق بأن الدروز اقتربوا من المدينة وانهم أخذوا بعض مخاتير (عمد) القرى المحيطة بدمشق ثم أعادوهم الى قراهم .

وانتشر الاضطراب في المدينة وأخذت الاخبار والشوائع تذيع بكثرة وبصورة مختلفة أقلقت الناس

وأذاع قلم المطبوعات على الاثر البلاغ الآتي :

يذيع بعض الاشخاص السيئو النية شوائع عارية عن الصحة يرادبها اثارة الخواطر واحداث القلق في الاهلين ، وقد ابلغ الجمهور ان السلطات العسكرية اتخذت جميع التدابير الضرورية لحماية الامن وكذلك اتخذت العقوبات الصارمة ضد كافة الاشخاص الذين يروجون أخباراً كاذبة من شأنها اثارة اضطراب الرأي العام اه .

وذاع في المدينة ان قوات من الدروز اشتبكت مع القوى الفرنسوية في معركة قرب قرية العادلية (قرية تبعد عن دمشق عشرة كيلو مترات) فاذاع قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

ان كتيبة قوية من الدروز والبدو تعد أكثر من الف وخمسمائة محارب أخذت بزحف على دمشق رجاء أن تتمكن من اختراق المدينة فتحدث فيها قلاقل وهي بذلك تريد تحقيق حلم الدروز التاريخي الرامي الى نهب عاصمة الامويين وسلبها ، الامر الذي يعلمه الجميع

ولقد اعتزم الجنرال ميشو (قائد القوى العسكرية) أن يضرب العدو الضربة القاصمة بما لديه من القوى الكثيفة فانتظر للشروع في هجومه ان يتكامل تجمع العناصر الدرزية ولما تكامل احتشاد كتيبة العدو بلغت في زحفها ضواحي قرية العادلية وظهرت مكشوفة فوجئت وعد قاصف يعصف فوقها من الطيارات الفرنسوية التي تقاطرت في تلك الاثناء من جميع جهات المنطقة ، وقبل ان يجد فرسان الدروز فرصة للخلاص هطلت عليهم قنابل الطيارات فأصابتهم في جموعهم ورجالهم وخيولهم وبعد أن قامت الطيارات بأعمالها الباهرة هاجم

صحيفة ٢ ام القرى

ألاي الصباهيين المراكشيين الدروز وأخذوا يطاردونهم نارا وهؤلاء الصباهيون المراكشيون اشتهروا منذ أمد طويل بغاراتهم التي لا تقاوم.

وهنا وصف البلاغ شجاعة هؤلاء المراكشيين الذين أبلوا البلاء الحسن في ساحات القتال سواء أكان في أوربا أم في أفريقيا

ولم يستطع الدروز رغم استماتتهم في المقاومة ورغم صفاتهم الحربية النادرة أن يثبتوا أمام صدمات المراكشيين. ولقد شق المراكشيون لهم طريقاً في الحشد الدرزي البالغ الفاً وخمسمائة وأوجدوا في صفوفهم صدعا ثم انكفأ الدروز متقهقرين يسودهم الرعب من هول الصدمة ثم ولوا الادبار ممزقين كل التراجع فكانوا شتيتاً من الفرسان يتلمسون سلامتهم في سرعة ركض خيولهم. وعززت الطيارات عمل الصباهيين فاخذت تطارد الهاربين حتى هبوط الليل بقنابلها ونيران المدافع الرشاشة

وبلغت فلول الكتيبة الدرزية عند نهاية النهار ناحية (براق) ثم لجأ الدروز الى معاقلهم في الجبل حيث لامندوحة لهم من اذاعة أنباء انكسارهم التام وحيث لا مندوحة لهم من التنويه باضمحلال مشروعهم في الوصول الى دمشق وقد جرى العمل العسكري بسرعة كانت معه خسائر المراكشيين قليلة لا تذكر. وبفضل شجاعة الجيوش الفرنسوية المراكشية انتفى الخوف عن سكان دمشق الهادئين الوادعين فهم لم يعودوا يخشون ان تنتهب عصابات الجبال اموالهم أو تهدد حياتهم.

الاعتقال في دمشق

وقد اعتقلت السلطة كلا من فارس بك الخوري رئيس نقابة المحامين في دمشق ووزير المالية في عهد ملكية فيصل وفوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وعبد المجيد بك الطباخ ونجيب افندي الريس

واعتقلت اليوم توفيق بك شامية وعثمان افندي الشرباتي وعمر افندي الطيبي والجميع من اعضاء حزب الشعب الثوري

وطلبت الشرطة القاء القبض على الدكتور عبدالرحمن بك شهبندر وسعيد بك حيدر وحسن بك الحكيم وجميل بك مردم الا أن هؤلاء استطاعوا الفرار ولم تقبض الشرطة عليهم. أما الذين قبضت عليهم فقد سفرتهم الى بيت الدين ويقال الى ارواد.

وقد غادر دمشق الى جبل الدروز عدد كبير من أهالي حي الميدان وحي الشاغور وهم فرسان يمتطون خيولهم كما أنه غادرها السادة آل البكري وهم فوزي بك ونسيب بك ومظهر بك وسامي بك وبشير بك واسعد بك نجل فوزي باشا

أما المدينة فهادئة الآن ويقال انها ستغلق غداً بمناسبة الحوادث الاخيرة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٧

ثم ذكر الأستاذ تعدي الشريف حسين في أقامة الحدود وانتقل بعد ذلك الى وصف سجون الحسين وقد سبق لنا أن وصفنا ذلك من قبل وذكر بعد هذا الجناية الرابعة في معاملة الحسين للحجاج وسلب اموالهم وغدد ماهو معروف الى أن قال

« طغيان الطاغوت حسين »

بعد ادعائه الخلافة

أن الرجل كلما كبرت مطامعه، وتنفجوا انتفخ في مظاهره، يزداد احتياجه الى النقد ولا مستغل له الا الحجاج وأهل الحرمين، لان الانكليز منعوه ماكانوا يعطون، ولابد من مورد غزير يقوم بنفقات الجمع بين عظمة الملك وفخفخته، واخضاع امراء العرب المنكرين لا مبراطوريته وخلافته، ونشر دعاية الخلافة، ومقاومة خصومها في الشرق والغرب الى ان تستقر وتكون مستغلا جديداً وما نعنى بالمستقرة أن يملك العرب والمسلمون، فخضعوا له في الملك والسلطان أمراء جزيرة العرب المستقلون، وكل واحد منهم يفوقه قوة وارادة وعدلا، وخضوعه في الخلافة الشعوب الاسلامية ماعدا بعض أهل فلسطين وسورية والعراق من المتذبذبين بماله، والراجين لنواله، والخدوعين بدعايته ودعاية رجاله، أوالمتلذذين بنكاية فرانسة، والخائفين من شماتة جيرانهم من النصارى الذين عادوا ولده فيصل في تلك الايام، التي كان المسلمون فيها سكارى بخمرة الاوهام أو عائشين في غمرة من اضغاث الاحلام، على أن هؤلاء الانصار يقلون عاما بعد عام، لان جناياته ظهرت للخواص والعوام، وطفقت تتبرأمنه الجماعات والاحزاب كالافراد.

كان هذا الرجل المفتون بالالقاب الضخمة والمظاهر الفخمة أميراً للحجاز وكان بدو البلاد كحضرها يخضعون له، ويخشون بأسه ويقبلون حكمه لعلمهم بان وراءه دولة يرجى برها ويخشى ضرها، وقد صلى نار الحرب العامة باسم العرب وهو لم يعمل ولا يعمل ولن يعمل الا لنفسه وولده، ولم يكن إلا متجراً بالعرب وبلاد العرب، وبدين الاسلام أيضاً كما ظهر، واتضح لغير العميان المنكوسين من البشر انه استبد بالامر وحده على جهله وعجزه، فاضاع الفرصة التي سنحت لاستقلال العرب واتساع ملكه، ولم ينل شيئاً من مطامعه الواسعة المفتنة، بل لم يبق له من امارة الحجاز الاهذه المدن والقرى المعدودة على الاصابع، وأما القبائل القوية فليس له عليها من سلطان.

ولكن افتتانه بعظمة الملك وفخامة الالقاب وغروره بالوعود الشيطانية، والاماني فيما يسميه « الحسيات النجيبة للعظمة البريطانية » جرآه على تسمية نفسه ملك العرب وصاحب البلاد العربية، وصار يمتع نفسه بما تصبو اليه من عظمة الملك الصورية، فاحدث أوسمة ورتبا متعددة تصدر جريدة القبلة آونة بعد آونة وفي صدرها إما عنوان (توجيهات) الذي كان يعهد في الجرائد العثمانية الحميدية، ونحته: وجه وسام النهضة أو وسام الاستقلال العلي الشأن الى فلان ووجه.. الى ... وإما نبأ من انباء القصر العالي ومن تشرفت بتقبيل اعتابه حتى أن أولاده يقبلون فيما يكتبون اليه الاعتاب، ويعبر أحدهم عن نفسه بخادم تراب الاقدام (؟؟) ولم يدع سيئة من سيئات عبد الحميد الا وقلدها حتى اذكاء الجواسيس على رجال حكومته وأولاده، دع غيرهم من الناس الذين قد يعد بعضهم اعداء له لانه لهم عدو مبين. وقد حمله ادعاؤه هذا الملك واحتياجه الى ما تقدم بيانه من مصارحة جميع امراء جزيرة العرب بالعداوة وانذارهم اسقاط إماراتهم وضمها الى ملك البلاد العربية كلها

كان هذا بعض شأنه على ضعفه وعجزه، وخيبة آماله في « العظمة البريطانية وحسياتها النجيبة » ـ الا ان يقال ـ ولا يعوز الدليل من قال: انه لا يقنط من رحمتها ولا ييأس من روحها، فانه تبرأ من رحمة الله ان كان يقبل بقرار الدول كلها أضعاف ما تعطيه هي ان لم يكن بواسطتها، ـ فماذا ينتظر من غروره وطمعه وعنجهيته وكبريائه وقد ادعى الخلافة العظمى، وطفق ينشر في جريدته الكاذبة الخاطئة دعاوى مبايعة جميع الشعوب الاسلامية، لصاحب الجلالة الهاشمية، امير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين، المنقذ الاعظم » كقولها (مبايعة أهل مصر ـ مبايعة بلاد جاوه ـ مبايعة بلاد السودان) الخ...

ألا انه لا ينتظر منه بعد هذا الا الاسراف في الظلم والالحاد في الحرمين الشريفين؛ وتثقيل الغرامات على الحجاج، وبث الفساد السياسي في سائر بلاد العرب، وتمكين النفوذ الاجنبي فيها، ومقاومة الاصلاح ونشر الخرافات في العالم الاسلامي كله

وقد اخرنا اتمام هذا الخطاب في العام الماضي لنقف على ما يكون له من التأثير في عمله بعد لقاء أنصاره واصحاب الآمال فيه بزيارته لشرق الاردن ثم بعد تنحله لمنصب الخلافة، حتى تكون النتيجة من خطابنا هذا بعد استيفاء المقدمات. له بقية

ام القرى صحيفة ٣

جبهة ينبع

جاءنا من القيادة العليا البلاغ الآتي :

لا تزال قوى جيشنا مرابطة بين ينبع النخل وينبع البحر وهى على مقربة من الثانية وقد شاهدوا أن ابل الشريف شاكر تخرج فى كل يوم للرعى على ساحل البحر فخرجت اليها ذات يوم سرية من جندنا بقيادة سعد ابن خالد حتى وصلت بالقرب من بوابة (دروازة) ينبع فلم يروا للابل أثراً وفى اليوم الثانى خرجت سرية اخرى من جندنا بقيادة وليد بن شويه ليلا وقد اناخت فى الجانب الايمن من البلدة ولما اصبح الصباح وارتفع الضحى خرجت الابل للرعى من جهة الشمال فابصرها (سبر) سريتنا وابلغوا الخبر اخوانهم فخرجوا من مكامنهم وهاجموا الابل حيث كانت وقد مروا من أمام البلدة وتركوها عن ايمانهم حتى بلغوا الابل فالتقوا بحماتها فقاتلوهم حتى قتلوهم ثم استاق جندنا الابل ومشوا بها فخرج عليهم من ينبع جمع من الناس بين خيال وراجل فاناخ جندنا رواحلهم وعادوا للذين خرجوا اليهم وهاجموهم حتى كسروهم شر كسرة وجلوهم وتدون على اعقابهم منهزمين بعد أن تتل منهم من قتل واخذ منهم كثير من الخيل التى خرجت بهم وبين الخيل فرس الشريف شاكر كانت تحت رجل من رجاله ثم عادت السرية الى مقرها بعد أن استاقت أمامها ما غنمته من الابل والخيل وقد قتل من جندنا رجل واحد من أهل نارمة وقتلت فرس لابن لوزان

حوادث محلية

فى رابغ

وصلت الباخرة جهانگير الى رابغ فى هذا الاسبوع قادمة من الهند وقد اخرجت ثمانية آلاف طرد الى البر من مختلف الارزاق وستقلع فى هذا اليوم من الميناء قاصدة الهند وقد علمنا ان الباخرة علوى تحركت من بومباى قاصدة رابغ وهى تحمل كمية عظيمة من الارزاق وستصل رابغا بعد عشرين يوما تقريبا

فى الليث

وصلت الباخرة (اسمره) الطليانية الى الليث وهى تحمل ثلاثة آلاف طرد وفيها من الركاب

فتح طريق التجارة

لاسباب عسكرية كانت القيادة العليا منعت حمل الارزاق من رابغ الا برخصة من الحكومة خوف ان تحمل الارزاق الى بعض الجهات التى فيها العدو ولكن القيادة العليا عدلت عن هذا القرار فيما بعد وسمحت لمن يشاء بحمل الارزاق بغير استئذان وبذلك اتسع نطاق التجارة واصبحت البضائع ترد الى ام القرى بكثرة عظيمة

جودة الموسم

توارد الانباء من جميع جهات الحجاز واليمن عن جودة الحبوب وكثرة المحاصيل فى هذا العام بصورة لم تشهد من سنين سابقة وقد تنازلت اسعار القمح تنازلا محسوسا فى الاسواق فالحمد لله على فضله وانعامه

لتطهير البلدة الحرام

وقعت فى هذا البلد المطهر حادثتان او ثلاثة من بعض اهل الفسق والفجور مما لا يرضى الله لذلك دعى عظمة السلطان أعضاء المجلس الاهلى وبعض الوجهاء فى البلدة ومشايخ الحارات وذاكرهم فى اتخاذ الوسائط اللازمة للاخذ على ايدى السفهاء ومنع حدوث أى حادثة من هذا القبيل ثم اصدر ايده الله بعد ذلك بنشر بيانه جام ذكر فيه الترتيب الذى تقرر فى شأن مجازاة الذين يقدمون على انتهاك حرمات الله فى البلد المطهرة واعلن انه سيطبق فى شأنهم حكم الشريعة الاسلامية وماليس فيه حد مقرر فقد فرض له من التعازير ما يكفى لردع كل عاص مخالف وقد تلقى كافة الناس هذا الاهتمام من عظمة السلطان بالشكر والثناء

فرض الزكاة

اذاع عظمة السلطان بيانا عاما على كافة الناس ذكر فيه ما تجب فيه الزكاة من الاموال ومقدارها ولم يتسع المقام لنشره فى هذا الجزء من الجريدة وسننشره فى الجزء القادم انشاء الله تعالى

ميزانية البلدية

أتم المجلس الاهلى النظر فى هذا الاسبوع فى ميزانية المجلس البلدى لدخله وخرجه وقد بلغت الواردات المفروضة ٩٠٨، ٨٣٢ قرشا وبلغت المصروفات ٥٢٨، ٨٢٥ قرشا وقد رفعت الميزانية الى عظمة السلطان وبعد تدقيقها والنظر فيها صدر الامر العالى بالتصديق عليها وقد سلمت للمجلس البلدى ليجرى العمل بموجبها وعلمنا انها وضعت موضع الاجراء اعتبارا من نهار أمس (الخميس)

وكيل قنصل هولندا

فاتنا ان نذكر فى الجزء السابق من الجريدة وصول حضرة الفاضل وكيل قنصل هولاندا (راوواد ينانا) وقد اقام فى مكة المكرمة بضعة أيام اشتغل فيها بالنظر فى مصالح بعض الجاويين وبحث مع الحكومة فى اتخاذ بعض التدابير من اجل الحج القبل وعلمنا انه سيعود بعد ايام قليلة لاتمام بعض اشغاله هنا .

البرقيات اللاسلكية

اتصل بنا ان عظمة السلطان كتب لبعض الشركات فى الخارج يفاوضها فى شراء بعض ماكينات للبرقيات اللاسلكية وانه فيما قريب انشاء الله تعالى تتم المخابرات بشأنها وتستحضر تلك الماكنات وينتظم امر البرق فى هذه الديار

بين مكة ورابغ

علمنا ان قسما من التجار يتفاوضون فى هذه الايام فى شراء سيارات (اتومبيلات) لتسييرها بين مكة ورابغ لسهولة سيرها فى هذا الطريق الذى لا يحتاج الا لعناية قليلة حتى يصير صالحا لمرور السيارات فيه بكل سهولة وراحة

سفر

سافر فى هذا الاسبوع حضرة التاجر الفاضل عبد الله الفضل الى رابغ لبعض اشغال قام بها وعاد بعد يومين فى السيارة

وسافر الى الليث التاجر المعروف على الباروى للنظر فى بعض المصالح

المدينة المنورة

لم يقع شئ من الحوادث حول المدينة المنورة ولا يزال جيشنا حيثما وصل اليه ولم يكن بينه وبين جند العدو في المدينة شئ من القتال وكل ماشاع وذاع غير هذا فهو كذب لا أصل له

من اخبار جدة

علمنا من بعض القادمين من جدة أن طيارة طارت من المطار وحامت فوق الرويس وزجت لساعتها ولما نزلت اصيبت بصدمة قوية انكسرت بها عجلها واصبحت غير صالحة للطيران ولم تطر بعد ذلك

صوت ام القرى

اطلعنا على رسالة صغيرة بهذا الاسم طبعتها ادارة الاستخبارات (؟) فى جدة وقد وصلتنا فى ساعة متأخرة بعد ان هيئت مواد الجريدة للطبع وموعدنا فى بيان ما جاء فى تلك الرسالة من الافك والكذب ودحض ما فيها من التمويه والتضليل العدد القادم انشاء الله تعالى

الشريف عبد الله

كنا نقلنا عن بعض القادمين من جدة خبر سفر الشريف عبد الله بن الحسين من شرق الاردن الى قبرص ثم تتبعنا هذا الخبر لنسنده على مصدر وثيق فلم نجد . والغالب على الظن ان هذا الخبر سابق لاوانه وأن هذا الرجل أن لم يكن قد زالت شرق الاردن اليوم فسيتركها مما قريب وان تصرفاته فيها لم يبق فى الامكان احتمالها

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

مدريد في ٢٤ اغسطس - اعلن في بلاغ رسمي ان البارجة « الفونسو » وصلت في الوقت المناسب فاسكتت نار العدو في الحسيمات وسلم البلاغ بان طرق المواصلات الاعتيادية مع الداخلية انقطعت بسبب الهجوم فصار يستحيل معرفة مبلغ الضرر الذي لحق بالعدو من جراء اطلاق القنابل اخيراً

روتر

فاس في ٢٧ اغسطس - في المناطق الغربي - سافر قائدان وجميع زعماء قبائل البومار الى اجدير . وقد مونت قوة مختلفة عين معطوف وانقذت جميع النواحي المحيطة بها ويرجع الفضل في ذلك الى تكملة القوات الاضافية والى اعمال المدفعية والفرسان المشتركة

وقد عاد الآن ٢٠٠ عائلة من قبائل الدسول الى قراهم بقطعانهم . وخضع نصف هذه القبيلة - هافاس

ردت القوات الفرنسوية أمس حملات قبائل الدسول على المخافر الامامية وترك العدو عدداً من القتلى والجرحى

وردت انصارنا في القلب هجوما شجمته قبائل الجبالة على كوهين - هافاس

جاء في تلغراف من مدريد ان الجنرال بريمو دي ريفيرا قال أن الهجوم يبتدىء في خلال عشرة أيام وأن الغرض الذي يرمي اليه الاسبان هو عزل القبائل التي يحتمل أن تعاون عبد الكريم ومحاربة الريفيين في الوقت نفسه الافي درايدسالين حيث تتصل بالجيوش الفرنسوية - روتر

قام الفرنسويون اليوم صباحا باعمال حربية بقصد اكراه رجال قبائل براني الذين هم جيران الدسول على الخضوع - روتر

الثورة في جبل الدروز

باريس في ٢١ اغسطس - اعلنت وزارة الحربية ان السكينة لا تزال سائدة منطقة جبل الدروز وان السويداء ما فتئت محصورة غير ان الطيارات تمدها بالمؤن بانتظام - روتر

باريس في ٢١ منه - تقول التلغرافات الواردة من بيروت ان الطيارات تشترك في اجراآت قمع الثورة في جبل الدروز وتغير كثيراً على مواقعهم فتلقي عليهم قنابلها

وقد اطلق الثوار على احدى هذه الطيارات النار من مدفع فاسقطوها ولكن السائق تمكن من الرجوع الى الخطوط الفرنسوية

وافادت مكاتب الطان في بيروت الانظار الى الاضطراب في جهات أخرى من سوريا وقال ان الهياج الذي وقع في جنوب الاسكندرونه منذ ١٥ يوما كان شديداً بحيث اقتضي ارسال الجنود الى هناك واضاف المراسل ان هذه الحوادث وان كانت متفرقة الا انها مبنية على حالة فكرية تبعث على القلق روتر

بيروت في ٢٤ منه - تفيد أنباء بعض المصادر الموثوق بها انه وصل الى جبل الدروز مئات من البدو بضر بني شرق الاردن

واجتازت فصائل من الفرسان بيروت قاصدة دمشق حيث وضعت تحت تصرف الجنرال ميشو

وقد امتازت الطيارات في اثناء الاعمال التأديبية باتانها كثيراً من القنابل من ارتفاع قليل وتموينها كل يوم قلعة السويداء بادارة السكولونل بوديل . وقد اسقط الثوار بنيرانهم طيارة كانت تقوم بمهمة الاستطلاع فاحترق محركها ولكنها تمكنت من اللحاق بالخطوط الفرنسوية والسكينة مستتبة في جبل الدروز هافاس

جاء في تلغراف من القاهرة أن ١٥٠٠ من ثوار جبل الدروز هاجموا دمشق صبح أمس فقابلتهم الطيارات الفرنسوية وردتهم على اعقابهم الى جبل الدروز بعدما لحقت بهم خسارة عظيمة

باريس في ٢٩ اغسطس - جاء في مذكرة اعلنتها رياسة مجلس الوزراء انه لم يحدث في سوريا منذ يوم ٢ اغسطس عمل من الاعمال الحربية غير الهزيمة التي لحقت الفصيلة المؤلفة من الدروز والبدو والتي حاولت الهجوم على دمشق يوم ٢٤ اغسطس . وان الانباء التي ارسلها الجنرال ساراي والتي اتت من بيروت في منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٩ اغسطس تكذب تكذيباً باتا ما نشرته الصحف الانجليزية من الانباء التي وردت عليها من مركز للثوار العرب الذين اتخذوا القاهرة مقراً لهم فقد جاء في هذه الانباء أن الجنود الفرنسية أصيبت بهزائم دموية وان الدروز استولوا على دمشق .

وقد اضاف الجنرال ساراي الى ذلك قوله ان السكينة التامة تسود مدينة دمشق

هافاس

بيروت في ٢٩ اغسطس - ورد في نبأ برقي من لوندرة ان مدينة دمشق قد اخليت وان الدروز استولوا على هذه المدينة وهذا النبأ مخالف للحقيقة فان الهدوء التام يسود المدينة . وقد عاد الدروز الى جبالهم بعد الهزيمة الدموية التي لحقتهم في يوم ٢٤ اغسطس ويحار الناس هنا في تعليل هذه الحملة الجديدة التي يراد بها نشر الاخبار الكاذبة والتي تختلق اختلاقا هافاس

غارة على دمشق

بيروت في ١٦ اغسطس - شاعت في دمشق اشاعة يوم ٢٥ اغسطس بأن جانبا من الالف والخمسمائة ثائر الذين اغاروا على الضواحي قد ارتدوا وقد سكن بسرعة التأثير الذي بدى على الشعب وانقضى النهار من دون وقوع حادث

ويؤكدون ان الثوار اصيبوا في اثناء اغارتهم على دمشق يوم ٢٤ الجاري بخسارة كبيرة . فقد قتل طيار واحد كان يقوم باعمال الاستطلاع وجرح اربعون رجلا بقنبلة واحدة

وقد جاءت الاخبار بأنه مرت قافلتان في كل منهما ٣٠ جملا - تحمل القتلى والجرحي من الدروز عائدة الى جبل الدروز

وقد تقهقرت في ليل ٢٥ الجاري فلول العدو نحو الجنوب هافاس

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

برج السنبلة	شهر صفر	سبتمبر افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٨	٢٢	١٠	الجمعة	٢١١٠	١ ٤١	٥ ٥٢	٩ ٩٧
١٩	٢٣	١١	السبت	٢٢٩	١ ٥١	٥ ٥٢	٩ ١٨
٢٠	٢٤	١٢	الاحد	٢٠٩٠	٤٦١١	٥ ٥٣	٩ ١٩
٢١	٢٥	١٣	الاثنين	٢٤١	٤٧١١	٥ ٥٤	٩ ١٩
٢٢	٢٦	١٤	الثلاثاء	١٥١٠	٤٩١١	٥ ٥٤	٩ ٢٠
٢٣	٢٧	١٥	الاربعاء	١٦١٠	٥٠١١	٥ ٠٥	٩ ٢٠
٢٤	٢٨	١٦	الخميس	١٨١٠	٥١١١	٥ ٥٥	٩ ٢١

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

[illegible]

صاحب العظمة والشوكة ملك البلاد العربية شريف مكة واميرها المعظم　　خلد الله ملكه آمين

اعرض الى الاعتاب الهاشمية ان المملوك قد مضى عليه ثلاثة اشهر سجين فيما هو مرسوم باسم المالية الجليلة ومن المعلوم
ان هذه الذمة المطلوبة قسم منها يعود تحصيله من المالية وقسم منها يعود تحصيله من الخزينة الخاصة الملوكية الجليلة
وقسم منها يعود تحصيله من دائرة البلدية ومتى صدرت الارادة الملوكانية بصرفه يكون المطلوب ويعود تسليمه للمالية وتكون
ذمة العاجز خالية انشاء الله كما قد تحقق لدى الهيئة المشكلة لرؤية الحساب المذكور لان تلك المصارفات صرفت طبق
الارادة السنية المبلغة الى الرئيس السابق وحاشا عدالتكم الهاشمية ان ترضى بسجنى فى مثل هذه الاسباب الا ان يكون فيه
سبب آخر اجهله من واش يوشي بين المملوك وسيدي فهذا العبد المخلص يستحق ان يكون فى ذمة جلالتكم ويحوى بين يديكم الطاهرة
مع الواشي فأنا اثبت افتراءه كما اثبت خلوصي ومحبتي لهذه الدولة الهاشمية محبة موروثة عن أبي وجدي التي قد ثبتت لدى جلالتكم
فى حياتهم وسأثبتها مرة أخرى انشاء الله بما يؤيد هذه الرابطة بخلوص لا لطلب منفعة بل خلوص لله تعالى والامر منوط بوجدانكم الشريف
وما شاء الله كان ولله الامر من قبل ومن بعد وطول عمركم باقي مولاي فى ٢٩ شوال ١٣٣٦

المملوك الخاضع

امين صندوق البلدية بمكة

محمد عزت

قائمقام جده

تلقيت تذكرتكم المؤرخة ١٢ م الجاري عدد ٢٨٦ المحرر بها اعلامها صدور قرار
مجلس الوكلاء الفخام بخصوص نزع اليد التي ظهرت على الشيخ محمد عزت امين صندوق
بلدية مكة وبما أني لم اكن كفيلاً عليه قدمت لاعتاب جلالة سيدنا ولي
النعم الملك المعظم نفس التاريخ عريضة استرحمت بها من جلالته تحويل الدعوى
الى المحكمة الشرعية لإثبات دعوى الكفالة احقاقاً للحق والعدل الذي
هما وفيه رضا جلالته ايده الله ٢٦ م المحرم ١٣٤٦

محمد نصيف

محمد نصيف

بجده

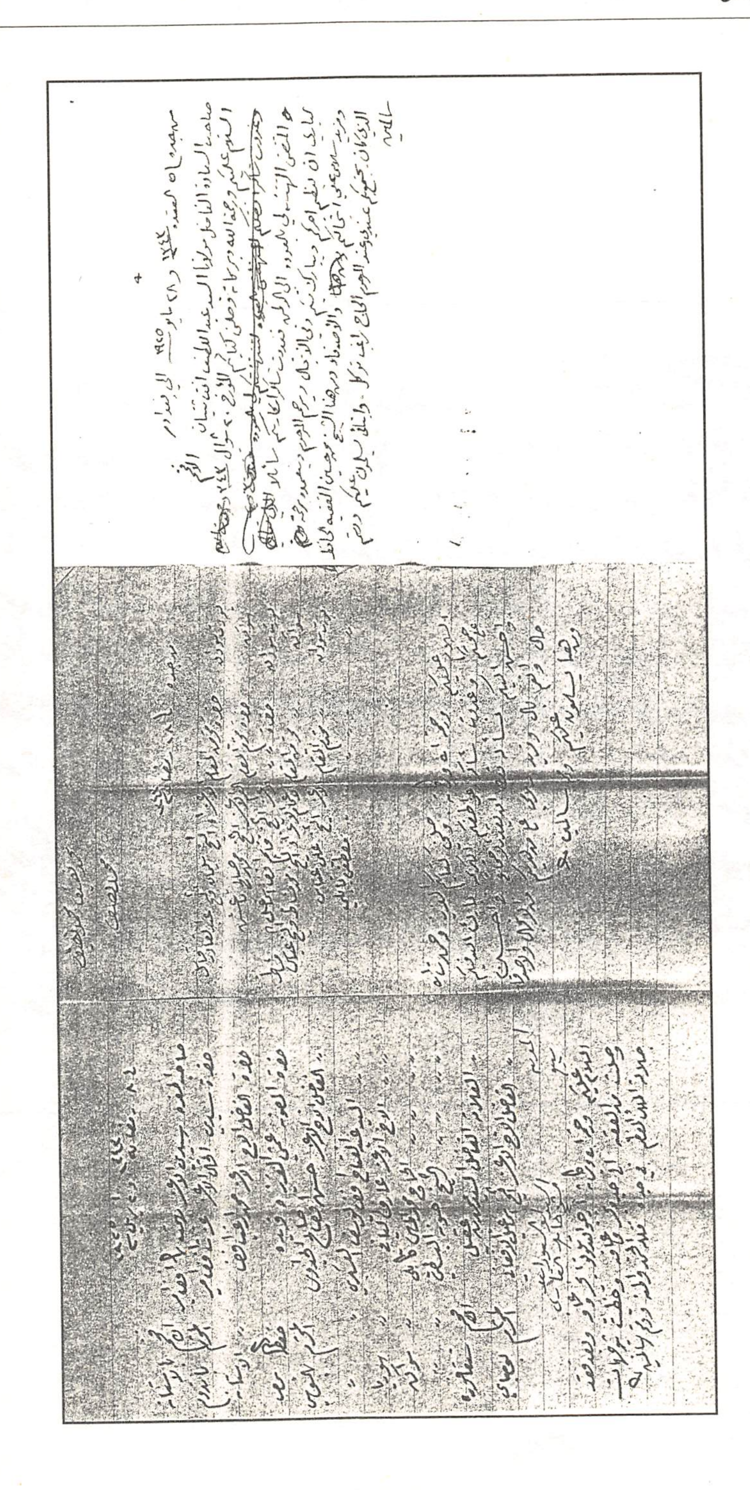
صاحب الكمال قائمقام جدة الأفخم .

بيد الاحترام تناولت تذكرتكم البهية المؤرخة ١٦ ربيع الاول ١٣٤٧ تحت عدد ١٨١ وقبلها تذكرتكم المؤرخة ٥ صفر ١٣٤٧ عدد ١١٩ وباعلاها صورة الامر الوارد لحضرتكم من مولانا نائب رئيس الوكلاء المعظم المؤرخ ٢٧ صفر ١٣٤٧ تحت عدد ٢٥٧ وما بهم صار معلوم . وقد علم لي ان النائب المشار اليه مصر على عدم اقامة دعوى بلدية مكة المكرمة في محكمة جدة الشرعية واصر على سماع الدعوى بمكة المكرمة خلافاً للاصول واصر ايضاً على بيع الدار ملكي المعروفة باي زيادة التي لم تدخل تحت حجز ولم يصدر ببيعها حكم من محكمة شرعية . بل اعتماداً على قرار مجلس الوكلاء الصادر بالزامي بالكفالة والحجز المزعومين المخالف للاصول الشرعية . وحيث انى على يقين تام ان الاصول الشرعية لاتساعدكم ولا تجيز لكم بيع الدار ملكي الغير محجوزة والتي لايجوز لكم التصرف فيها بشيء ما وانا متيقن ان اذا صار بيعها فالبيع لايصح منكم ولا من غيركم لعدم صدور حكم شرعي على من يملك الحكم . والحالة ظاهرة لمن له ادنى معرفة بالاحكام الشرعية . وليس قرارات المجلس واوامر الرؤساء من المسوغات الشرعية للحكم على الناس باخذ اموالهم والتصرف فيها بل هذا من الأمور الراجع أمرها الى المحاكم الشرعية بعد المحاكمة والمرافعة وتبيين اسباب الحكم بنص قطعي ليس هو باتفاقة الآراء والاكثرية ولا باستحسان واوامر الرؤساء الوجدانية فاقدام حضرتكم على انزال الدار المذكورة الى المزاد قبل المحاكمة مع بلدية مكة في محكمة جدة الشرعية يعد من الغدر المخالف للشرع القويم ~~[illegible]~~ . ولا أشك ان جلالة سيدنا الملك المعظم ايده الله آمين . لا يرضى بذلك قبل حكم المحكمة الشرعية عليه . وعلى كل حال سأسعى جهدي لابطال ولغو ما دبر نحوي في هذا الامر وفق الله تبتبع الخصوم . وطيه وصيتنا لكم تحريرا ١٧ ربيع الاول ١٣٤٧

التي هي تكلمة محل اقامتي

وشيئا بالله من ذلك

بل هذا ما يفضحه



او تنسيب لظهورها [illegible]

كما ان المكفول بالمال ترجمة سند الكفالة

قد [illegible] كفلتم بالمال عزت افندي ابن المرحوم اشرف افندي احد اهالي جدة والمقيم في مكة المكرمة الذي

سيعين هذه المرة الى امانة صندوق البلدية على ان اذا لا سمح الله ظهر عليه ذمة باي صورة

كانت سواء كانت جزئية او كلية من النقود والاشياء المالية التي ستودع الى عهدته او تكون

محفوظة تحت يده العائدة لدائرة رسمية من الدوائر السائرة او تكون راجعة لصندوق البلدية تتعلق

بمدة مأموريته هذه او بكافة مأموريات الاموال التي سيتعين بها في المستقبل الآتي فتكون

~~[illegible] وكان ذلك مستلزما الجزاء او لم يكن بموجب القوانين المرعية والاوامر [illegible]~~

والمذكور عزت مكلفا بتضمين [illegible] كل ما سيظهر عليه من الذمات بموجب الاوامر المخصوصة

والنظامات والقوانين الموضوعة وتكون هذه الذمة مستلزمة للجزاء او لم تكن

[illegible] بمقتضى قرار [illegible] الحسابات [illegible] المحسوبية [illegible]

فادفع [illegible] نقدا [illegible] استحصال حكم [illegible] جنيها عثمانيا

والمبالغ [illegible] اعطيت هذا السند

بقيمة قبله

عدد ٥

١٧٧٢

حضرة حجة الاسلام صاحب الاقبال قاضي القضاة :

تستفسروا من جناب المحقق قاضي جدة هل الحجز المذكور باقٍ على الدار المذكورة أم لا ؟ فإن

صار فكه فمتى كان . واستنادا على أي أمر وقع وتفيدونا بذلك

نائب رئيس الوكلاء

عبد الله سراج

قيد بدائرة قاضي القضاة ١٣٤٦ سنه

في ١٧ منه

عدد

٢٠٢٨

جناب المحقق قاضي جده

تقتضي الإفادة عن الحجز المذكور باقٍ على الدار المذكورة ام لا ؟ واذا كان قد صار فكه فمتى كان وعلى

اي امر استند تم في ذلك مع سرعة الإجابة ولما ذكر تحرر ١٧ شوال ١٣٤٦

قاضي القضاة

محمد ...

الى رئيس كتبة المحكمة الشرعية

لدى التدقيق والتفتيش في القيودات الرسمية والسجلات المصانة من ... ربيع الاول ١٣٤٢ لحد اليوم

وجد في سجل عام ٤٢ صورة الحجة المذكورة بتاريخ ١٠ ربيع الاخر ١٣٤٢ وعدد ٧٢ ولم يوجد في السجل المذكور

بل ولا في غيره من السجلات المؤرخة من التاريخ المذكور وما بعده ما يدل على ان الشيخ محمد نصيف حجز داره المذكورة

في مقابل الكفالة المذكورة ولا في مقابل غيرها ولما ذكر تحرر هذا لجنابكم ودمتم مولاي ٢١ شوال ١٣٤٦

رئيس كتبة المحكمة الشرعية

بجده

حامد ...

عدد

٢٢٢

يقدم لحضرة مقام حجة الاسلام صاحب الاقبال قاضي القضاة دام مجده

قاضي جده

في ٢١ منه

محمد حامد

قيد بدائرة قاضي القضاة

في ٢٢ منه

عدد ... جده

صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والإقبال

اطلعنا على محرركم رقم ٩ الجاريه وعدد ٨٢ المرسل طيه اللائحة الاعتراضية المعطاة من طرف الشيخ محمد نصيف في خصوص الذمم التي ظهرت على مكفوله محمد عزت امين صندوق البلديه وبما أن دائرة البلديه هنا هي المطالبه لتحصيل هذه الذمم وموجود بيدها جميع الأوراق ومع سند الكفالة فقد صدر الأمر العالي الملوكي برؤية هذه الدعوى بالمحكمة الشرعية بهذا الطرف فعليه تبليغ الشيخ محمد نصيف المومى اليه بتوكيل وكيل عنه أو بحضوره بنفسه الى طرفنا لرؤية هذه الدعوى والمدافعة بينه وبين البلديه بالوجه الشرعي وتجروا تأخير معاملة بيع الدار المحجوزة الى حين حصول النتيجة بالمحكمة المذكورة ولما ذكر حرر

عدد
٨٩

حضرة المكرم الشيخ محمد نصيف

نبلغكم بأعلاه صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والإقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام المقترن بالأمر العالي الملوكي المؤرخ في ١٠ الجاري عدد [illegible] فعليه يقتضي اعتماد مضمونه واجراء العمل بمقتضاه ولما ذكر حرر ١١ جمادى [illegible]

قائمقام جده

من باندغ   الحديدة   ٢٩/٦/٤

حضرة سيدي الاخ العزيز سيادة محمد حسين افندي نصيف دامت معاليه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . سيدي عظمت بكتابكم الكريم المؤرخ ٢٩ رجب ولذلك مسروراً
فشكراً لكم سيدي باعتنائكم بالداعي . وبعد اما امر الالبانات فلاحاجة لشورتنا تبيعوها حسب ما تجيب
وحولو دراهمها لنا عاجلاً ولو برقياً بعد خصم باهولكم لاننا في حاجة الدراهم اكثر مما طلبناه ثانياً
اما امر الربيانات فحادثة غريبة للكوفة ارسلت ما كتب للاخ جيزوا برميل اربعة لتلوا
باطنة مربيات الانبا..ي باسم [فيندريلاس] واظن انه نسيه او انه ما ادركه قبل السفر
وطلع على الاكثر جديد واما معرفتي بالامير فما هناك معرفة بالسلطة وانما كنت احب ان تكون
هذه الريبة الصغيرة كواسطة لوالدي بمواجهة الامير ولعل من ذلك ينتج له شيء فائدة خصوصاً
وقد اوعزت لوالدي لطلب الفلث من حجاج البحر لحيث بلغني انه الى اليوم لم يصل اليه شيء
هذا الى ما انت احسب والا ما هناك حاجة الى معرفتي بالامير او سواه في امراء العرب
ولا انا من [لطف الكيل لهم بالمدح] ولابد ما يصلكم انشاالله وسافتش عنه اليوم في ادارة
[السكة الحديد] هل استلمه كنتوير السفر غريبي] ام ارجع الى السكة والمظنون انه استلموه
ولكن لا اعلم هو باقي ام ارسل الى الحجاز مع غير الاخ جيزوا هذا وامر البلايات
مفوض اليكم بيعوها بما قسم والامل منكم ارسال دراهمها قبل العيد ولو تلغرافياً لاننا في حاجة
الى دراهم وعندي عزم على السفر الى سماطرا ومنها الى فليبين جزائر امريكا ثم العودة منها
الى جاوا وذلك سيستغرق ٤ اشهر لذلك نصيحتكم بارسال الدراهم سريعاً هذا واهدوا
سلامنا لسيدي الصحه وسيدي الوالد والعائلة وعموم من يسأل كذلك من طرفنا الاهل والانجال يهدوكم السلام

محبكم وابنكم
محمد حسين ...

حضرة سيدي الوالد العزيز محمد عزت افندي امير دامت معاليه
السلام عليكم وبعد اخذنا كتابكم المؤرخ ٢٥ جماد الاول وما شرحتوه معلوم والذي تحفظكم من العائلة
ترغب التوجه اليكم وقد اخبرنا [فيندريلاس] وكيل المنز قونصي بذلك والمذكور راجع الحكومة والحكومة المذكورة
الصلوب لاجل استرداد التكاليف لهم ولا ندما ثياً من وصولهم اليكم لمدة شهر او اكثر واما مصيري
فلا تأملوه حاضي واحد للبلاد ومعاونة والاعلانات ذهب سدى لانها لا تسوى بصلح المسائل
هنا مرتبة على الفلوس بالوالدي لا غيره ودعك من مواعيد البنوى وسواه وقد كلفنا بعض الاصحاب
الذين لهم اساس بذلك وربما يصلكم حجاج لو شاء الله من [برلين] باسم وان
هذا اعرفني من كلف والامر لله في ذلك واما المربيات فلا اظن الحاجة لها الى اليوم ما ذقنا
ستة واحدة من الاولى فلتفت اما طلبنا الثانيه وقد ارسلت مع الاخ جيزوا برميل مربيات وصندوق
صعد على يد الافندي نصف هدية ونصف للبيع لعل الله يعوضنا بالمبلغ عن قيمة الربيه فاذا وصل الرجاء
ارسال ما هو لكم على يد الاخ صالح قطان والمذكور يوزعه على اصحابه الذين اسمائهم على الطلب
وهم الامير فيصل ثلاثة علب الطولو عائشة سقيفة هاشم ثلاث علب محمد على هاشم محمد حيدر اوى
محمد بدر محمد سلامه صالح قطان الافندي محمد يوسف حسن يحيى الاخ لطف والباقي كله
للبيع العلب الملونة الصغار بربية والكبار الزنجيل بربية ونصف جاوا والطرح حاضر والملايات
اذا يبعث خلا الافندي محمد فلوس لنا ولو تلغرافياً لاننا في ازمة مالية واحوال تعبانة جداً والعائلة
غير راغبين في الاقامة وانا سمعت الحياة ومريدي تقول لا ... الحجاز واصحبنا امام مشكلة
وهي العائلة تحاسر ومريدي لا تحاسر وحجاج مافيش ولا اعلم كيف يكون الامر وانا لو كنت

صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام نائب رئيس الوكلاء الفخام مولانا قاضي القضاة دام اقباله.

اعرض جوابا على تحريرهم الفخيم المؤرخ ١٠ شوال سنة ١٣٣٦ عدد (١٠٠٤) المقتضى بان ادفع ما ظهر في ذمة الشيخ محمد نصيف امين صندوق دائرة مركز البلدية بمكة المكرمة لصندوق الدائرة المشار اليها لتسديده وحيث اني لم اكن كفيلا عليه لدى الحكومة العربية الهاشمية الجليلة بما يظهر عليه قدمت هذه العريضة بيانا للحقيقة والامر لمن له الامر

١٢ شوال ١٣٣٦ محمد نصيف

قيد بدائرة رئاسة الوكلاء

نمرة

١٧٧٢

صاحب السماحة رئيس مركز البلدية

افيدكم بان نائب امين صندوق دائرتكم هو الشيخ محمد حسين نصيف افدتم سابقا بتحريركم المؤرخ ٨ الجاري تحت عدد ٩٩٢ ان الكفيل امين الصندوق المذكور افاد بهذا انه لم يكن كفيلا عليه فيقتضي ولدى ابلاغه بدفع الذمة التي ظهرت على امين الصندوق المذكور الافادة عن كيفية اعتبار كفالته في مدة حكومتنا الهاشمية ١٢ شوال

نائب رئيس الوكلاء

قاضي القضاة

عبد الله سراج

عدد

٥٠٧

صاحب الجاه والاقبال حضرة مولانا نائب رئيس الوكلاء.

اعتبار كفالة الشيخ محمد نصيف لامين صندوق البلدية الشيخ محمد عزت في مدة حكومتنا الهاشمية ايدها الله تعالى مبني على استراه الحجر الموضح عنه الفه من المحكمة الشرعية بحجة في ٢٩ ربيع آخر سنة ١٣٣٦ على الدار الكائنة بحارة الظلوم الشهيرة بأبو زاده ملك الكفيل المذكور الاثبات اليه بموجب حجة شرعية صادرة من المحكمة المذكورة في ٢ ربيع آخر سنة ١٣٣٦ وعدد (٧٢) وعدم طلب الكفيل المذكور فك كفالته عن المكفول دليل قطعي على قبول بقاء كفالته على ما كانت عليه قبل الحجر وعليه فيكون ملزوما براءة ذمة المكفول عنه فيما تعلق بوظيفة امانة صندوق البلدية بأي صورة كانت كما ينطق بذلك بتأدية كل ما ظهر على مكفوله من الذممات لصندوق البلدية سند كفالته ولبيان ما ذكر حرر ١٥ شوال سنة ١٣٣٦

رئيس مركز البلدية

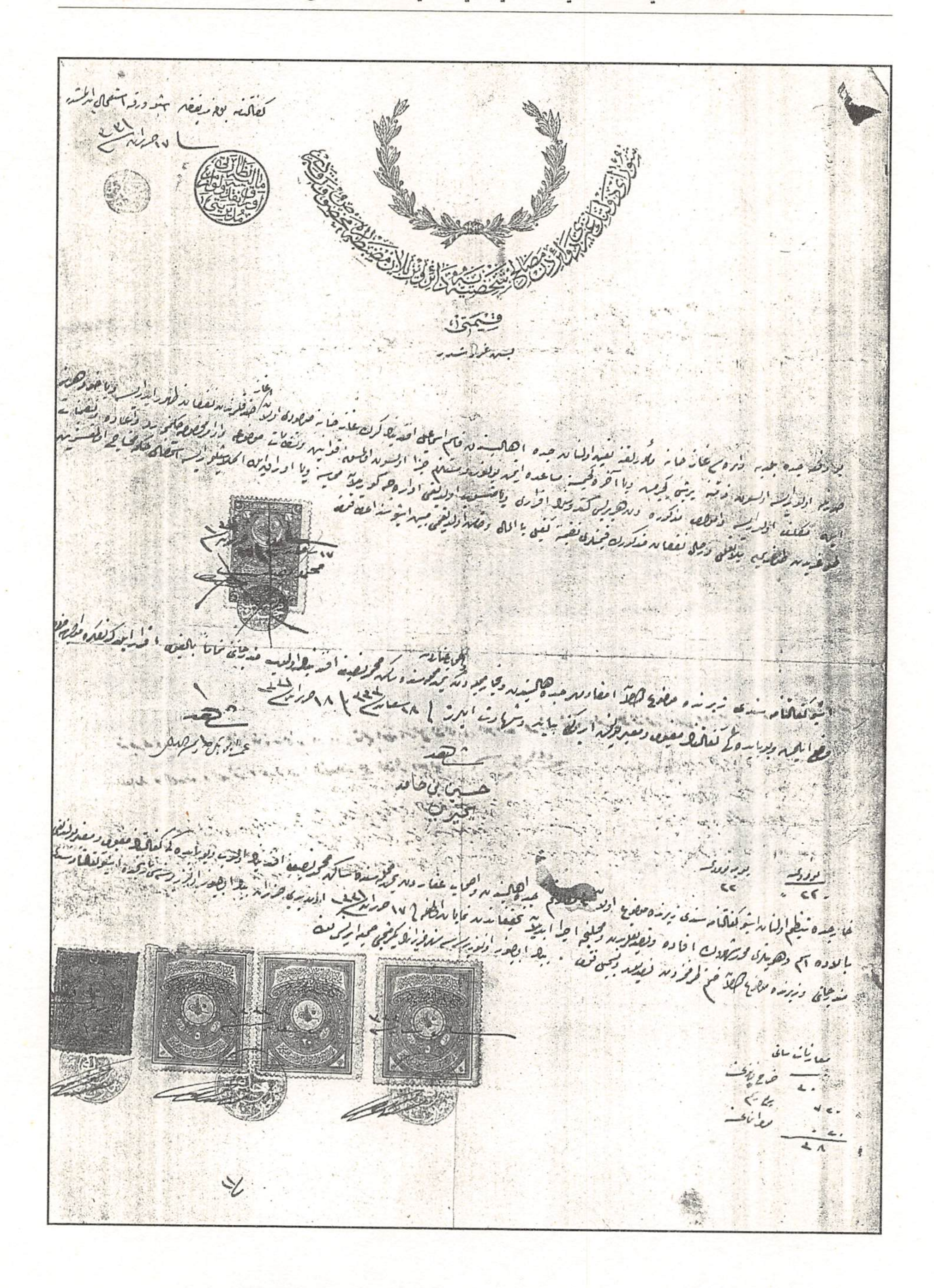
عبد القادر عبده

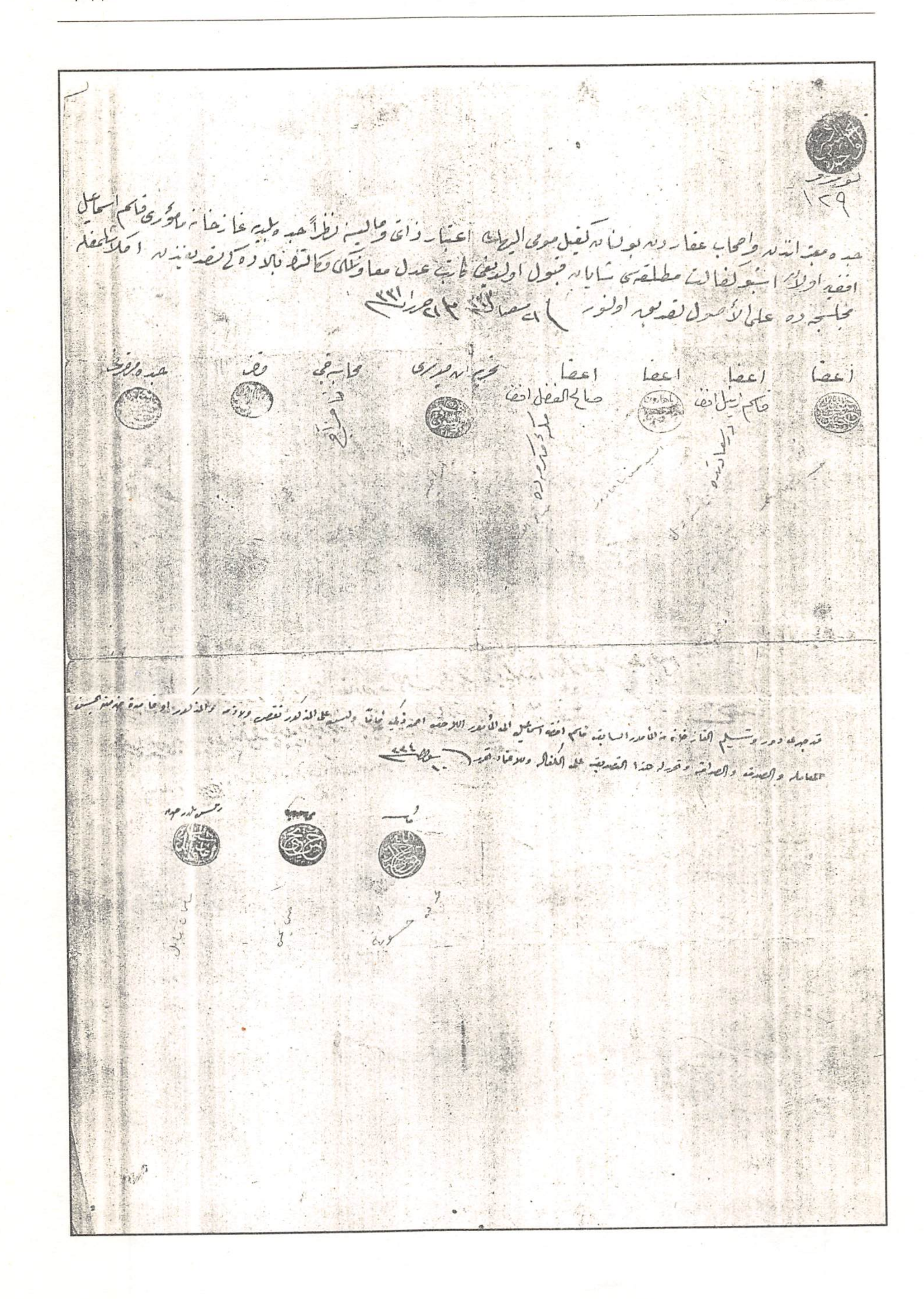
نقل [illegible]

صاحب الكمال المفخم قايمقام مليكنا الهاشمي المعظم نصره الله تعالى آمين

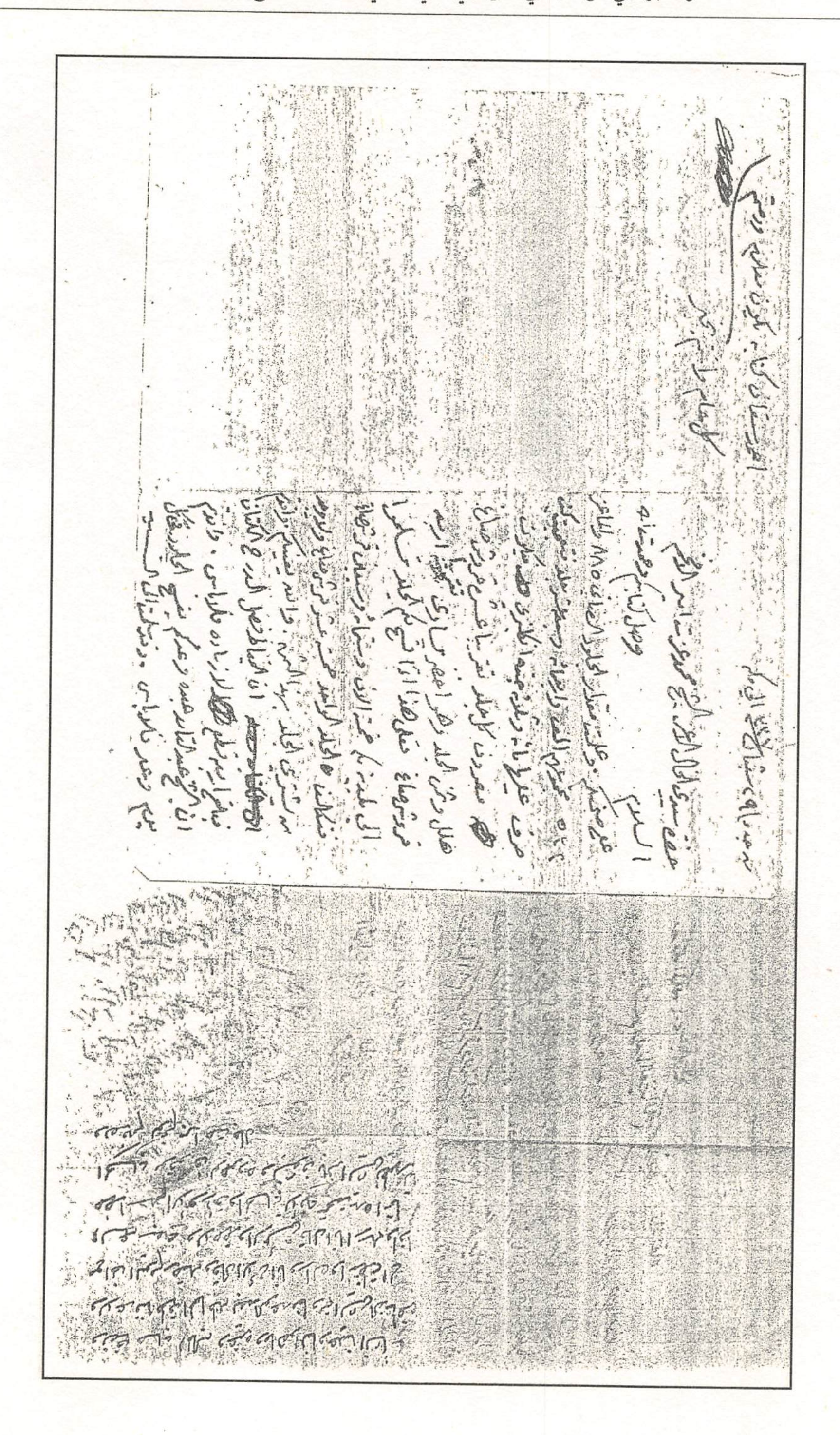
لا خافي سيدي اني استكريت قهوه من الافندي الشيخ محمد حسين نصيف
وهي من ظمن اوقاف الاشراف وقد اجرتها نصف السنه الأولى من عامنا الجاري
على الشيخ حامد حسنين شيخ القهوجيه وعند دخول شهر رجب هاذا اوقفت
على المذكور وخبرته ان يستاجر القهوه من وكيلها او يخليها فامتنع وقال ما عندي
فلوس ولا اخلي القهوه ولا اقابل وكيلها في الاجار والأمر لله ثم اليكم







أعضا | اعضا | اعضا | اعضا | محاسبه جی | رئيس



[لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير]

من باندنج ١١ ميو ٤/٢/٢٩

حضرة سيدي الوالد الشفوق محمد عزت افندي ابر [illegible] الله

السلام عليكم ورحمة الله سيدي وصل كتابكم المؤرخ ٢٠ رجب وما شرحتموه علمناه فالاهل عدلنا عن ارسالهم بالسفينة ولكن ما السبب لتنصلك هل كان في علمي ان الشتاء والحالة في الحجاز ستكون كما هي عليه الآن وأما قولك الخ ويسمني فالذي وصلني منك عنوث فقط وقد امر فرط على العائلة وبأي حق يا والدي ان اسلط الى الحالة وانا في حاجة الى درهم منك ام تحب ان اكون انا في اسوء حال والحال في هناء وسرور شيء عجيب وامر غريب واما ذكرى ذكرت الحجاز فانا الى اليوم ما خطر في بالي وظيفة في الحجاز ولو كانت رآسة الشرطة او الديوان العالي ولا ملوع المؤمن من جحر الضب مرتين عدلوا ام ظلموا كلهم من رجل واحد واهلاء فهم واحده لاخير فيهم جميعاً ولقد جربنا بيننا وبينهم سبع سنين حديد لا حاجة لذكر الوظائف في بلاد العرب واما حضورك فاهلاً وسهلاً بك البلاد وسيعه والرزق على الله لنا ولك. ويا والدي اراك كثيراً تلومني فيا فعلته مع ان الذي قدر ذلك لك ولي هو الله وانت استعجلت في طلبك تسفير بدون ان تفكر فيما الترم وكانت سبباً لتأخرك في الحجاز ولو فكرت في ذلك من سابق ما وقع لك ما وقع فانت الذي ربط نفسك اما ان اشترت عليك بالانفصال وكنت اظن ان الحجاز سيكون في رغد من العيش واذا هو مجاعه اوكاد يكون من سكان امريكا بالرغم للعائلة يومياً حيث فنو قفت عن الاجرة وعلى كل حال انت هناك بمجردك وانما العائلة على رأسي ومع ذلك لا زلت تراني مقصراً في الواجب يا سبحان الله ماذا تريد مني لبعدك عني مع العائله هل تحب مني ان اسلك عملك وتكونوا انت لسعادتك وسعادتي وعلى كل حال لا والله

[illegible]

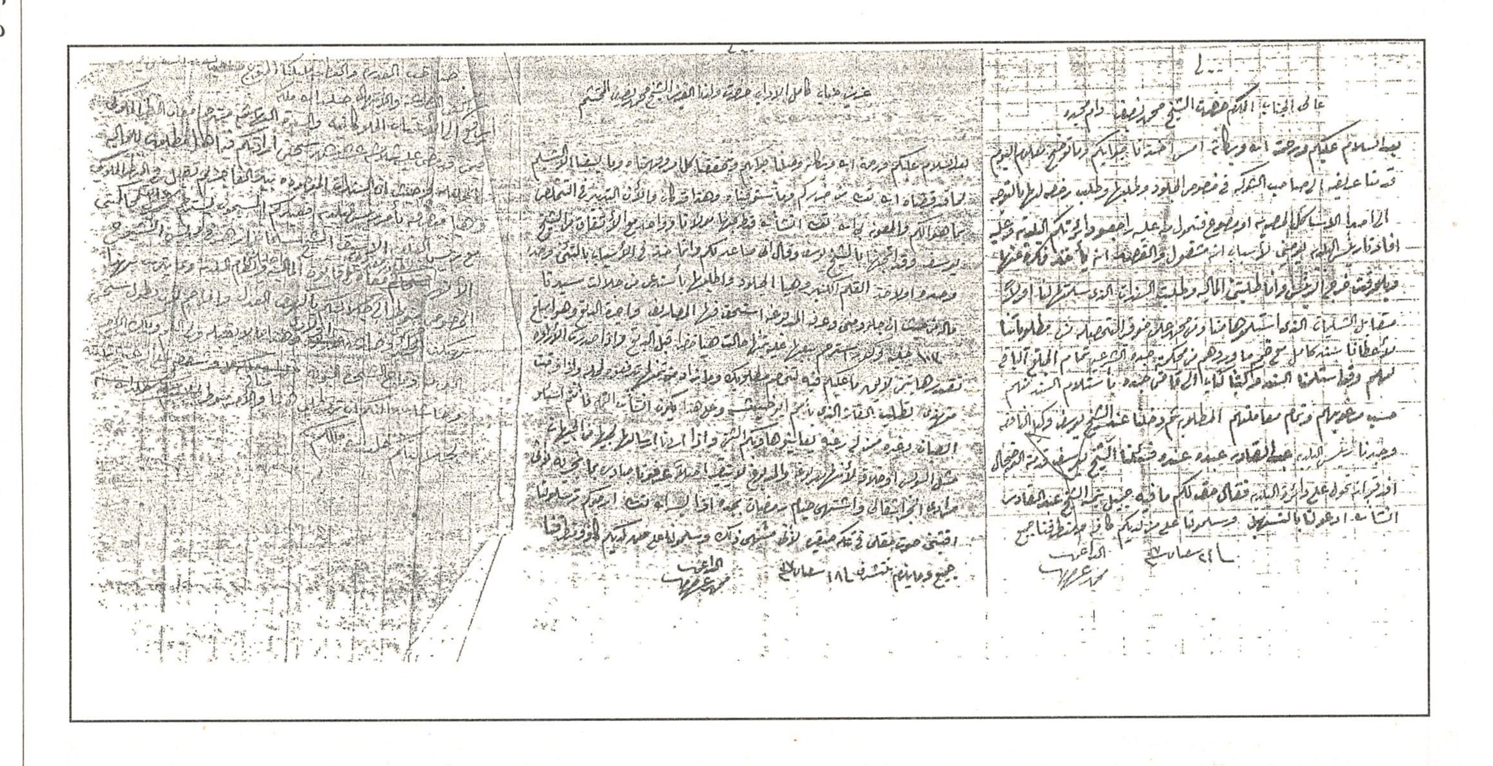
فاليت [illegible] فلو [illegible] بما قدرت والحق هذا الباب سيغلق اما [illegible] فلو [illegible] هذا الاضطراب [illegible] او عند حضور الملك نستاذن منه [illegible] [illegible] صورته [illegible] فلعلي بمساعدتك [illegible] [illegible] المشيخة [illegible] لا [illegible] واذا عرضت على [illegible] التوسل واحمي [illegible] [illegible] عرف لنا [illegible] [illegible] [illegible] . هذا [illegible] قليل [illegible] [illegible] ازا [illegible] يا والدي [illegible] والله لا [illegible] [illegible] عن طلبك ولكن [illegible] الآن [illegible] الله [illegible] على [illegible] هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حول [illegible] شوال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] خادم سيدي

ولدكم

[illegible]

٢٩/٢/٤٧ ف ١٢/٥/٤٧



عالي الجناب الأكرم حضرة الشيخ محمد يوسف دام مجده

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]
[illegible] صاحب الشركة في مصدر الجلود والطباخ وطلبه رخصة [illegible]
[illegible] فيتحول [illegible] أحمد [illegible] عليه
[illegible] متحصل [illegible]
[illegible] الطباخ المالك وطلب السند [illegible]
مقابل [illegible] الذي [illegible] مطلوباتنا
[illegible] سند كامل [illegible] تمام المبلغ الباقي
[illegible] السند [illegible] باستلام السند [illegible]
حسب [illegible] المطلوب [illegible] الشيخ يوسف [illegible]
[illegible] عبد القادر عبده [illegible] الشيخ يوسف [illegible]
[illegible] فقال [illegible] عبد القادر
[illegible] علينا [illegible]
[illegible]

الداعي
محمد [illegible]

رسمي حكومة عربية

عدد ٢٢٧ صاحب المزايا الوكيل الخصوصي لجلالة الملك بجدة

ج نحن لا نزيد عزتا ولا أقل من عزت يحبس ساعة واحدة ولا يؤخذ منه أقل منك عشرة بارات
ولكن يا محمد صحه ثابت وبيتك مرهون في كل ما يثبت على هذا الرجل الخلاصة هي هذه فالمراوغة
هذه ما هي هو مثلك ممن يدعي الصحة والعدالة بمقتضى الأمر الجليل

احمد

١٨/ ربيع اول ١٣٤٧

صاحب الجلالة سيدنا الملك المعظم نصره الله آمين

اعرض للاعتاب العلية . أنه لما صدر قرار مجلس الوكلاء العظام . بالزامي بالذمة التي ظهرت
على امينه صندوق بلدية مكة المكرمة . لم اقنع به لعدم بنائه على مادة شرعية . واسترحمت من
السدة العلية . المحاكمة مع البلدية في المحكمة الشرعية . فصدر الامر الملوكي الكريم . وكلفني نائب رئيس
الوكلاء العظام . على محكمة مكة الشرعية لرؤية الدعوى . وحيث لا يمكنني الذهاب الى مكة ولا
توكيل وكيل بها ولا مساغ شرعي يكلفني بذلك . طلبت رؤية الدعوى في محكمة جدة الشرعية
التي هي محكمة بلدتي ومحل اقامتي . فلم يرجح هذا الطلب الشرعي في نظر المشار اليه . وأمر
قائمقام جدة ببيع الدار ملكي المعروفة بابي زنادة . التي لم تدخل تحت حجز اصلا . والتي لا يحق
احد التصرف فيها غيري . فاليوم بلغني ان القائمقام اعطى الدلال ورقة ببيع الدار المذكورة
وصار الحراج والمزاد العلني عليها بالسوق . قبل المحاكمة وصدور الحكم الشرعي ممن يملك الحكم
فاضحى باجراء القائمقام مخالفا للاحكام الشرعية . ومجحف بحقوق ولا شك ان جلالتكم
ترضون بصدور هذا الغدر العظيم المخالف للشرع القويم . استرحم من جلالتكم الأمر برد
ورقة المزايدة وعدم بيع الدار واجراء المحاكمة مع بلدية مكة في محكمة جدة الشرعية وانا
لسماعها والجواب عنها وما يصدر من المحكمة بحقي يجري بدون تردد والامر لمولاي

١٨/ ربيع الاول ١٣٤٧

محمد نصيف

يوم الاحد

كلمات ٢٢٠

مكه جلالة سيدنا الملك المعظم نصره الله آمين

تشرفت بالبرقية العلية الرقيمة ١٨ الجاري عدد ٢٢٧ وليس بعزيز على شفقة جلالتكم
شمول عزت بالعفو الهاشمي بالإخراج عنه والتكرم عليه بما تحته في الذمة واداءها من بيت
المال او الخزينة الخاصة العامرتين الى يوم القيام. ولا غرابة في الكرم والعفو اذا جاء من
اهله ومعدنه الحرمي يستحقه ذلك من خالص عبيد جلالتكم. وحبس السنة الاشهر اكبر
رادع له ولغيره من الموظفين. وحسب الأمل في الشفقة الهاشمية تجاسرت بعرضي استرحامي
راجياً ومؤملاً حصول المقصود ادام الله جلالتكم ذخراً وملجأً للعباد. وايد مهابتكم
بالنصر والظفر والتوفيقات الصمدانية آمين مولاي المعظم

١٨ ربيع الاول ١٣٤٧

الوكيل المخصوص لجلالتكم المعظم
بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورابايا ٢٤/ ١٢/ ١٠٢٩م

حضرة الفاضل الأجل ولدنا العزيز الشيخ محمد يوسف أفندي المحترم

بعد التحية والتسليم نقدم لكم جملة كتب استفساراً عن صحتكم الجميع نرجو الله دوامها لكم في خير وعافية ثم قبل هذا حررنا لكم جواب مفاده ان نرسل اليكم علبتين ربة جوزاء ومن اناناس برفقة ولد ابو عيبان فقد صحت العلبتين وحدهم بيد السيد احمد الفرى ومعهم الثانية بيد الشيخ صدقة نور الدين معاجيني . ثم ايضا علبته بيد السيد هاشم ولد السيد علي نحاس ، وجدهم ربة جوزاء والثانية فيها تنوعد باسمكم بلا دهر وايضاً سيصلكم علبته برفقة ولدنا عبد الرحمن شبلي هي باسم والدتنا والدة فؤاد . اذا وصلتكم اسلموها البسط وكلها جعلناها بلا شيء من قبلهم بوصول الجميع عرفونا .

ثم سيدي خبرناكم عن الملاّ مغنيين التي عند السيد محمد علي راغب انه باودّه يأكوه ارسل اليكم الغير ونحن قد كتبنا له كتابين في خصوص ذلك ما ورد لنا منه افادة فعرّفناه ببسيط جفاسة الله وتحول الثمن لكم . ان شاء الله يكتبون له جواب من طرفكم ايضا انه ما انباعت لديه يردها اليكم وتقعدها بحسب نظركم بدون تأخير .

ثم ايضاً حبشي بطرفنا اليوم ، ونخبركم ما نرسل له بجوابات عن خصوص الملايات فهل منكم ان تكتبوا الذي هو موجود عنده تجتهد في تلفيط بما قسم الله له ولا ينفع التعطيل والتمسك بدون القرش الذي يكرور غير من الف صدور ، ويسلمون عليكم والدة عبد القادر وولدنا حبيبي والست عزيزه ومن لدينا كافة ومن لدينا حبشي ولطفي واهل بيتنا والشيخ ابراهيم وولدنا عبد الله جلول وما يلزم ليس من الصحة علي اثبت قدم وطول عمركم باقي وادعوا له انكم اخذتوا لنا الأدوية التي طلبناها والسلام

والدتكم
مريم بنت ...

بسم الله

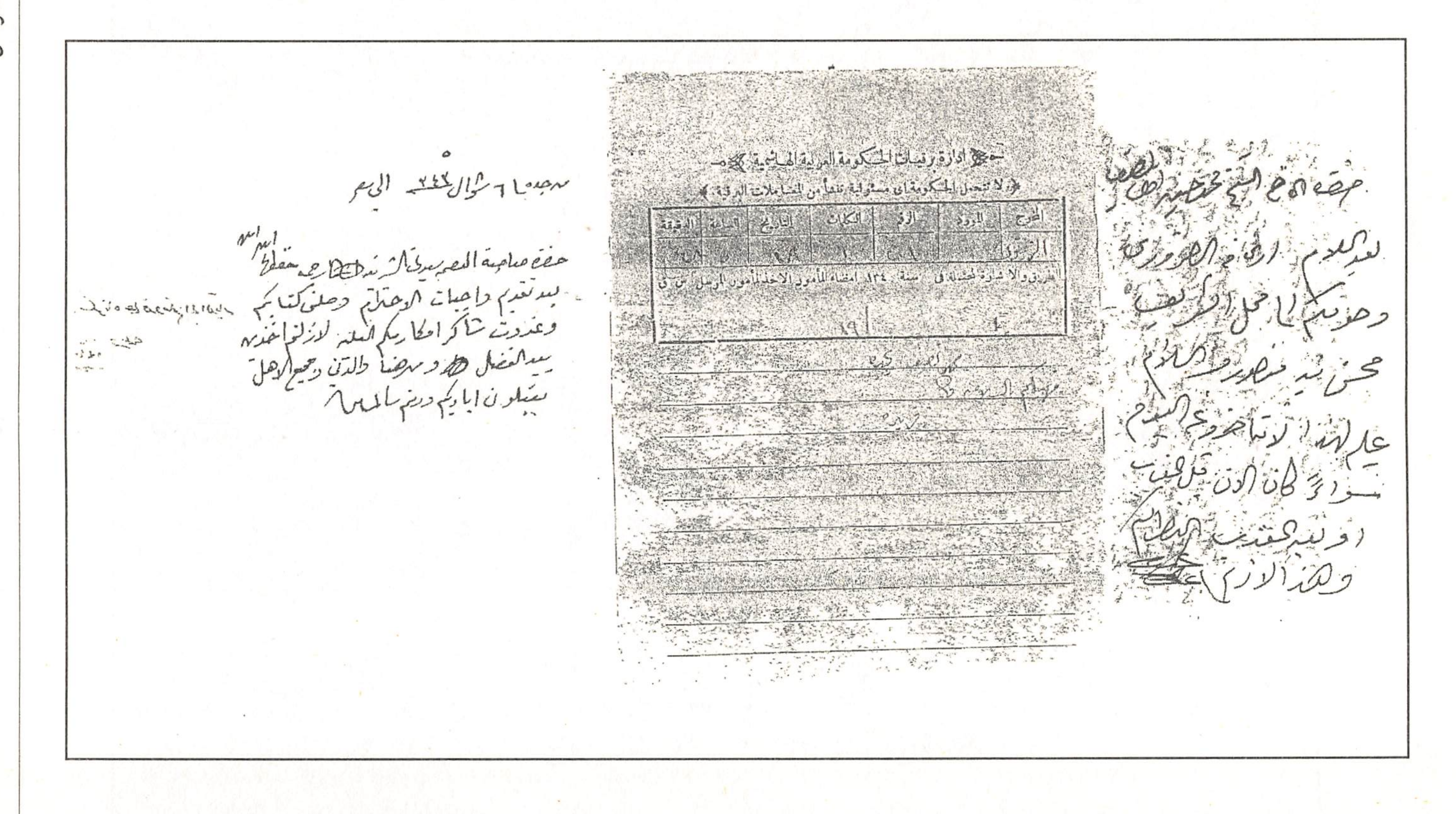
تحريراً بسورابايا ٢٤ ٩ ربيع الأول ٦٩

جناب حضرة الفاضل العزيز الكامل ولدنا العزيز الشيخ محمد يوسف افندي المحترم دامت فضائلكم

بعد التحية والتسليم ، تشرفنا بجوابكم العزيز بالتهنئة والتبريكات والدعاء منكم بالتوفيق فنسأل الله قبول ذلك آمين ، جوابين بطيه قد سلمنا للأصحاب والمذكورين يهدونكم السلام ، ومن خصوص الكراسي الشيخ باذل الجهد في تحصيلها وتحصيل ثمنها سيصلكم بها حقيقة عن قريب ، ومن خصوص محمد عارف اليافي علمنا بالأدرس وعنوانه بمركزه ببيروت فنشكركم على ذلك ما خبرتونا عن حقيقة الملايات التي عند محمد علي راغب نرجوكم تسألوا المذكور عنها ، ان تصرفت استلموا فيشتغل ، وايضاً وصلنا كتاب من حبشي يفيد انه ما استلم منكم كتب من مدة ولم يدرِ حقيقة ما جرى في تصريف الملايات التي له ، نرجوكم لا تحرجونا من خاطركم ، ثم الأمل سيدي تأخذوا لنا هذه الأشياء المطلوبة ولو في البوسطة لأن الآن الادارة اليها ضرورة . وهي :

صوميه نصف وقيه ، محلب جديد نصف اقه يكون نظيف . حبة بيل ربع رطل عود الفرج ثمن اقه ، دهن البلسان ربع رطل ، الأمل ارسالها مبادرة في البوسطة لأن لازم شديد ، واستوفوا ثمنها من الملايات عند تصريفها وربنا لا يحرمنا وجودكم ، ويسلمون عليكم الوالدة والجماعة عينيه ، وحبشي ، وعبد القادر ووالدتهم ويسلم عبد الحميد ، وتعذر في ارسال عبد القادر مع الحجيج ، ان شاء الله يحصل لهم النجاح في زيارتكم فيهم ما يسرّكم ويسرنا ويحفظنا بحياتكم ومن طرفنا الشيخ ابراهيم وولدنا وأهلنا يخصوا الجميع بالسلام ومحرره عبد الله جلول يهديكم سلامه وما يلزم لكم من الجميع على شرط مسيرة تقدم وطول عمركم باقي
ايضا نصف رطل لوبان مغربي منعد الشلبي واوقيه سوكريه شرقيه لا عدمناكم

محمد عزيز



إدارة برقيات الحكومة العربية الهاشمية

لا تتحمل الحكومة أى مسؤولية تنشأ من المعاملات البرقية

المخرج	الورود	الرقم	الكلمات	التاريخ	الساعة	الدقيقة
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طريق والاشارة لحصلة فى سنة ١٣٤ امضاء المأمور الآخذ المأمور المرسل س ق

٥

جده ١٤ الحجه ١٣٣٦ الي مكه

حضرة سيدي الخال الاعز الشيخ محمد عزت امين ادام مجده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وصل كتابكم قبل العيد واليوم وصلني عبد القادر
امير . ومنه خصوص الورقه المكتوبه بالافرنجي حاوزه فائده لكم قد اطلعت
عليها الترجمان الفرنساوي افاد انها عباره عن مدح ذاتنا على والدكم
المرحوم انه اظهر لهم خدمات وصداقه . وهذه لا تفيد في مداخلتهم بخصوصكم
اضربوا النظر عنها . وانتظروا الفرج الله وما حصل عليكم هو مقدر في الازل
وايام محدوده . وايضا لا فائده من كتابات توصيات عليكم للوكلا الفخام
حيث ان لا قيمة لوجاهم ولا يقتدروا على اطلاق احد الزمم
باب ربك . وقبل ايام تبلغت قرار مجلس الوكلا الفخام بدفع الذمه
التي ظهرت عليكم وان المجلس اعتمد السند المحرر بلسان الذكي المصدق منه محرر
المقاولات بكفالتكم واني اذا لم ادفع يصير بيع الدار المحجوزه في الكفاله
وهي دار ابو زنادة . فاعترضت على القرار المذكور باوجه شرعيه وعقليه
وقانونيه . فقبل اعتراضي عند جلالة سيدنا الملك المعظم . ولا اعلم هل
تحول منه جلالته للمجلس ام سكت عنه حيث ان الكفاله ان كان لها اصل
فهي للحكومه التركيه وليس للحكومه العربيه الجليله حق في طلب
التعويض . لعدم الكفاله لها . وبلغني ان الهيئة الذي اجرت
المحاسبه المتعلقه بكم . كتبت كشفه صورته مقدم طيه ١٢

ه

صاحب المزايا ميجر شرلة نجده الافخم

السلام عليكم . اخبرني مرسال عوض انه سلمكم جنيه انكليزي في شهر رجب ١٣٤٢

باسم سالم تابع جهته من المطلوب لي الطرفه فان صح ذلك تعيدوني بأن الجنيه

عندكم حتى لا عاد اطالب به سالم تابع جهته . وان كان غير صحيح تعيدوني

ودمتم سالمين ٢٤ محرم ١٣٤٢

محمد ...

صاحب السعادة الافخم

سيدي ان مسلم تابع جهتهم وجدنا انه عوزه الجنيه المذكور وسيصل لمقامكم باكر

او نسلمه ليد سليمان بن ... الرجل تاخذون ايصال بهذا الجنيه وبالجنيه الذي سلمناه لكم

من اسم ... ولكم ... ٢٤ محرم ١٣٤٢

نائب الشرطة

[illegible]

عدد
١٠٠٩

صاحب المزايا الحميدة

الوكيل الخصوصي للذات العلية الملوكية بجدة حضرة الشيخ محمد حسين نصيف المحترم

لدى التفتيش والتحقيق من طرف الهيئة المخصوصة على حسابات الشيخ محمد عزت أمين صندوق إدارة

مركز البلدية بجدة تبين بذمته مبلغ قدره مائتين واثنين وستون جنيهاً انكليزياً وماية

وثمانية عشر قرشاً وهي عبارة عن ... وحيث أن حضرتكم الكفيل له في أمانة الصندوق كما ظهر من

ضبوطات البلدية يقتضي دفع هذا المبلغ من طرفكم فعليه تحضروا لنا لتسليم للصندوق وتسديد

ذمة الموما إليه ولما ذكر حرر ١٠ شوال ٤٦

نائب رئيس الوكلاء
رئيس القضاة

تلغرافيا: « نصيف »

Telegraphic Adress:
" NASSIF "

جدة في ٢٠ جماد أول ١٣٤٥ الموافق ١٩٢ الى مكة المكرمة

محترم المقام الأمجد أخونا الأعز الشيخ محمد سرور الصبان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنا كتابكم المؤرخ في ٩ الجاري وما به صار معلوم وها هو موضح لكم أدناه مصاريف الصندوق المرجع إلى السيد خير الدين الزركلي [illegible] ومصاريف الصندوق الوارد خطابكم قبله مبلغ [illegible] وقد أرسلت لكم الكتب الواردة من المكتبة السلفية ومنتظر الإفادة بوصولها للمعلوم والسلام على محبكم وعن طرفنا أولادي ودمتم

[illegible]

نمرة .... تصريح مقابل رسوم المنافع العمومية جلد ....

مقدار الرسوم	عدد الطرود	فيئات	نوع الطرود	جنس الاشياء	تصريح النظارة ورق	تصريح النظارة جلد	ايضاحات
٢	١	٢	طرد	كتب مطبوعة	٦١	٢	

انواع العمل المتحصلة

اصناف العملة	فيئات	عدد	غروش
دينار هاشمي	١٠٠		
« عثماني	١٠٠		
« افرنجي	١١٢		
« بينتو	٨٧½		
ريال هاشمي	٢٠		
« مجيدي	١٠		
اقسام			٢

البلغ المحرر اعلاه وقدره .... غرش جرى تحصيله من [illegible]

مقابل .... طرد وبالاستلام تحرر في ٢٨ سنة ١٣٤٥

الكاتب المأمور

المطبعة الشرقية بجدة

صورة قرار مجلس الوكلاء الصادر بتاريخ ١٢ ذي القعدة سنة ٣٠٢

اطلع مجلس الوكلاء على ما شرح بهذه المذكرة من المعاملات وبالتدقيق في سند الكفالة المرفوق بها المحرر باللسان التركي المؤرخ ١٩ ربيع آخر سنة ٢٩٩
وإنه بالخاتم المختوم بختم الشيخ محمد نصيف الذاتي وجد أنه يتضمن كفالة الشيخ محمد نصيف المذكور للشيخ عزت أمين صندوق بلدية مكة المكرمة وضمانته لمبلغ
قدره اربعمائة جنيه عثمانياً على أنه إذا ظهر عليه ذممات أميرية ناشئة من وظيفته المذكورة التي هي أمانة الصندوق وثبت بإقراره أو محاسبة دائرته أنها
صارت في عهدته أو في عهدة غيره بمساعدته يدفع الكفيل المذكور ذمة المكفول عنه المذكور بلا تعلل وبدون استحصال حكم عليه وقد جرى التصديق على ذلك
على ما تضمنته هذه الكفالة من كاتب عدل ومجلس إدارة جدة للحكومة السابقة وكما علم من الشرح المسطور من محكمة جدة الشرعية على سند الكفالة المذكور
أنه صار توقيع الحجز على دار الكفيل المومى إليه الكائنة بمحلة المظلوم الشهيرة بأبو زناده المعلومة الحدود والتي تساوي قيمة ستمائة وخمسين جنيهاً عثمانياً
في مقابل كفالته لمحمد عزت المذكور الذي هي براءة ذمته عما يتعلق بوظيفة أمانة الصندوق ببلدية مكة وبما أنه تبين من المضبطة المحررة بتاريخ ٢٦ شوال ٣٠٢
والممضاة من طرف صاحب الإقبال وكيل المالية الجليلة ومدير عموم البريد والأسلاك البرقية أنه بعد المحاسبة ظهر على محمد عزت المذكور ذمم قدرها
(٢٦٢) مائتان واثنان وستون جنيهاً انكليزياً و(١١٨) مائة وثمانية عشر قرشاً و(٢١) واحد وعشرين بارة من أثمان الأرزاق بموجب كفالته
الشيخ محمد نصيف المومى إليه للشيخ محمد عزت المذكور يقتضي تحصيل هذه الذمة منه وعند امتناعه عن دفعها تباع الدار المحجوزة سالفة الذكر
ويستحصل من قيمتها تلك الذمم وتدفع لصندوق بلدية مكة لتسديدها وإذا كان للكفيل المذكور اعتراض على ذلك فهو مخير في مراجعة المحاكم وأما
ما أبداه من أنه لم يكن كفيلاً على محمد عزت المذكور في زمن حكومتنا العربية الهاشمية بما يظهر عليه من الذمم فاعتراضه هذا غير وارد ومردود
إليه لما أن الأحكام لم تتغير وتنفسخ وإن تبدلت الحكومات ولو أراد رفع وفسخ كفالته من المكفول عنه المذكور عندما تأسست حكومتنا
فكان يلزمه مراجعتها في وقته وطلبه لذلك ويظهر من عدم مراجعته موافقته على بقاء حكم كفالته له فلهذا لا محل لتنصله من التضمين
فعليه تقرر إشعار قائمقام جدة بتبليغه بذلك وتكليفه بدفع الذمم المبحوث عنها لصندوق البلدية وإن امتنع عن ذلك فيقتضي بيع
الدار المحجوزة المذكورة واستيفاء الذمم من قيمتها وتوديع هذه الأموال إلى بلدية مكة وبما ذكر تقرر

الملزم الشيخ محمد نصيف

عدد ٢٨٤

نبلغكم بطيه صورة قرار مجلس الوكلاء الفخام المؤرخ ١٢ ذي القعدة ٣٠٢ عدد ٢٦ المصدق بالأمر العالي الملوكي المبلغ
لمقامنا من صاحب الجاه والإقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء فعليه تقتضي في الحال وضع الذمة المذكورة وفقاً
لأحكام القرار المذكور ولما ذكر لزم تبليغكم ٢٢ ذي القعدة ٣٠٢

قائمقام جدة

صاحب الجلالة ذا السيادة سيدنا شريف بكه واميرها وملك البلاد العربية نصره الله امين
اعرض للأعتاب العلية. انه امس الماضي بلغت الامر الملوكي الكريم الصادر بالتلفون بواسطة
رئيس الديوان العالي الهاشمي بأن عريضتي المتضمنة استرحامي [illegible] ورجائي [illegible] والتماسي
بالعدالة الهاشمية بحول دعوى بلاية بكه من جهة كفالة امين صندوق [illegible] الشيخ محمد عزت
الى المحكمة الشرعية للنظر بها تشرفت بالأعتاب العلية فدعوة لجلالتكم بالنصر والتأييد
والعز والعمر المديد وشكره لتعطفات جلالتكم على محسوبكم بالتكرم عليه بذلك وانه الامل
والمقصود [illegible] في عدالة جلالتكم بعدم الزام محسوبكم وغيره من الناس بشيء
الا [illegible] بحكم [illegible] صادر من محكمة شرعية [illegible] الشريعة شرع الله تعالى
العموم سياحة [illegible] بعدل جلالتكم وادم سيادتكم ذخرا وملجاء للعباد
مولاي المعظم
في ٢٨ القعدة ١٣٣٦ الوكيل الخصوصي لجلالتكم المعظمة محمد

صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والاقبال

مستعجل

سابقاً قد بلغنا سلفكم قرار مجلس الوكلاء الصادر بتاريخ ١٠ القعدة سنة ١٣٤٢ والمتضمن تحصيل الذمم التي ظهرت على الشيخ حمزة امين صندوق البلدية بمكة وقدرها مايتين واثنان وستون جنيها انكليزياً ومايه وثمانية عشر قرشاً واحد وعشرون بارة من كفيله الشيخ محمد نصيف او بيع الدار الكائنة بجدة المحجوزة في مقابل كفالته والى الآن لم يأتنا جواب عن ذلك فحسب القرار المذكور تسرعوا في تحصيل المبلغ المزبور من الكفيل المذكور وعند امتناعه عن دفع ذلك تنزلوا الى المزاد العلني الدار المحجوزة المنوه عنها وتجروا بيعها وتستحصلوا من ثمنها تلك الذمم وتفيدونا بالنتيجة ولذا حرر

عدد
٧٦

المكرم الشيخ محمد نصيف المحترم

نبلغكم بأعلاه صورة الأمر المستعجل الوارد من صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخيم المؤرخ ٧ صفر سنة ١٣٤٣ وعدد ١٨١ فعليه يقتضي في الحال دفع المبلغ المذكور قبل أن نباشر اي عمل كان او تكونوا مجبورين ببيع الدار المحجوزة المذكورة في ظرف اربعة وعشرون ساعة تمر من تاريخه وتحرر هذا تأكيداً لما سبق تبليغكم بتاريخ ٢٦ القعدة سنة ١٣٤٢ وعدد ... ولكي لا يكون اخطاراً نبلغكم ولمعلوميتكم حرر في يوم الثلاث الساعة خمس نهاراً والدقيقة ١٥ ودقيقة ٨ صفر سنة ١٣٤٣

حاكم جده

اعطا المبلغ الذي ذكر
جريده
نمره صحيفه ١١١ / ٢١

صاحب الشوكة والاجلال سمو جلالة ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله امين

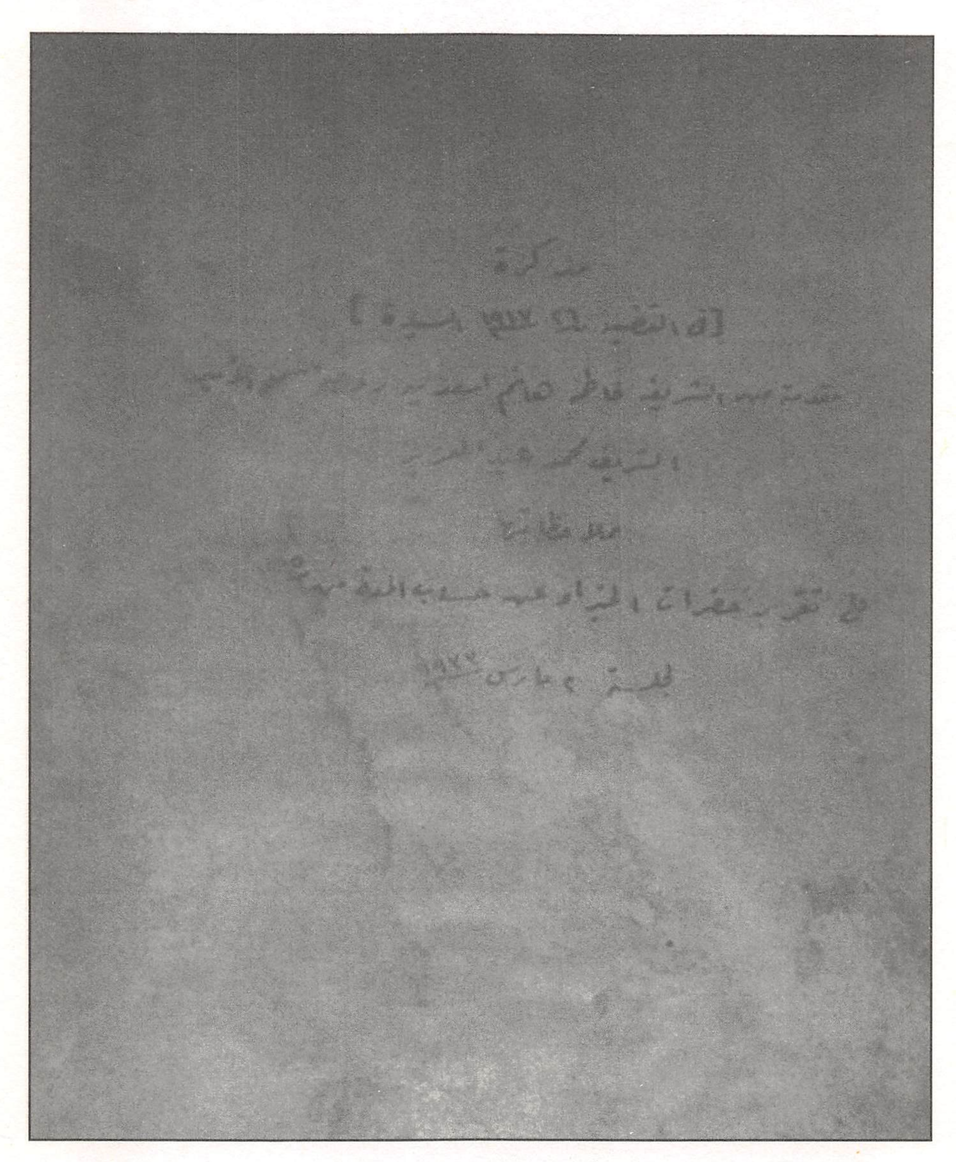
اعرض الى الاعتاب الهاشميه ان المملوك غرس نعمتكم ولم يزل داعيا للرفعة السنية الملوكانيه بعيدا ان شاء الله عن كل الظنون حريصا على ما استودع لديه ولم اتهاون في وظيفتي وسرعة الاعمال طبق الارادة السنيه وحيث ان البلديه والدوائر عموما تحت سطوتكم كما هو معلوم لدى جلالتكم تدار امورها بعزمكم ومعلوم ان مصروف البلديه الشهري نحو ثمانيه وعشرون الف قرش شهري والواردات المتنوعه لا تتجاوز ثمانية عشر الف قرش شهري فكانت نتيجته ذالك محق كل الموجود من النقود وقد زادت عليها من الاوامر والتنبيه مباشرت الامور المستعجله كتعمير المساجد والمآثر المباركه والمستشفيات وتدارك لوازمات القضوات مثل العقبه وطبا وغيره وصرف ما يقتضي لذالك موقتا وتقديم السندات في محل اللزوم ليكون الصرف وحيث ان البلديه خالية من النقديه والاعتماد ان شؤون الحكومه يطلب تسريعها بجانب الرئيس والعاجز بتصرف هذا المبلغ المتأخر موقتا مع اعتمادنا ان هذا الربح المتكون سيكون لتسديد الخلل الحاصل على البلديه وفات انها انه متوقف للارادة السنيه فاعطانا الامل ولقد بلغ ما ورد ذاه الى الماليه الجليله من ثمن الدقيق والربح سبعمايه وخمسين جنيه والباقي مايه وثمانين جنيه متوقف على بيع الجلود المدبوغه ومصارفات اخرى يلزم تحصيلها بعد تكوين سنداتها وهذا موقوف لوجودي استرحم من جلالة ولي النعم شفقه ومرحمة العفو عما جناه المسيئ بجهالة الاكتفاء بهذه المدة العظيمه على عبدكم ولكم الدعاء بالبقاء والنصر ادام الله هيبتكم ان شاء الله في ٧ رمضان ٣٣٦

عبدكم
امين صندوق البلديه
محمد عزت

غرش صاغ ٤٨٤ جنيه فرنجي
٧ عدد ٤
فقط اربعه جنيه فرنجي وسبعه غروش صاغ لا غير

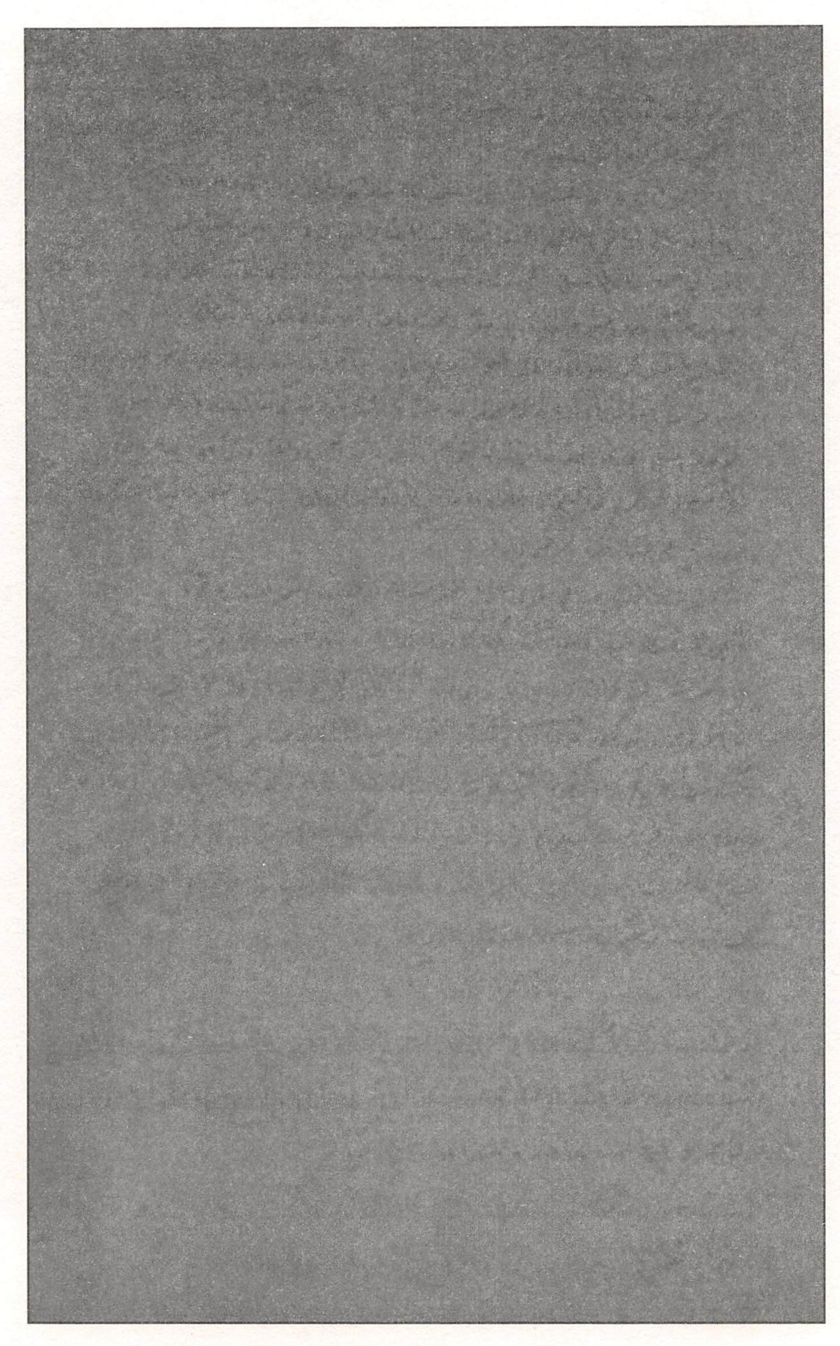
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره اربعه جنيه انكليزي وسبعه غروش صاغ ميري
استلمته تماما من المكرم محمد افندي نصيف وكيل الامارة الجليلة وذلك
كرا واجرة الاحد عشر الصندوق كسوة الكعبة المعظمه والشمع والماورد
وذلك المبلغ المذكور اعلاه هو كرا الاشياء المذكورة اعلاه من جده الى مكه والمذكر
تحرر بالاستلام ١٤ ذي الحجه ١٣٣٤

مأمور عربان جده
الشريف محسن بن منصور
المكرجي



مذكرة

الصفحة الأولى من مخطوطة مذكرة الوصاية.



الصفحة الأخيرة من مخطوطة مذكرة الوصاية.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم:
- كتاب العقود اللؤلؤية في تاريخ أنساب الأسرة الهاشمية
  - للشريف محمد الحسني، مكتبة مدبولي - القاهرة.
- تاريخ أمراء البلد الحرام
  - لزيني دحلان، بيروت - لبنان.
- تاريخ مكة
  - للسباعي، مكتبة الثقافة - مكة.
- أرشيف مؤسسة الرابطة العلمية العالمية، للأنساب الهاشمية.
- مراسلات الباب العالي إلى ولاية الحجاز
  - ترجمة وتحقيق الدكتور سهيل صابان، مؤسسة الفرقان - لندن.
- جريدة أم القرى، الأعداد من ١ إلى ٢٠٠.
- ماضي الحجاز وحاضره
  - لمحمد نصيف.
- قصة الأشراف وابن سعود
  - للدكتور علي الوردي، دار الوراق، بيروت - لبنان.

فهرس المحتويات